٤١٥ (حاشية على ألفية ابن مالك) . بخط محمد بن حسن
ح التفتنازي سنة ١٢٤٧هـ .

١١٩ق ٢٥س ٢٢×١٦سم

٥٨٧٤ نسخة حسنة ، بها نقص في الاول ، خطها نسخ
معتاد .

ا ـ النحو أ ـ الناسخ
ب ـ تاريخ النسخ

ف ١٦٢٤/١
٢١/١١/١٤١٤هـ


في النحو

ابن ابي اسحاق ويحيي بن يعمر في شاذة ومثلها قرآءة مالك بن دينار وابي
السماك وغيرهما ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضةٌ بالرفع
اي الذي هو بعوضة قوله وبهذا يظهر لك ما في كلام المص من الايهام
عثناه تحته اي لانه يوهم ان الحكم خاص بصدر الصلة وخاص بغيرها
اي من بقية الموصولات بعدم تعرضه لاي ولغير الصدر مع ان الحكم
عام فتامل قوله متصل منصوبا الخ قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى
تنبيه شرط بن عصفور في جواز حذف العائد المنصوب ان يكون
متعينا للربط والا فلا يجوز حذفه للبس نحو جاء الذي ضربته في داره ثم ذكر
ان بعضهم زاد شرطين اخرين احدهما ان لا يكون نائبا عن الفاعل وثانيهما
ان لا يكون محصورا فلا يحذف في نحو مررت بالذي مر به ولا في نحو مررت
بالذي ما مررت الا به اه قوله بفعل تام نقل الجلال السيوطي عن الناظم انه
قال لا يشترط تمام الفعل خلافا للقوم واستشهد لذلك بقول القائل
وخير الخير ما كان عاجله • اي ما كانه عاجله اه فعلم ان في ذلك خلافا
وممن نقل الخلاف المرادي وشيخ الاسلام قوله ما الله موليك فضل فاحمدنه الخ
ما موصول اسمي في محل رفع علي الابتدا وفضل خبره وجملة الله موليك صلة
الموصول والعائد محذوف تقديره موليكه وفيه الشاهد وبه متعلق فاحمدنه
المؤكد بالنون الخفيفة والضمير في به للفضل والبا سببية قوله وكلام المص
يقتضي الخ قال الاشموني ولعله انما لم ينبه عليه للعلم باصالة الفعل في ذلك
وفرعية الوصف فيه مع اشارة الي ذلك لتقديم الفعل وتاخير الوصف اه
اي وبتمثيله للفعل دون الوصف قوله واما الوصف فالحذف معه قليل اي جدا بل
قال الفارسي لا يكاد يسمع من العرب وقال ابن السراج اجازه علي قبح
وقال المبرد ردي جدا اه تصريح قوله فلا يجوز حذف اياه اي لان حذفه
يوقع في الباسه بالمتصل ومفوت لما قصد به من التخصيص عند البيانيين
والاهتمام عند النحويين وانما حذف منفصلا من قوله تعالي ومما رزقناهم
ينفقون والاصل رزقناهم اياه لان تقديره متصلا يلزم منه انفصال

الضميرين المتحدي الرتبة في ضميري الغيبة وهو قليل اه تصريح **قوله** نحو جاء الذي
انه منطلق او جاء الذي كانه اسد لان اسم ان وكان المتحدتين لا يحذف الا
شذوذا **قوله** كانه زيد الضمير المتصل في محل نصب خبر كان مقدم وزيدا اسمها
مؤخر **قوله** فاقض ما انت قاضيه اي التقدير على جعل ما موصولة مرعاة للناظم
فلا ينافي صحة كونها غير ذلك قال ابن هشام في هذه الحواشي وما هذه تحتمل ان تكون
مصدرية اي اقض قضاك اي مدة قضائك بدليل انها تقضي هذه الحيوة الدنيا **قوله**
• نصلي للذي صلت قريش • ونعبده وان جحد العموم •
اي صلت قريش وهذا الشاهد ساقط من اكثر النسخ **قوله** لقد كنت تخفي الخ سرا
اسم امراة وحقبة بكسر المهملة وسكون القاف وفتح الموحدة المدة الطويلة فبح وقوله
جواب الشرط المحذوف والتقدير اذا كان كذلك فبح وهو بضم الموحدة امر من
باح يبوح اذا اعلن وقوله لان اصله الآن فحذف منه الهمزتان ويقال لان
لغة في الآن كما يقال فيه ايضا تلان بمثناة فوقية والله اعلم
المعرف باداة التعريف اي بآلته وهو خامس المعارف وآخرها
قوله في النظم فقط قال المعرب الفا لتزيين اللفظ وقيل للدلالة على شرط
مقدر وقط على الاول اسم بمعنى حسب وعلى الثاني اسم فعل بمعنى انته والتقدير
اذا عرفت ذلك فانته اه **قوله** واختلف النحويون قال في التصريح وزعم ابن مالك
انه لا خلاف بين سيبويه والخليل في ان المعرف ال وانما الخلاف بينهما في ان
الهمزة زائدة واصلية واستدل على ذلك بمواضع اوردها من كلام سيبويه
وتلخص ان في المسالة ثلاثة مذاهب احدها ان المعرف ال والالف اصل
ثانيها ان المعرف ال والالف زائدة ثالثها ان المعرف اللام وحدها اه
قال شيخ الاسلام ودليل كون التعريف باللام وحدها تخطي العامل وحدها
المضعيف اباها نحو بالرجل وذلك علامة امتزاجها بالكلمة وصيرورتها كجزء
منها ولو كان التعريف بها مع الهمزة لكان لها نوع استقلال ولم يتخطاها
العامل الضعيف اه وبقي مذهب رابع وهو ان المعرف هو الهمزة وحدها
واللام زائدة للفرق بينها وبين همزة الاستفهام وهو مذهب المبرد ولكن

من

٧

من الاقوال بجزئ تعصده اه ونقل عن الزجاج ان حمير يقلبون اللام ميما فيقولون
في الغلام امغلام **قوله** والالف واللام تكون الخ حاصل ذلك مع زيادة الايضاح
ان ال على كل من الاقوال المتقدمة قسمان اما عهدية واما جنسية وكل منهما
ثلاثة اقسام اما العهدية فلانها للعهد اما ذكري بكسر الذال المعجمة او علمي
بكسر المهملة وسكون اللام او حضوري فالذكري هو الذي يتقدم لمصحوب
ال ذكر كقوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول
والعلمي لمصحوبها علم نحو بالواد المقدس والحضوري ان يكون مصحوبها حاضرا
نحو اليوم اكملت لكم دينكم اي اليوم الحاضر وهو يوم عرفة واما الجنسية
فلانه لا يخلو اما ان يصح ان تخلفها لفظة كل حقيقة او مجازا واما ان لا تخلفها اصلا صح
فهي في هذه الحالة لبيان الحقيقة والماهية من حيث هي نحو قوله تعالى وجعلنا
من الماء كل شيء حي اي من حقيقة وقيل من المني وان خلفتها كل حقيقة فهي لشمول
افراد الجنس نحو وخلق الانسان ضعيفا وان خلفتها مجازا فهي لشمول خصائص
الجنس مبالغة نحو انت الرجل علما بسكون اللام فانه لو قيل انت كل رجل علما
لصح على جهة المجاز يعني اجتمع فيك ما افترق في غيرك من الرجال من جهة كمالك
في العلم **قوله** والنمط ايضا الجماعة ومنه الحديث خير هذه الامة النمط الاوسط **قوله**
تاتي زائدة اي غير مؤثرة للتعريف وغير موصولة **قوله** باللات واصل اللات
ثم زيدت الالف واللام فهي معرفة بدونها لكونها علما فلم تؤثر ال فيه تعريفا
قوله وهو مبني لتضمنه معنى الحرف اي حرف الاشارة الذي كان يستحق
الوضع قاله ابن مالك وقال الفارسي لتضمنه لحرف التعريف **قوله** ولقد
جنيتك الخ اصل جنيتك جنيت لك من جنيت الثمرة اجنيها فحذف الجار توسعا
واكموا بفتح الهمزة وسكون الكاف وضم الميم مهموز الاخر جمع كمء كفلس الى ثلاثة
فان زاد قيل كماة ذكره الجوهري والكماة بوزن الجبهة وعساقلا جمع عسقول
بضم العين وسكون السين الكماة الكبار البيض التي يقال لها شحمة الارض
وبنات اي جمع ابن اوبر كما يقال في جمع ابنا عرس بنات عرس ولا يقال اوبر صح
بنو اوبر ولا بنو اعرس لانها لا تعقل وبنو اوبر كماة صغار مزغبة رديئة

ردية المطعم علي لون التراب وهي اردى الكماة وقيل مثل الكماة وليست كماة
تصريح وغيره **قوله** لايتك لما ان الخ ان زائدة والوجوه النفوس والذوات
وصددت اعرضت عن عمرو الذي قتلناه وكان حميم قيس والمعنى ابصرتك
حين عرفت اعياننا صددت عنا وطابت نفسك عن قتلنا صديقك عمرو **قوله** بما
يصلح دخول ال عليه خرج به المنقول عما لا يصلح كيزيد ويشكر علمين لان
اصله الفعل وهو لا يقبل ال الموصولة واما دخولها علي يزيد في قوله • رايت
الوليد بن اليزيد مباركا • شديدا باعباء الخلافة كاهله فضرورة سهلها تقدم ذكر
الوليد **قوله** واكثر ما تدخل علي المنقول عبارة التوضيح وشرحه ما نصه واكثر وقوع
ذلك في المنقول عن صفة كحارث وقاسم من اسماء الفاعلين وحسن وحسين من الصفات
مكبرة او مصغرة وعباس وضحاك من امثلة المبالغة **قوله** النعمان بضم النون وتخفيف
الميم فان قلت ~~المعلي المشهور~~ ما وجه تقديم الفضل علي الحارث والحارث علي النعمان
في النظم قلت اما علي المشهور فلان الدلالة علي الوصف في الفضل مطابقة وفي الحارث
تضمن وفي النعمان التزام واما علي غيره فلسلوك الترقي لان كلا منها [illegible] اقل مما
بعده بحرف او شيء الاسلوم **قوله** نحو المدينة اي والبيت فان الاصل في اسم لكل طريق صاعد
في الجبل ثم اختصت بعقبة منى التي تضاف اليها الجمرة فيقال جمرة العقبة قاله الشاطبي
قوله هذا عيوق الخ وسمع من كلامهم ايضا هذا يوم الاثنين مباركا فيه حكاه سيبويه
قال الشيخ خالد ومجيء الحال منه في الفصيح يوضح فساد قول المبرد في جعل ال في الاثنين زالت
وسائر الايام للتعريف فاذا صارت نكرات والصحيح عند الجمهور ان اسماء الاعلام
ايام توهمت فيها الصفة فدخلت عليها ال كالحارث ثم غلبت فصارت كالدبران او **قوله** والاصل
العيوق قال الفخر الرازي العيوق فيعول بمعنى فاعل كقيوم بمعنى قائم واشتقاقه من عاق يعوق
كانه عاق كواكب **قوله** وابن مسعود قال بعضهم والصواب ذكر عبد الله بن الزبير مكان عبد الله
ابن مسعود لان ابن مسعود مات قبل اطلاق اسم العبادلة فنظم ذلك بعضهم فقال رحمه الله تعالى

ان العبادلة الاخيار اربعة • مناهج العلم في الاسلام للناس •
ابن الزبير مع ابن العاص وابن ابي • حفص الخليفة والحبر ابن عباس •
وقد يضاف ابن مسعود لهم تبعا • مع ابن عمرو لوهم او لا باس •

يعني

يعني عبد الله بن عمرو بن حزام وهذه المسألة محلها مصطلح الحديث ولما فرغ من
تقسيم الاسماء الى معربة ومبنية ومعارف ونكرات شرع في تقسيمها الى
مرفوعات ومنصوبات ومجرورات وقدم المرفوعات لانها لا تكون الا عمدة
وقدم منها المبتدا وترجم بقوله **الابتدا** اي هذا مبحثه وتبع في تقديمه
سيبويه لانه مبدوء به في الكلام ولانه لا يخرج عن كونه مبتدا وان اخر
ولانه عامل ومعمول وبعضهم قدم الفاعل لان عامله لفظي وهو اقوى
من المعنوي ولانه رفع للفرق بينه وبين المفعول والاصل في الاعراب
ان يكون للفرق بين المعاني والمبتدا لا يكون كذلك **قوله** فمثال الاول الخ
قنع بالمثال عن ذكر التعريف تقريبا لفهم المبتدي وعرفه غيره بقوله
المبتدا اسم صريح او مؤول مجرد عن العوامل اللفظية او بمنزلته مخبر
عنه او وصف رافع لمكتفى به عن الخبر او بمنزلة الوصف فمثال الاسم الصريح
الله حسبي والمؤول وان تصوموا خير لكم والذي بمنزلة المجرد هل من
خالق غير الله بحسبك درهم والوصف الرافع لمكتفى به اقائم الزيدان ه
امضروب العمران والذي بمنزلة الوصف قولهم لا نولك ان تفعل لا ينبغي فنولك
مبتدا وهو بمنزلة الوصف في كونه قائما مقام الفعل وهو ينبغي وان تفعل فاعل
بنولك سد مسد الخبر وخرج بقوله مخبر عنه او وصف الخ اسماء الافعال والاسماء
قبل التركيب واو في التعريف للتنويع لا للترديد اي المبتدا نوعان مبتدا
له خبر ومبتدا له مرفوع اغنى عن الخبر كما اشار الى ذلك الناظم **قوله** كل وصف
يتناول اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل ه
والمنسوب **قوله** ولا فرق بين ان يكون الاستفهام بالحرف كما مثل وهو الهمزة
ومثلها هل او بالاسم ككيف واين ومتى وما **قوله** بكون النفي بالحرف اي حرف
• صالح لمباشرة الاسم وهو ما ولا وان او اسم وهو غير او حرف وهو ليس
• الا ان الوصف بعد ليس يرتفع على انه اسمها والفاعل يغني عن خبرها
• وكذا ما الحجازية وما بعد غير مجرور بالاضافة وغير هي المبتدا وفاعل الوصف
اغنى عن الخبر كما ياتي قريبا في الشاهد وخرج بصالح لمباشرة الاسم نحو لم

ولان لان ذلك من خواص الفعل اي علاماته تنبيه في ادخالهم هنا ليس
وما الحجازية نحو ان الخروج عن كونه مبتدا حقيقة نهد بقولهم في تعريفه المجرد
عن العوامل اللفظية اه شيخ الاسلام قوله غير لاه الخ ذكر الشيخ اعرابه ومعناه
انه امرك بتركك لهوك عن العدو فلتكن معقودا دائما على حذر ولا يغرك الشؤم
ولا انقياده لك لامر عارض قوله غير ماسوف الخ هو من كلام ابي نواس وهو من المولدين
فليس من خالصة العرب وح يكون ذكر البيت تمثيلا لا استشهادا ومعناه ان
زمانا ينقضي مع الهم والحزن غير ماسوف عليه وفي الاصل شيء مما يتعلق بابي
نواس قوله فخير نحن الخ خير مبتدا ونحن فاعل سد مسد الخبر ولم يسبق بنفي ولا
استفهام وفيه الشاهد والمثوب بكسر الواو المشددة من التثويب وهو ان يجي
الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه ليري ويشتهر والداعي مرفوع بفعل محذوف يفسره
الظاهر والمثوب صفة ويا للقول القول واصله يا ال فلان وهو حكاية قول الداعي
يا لفلان فلما حذف زفف على اللام قوله خبير بنو لهب فلا تك ملغيا • مقالة لهبي اذا الطير مرت •
خبير خبر مقدم بنو لهب فاعل سد مسد الخبر وسوغ الابتدا بالنكرة عمله في المرفوع
بعده ولهب بكسر اللام وسكون الهاء حي من الازد قال شيخ الاسلام البعض ان لهب
عالمون بالزجر والعافية فلا تلغ مقالة لهبي زجرا وعافية حين تمر عليه الطير اه
وقال في المختار والزجر ايضا العيافة وهو ضرب من التكهن تقول زجرت ان يكون
كذا اه قوله اما ان يتطابقا الخ حاصل المسئلة ان يقال كما في التصريح ان الوصف
اذا كان ما بعده مرفوعا ثبتت احوال وجوب الابتدائية كلها ووجوب الخبرية
وجوازهما وذلك انه اذا لم يطابق الوصف ما بعده تعين ان يكون مبتدأ وما
بعده فاعل سد مسد الخبر نحو اقائم اخواك وان طابقه في غير الافراد تعينت
خبريته نحو اقائمان اخواك واقائمون اخوتك بالمثناة فوق واقيام الزيدون
فالوصف فيهن خبر مقدم والمرفوع بعده مبتدا مؤخر ٧ والوصف خبرا مقدما لكن قال شيخ الاسلام
يختص منه اي من جواز الوجهين نحو حاضر القاضي امراة فانه يتعين فيه الاول
يعني الرفع على الفاعلية لان الوصف اذا تحمل ضمير المؤنث وجب تانيثه اه يعني
اذا جعلت قولك حاضر خبرا عن قولك امراة فلا بد من اشتماله على ضمير يعود عليها

ولهب صح

٧ وان طابقه في الافراد تذكيرا وتانيثا جاز الابتدا والخبرية نحو اقائم اخوك واقائمة اختك فيجوز ان يجعل الوصف مبتدا وما بعده فاعلا سد مسد الخبر وان يجعل المرفوع مبتدا مؤخرا صح

قوله

قوله فهذا التركيب غير صحيح ومثله ايضا اقائمان الزيدون واقائمون الزيدان قوله
ان المبتدا مرفوع بالابتدا الخ والابتدا كما قاله الاشموني وغيره هو الاهتمام بالاسم
وجعله مقدما ليسند اليه فهو امر معنوي فقول الشيخ كغيره وهو كون الاسم مجردا الخ
تعريف له بالخاصة قال في التصريح فاذا قلت زيد اخوك فزيد مرفوع بالابتدا
واخوك مرفوع بزيد وصح رفعه به وان كان جامدا لان اصل العمل للطالب والمبتدا
طالب للخبر من حيث كونه محكوما به له طلبا لازما اه قوله وذهب قوم الى ان
العامل في المبتدا والخبر الابتدا وحجتهم ان الابتدا لما رفع المبتدا وجب ان يرفع
الخبر لانه مقتض لهما فهو كالفعل لما عمل في الفاعل عمل في المفعول وفي
الاصل بيان رد هذا المذهب قوله والخبر مرفوع بالابتدا والمبتدا اي بهما معا وحجة
من قال به ان الابتدا عامل ضعيف فقوي بالمبتدا كما قوي حرف الشرط بفعله
حيث عملا جميعا في الجزاء عند طائفة والجواب عن هذا في الاصل قوله وقيل
ترافعا وهو منقول عن الكوفيين وحجتهم ان كل واحد منهما مفتقر الى الاخر
فكان كل منهما عاملا في صاحبه وفي الاصل رده ايضا وحينئذ فالصحيح مذهب
سيبويه والجمهور وما في التصريح من جعله ضعيفا رددته في الاصل وقد ذكر
المرادي ان في المسالة سبعة مذاهب المذكور منها هنا اربعة قوله في النظم
كالله بر والايادي شاهده البر بفتح الموحدة المحسن والايادي جمع ايدي وهي النعم
فهو جمع الجمع قال شيخ الاسلام ومعنى المثلين الله واسع العطا ونعمه شاهدة
بذلك وهذان مثالان للخبر المفرد وضابطه كما قال الجلال ما للعامل تسليط
عليه بلفظه فيشمل ما له معمول له كهذين المثالين وما عمل الجر كزيد غلام عمرو
او الرفع كزيد قائم ابوه او والنصب كزيد ضارب ابوه عمرا قوله المكمل
للفائدة قلت هذا لا يشمل زيد زيد وشعري شعري ونحو ذلك مع
ان العرب نطقت به اجيب كما قال شيخ الاسلام رحمه الله بان العرب
نطقت به على انهم ضمنوا اللفظ الثاني معنى لم يضمنوه للاول فافاد والمقدر
زيد زيد المعروف وشعري شعري المشهور مثلا قوله فلا بد فيها من
رابط اي لاجل ان تحتوي بسببه على معنى الربط فتحصل الفائدة اذ

لا فائدة مع عدم الرابط نحو زيد قام عمرو **قوله** نحو السمن منوان بدرهم فالسمن
مبتدا اول ومنوان مبتدا ثاني وسوغ الابتدا به الوصف المحذوف وهو
الجار والمجرور اي منوان منه وبدرهم خبر المبتدا الثاني والجملة خبر عن الاول
والرابط الضمير المجرور بمن المقدرة وفي الاصل ما يتعلق بالمنوين **قوله** كقوله
ولباس التقوي قال في التصريح فلباس مبتدا اول والتقوي مضاف اليه
وذلك مبتدا ثان وخيره خبره وهو وخبره خبر عن الاول والرابط بينهما الاشارة
الي الاول **قوله** الحاقة ما الحاقة قال في التصريح فالحاقة مبتدا اول وما استفهام
مبتدا ثاني والحاقة الاخيرة خبر ما الاستفهامية وما وخبرها خبر الحاقة الاولي
والرابط بينهما اعادة المبتدا بلفظه ومعناه اه **قوله** نحو زيد نعم الرجل فزيد
مبتدا ونعم الرجل خبره والرابط بينهما العموم من الرجل الشامل لزيد
واعلم ان المطرد من هذه الروابط هو الضمير لا غير **قوله** كقولك نطقي الله
حسبي الخ قال ابن هشام المراد بالمنطق المنطوق به اي المنطوق به هو الله حسبي فلا
يحتاج الي رابط لكن قال المرادي والذي يظهر انه هذا ونحوه ليس من الاخبار بالجملة
بل بالمفرد فان الجملة في نحو ذلك انما قصد لفظها كما في نحو لا حول ولا قوة كنز من كنوز
الجنة اه ونقل مثله عن الدماميني قال شيخ الاسلام وللاول وجه وهو انه وان كان
الاخبار باعتبار اللفظ فيطلق عليه جملة باعتبار انه مركب اسنادي اذ غايته التجوز وهو
جائز **قوله** فان كان جامدا المراد به ما ليس صفة تتضمن معنى الفعل وحروفه
بالنصب **قوله** نحو زيد اسد اي شجاع اي اذا اريد باسد شجاع مجازا فان اريد
به التشبيه علي اضمار الكاف والتقدير كاسد او ان زيد انفس الاسد مبالغة فلا يحتمل
ضمير المبتدا عند جمهور البصريين **قوله** وان كان مشتقا قال في التصريح وهو كلما اشعر
به الفعل الموافق في المادة بالنظر الي القياس الاستعمالي كقايم فانه دال علي معني
قام اه قال الاشموني والمشتق بالمعني المذكور هو اسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة واسم التفضيل واما اسم الالة والزمان والمكان فليست
مشتقة بالمعني المذكور فهي من الجوامد وهو اصطلاح اه وقال ايضا يتعين
في الضمير المرفوع بالوصف ان يكون مستترا ومنفصلا ولا يجوز ان يكون

بارز

بارزا متصلا فالف قايمان وواو قايمون من قولك الزيدان قايمان والزيدون
قايمون ليستا بضميرين كما هما في يقومان ويقومون بل حرفا تثنية وجمع
وعلامتا اعراب اه **تنبيه** علم مما ذكر هنا وقبل ان الخبر انواع وقد نقل في
التصريح عن ابن خروف انه ذكر في شرح الكتاب اي كتاب سيبويه ان الخبر ينقسم
الي نيف وسبعين قسما كل منها يخالف صاحبه في حكم ما وكلها ترجع الي المفرد
والجملة اه ولهذا اقتصر الناظم عليهما في قوله ومفردا ياتي ويانى جملة **قوله** في النظم
ما ليس معناه له محصلا الضمير في معناه للخبر وفي له للمبتدا وهذا اللام متعلق
محصلا بفتح الصاد المشددة كما قاله بعض ذوي الفهم وجملة ليس الخ صلة ما الواقع
مفعولا لتلا وتقرير البيت وابرز الضمير العائد علي المبتدا من الخبر مطلقا حيث
تلا الخبر المبتدا الذي ليس معنى الخبر محصلا للمبتدا هذا وقال المكودي الضمير
في معناه عائد علي ما **قوله** زيد هند ضاربها هو زيد مبتدا اول وهند مبتدا
ثان وضاربها خبر هند جار عليها لفظا واتصاله بهاء المؤنثة دال علي انه جار في
المعني علي زيد فيقال في ذلك الوصف انه جار علي غير من هو له في المعني ولفظ
هو مؤكد للضمير المرفوع المستتر في ضاربه او فاعل ضاربه علي الخلاف في ذلك
قوله قومي الخ قال في التصريح وجه التمسك به ان قومي مبتدا اول وذري المجد
مبتدا ثان وبانوها خبر ذري المجد وذري المجد وخبره خبر قومي والها عائدة
علي ذري المجد والضمير العائد علي قومي مستتر في بانوها فقد جري الوصف
وهو بانوها علي ذري المجد وهو في المعني لقومي لانهم البانون ولم يبرز
الضمير المستتر في بانوها لان اللبس مامون فان الذري مبنية لا بانية
ولو برز لقيل علي اللغة الفصحي بانيها هم لان حكم ضمير الجمع المنفصل كحكم جمع
الظاهر فيكون الوصف مفردا كما الفعل اذا اسند الي جمع وعلي لغة اكلوني
البراغيث بانوها هم ولا حجة لهم اي الكوفيين في ذلك لاحتمال ان يكون
ذري المجد منصوبا بوصف محذوف يفسره الوصف المذكور اي بانون ذري
المجد بانوها والذري جمع ذروة وذروة الشيء اعلاه والمجد الكرم
وبانون جمع بان اسم فاعل من بني يبني والاصل بانيون اعل اعلال قاضون

وحذفت النون للاضافة اه قوله انه يكون ظرفا او مجرورا الخ والشرط
ان يكونا تامين والمراد بالتام ما يفهم بمجرد ذكره وقال ابو حيان التام ما تحصل
به الفائدة مع الكون العام اه تخرج به الناقص نحو زيد اليوم وزيد بك
اذ لا يفهم المراد بدون ذكر المتعلق ولا يفيد مع تقدير العام كقولك المستقر
اليوم واستقر بك ويفيد مع نحو قولك جلس اليوم او واثق بك او نحو ذلك
من الامور الخاصة قوله متعلق بمحذوف واجب الحذف قال بن هشام والصحيح
ان الخبر متعلقها المحذوف فقط وقيل الخبر نفس الظرف والجار والمجرور
فقط وعلي هذا يكون كل من الظرف والجار والمجرور في محل رفع علي الخبرية
والعامل فيه المبتدا وفي محل نصب علي المفعولية للمتعلق بفتح اللام المحذوف
وقيل الخبر مجموع كل من الظرف والجار والمجرور مع متعلقه قال شيخ الاسلام وقد
يقال الخلاف لفظي لان القائل بانه المحذوف نظر الي العامل الذي هو الاصل وهو
مقيد بقيد لا بد من اعتباره والقائل بانه المذكور نظر الي الظاهر الملفوظ به
وهو معمول لعامل لا بد من اعتباره والقائل بانه مجموعها نظر الي المعني المقصود
وكان شيخنا الامام العلامة الكمال بن الهمام يختاره تبعا للرضي واعلم ان الظرف
الشامل للجار والمجرور نوعان مستقر اي بفتح القاف ولغو لانه ان كان عامله
مصرحا فلغو والا فمستقر اه قوله لك العز الخ العز مبتدا ولك خبره ومعني مولاك
ناصرك وحليفك وهو مرفوع بفعل محذوف ويفسره الظاهر تقديره ان عز مولاك
وضمير هن يرجع الي المولي وانت وكافي خبره ولدي بالمهملة بمعني عند متعلق بكافي
والجملة جواب الشرط ولذا قرنت بالفاء والشاهد في تصريحه بالمتعلق بفتح
اللام وهو كائن مع انه عام والبحبوحة بضم الموحدة وسط كل شيء والهون
بضم الهاء الذل والهوان قوله فلا يكون خبرا عن الجثة والفرق بين اسم الجثة
يعني الذات وبين اسم المعني فيما ذكر ان الاحداث بفتح الهمزة افعال وحركات وغيرها
فلا بد لكل حدث من زمان يختص به بخلاف الذوات فان نسبتها الي جميع الازمنة علي السواء
فلا فائدة في الاخبار بكسر الهمزة عنها قوله الا اذا افاد قال في التصريح والتفصيل
بين حصول الفائدة وعدمها هو اختيار بن الطراوة وجماعة ووافقهم الناظم والصحيح

المنع

المنع مطلقا وما ورد من ذلك يؤول قوله فان جاء شيء من ذلك يؤول اي وجوبا كقولهم
اليوم الخمر والليلة الهلال فيؤول ذلك بتقدير مضاف اي اليوم شرب الخمر والليلة طلوع
الهلال قوله وتحصل الفائدة باموره الخ ذكر العز بن جماعة ان جميع المسوغات ترجع
الي مسوغين التخصيص والتعميم تنبيه لم يتعرض الناظم ولا الشارح لمسوغات
الاخبار بالنكرة غير المفيدة ولعله لندرة ذلك فان الفائدة حصول الفائدة بذلك
وتعرض بعضهم فجعل من مسوغات ذلك النعت نحو قوله بل انتم قوم تفتنون
والتعلق نحو الركب اسفل منكم وما اشبه ذلك قاله بن هشام في شرح بانت
سعاد قوله احدها ان يتقدم الخ ظاهره ان التقديم هو المسوغ وعبارة المصرح
ما نصه والتحقيق ان المسوغ للابتدا بالنكرة ان يخبر عنها بظرف مختص او عديله
كذلك والتقديم انما هو لرفع الخبر بالصفة صرح ذلك في المغني اه قوله وعند
زيد نمرة بفتح النون وكسر الميم كساء ابيض مربع له اطراف سود قوله نحو
هل فتى فيكم وذلك لان الاستفهام سؤال من غير تعيين يطلب تعيينه في الجواب
فاشبه العموم الخاص قوله نحو ما خل لنا لان النكرة في سياق النفي تعم واذا عمت
كان مدلول النكرة جميع افراد الجنس فاشبهت المعرف بال الاستغراقية قوله
الرابع ان توصف اي لان وصف النكرة يقربها الي المعرفة ويدل مجيء صحة الحال من
النكرة الموصوفة قوله نحو رغبة في الخير لان رغبة مصدر رغب والمصدر يعمل عمل
فعله قوله نحو عمل بر فعمل مبتدا مضاف وبر مضاف اليه وذلك لان النكرة الجزئي المضاف عملت ح
اليه قوله فاقبلت زحفا الخ زحفا حال من فاعل اقبلت بمعني زاحفا او مصدر لفعل
محذوف اي اقبلت ازحف زحفا علي الركبتين يتعلق به وسبب جر الثوب الخوف
فصار يجر ثوبه خلفه علي الارض حتي لا يظهر لقدميه اثر قوله نحو ما احسن زيدا
فما مبتدا وجملة احسن زيدا من الفعل والفاعل والمفعول خبره قوله شر اهر ذا ناب
فشر مبتدا وجملة اهر ذا ناب خبره ومعني اهر افزع والمراد بذي ناب الكلب
والتنوين في شر للتعظيم اي التهويل وهذا من امثلة العرب قوله سرينا الخ
نجم مبتدا لو قوله بعد وا فالحال وجملة قد اضاء خبره وقوله مذ بمعني وقت
مبتدا في محل رفع وجملة اخفي ضوءه خبره ومعني بدا محياك ظهر وجهك والمراد

بالشارق هما يشرق اي يطلع من المشرق من شمس وقمر قوله كقول امرئ القيس
هو بن عامر النميري وقيل امرؤ القيس وابن حجر الكندي وهو من قصيدة اولها
• ياهند لا تنكحي بوهة • عليه عقيقته احسبا •
وعني بهند اخته يقول لها لا تتزوجي بوهة رجلا بضم الموحدة وهي البومة وعقيقته شعره
الذي خرج به من بطن امه والاحسب الاحمر في سواد والمراد الذي لا يحلق
راسه ولا ينظف ومرسعة بضم ففتح فمهملة مشددة فعين مهملة بصيغة اسم
المفعول وهي التميمة التي تعلق على الرسغ مخافة موت او بلاء وقيل بصيغة
اسم الفاعل وهو الشخص الذي يعلق التميمة والهاء للمبالغة كالهاء في
نحو علومة ونسابة وعلى كلا المعنيين هي مبتدا وسوغ الابتداء به ارادة
العموم والارساغ جمع رسغ كما في المصباح من الانسان مفصل ما بين الكف
والساعد اه وجملة به عسم بفتح المهملتين اي يبس مبتدا وخبر ثم هي الصفة
لمرسعة ان قرئ بصيغة اسم الفاعل او لبوهة ان قرئ بصيغة اسم
المفعول واربنا مفعول يجتني بمعني يطلبه وخص الارنب لانهم كانوا يعلقونه
كالمعاذة ويزعمون انه ينفع من العين والسحر والمعني ان من كان هكذا
فلا تتزوجي به لانه بخيل جبان ٢ لا خير في صحبته قوله لولا اصطبار لاودي
الخ سوغ الابتدا باصطبار وقوعه بعد لولا والخبر محذوف اي موجود
واودي بمعني هلك جواب لولا مقرون باللام وهو فعل لازم والمقة
بتشديد القاف المحبة ولما بمعني حين واستقلت انتهضت والمطايا جمع مطية
وهي الناقة والظعن بفتحتين الرحيل بمعني واضح قوله كم عمة الخ قاله الفرزدق
من قصيدة يهجو بها جريرا ويجوز في اعراب عمة الحركات الثلاث وتتبعها
في ذلك خالة لانها معطوفة عليها فالجر على ان كم خبرية وعمة مميزة لها
والنصب على انها استفهامية [illegible] عمة مميزها والاستفهام هنا على سبيل الاستهزاء
والرفع على ان عمة مبتدا موصوفة بقوله لك وجملة قد حلبت الخ خبره والمميز
محذوف فيقدر مجرورا على جعل كم خبرية ومنصوبا على جعلها استفهامية
وعلى التقديرين تكون كم في محل نصب على الظرفية اي كم وقت عمة لك

الخ

٧

الخ والعامل فيه قد حلبت واما على الوجهين قبلها فكم في محل رفع على الابتدا وجملة قد حلبت
خبره وفدعاء بالفاء المفتوحة وسكون الدال المهملة فعين مهملة المرأة التي اعوجت
اصبعها من كثرة الحلب وعشاري مضاف لياء المتكلم جمع عشراء وهي الناقة التي
اتى عليها من زمان حملها عشرة اشهر واشار بقوله على بتشديد الياء الى انه كان
متكرها ان يحلب عشاره امثال عمة جرير وخالته لكون منزلتهما دون ذلك والله
اعلم بما هنالك قوله الى نيف وثلاثين موضعا في الاصل من ذلك جملة وما زاد عليها
ترجع اليها والنيف قال في المختار بوزن الهين يخفف ويشدد يقال عشرة ونيف
وكلما زاد على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني قوله لان الخبر وصف الخ عبارة
ابن الناظم لانه وصف في المعنى للمبتدا فحقه ان يتاخر عنه وضعا كما هو متاخر عنه
طبعا اه قال شيخ الاسلام والتاخير الطبعي هو ان يكون المتاخر محتاجا الى المتقدم
وليس معلولا له قوله وقائم ابوه زيد واعرابه زيد مبتدا مؤخر وقائم خبر
مقدم مع فاعله وهو ابوه لانه اسم فاعل يعمل عمل الفعل لاعتماده على الخبرية والرابط
لها الهاء من ابوه قوله وابوه منطلق زيد واعرابه زيد مبتدا اول مؤخر وابوه
مبتدا ثان مقدم ومنطلق خبر الثاني والجملة خبر عن الثاني قوله وفيه نظر اي في
نقل المنع عن الكوفيين لانا نا قلنا ذلك لتضمنه عدم الجواز فكانه قال لا يجوز
التقديم عندهم واما من نقل الجواز فهو مثبت له والمثبت مقدم على النافي
ولهذا قدم المص نقله قوله وفيه بحث وجه البحث انه تسليم صحة نقل الاجماع
على جواز هذا المثال على ان يقال يغتفر في المجرور ما لا يغتفر في غيره فصح نقل المنع
في غيره عن الكوفيين قوله والحق الجواز هذا رد على الكوفيين انفسهم وما تقدم
رد على الناقل عنهم وانما كان الحق الجواز لانه مسموع نثرا ونظما كما ذكره
الش بقولهم ومن قولهم مشنوء الخ فتامل قوله مشنوء من يشناك بالهمز في الكلمتين
اي مبغوض من يبغضك بضم اوله لان ماضيه ابغض قوله قد ثكلت الخ الثكل
فقد الولد وامراة ثاكل ثكلى ورجل ثاكل وثكلان ومنتشبا حال من المضمر في بانت
اي متعلقا في براثن الاسد وبراثن السباع مخاليبها وهي بمنزلة الاصابع من
الانسان قوله الى ملك الخ هو متعلق بسوق مطيتي في بيت قبله وما امه

لعله الاول

شاه ومنتشبا

داخلا

محارب صفة لملك ومحارب بضم الميم في قبائل قريش وقيس عيلان وعبد قيس
وكليب بضم الكاف ايضا قبائل خزاعة وتغلب بن وايل وتميم والنخع وهوازن وجملة
تصاهره في محل نصب لانها خبر كانت قوله الشجري بفتح المعجمة والجيم وبياء
النسبة قوله بانك لو قدمته الخ قال في التصريح لان كلا من هذين الجزئين
صالح لان يخبر عنه بالاخر ويختلف المعنى باختلاف الغرض فاذا عرف
السامع زيدا بعينه واسمه ولا يعرف اتصافه بانه اخو المخاطب واردت ان
تعرفه ذلك قلت زيد اخوك واذا عرف اخا له ولا يعرفه على التعيين باسمه واردت
ان تعينه عنده قلت اخوك زيد ولا يصح لك ان تقول زيد اخوك هذا هو
المشهور وقيل يجوز تقدير كل منهما مبتدا وخبرا مطلقا وقيل ان كان
احدهما مشتقا فهو الخبر وان تقدم نحو القائم زيد وقيل ان كان احدهما اعرف
فهو المبتدا نحو هذا زيد وان استويا في الرتبة وجب الحكم بابتدائية المقدم نحو
الله ربنا قاله في المغني اه قوله ومنه قوله بنونا الخ قال العيني استشهد به النحاة
على جواز تقديم الخبر مع كونه مساويا للمبتدا اي في التعريف لقيام قرينة
على تعيين كل منهما لانه من المعلوم ان المراد تشبيه بني الابناء بالابناء لا تشبيه
الابناء ببني الابناء وقد قيل لا تقديم ولا تاخير وانه جاء على عكس التشبيه
للمبالغة فلا شاهد فيه قوله الثالث ان يكون الخبر محصورا الخ ومن ذلك
قوله تعالى انما انت نذير وما محمد الا رسول ولو قدم الخبر لانعكس المعنى
المقصود ولا اشعر التركيب حينئذ بانحصار المبتدا الذي يلي انما هو المحصور والمتاخر
هو المحصور فيه والذي يلي ما النافية هو المحصور وما يلي الا هو المحصور فيه
تقدم او تاخر قوله فيا رب هل الخ هل نافية والنصر مبتدا وبك خبره وهو متعلق
بيرتجى وفي نسخة يبتغى وفيه الشاهد حيث قدم الخبر المحصور بالا للضرورة
وكان حقه ان يقول وهل النصر يرتجى الا بك وكذا في قوله لا عليك المعول
ومعناه وما النصر على الاعداء الا بك ولا المعول اي الاعتماد الا عليك قوله

• خالي ومن جرير خاله • ينل العلاء ويكرم الاخوالا •

فخالي في محل رفع على الابتدا وجملة ينل العلا الخ خبر المبتدا ومن جرير خاله مبتدا وخبر

وينل

وينل العلاء بضم العين اي الارتفاع جواب الشرط ويكرم بالبناء للمفعول معطوف
على ينل فيكون مجزوما ويصح رفعه على تقدير وهو يكرم الاخوالا والشاهد فيه
ما قاله الشارح قوله في النظم كذا اذا عاد الخ البيت في فهم المقصود منه عسر فيحتاج
الى البيان بالاعراب وهو ان كذا متعلق بمحذوف دل عليه المذكور في البيت قبله
اي كذا ملتزم تقدم الخبر اذا ظرف زمان متضمن معنى الشرط منصوب بجوابه
عاد عليه اي على الخبر مضمر فاعل عاد مما متعلق بعاد وما موصول اسمي جارية
على موصوف مقدر به عنه متعلقان بيخبر وضمير به يعود الى الخبر وضمير
عنه يعود الى ما مبينا بسكون الياء حال من هاء به وفيه الفصل بين الحال
وصاحبها باجنبي وجملة يخبر بالبناء للمجهول صلة ما وجملة عاد الخ في محل جر بالاضافة الى
اذا وجواب اذا محذوف وتقدير البيت كذا يلتزم تقدم الخبر على المبتدا اذا عاد على
ملابس الخبر مضمر من المبتدا الذي يخبر عنه بذلك الخبر حال كون الخبر مبينا اي
مفسرا للضمير العائد اليه من المبتدا والمعنى كما قاله الاشموني وغيره انه يجب تقديم الخبر
اذا عاد عليه مضمر من المبتدا نحو على التمرة مثلها زبدا وقد اعترض الحلول على الناظم
بقوله وانت ترى ما في عبارة المتن هنا من التوقف الى ان يقول كما في الكافية

• وان يعد لخبر ضمير • من مبتدا يجب له التاخير •

اهـ وقال غيره لو قال الناظم

• كذا اذا عاد عليه مضمر • من مبتدا وحتم التصدر •

لكان اخصر واوضح قوله نحو عندك رجل وفي الدار امراة اي ونحو قصدك غلامه
رجل فرجل مبتدا وجملة قصدك من الفعل والمفعول والفاعل خبره وانما وجب التاخير
في هذه الامثلة ونحوها دفعا لايهام كون الخبر نعتا اذ لو قلت درهم لي ووطر لي شيء
احتمل كون التابع خبرا للمبتدا وان يكون نعتا له لانه نكرة محضة محتاجة للتخصيص ليفيد
الاخبار عنها فلشدة ما فاحتياجها الى ذلك من احتياجها الى الخبر ولهذا لو كانت
النكرة مختصة جاز تقديمها نحو واجل مسمى عنده ومثل هذه الامثلة في وجوب
تقديم الخبر قولك عندي انك فاضل فان تاخير الظرف يوقع في الالباس ان
المفتوحة بالمكسورة وان المؤكدة في التي بمعنى لعل ولهذا يجوز تاخره بعد

وكثرة الضمايب
المقتضية للتعقيد
وعسر الفهم وكان
يمكنه ح

يعني لعل ولهذا يجوز تأخيره بعد اما كقوله
عندي اصطبار واما انني جزع • يوم النوى فلوجد كان يبريني •
لان المكسورة والتي بمعنى لعل لا يدخلون بعضها قاله شيخ الاسلام قوله هذا مراد
المص الخ اشار بذلك الى صعوبة عبارته كما تقدم قوله اهابك اجلالا الخ خاطب
به الشاعر امراة فالكاف مكسورة واجلالا منصوب على التعليل او حال
بمعنى مجلا كما ان جملة وما بك قدرة على حال والمعنى اهابك لا لاقتدارك
علي ولكن اعظاما لقدرك لان العين تمتلي ممن تحب فيحصل لها المهابة
ولهذا يحصل من بعض المحبان بذاءة لسان لفقد لذة المهابة قوله وهو
ظاهر فليتامل الضمير للفرق اي والفرق ظاهر فليتامل ظهوره فانه يظهر
بالتامل ثم ذكره بقوله والفرق ان ما عاد الخ وهذا استيناف بياني كان
قائلا قال ما الفرق فاجاب بقوله والفرق كذا قوله يختلف اي لان عامل
المبتدا على الراجح كما تقدم وكانهم لم ينظروا لمغيره بضعفه قوله ما لنا
الا اتباع احمد اي لان الخير كله في الاتباع وهو يحصل بالعمل الموافق للشريعة
المطهرة قوله نحو بما عندنا الخ جملة قوله والراي مختلف حال والشاهد
في قوله نحن بما عندنا اي راضون كما بينه الش ومعنى البيت واضح **فائدة**
اشتمل قوله تعالى سلام قوم منكرون على حذف كل من المبتدا والخبر
اذ التقدير سلام عليكم انتم قوم منكرون وسوغ الابتدا بسلام
كونه دعا قوله بعد لولا ايا ولو ما قوله لتقدير لولا زيد موجود
لا تيتك فالمانع من الاتيان وجود زيد ولهذا قالوا حرف امتناع
لوجود قوله لولا ابوك الخ الخطاب لدين يزيد بن عمر بن هبيرة ولهذا يروى
لولا يزيد ولولا قبله عمر وابوك مبتدا محذوف الخبر اي لولا ابوك ند
ظلم في ولديته وقبله عمر جدك كذلك لكانت قبيلة معد الفت   الناس صح
اي اطاعتك وامرتك لكنهم خافوا ان تسير على سيرهما لتاصلك في
الظلم فترككوك وعمر مبتدا وتنوينه للضرورة وقبله خبره مقدما وهو
في محل الشاهد حيث ظهر الخبر بعد لولا وهو شاذ لحنا لغته
مذهب

مذهب الجمهور من وجوب الحذف مطلقا والمقاليد المفاتيح جمع اقليد
بكسر الهمزة على غير قياس قوله والطريقة الثانية هي مذهب الجمهور
والطريقة الثالثة الخ اي فهي مفصلة بين ان يكون الخبر كونا مطلقا اي كونا
مقيدا دل عليه دليل او لم يدل والمراد بالكون الوجود وبالاطلاق عدم
التقييد بامر زائد على الوجود قوله يذيب الرعب الخ يذيب من اذاب
اذابة اذا سال والرعب فاعله ومعناه الخوف وهو حال من الرعب
والضمير راجع الى السيف الممدوح وكل عضب بفتح المهملة وسكون
المعجمة مفعوله والعضب اسم للسيف القاطع والغمد بكسر المعجمة غلاف
السيف وهو مبتدا وجملة يمسكه خبره وفيه الشاهد لا علمه على كل غضب وقوله   والهاء عائده
لسالا جواب لولا والاسالة ايجاد السيلان وهذا البيت تمثيل لا استشهاد لان
المعري لم يكن من العرب العربا قال ابن هشام في شرح الشواهد والمعنى ان   لسالت الذوبانها لقد عام
هذا السيف تفزع منه السيوف فلولا ان اغمادها تمسكها لسالت اه قوله لعمرك
قسمي بفتح العين ماخوذ من عمر الرجل بكسر الميم اذا عاش زمنا طويلا ثم استعمل
في القسم مرادا به الحياة اي وحياتك لافعلن ومنه قوله تعالى لعمرك
انهم لفي سكرتهم يعمهون اي وحياتك يا محمد انهم لفي غوايتهم يتحيرون **قوله**
نحو عهد الله اي لانه ليس صريحا في القسم اذ يستعمل في غيره ايمن نحو عهد
الله يجب الوفا به قوله نحو كل رجل وضيعته بالضاد المعجمة وهي الحرفة سميت
بذلك لان صاحبها اذا تركها ضاعت او ضاع هو وتطلق الضيعة على الثوب
والعقار والكل صحيح هنا اه شيخ الاسلام قوله ويقدر الخبر بعد واو المعية
اي لا يذكر لانه معلوم هنا وسد العطف مسده كما قاله الاشموني وغيره
وهذا مفهوم من عدم وجوب الحذف اذا لم تكن الواو نصا في المعية نحو
زيد وعمرو قائمان ومنه قول الفرزدق •
تمنوا لي الموت الذي يشعب الفتى • وكل امرئ والموت يلتقيان •
حيث ذكر الخبر وهو يلتقيان ويشعب بفتح العين المهملة مع سكون المعجمة بمعنى يفرق
ويزيغ قوله وسيا حالا سدت مسد الخبر قال ابن عصفور وانما سدت الحال

مسد الخبر لانها بمنزلة الظرف في المعنى الا ترى انه لا فرق بين ضربي
زيدا قايما وضربي زيدا وقت قيامه فكل منهما سد مسد الخبر على معنى
في قوله من ضمير مستتر في فعل محذوف وهو كان التامة والضمير المستتر
فاعله وانما لم تجعل ناقصة ويجعل المنصوب خبرها لوجهين احدهما
التزام تنكيره فانهم لا يقولون ضربي زيد القايم ثانيهما وقوع الجملة الاسمية
مقرونة بالواو موقع الحال كقوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون
العبد من ربه وهو ساجد قاله بن الناظم قوله ماحكى الاخفش من قولهم
زيد قايما الخ ومثله خرجت فاذا زيد جالسا اي وجدته جالسا ومنه قراءة
علي رضي الله عنه شذوذا ونحن عصبة بالنصب اي نرى عصبة ونكون
عصبة قوله ولم يذكر المص المواضع الخ اي لم يذكرها هنا والا فقد
ذكرها في ابواب لمناسبة وبيان ذلك مبسوط بالاصل قوله فزيد وعمرو خبر ان
اي على هذا الاعراب فانه يجوز ان يكون زيد مبتدا والجملة خبره او خبره
محذوف على راي بن عصفور لكن ليس ذلك مما نحن فيه قوله ففي ذمتي
خبر لمبتدا محذوف واجب الحذف اي لسد جواب القسم مسده قوله
وكذا ما اشبهه اي كعهد وميثاق علي قوله اختلف النحويون الخ عبارة بن
الناظم ما نصه وقد يتعدد الخبر فيكون المبتدا الواحد له خبران فصاعدا
وذكر في الكلام على ثلاثة اقسام قسم يجب فيه العطف وقسم يجب
فيه ترك العطف وقسم يجب فيه الامران فالاول ما تعدد لتعدد ما هو له
حقيقة نحو بنوك صايغ وكاتب وفقيه قال الشاعر
يداك يد خيرها يرتجى ✽ واخرى لاعدايها غايظه
واما حكما كقوله تعالى اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم
وتكاثر في الاموال والاولاد والثاني ما تعدد في اللفظ دون المعنى
وضابطه ان لا يصدق الاخبار ببعضه عن المبتدا كقولك الرمان حلو حامض
بمعنى مز وزيد اعسر ايسر بمعنى اضبط وقد اجاز العطف فيه ابو علي وجعل منه قول الشاعر
لقيم بن لقمان من اخته ✽ فكان ابن اخت له وابنما

وهو

وهو سهو والثالث ما تعدد لفظا ومعنى دون تعدد ما هو له فهذا يجوز فيه
الوجهان نحو هم سراة شعرا وان شئت قلت هم سراة وشعرا انتهى والاعسر
الايسر هو الذي يعمل بكلتا يديه وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كذلك وهو يدل
على القوة والاعسر هو الذي يعمل بيساره فقط ولقيم بضم اللام بن لقمان بن عاد
وكان لقمان يلد النجبا وكان له اخت بالعكس فنامت في فراش زوجته ليغشاها
فتكون اولادها كاولاده فغشيها فجاءت بلقيم فكان ابناله وابن اخته
وكان من احزم الناس وفي البيت مبتدا ومن اخته خبر اي اخت لقمان
والميم في ابنما زايدة وقد استشهد به ابو علي الفارسي على جواز عطف خبر على
خبر اذا تعدد الخبر في اللفظ دون المعنى لكن رده بن الناظم بجعل ذلك
سهوا يعني جعل ابي علي الفارسي البيت شاهد على جواز العطف
في الرمان حلو حامض سهو اذ لقيم يصح ان يخبر عنه بكل من كونه ابنا
وابن اخت بخلاف نحو الرمان لا يصح ان يخبر عنه بكل من حلو وحامض
اه شيخ الاسلام اي لان الرمان اذا اخبرت عنه بانه حلو وحامض كان
المعنى انه ليس خالص الحلاوة ولا الحموضة بل متصف بوصف جامع لهما وهو
المزوزة فالخبران في مقام خبر واحد بخلاف ابن الانسان وابن اخته فانهما
وصفان مستقلان فتامل قوله من يك ذا بت الخ من موصول مبتدا وخبره
فهذا بتي وذا بت بالاضافة خبر يك والبت بفتح الموحدة وتشديد المثناة
فوق والمراد به كسا غليظ مربع وقيل طيلسان من خز ومقيظ بتشديد
التحتية وكذا مصيف ومشتي بكسر الفوقية المشددة فكل منها بصيغة
اسم الفاعل والشاهد فيها انها اخبار تعددت بلا عاطف ومعناه
هذا بتي كافيني لقيظي وهو شدة الحر ولصيفي وشتاي قوله ينام الخ جملة ينام
خبر عن محذوف اي هو يعني الذيب ويتقي عطف على ينام والعرب تزعم
ان الذيب ينام باوي مقلتيه اي عينيه ويدع الاخرى مفتوحة يحرس
بها نفسه والمنايا جمع منية ويروى الاعادي ويقظان هاجع خبر بعد
خبر لهو وفيه الشاهد ويجوز فيه العطف للمغايرة بين الخبرين لفظا ومعنى

فان الهاجع هو النائم والله اعلم قال شيخ الاسلام لما فرغ من هذه
احكام المبتدا والخبر اخذ في بيان نواسخها وهي ثلاثة اقسام قسم يرفع المبتدا
وينصب الخبر وهو كان واخواتها وما الحجازية واخواتها وافعال المقاربة
وقسم ينصب المبتدا ويرفع الخبر وهو ان واخواتها ولا النافية للجنس وقسم
ينصبهما معا وهو ظننت واخواتها واعلم واخواتها اه وعليه فالنواسخ ثلاثة
الاول منها **كان واخواتها** اي نظائرها شبهت النظائر بالاخوات
لما بينهما من التقارب والتماثل كما يكون ذلك بين الاخوات ثم اطلق
اسم المشبه به وهو الاخوات على المشبه وهو النظائر على طريق الاستعارة
المصرحة والقرينة هنا معنوية وهو استحالة الاخوة الحقيقية **قوله** وهي اي
كان واخواتها ترفع المبتدا اي عند البصريين خلافا للكوفيين الا الفراء
حيث جعلوه مرفوعا بالابتداء على ما كان قبل دخول الفعل وتنصب خبره
اي بلا خلاف **قوله** ويسمى المرفوع بها الخ التسمية بما ذكر حقيقة واما تسمية
مرفوعها فاعلا ومنصوبها مفعولا فمجازية كما قال شيخ الاسلام **قوله** فهي
عبارة غيره ثلاثة اقسام قسم يعمل بلا شرط وهو كان وليس وما بينهما وقسم
يعمل بشرط تقدم نفي اي شبهه وهي الاربعة التي تلي ليس وقسم يعمل بشرط
تقدم ما المصدرية الظرفية وهو دام وهذه العبارة اخصر واوضح
قوله ان يسبقها نفي الخ يشمل ما لو كان النفي بحرف او اسم او فعل موضوع
للنفي او عارض فيه كقلّ او استلزام او نهي او دعاء بلا خلاف فيها كما في الاكارشاف
وامثلتها بالاصل **قوله** وهي الاربعة الخ انما شرطوا فيها تقدم النفي لان معنى
النفي فاذا دخل عليها النفي انقلبت اثباتا لان نفي النفي اثبات فاذا قلت
ما زال زيد كريما معناه هو كريم فيما مضى **قوله** وابرح الخ الشاهد فيه
منتطقا مجيدا بضم الميم فيهما حيث وقعا خبرين لابرح مع حذف النافي
دون قسم قال العيني يقال جاء فلان منتطقا فرسا اي جانبه ولم
يركبه **قوله** صاح شمر الخ صاح اصله صاحب فرخم على غير القياس لكونه
غير علم وشمر بفتح المعجمة وكسر الميم المشددة امر وتنزل مجزوم بلا وكلها

مستتر

مستتر تقديره انت وذاكر الموت خبرها والمعنى يا صاحبي اجتهد في
صالح الاعمال واستعد للموت بالتوبة والزهد ولا تنس ذكره فنسيانه
ضلال ظاهر فالفاء للتعليل **قوله** الا يا اسلمي الا حرف استفتاح ويا حرف
نداء والمنادي محذوف اي يا هذه او حرف تنبيه مؤكد لما قبله لما فيهما من
معنى التنبيه واسلمي بفتح الهمزة للوزن فعل امر من السلامة وهي
البراءة من العيوب ومعناه الدعاء لدارمي بالسلامة ومي اسم امرأة وليس
ترخيم مية كما قد يتوهم وعلى للمصاحبة اي اسلمي مع بلاك والمنهل السائل
بشدة والجرعاء تانيث الاجرع رملة مستوية لا تنبت شيئا والقطر المطر
اسم زال مؤخرا ومنهلا خبرها مقدما وقد ختم الجوهري بهذا البيت الصحاح
لما فيه من التفاؤل بالسلامة من العيوب ودوام النفع اه من التصريح وفي قوله
وليس ترخيم مية الخ رد على العيني رحمه الله حيث زعم ترخيما **قوله** وهذا
هو الذي الخ اي هذا المذكور المشروط فيه تقدم النفي اي شبهه هو الافعال
الاربعة المشار اليها في النظم بكذا **قوله** ومعنى ما زال واخواتها قال شيخ الاسلام
المراد بزال ماضي يزال وليس له مصدر بخلاف ماضي يزيل بفتح اوله فانه فعل
تام متعد ومعناه ماز اي ميز تقول زل ضانك من معزك اي ميز بعضها عن
بعض ومصدره الزيل بفتح الزاي وبخلاف زال ماضي يزول فانه فعل تام
قاصر ومعناه انتقل ومنه قوله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان
تزولا ولئن زالتا ومصدره الزوال اي الانتقال اه **قوله** وما كل من يبدي
الخ قال في التصريح فكل اسم ما الحجازية واسمه مستتر فيه جوازا تقديره
هو اخاك خبره والبشاشة بفتح الموحدة وبشينين معجمتين طلاقة الوجه
وتلقى بالقاف بمعنى تجده متعد لاثنين ومنجدا مفعوله الثاني لا انه حال خلافا
للعيني **قوله** ببذل وهم الخ كونك مبتدا وهو مصدر مضاف الى اسمه وهو
كاف المخاطب واياه خبره من جهة نقصانه والاصل وكونك فاعله فحذف المضاف
وانفصل الضمير ويسر خبره من جهة الابتداء والبذل بالمعجمة العطاء **قوله**
ان لم يجب تقدمها الخ يؤخذ من كلامه ان اخبار هذه الافعال على ثلاثة اقسام

احدها يجب تقديمه ثانيها يجب تاخيره ثالثها يجوز فيه الوجهان والثلاثة
مذكورة في كلامه على هذا الترتيب قوله لعدم ظهور الاعراب اي لكونه بحركة
مقدرة على ما قبل يا المتكلم قوله والصواب جوازه ويؤيده قراة حمزة وحفص
ليس البر ان تولوا وجوهكم بنصب البر على انه خبر ليس مقدم وان تولوا في محل
رفع على انه اسمها وهو خلاف ما منعه ابن درستويه قوله سلي ان جهلت الخ سلي
امر بالسوال المؤنث والناس مفعوله لا اي سلي الناس عنا وعنهم ان جهلت
حالي وحالهم والشاهد في عجز البيت حيث قدم الخبر وهو سواء واخر الاسم
وهو عالم وجهول قوله وذكر ابن معطي الخ قال في التصريح ولا يعرف والصحيح الجواز
من غير استثناء وعليه قوله الناظم وفي جميعها توسط الخبر اجز قوله لا يطيب
للعيش الخ طيب بكسر الطاء اسم لا وهو ما تستطيبه النفس والخبر محذوف
اي حاصل مثلا وللعيش متعلق به وما مصدرية ظرفية ولذاته اسم دامت
مؤخر ومنغصة خبرها مقدم وفيه الشاهد وادكار بادغام المعجمة في المهملة
التذكر والهرم كبر السن والبيت حجة على ابن معطي فان قلت لا نسلم ان لذاته
لذاته ليست اسم دام بل مرفوعة على النيابة عن الفاعل بمنغصة واسم دام
ضمير مستتر يعود لذاته قلت هناك مثلا يقبل ما ذكره وهو قول الاخر

ما دام حافظ سري من وثقت به ❊ فهو الذي لست عنه راغبا ابدا ❊

حيث قدم الخبر وهو حافظ واخر الاسم وهو من قوله وهذا ان اراد الخ هذه
العبارة تدارك على الناظم بان كلامه يشمل حالتين احداهما يصح دعوى الاجماع
عليها وهي منع سبق الخبر على ما المصدرية وذلك لما ها من حق الصدارة
وثانيتهما لا تصح دعوى الاجماع عليها وهي منع سبق الخبر على دام وحدها لان
فيه خلافا وممن جوز التقدم ابن عصفور واستظهره الشارح كما ياتي بقوله
والذي يظهر انه يمتنع الخ ويمكن الجواب عن الناظم بان اراد الحالة الاولى
فقط بقرينة قوله كذلك سبق خبر ما النافية اذ المعنى كما منعوا ان يسبق
الخبر ما المصدرية منعوا ايضا ان يسبق ما النافية وقد يدعى ان الشارح اشار
الى ذلك حيث اعتذر عن جعل عبارة الناظم شاملة للحالتين بقوله وعلى

ذلك

ذلك حمله ولده فتامل قوله والذي يظهر انه لا يمتنع الخ في اطلاق عدم
الامتناع نظر اذ المسالة فيها تفصيل نقله في التصريح عن حواشي الموضح
وهو ما نصه ولا يجوز توسطه اي الخبر بين ما ودام على الصواب ان
قلنا ان الموصول الحرفي لا يفصل عن صلته بمعمولها وان قلنا يفصل
اذا لم يكن عاملا وهو اختيار ابن عصفور فان قلنا بعدم تصرف
دام فينبغي ان يجري فيه خلاف ليس وان قلنا بتصرفها فينبغي ان
يجوز قطعا اه قوله يعني لا يجوز ان يتقدم الخبر هذا مذهب البصريين
والفراء وحجتهم ان ما عندهم من ذوات الصدور قوله واجازه بعضهم
هم الكوفيون الا الفراء قوله ومنعها بعضهم التخيير باعتبار المثالين المذكورين
المختلفين من حيث ان احدهما مما يشترط لعمله سبق نفي مما لا يشترط
فتامل قوله ومنعها بعضهم اي منع هذه الحالة وهي توسط الخبر بين
ما والفعل لكن قال الاشموني والصحيح الجواز قوله في النظم ومنع سبق
خبر ليس اصطفي قال الاشموني منع مصدر رفع بالابتداء مضاف
الى مفعوله وهو سبق والفاعل محذوف وسبق مصدر جر بالاضافة
مضاف الى فاعله وهو خبر وليس في محل نصب على المفعولية اي
فليس مضافا لما قبله وهو خبر مجرور بالكسرة مع التنوين واصطفي
جملة في رفع خبر المبتدا والتقدير منع من منع ان يسبق الخبر ليس
اصطفي اي اختير اه قوله ما دامت السموات والارض اي بقيت قوله
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء
وحين تدخلون في الصباح قوله وهذا ممنوعة عند البصريين اي
لما في ذلك من الفصل بينها وبين اسمها باجنبي منها قوله واجازها اي
لان معمول معمولها كمعمولها فلم يجعلوه اجنبيا قوله واجازها بعض البصريين
اي كابن السراج والفارسي وكذا ابن عصفور من المتاخرين وحجتهم
ان المعمول من كامل الخبر فهو كالجزء منه قوله قنافذ الخ هجى به الفرزدق
رهط وصفهم بالفجور والخيانة وشبههم بالقنافذ في مشيهم بالليل

والقنفذ بضم القاف وفتحها وبالمعجمة يضرب له المثل في السري والمراد
بعطية ابو جرير والمعنى انا ابا جرير هو الذي عودهم ذلك وقنافذ
خبر لمبتدا محذوف اي هم قنافذ وجعل العيني من الاستعارة بالكناية
وليس كذلك بل من الاستعارة المصرحة كما اوضحته في الاصل فراجعه
قوله فاصبحوا قال حميد بن ثور الارقط وكان بخيلا وصف برايه فانزلوا
به فقدم لهم تمرا والمعرس موضع النزول اخر الليل واراد به الموضع
الذي انزلهم فيه فلما اصبح ورأى شيئا كثيرا من نوى التمر في معرسهم قال
ذلك واشار به الي كثرة اكلهم وقبل هذا البيت بيت اخر وهو قوله
لا مرحبا بوجوه القوم اذ حضروا * كانهم اذ اناخوها الشياطين
قوله وهذا بعض ما قيل في البيتين وقد ذكرت في الاصل اقوالا اخر في ذلك
فراجعه قوله بين الشيئين فلا تزاد في اول الكلام ولا في اخره كأن ما زكي
او لا اعتني بشانه وما ذكر اخرا يكون محط الاخرة او كلاهما بنا في الزيادة
قوله فكيف اذا الخ قال شيخ الاسلام يجر جيران عطفا على قوم ولنا نعته
بتقدير زيادة كانوا واكرم نعت لقوم وجيران هذا ولكن قال ابن هشام
وليس من زيادتها قوله فكيف اذا مررت بدار قوم لرفعها الضمير يعني
الواو خلافا لسيبويه ورد ما قاله بان ذلك لا يمنع زيادتها بدليل
الغاء ظننت متاخرة ومتوسطة مع انها عاملة في الفاعل اه وقال
ابن عصفور اصل المسالة وجيران لنا هم لانها تزاد بين العامل والمعمول
فصار لنا هم ثم اتصل الضمير بكان وان كان غير عاملة فيه لان الضمير
قد يتصل بغير عامله للضرورة اه قوله سراة بني ابي بكر الخ جمع سري
عهد سيد واصل تساي تسامي من السمو وهو العلو والمسومة
الخيل التي جعل عليها سمة اي علامة وتركت في المرعى والعراب نعت
لمحذوف اي الخيل العراب قوله في قول ام عقيل بوزن رغيف وهو علي
بن ابي طالب رضي الله عنه وكانت تقول ذلك وهي ترقصه في
صغره وانت مبتدا ونبيل خبر له من النبل بالضم وهو الفضل وكذا

النبالة

النبالة حشو وشمال بوزن جعفر وهي الريح التي تهب من ناحية
القطب وبليل بمعنى مبلولة اه شيخ الاسلام قوله تحذف كان الخ اعلم
ان احوالها في الحذف اربعة احدها ان تحذف كان مع اسمها دون
خبرها وهي التي ذكرها المصنف نحو الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا
فخير وان شرا فشر بنصب الاول على الخبرية لكان المحذوفة مع
اسمها ورفع الثاني على الخبرية لمبتدا محذوف اي ان كان عملهم خيرا
فجزاؤهم خير وان كان عملهم شرا فجزاؤهم شر وفي اعرابه وجوه
اخرى مذكورة بالاصل ثانيها حذف كان وحدها وهي التي ذكرها
الناظم في البيت الاتي ثالثها حذفها مع خبرها ويبقى اسمها نحو ولو
لكنز ض رابعها حذفها مع معموليها جميعا وذلك بعد ان الشرطية
وشذوا له بقولهم تفعل هذا اما لا بكسر الهمزة وحكي فتحها اي ان
كنت لا تفعل غيره فما عوض عن الخبر المحذوف وادغمت النون
في الميم لتقارب مخرجيهما واما لا فهي النافية للخبر وهي تفعل وجواب
الشرط محذوف لدلالة ما قبلها عليه تقديره فافعله قوله قد قيل
الخ لفظ ما قيل نائب فاعل قيل وقوله فما اعتذارك جواب شرط مقدر
دل عليه المذكور اي ان قلت قولك فما اعتذارك قوله ايتني بدابة
الخ ومنه قوله صلى الله عليه وسلم التمس ولو خاتما من حديد وقول الشاعر
لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا * جنوده ضاق عنها السهل والجبل
وقولهم الاحفش ولو تمرا وفي ذلك رد على من شرط ان يكون ما بعد
لو دون ما قبلها وان يكون اخص لان الملك اعلى مما قبلها اي قبل لو
والزاعم من الحفش قوله من لد شولا من الرجز المشطور انشده سيبويه
في كتابه وهو مثل مشهور بين العرب ولدا صلة لدن وشولا قيل
مصدر شالت الناقة بذنبها اي رفعته للضراب عرضها فهي شائل بلا هاء
وقيل اسم جمع شائلة على غير القياس وهي الناقة التي خف لبنها
وارتفع ضرعها واتى عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية والتقدير

من لدان كانت شولا والى اتلائها بكسر الهمزة وفتحها وبالمثناة فوق من اتلت الناقة اذا اتلاها اي تبعها ولدها فالكسر على انه مصدر بمعنى من لدكانت شولا فما بعده الي زمن اتلائها والفتح على انه تلو كعصو بمعنى الي زمن يكون لها اتلاء اي اتباع اهـ شيخ الاسلام **قوله** تحذف بعد ان المصدريه اي الواقعة في موضع المفعول لاجله وهو كثير ما بدون ان فقيل كقوله

ازمان قومي والجماعة كالذي ... لزم الرحالة ان تميل مميلا

قال سيبويه اراد ازمان كان قومي مع الجماعة فحذف كان التامة وابقى فاعلها والرحالة بكسر الراء وبالمهملة سرج من جلد ومميلا بفتح الميم الاولى اي ميلا مفعول مطلق **قوله** اما انت برا فاقترب معلول وما قبله علة مقدمة عليه والاصل اقترب لان كنت ذا بر فاقترب ثم حذفت اللام الجارة اختصارا ثم حذفت كان لذلك فانفصل الضمير فصار ان انت ذا بر ثم زيدت ما للتعويض من كان فصار ان ما انت ثم ادغمت النون في الميم لتقاربهما في المخرج فصار اما انت وهذا مذهب البصريين وما ذهب اليه الكوفيون مذكور بالاصل **قوله** قول الشاعر هو العباس بن مرداس السلمي الصحابي رضي الله عنه من المؤلفة قلوبهم وابا خراشة بضم الخاء المعجمة منادي كنية شاعر مشهور واسمه خفاف بخاء معجمة وفائين مخففتين بينهما الف وهو صحابي ايضا رضي الله عنه والنفر بالنون والفاء الرهط والضبع بضم الموحدة السنة المجدبة وفيه تورية لكونه اوهم ارادة الحيوان المعروف وقد رشح بقوله لم تاكلهم وهو مجاز عن الشدة التي تحصل من جدب السنة قال العيني والمعنى تخبر يا ابا خراشة لان كبير القوم يكون عزيزا فيهم فان قومي متعرفون لم تاكلهم الضبع اي السنين المجدبة من القلة والضعف اهـ وقال شيخ الاسلام يصح ان يراد بالضبع الوحش المعروف والمعنى ان الناس اذا اجدبوا ضعفوا فتاكلهم الضباع الا قومي ليسوا بضعاف فياكلهم الضبع اهـ **قوله**

واجاز

واجاز ذلك المبرد قال العز بن جماعة وهو الحق عندي اذ قصاراه التوكيد والتقوية فالجمع بينهما جمع بين دليلين وهو جائز والمعنى بكونه عوضا كونه يدل على ذلك لو حذف لانه يدل عليه بشرط ان يحذف وليس للخلاف في ذلك ثمرة معنوية اهـ لكنهم حذفوا النون بعد ذلك تخفيفا اي وصلا لا وقفا قاله ابن خروف **قوله** واجاز ذلك يونس بن حبيب وقد تمسك بالقراءة الشاذة في الاية المذكورة لانها بمنزلة رواية الاحاد **قوله** وقد قرئ وان تك حسنة يضاعفها برفع حسنة اي في قراءة نافع وابن كثير وابي جعفر الثالث من النوايخ

ما ولا ولات وان المشبهات بليس انما اشبهت هذه الاربعة وات ليس بالعمل لمشابهتها اياها في المعنى فكانها من اخوات كان وانما افردت بباب لانها حروف وتلك افعال **قوله** فلغة تميم اهمالها لانها لا تعمل شيا قال سيبويه وتبعه ابن الناظم وغيره وهو القياس كما اهملوا ليس حملا عليها فقالوا ليس الطيب الا المسك بالرفع اهـ مغني وفي ذلك نظر ظاهر مذكور بالاصل **قوله** وقال الشاعر ابناؤها الخ المراد بالابناء الرجال وهو مبتدا ومتكنفون اباهم خبره والمراد باباهم الرؤسا وحنقو الصدور خبر ثان وهو من الحنق بفتح المهملة والنون وبالقاف وهو الغيظ والشاهد في وما هم اولادها فجازيته وهم اسمها واولادها خبرها والضمير يرجع الي الكتيبة المذكورة في بيت قبله والمعنى انهم ليسوا اولاد الكتيبة حقيقة بل على المجاز تقول العرب بنوا فلان بنوا الحرب **قوله** ما زيد الا قائم ومثله وما امرنا الا واحدة وما محمد الا رسول ومحل وجوب الرفع حيث لم يكن الانتقاض بلفظ غير فان كان به وجب نصبه عند البصريين نحو ما زيد غير قائم بنصب غير **قوله** ولا يجوز نصب قاعد واجاز المبرد كون بل ناقلة معنى النفي الى ما بعدها فيجوز ما زيد قائما بل قاعدا بالنصب على معنى بل ما هو قاعدا نقله ابن هشام **قوله** تزاد الباء كثيرا الخ قال البصريون وذلك

وذلك لدفع توهم الاثبات فان السامع قد لا يسمع اول الكلام وقال
الكوفيون وذلك لتوكيد النفي كما يؤكد الثبوت في نحو ان زيد القايم
باللام فالباء هنا بمنزلة اللام المذكورة **قوله** ولا تختص زيادة الباء
الخ وهو ظاهر كلام الناظم هنا وصرح به في غير هذا الكتاب **قوله** في الخبر المنفي
بليس اي غير الاستثنائية فان الباء لا تدخل في خبرها لانه مصحوب الاستثنائية
كمصحوب الافكا يمتنع ان تقول ما زيد الا بقائم يمتنع ان تقول قاموا
ليس بزيد **قوله** فكن لي شفيعا الخ قاله سواد بن قارب السدوسي الصحابي
رضي الله عنه والشاهد في حيث اتى بالباء الزائدة في قوله بمغن
الواقع خبرا عن لا التي بمعنى ليس وفتيلا بالفاء هو الخيط الذي يكون
في شق النواة وهو مفعول مطلق لمغن على حذف مضاف اي قدر
فتيل **قوله** وان مدت الايدي الخ الشاهد فيه زيادة الباء في اعجلهم
الواقع خبرا لكن واجشع بتقديم الجيم على الشين المعجمة والجشع الحرص
على الاكل واعجل بمعنى عجل **قوله** تعز الخ تعز امر من العزاء وهو الصبر فلا
شيء جوابه ولا في الموضعين بمعنى ليس وهو محل الشاهد والوزر
الملجاء والواقي الحافظ والمعنى اصبر على ما اصابك فانه لا يبقى شيء على
وجه الارض ولا ملجا ينجي الشخص مما قضى الله رب العالمين **قوله** نصرتك
الخ والشاهد في اذ لا صاحب الخ حيث عملت لا عمل ليس على مذهب
اهل الحجاز والخذلان ترك النصر والحماة بضم الكاف جمع كمي وهو
الشجاع المتكمي في سلاحه المتغطي به وقوله فبوئت بالبناء للمفعول
وضمير المخاطب نائب الفاعل وهو المفعول الاول وحصنا مفعوله
الثاني **قوله** وانشد النابغة وهو الجعدي الصحابي رضي الله تعالى عنه
عمر مائتين واربعين سنة قيل اسمه عبد الله بن قيس وقيل غير
ذلك والبيتان من قصيدة من الطويل وبدت اي ظهرت المحبوبة وفعل
منصوب بنزع الخافض اي كفعل ذي ود بالاضافة والود المحبة وبقت
بالتشديد ويروى حلت وسواد القلب حبته والشاهد في لا انا باغيا

حيث

حيث عملت ما في الضمير مع كونه معرفة ولكنه شاذ **قوله** وزعم ان في كلام
سيبويه اشارة الى ذلك وعبارة الاشموني ما نصه واختلف النقل عن سيبويه
والمبرد والصحيح الاعمال وقد سمع نثرا ونظما فمن النثر قولهم ان احد خيرا
من احد الا بالعافية اه **قوله** ان هو الخ الشاهد في قوله ان فانها نافية
بمعنى ليس وهو اسمها ومستوليا خبرها والاستثناء مفرغ وفيه شاهد
اخر وهو ان انتقاض النفي بعد الخبر لا يقدح في العمل **قوله** ان المرء الخ
المعنى ليس المرء ميتا بانقضاء حيوته ولكن انما يموت اذا بغي عليه
فيخذل عن النصر والبغي الظلم والخذلان ترك النصر **قوله** في
المحتسب هو اسم كتاب وسعيد بن جبير بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون
التحتية هو ابن هشام الكوفي من كبار التابعين مجمع على علمه وجلالته
قوله قرئ ان الذين الخ اي على ان بسكون النون نافية تعمل عمل
ليس والذين اسمها في محل رفع وعبادا خبرها وامثالكم نعت له والمعنى
على هذا ليس الاصنام الذين تدعون من دون الله عبادا في الاتصاف
بالعقل فلو كانوا امثالكم وتعبدونهم لكنتم مخطئين ضالين فكيف حالكم
في عبادة من هو دونكم بعدم الحيوة والادراك والمعنى على القراءة المتواترة
ان الاصنام الذين تعبدونهم مثلكم في العبودية فكيف تعبد العبيد
عبيدا امثالهم **قوله** فهي لا النافية زيدت عليها التاء وهذا مذهب
الجمهور وعليه فهي كلمتان لا النافية وتاء التانيث وقيل لات برمتها
كلمة واحدة وقيل لا وحدها كلمة والتاء زيدت في حين وقال
في الكافي لات فرع لا ولا فرع ليس وليس فرع ضرب فهي في
المرتبة الرابعة **قوله** وقد قرئ شذوذا وهي قراءة عيسى بن عمر وقرئ
ايضا ولات حين مناص بخفض حين فزعم الفراء ان لات تستعمل حرفا
جارا الاسماء الزمان خاصة كما ان منذ ومذ كذلك فتحصل ان في
حين ثلاث قراءات الرفع والنصب والخفض اه تصريح **قوله** ندم
البغاة الخ البغاة جمع باغ وجملة لات الخ حالية ندم وقت لا ينفعهم

الندم والبغي مبتدا ومرتع مبتدا ثان ومتغيره اي طالبه مضاف اليه ووخيم ه
خبر الثاني والجملة خبر الاول قال في المختار وخيم اي ثقيل بين الوخامة والوخومة
والجمع اوخام ووخام وشيء وخم اي وبي اه قوله انها لا تعمل شيأ الخ وهذا
احد قوليه والقول الاخر انها تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر اه الثالث
من النواسخ افعال المقاربة مصدر قارب وفاعل هنا المراد به
وقوعه من واحد كسافر لا من اثنين كخاصم كذا قيل ويمكن ابقاء المفاعلة علي
بابها لان من قرب من شيء قرب ذلك الشيء منه قوله هذا هو القسم الثاني
من الافعال المتأخرة كانه لم ينظر الي ما واخواتها لكونها حروفا وعملها مساو لعمل
كان فكانها من اخواتها قوله والصحيح انها فعل عبارة المغني عسي فعل مطلقا
لا حرف مطلقا خلافا لابن السراج وثعلب ولاحين تتصل بالضمير المنصوب
كقوله يا ابتا علك اوعساكا خلافا لسيبويه حكاه عنه السيرافي اه
قوله وهي كاد وكرب واوشك واشهر الثلاثة كاد ولهذا قدموها عليهما في
الذكر ومن العجب ان معناها في الاصل قرب ولا تستعمل بهذا المعني فلا يقال
كاد زيد من الفعل بمعني قرب منه ولا تكون الا ناقصة قوله وهي عسي الخ
قال في المغني ومعناه اي عسي الترجي في المحبوب والاشفاق في المكروه
وقد اجتمعا في قوله تعالي وعسي ان تكرهوا شيأ وهو خير لكم وعسي ان
تحبوا شيأ وهو شر لكم اه فالاول من الاشفاق والثاني من الترجي
باعتبار ظن الانسان ويصح العكس باعتبار ما في نفس الامر قوله من
باب تسمية الكل باسم الجزء وعلي هذا فهو مجاز مرسل علاقته الجزئية
والكلية لكن رده الشيخ الحلبي بما حاصله ان معني تسمية الكل باسم
الجزء اطلاق اسم الجزء علي المركب منه ومن غيره كتسمية ما يقال في
جلوس الصلوة بالتشهد وتسمية الكلام كلمة اما تسمية الاشيا المجتمعة
من غير تركيب باسم واحد منها فهي تغليب اه فان قلت لماذا غلبت
افعال المقاربة اجيب بانها حالة وسطي بين افعال الشروع والترجي
وخير الامور اوساطها قوله اكثرية الخ ملجاجا حال من الالحاح ودينا

صغرة ولا تكثرن نهي مؤكد بنون خفيفة وحرفه ابن المنجري فانشده
قم قائما قم قائما • اني عسيت صائما •
وانما تم الخ صدر بيت اخر ومثل البيت قولهم في المثل عسي الغوير ابؤسا
والغوير ماء لكلب والابؤسا جمع بؤس وهو العذاب او الشدة في الحرب
قالته الزباء لقومها اي بعدا لشر ياتيكم من جهة الغوير خير والصواب
ان كلا من البيت والمثل مما حذف فيه الخبر اي يكون ابؤسا صائما لان
في ذلك ابقائهما علي الاستعمال الاصلي ولان المرجو كونه صائما لا نفس
الصائم اه من المغني وغيره قوله فابت الخ قاله تابط شرا وهذا لقبه
واسمه ثابت بن جابر وابت بضم الهمزة وسكون الموحدة اي رجعت
وفهم بفتح الفاء وسكون الهاء ابو قبيلة وهو فهم ابن عمرو بن قيس وكم
خبرية ومثلها تمييز مجرور بالاضافة وتصفر من صفير الطاير وهو
الصوت الخالي عن الحروف والمعنى فرجعت الي القبيلة المسماة بفهم
وما كدت راجعا وكم مثل هذه القبيلة فارقتها وهي تصفر قوله واما
هذه فلم يسمع مجيئها خبرا عن هذين دخل تحت قوله هذه اي المذكورات
الجملة الاسمية لكن في المغني ان عسي تاتي علي اقسام الى ان قال
ما نصه السابع عسي زيد قائم حكاه ثعلب ويتخرج هذا على انها ناقصة
وان اسمها ضمير الشان والجملة الاسمية الخبر اه قوله اي اقتران خبر
عسي بان كثير قال في المغني يقال زيد ان يقوم واختلف في اعرابه علي
اقوال احدها قول الجمهور انه مثل كان زيد يقوم او ياكل واستشكل
ان الخبر في تاويل المصدر والمخبر عنه ذات ولا يكون الحدث عين
الذات واجيب بامور احدها انه على تقدير مضاف اما قبل
الاسم اي عسي امر زيد القيام او قبل الخبر اي عسي زيد صاحب
القيام ومثله ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر اي ولكن
صاحب البر او ولكن البر من امن بالله والثاني انه من باب زيد عدل
وصوم ومثله ما كان هذا القرآن ان يفترى والثالث ان زائدة

لا مصدرية وليس بشيء لانها قد نصبت ولانها لا تسقط الا قليلا
اه **قوله** عسي الكرب الخ الشاهد في يكون حيث وقع خبر عسي ولم
بان والكرب الحزن قال بن هشام واميست بتاء الخطاب وفرج بالجيم
مبتدا والظرف قبله خبره وقريب نعت لفرج والجملة في نصب خبر
يكون واسمها ضمير مستتر عائد على الكرب والفرج كشف الغم **قوله**
عسي فرج فرج اسم عسي وجملة ياتي الخ خبره وفيه الشاهد حيث لم يقترن
بان والضمير في انه اسمها وهو ضمير الشان وجملة لا الي اخر البيت
خبرها وكل منصوب على الظرفية **قوله** وهذا بخلاف ما نص عليه
الاندلسيون اي لثبوت اقترانها بها في نحو الحديث الاتي **قوله** كادت
النفس الخ الشاهد في ان تفيض حيث وقع خبر كاد واقترن بان
وبالفاء فتحتية مثناة فضاد معجمة على لغة تميم وغدا بمعنى صار واسمها
ضمير يعود على الذي يعود عليه ضمير عليه وحشو ريطة بالاضافة خبرها
والريطة بفتح فسكون الملاءة اذا كانت شقة واحدة والبرود بضم
الموحدة والراء جمع برد نوع من الثياب رثي الشاعر بذلك ميتا
والمراد انه صار حشو الكفن **قوله** ولو سئل الناس الخ الشاهد في
ان يمنعوا حيث قرن بان وهو خبر لا وشك والمعنى ان طبع الناس
البخل والحرص حتى لو سئلوا في اعطاء الحقير المشار اليه بالتراب بالموحدة
لقاربوا الامتناع من الاعطاء قال بعض الفضلاء • • •
• الله يغضب ان تركت سواله • وبني ادم حين يسئل يغضب •
قوله يوشك الخ من فر اسم يوشك بكسر الشين وجملة يوافقها بالفاء والقاف
خبره والمنية الموت والغرات بكسر المعجمة وتشديد الراء جمع غرة
وهي الغفلة والمعنى ظاهر **قوله** القلب الخ الغلب اسم كرب وجملة يذوب
خبرها مجرد من ان وهو محل الشاهد والجوي شدة الوجد والوشاة
جمع واش من مشي به اذا نم عليه وغضوب بمعجمتين فعول بمعني
فاعل كصبور يستوي فيه المذكر والمؤنث ومعنى كرب هنا كاد والمعنى

ظاهر **قوله** سقاها الخ الشاهد في ان تقطعا حيث الكرب مقرونا بان
واصله تتقطع بتائين وسقى يتعدي الي اثنين اولهما الهاء المتصلة به العائدة
على العروق المذكورة في بيت قبلها وثانيهما سجلا بفتح المهملة وسكون
الجيم وهو الدلو المشغول بالماء والاحلام بالمهملة العقول والظماء بالمثلثة
العطش **قوله** طفق بكسر القاف وفتحها ومثله طبق بالموحدة المكسورة وزيد
على ذلك قام وهلل وهب بتشديد الموحدة **قوله** نعم الكثير الخ قال في التصريح
ولكثرته لم يحتل الكثير النحويين لها بما اقترن بالمضارع **قوله** فمن مشكة الخ خلوف
الانيس اي بعد المؤانس وحوشا بضم الواو جمع وحش ويجوز فتحها
صفة كصبور يستوي فيه المذكر والمؤنث وعلى كل هو حال اي
متوحشة يقال بلد وحش اي قفر ويبابا بمثناة فموحدتين بينهما الف
اخرابا يقال كما قال الجوهري خراب يباب على سبيل التاكيد نحو سبوه
فجاجا **قوله** اموت اسا الخ هذه الجملة خبر لقوله • •
• وكدت في قبله وهو • وكدت وقد سالت من العين عبرة •
سماعاته منها واسبل عائد **قوله** والرجام بكسر الراء وبالجيم اسم موضع يقينا
صفة لمحذوف اي انني لرهن بالتنوين اي مرهون رهنا يقينا اي حقا وجملة
انا كائد صلة الموصول والعائد محذوف اي كائده وفيه الشاهد حيث استعمل
من كاد اسم فاعل **قوله** قالوا عسي يعسي فهو عاس هذا ما حكاه بن ظفر في
شرح المقامات وزعم غيره انه يقال عسي يعسو وعسي يعسي فيكون
مما تعاقبت الياء والواو على لامه **قوله** يجب ان تقول عسي ان يقوم الخ اي
على اللغة الفصحي لا على لغة اكلوني البراغيث **قوله** اذا تقدم عليها اسم جاز
ان يضمر فيها ضمير يعود على الاسم الخ عبارة المغني اتم وهي ما نصه
تنبيه اذا قيل عسي زيد ان يقوم احتمل نقصان عسي على تقدير
تحملها الضمير وتمامها على تقدير خلوها منه واذا قلت عسي ان يقوم
زيد احتمل الوجهين ايضا ولكن يكون الاضمار في عسي على اعمال الثاني
واذا قلت عسي ان يضرب زيد عمرا بالوجهين وهو زيد ونظير هذا

في يقوم لا في عسي اللهم الا ان تقدر العاملين تنازعا زيدا فيحتمل الاضمار صح

المثال قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا اه قوله وان يقوم
في موضع نصب بعسى اي على انه خبرها والضمير المستتر في عسى مسندة
الى ان والفعل مستغنى بهما عن الخبر فتكون تامة كما في التصريح قوله هند
عست ان تقوم فهند مبتدا وعست ومعمولاها خبره قوله والزيدان
عسيا ان يقوما الزيدان مبتدا وعسى فعل ماض ناقص والالف
المتصلة بها في محل رفع اسمها وان يقوما في محل نصب خبرها وعسى
ومعمولاها في محل رفع خبر المبتدا قوله واما غير عسى اي واخواتها
وهي اخلولق واوشك قوله اذا اتصل بعسى اي بهذا المقيد يجوز
فتح السين وكسرها اي خلافا لابي عبيدة في منعه الكسر مطلقا
وللفارسي في اجازته الكسر مطلقا يجري في نحو عسى زيد الكسر على
وزن رضي قوله او المخاطب اي سواء كان لمذكرا ومؤنث او
لمفرد او لغيره فتشمل الامثلة المذكورة جميعا قوله والفتح اشهر
اي لجريانه على القياس وهو عدم اختلاف فعل مع الظاهر والمضمر بخلاف
الكسر ولانه اللغة الشايعة اه تصريح والى ذلك اشار الناظم
رحمه الله بقوله وانتقا الفتح زكن يقال انتقى بالقاف اختاره وزكن
بالزاي اي علم من جريانه على القياس وقال الاشموني اي اختيار
الفتح علم لانه الاصل وعليه اكثر القرا وقال السيوطي علم ان من
الفتح على الكسر امر خارج لشهرته اه واول هذه الاحتمالات
اولى الرابع من النواسخ **ان واخواتها** وجعلها في كلام
ستة احرف واسقط منها سيبويه ان المفتوحة الهمزة فجعلها خمسة
وجعلها ابن هشام في التوضيح ثمانية فزاد على الستة عسى ولا
التبرئة وهي حروف شبيهة بالافعال شبها لفظيا في كونها
ترفع وتنصب وتخفض بالاسماء وكونها مبنية على الفتح وكونها
ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الافعال وتدخل على المبتدا
او الخبر وشبها معنويا فان معنى انه وان تحققت ومعنى كان

شبهت ومعنى لكن استدراك ومعنى ليت تمنيت ومعنى لعل ترجيت
كما قال شيخ الاسلام قوله في النظم ذو اضغن بكسر الضاد وسكون العين
بالمعجمتين وهو الحقد بكسر الحاء ~~المهملة~~ المهملة قوله القسم الثاني من
الحروف وقيد ذلك بالحروف فلاينافي عدي لها رابعا تبعا للسيوطي
لعدم التقييد قوله ومعنى ان وان للتوكيد اي لتوكيد النسبة
بين الجزئين ونفي الشك لها والانكار لها **تنبيه** في المغني ان ان
المكسورة الهمزة تكون حرف جواب بمنزلة نعم ومنه قول الشاعر

ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه

ورد بانا لا نسلم انها الهاء للسكت بل هي ضمير منصوب بها والخبر محذوف
اي انه كذلك والجيد في الاستدراكه قول ابن الزبير رضي الله تعالى
عنهما لمن قال له لعن الله ناقة حملتني اليك ان وراكبها اي نعم ولعن
راكبها اذ لا يجوز حذف الاسم والخبر جميعا وتاتي ان ايضا فعلا ماضيا
مسندا لجماعة المؤنث من الانين وهو التعب يقال النساء انّ اي تعبن
ومن ان بمعنى قرب او مسندا لغيرهن على انه من الاين وعلى انه مبني
للمفعول على لغة من قال في رد وحب رد وحب بالكسر تشبيها له
بقيل وبيع والاصل مثلا ان زيد يوم الخميس ثم قيل يوم الخميس
وتاتي فعل امر للواحد من الانين اه ملخصا وفيه ايضا ما نصه كان
حرف مركب عند اكثرهم حتى ادعى ابن هشام وابن الخباز الاجماع
عليه وليس كذلك حتى قالوا والاصل في كان زيدا كاسد ثم قدم حرف
التشبيه اهتماما به ففتحت همزة ان لدخول الجار ثم قال الزجاجي وابن
جني اما بعد الكاف جرها قال ابن جني وهي حرف لا يتعلق بشيء لمفارقته
الموضع الذي يتعلق فيه بالاستقرار ولا يقدر له عامل غيره لتمام الكلام
بدونه ولا هو زائد لافادته التشبيه وليس قوله بالجي من قول ابي
الحسن ان كاف التشبيه لا تتعلق دايما ولما راي الزجاج ان الجار غير
الزائد ~~حقه~~ المتعلق قدر الكاف هنا اسما بمنزلة مثل فلزمه ان يقدر له

موضعا فقدره مبتدأ فاضطر الي ان قدر له خبر لم ينطق به قط ولا
المعنى مفتقر اليه فقال معنى كأن زيدا اخوك مثل اخوة زيد اياك
كائن وقال الاكثرون لا موضع لان وما بعدها لان الكاف وان صار
ابالتركيب كلمة واحدة وفيه نظر لان ذلك في التركيب الوضعي لا في
التركيب الطاري في حال التركيب الاسنادي والمخلص عندي من
الاشكال ان يدعي انها بسيطة وهو قول بعضهم وفي شرح الايضاح
لابن الخباز ذهب جماعة الي ان فتح همزتها لطول الحرف بالتركيب
لانها معمولة للكاف كما قال ابو الفتح ولا لكان الكلام غير تام والاجماع
علي انه تام اه وقد مضى ان الزجاج يراه ناقصا اه كلام المغني
قوله ولكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته
او نفيه من الكلام السابق قوله وفي غير الممكن خرج بما ذكر الواجب
قال سم فلا يتاتى فيه التمني فلا يقال ليت غدا يجيء لان مجيئه لا بد
منه واما قوله تعالى فتمنوا الموت مع انه واجب فالمراد والله اعلم
تمنيه قبل موته اه قوله وان الترجي لا يكون الا في الممكن كما قال
في المغني واما قول فرعون لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات
فجهل منه او افك قوله يكون في المكروه اي لانه لغة الخوف يقال اشفقت
عليه بمعنى خفت عليه قوله فتنصب الاسم فترفع الخبر اي على اللغة
المشهورة فقد حكى قوم منهم ابن سيده ان قوما من العرب تنصب
بها الجزئين معا ومن ذلك قوله ٭ ياليت ايام الصبا رواجعا ٭ وقوله
صلى الله عليه وسلم ان قعر جهنم سبعين خريفا على احدي روايتين واجاب
المانعون بان ذلك مؤول بنحو تكون رواجعا تكون سبعين والله تعالى
المعين قوله في النظم غير البذي بموحدة فمعجمة وياؤه بدل من الواو
لانه ماخوذ من قولهم بذوت على القوم اذا سفهت عليهم وان قلبت
الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها وقيل ان الياء بدل من الهمزة من
بذأ الرجل اي سفه وقيل غير ذلك قوله الا اذا كان ظرفا هذا لاستثناء

من امتناع توسط الخبر كما يدل عليه كلامه وصرح به غيره لا من امتناع تقدمه لان
ذلك ممنوع مطلقا قوله اي الوقح قال في المختار وقح الرجل من باب ظرف
قل حياؤه فهو وقح اه قوله فلا تلحني الخ من الحاه اذا لامه واخاك اسم ان
ومصاب خبرها ووجها مطلق بمصاب وفيه الشاهد والبلابل الوساوس وهو
وجم بالجيم اي عظيم خبره قوله لها ثلاثة احوال الخ عبارة غيره احسن وهي
ما نصه ان المكسورة هي الاصل فاذا عرض لها ان تكون هي ومعمولاها في
تاويل المصدر بحيث يصح تقديره في مكانها فتحت همزتها للفرق نحو بلغني ان
زيدا فاضل تقديره بلغني الفضل وهو كل موضع هو للمصدر فان عليه ان
مفتوحة وكل موضع هو للجملة فان فيه مكسورة ومن المواضع ما يصح فيه الاعتبار
ان فيجوز فيه الفتح وعكسه على معنيين كما ستقف عليه قوله في النظم انه لذو تقي
اللام للابتداء وتسمى اللام المعلقة وجملة ان وما بعدها في محل نصب
علق عنها العامل وهو اعلم باللام فلم يعمل في لفظها ولولا اللام لفتحت همزة
ان قوله في ستة مواضع اي وما زيد عنها غير وارد لما ياتي بيانه في
كلامه قوله اي اول الكلام الخ شمل ذلك الاول الحقيقي كما في مثال
الشارح والحكمي نحو الا ان اولياء الله قال في التصريح لان ان الواقعة بعد
الا الاستفتاحية واقعة في الابتداء حكما اه قوله محكية بالقول اي
بسبب فالباء سببية لا للمصاحبة قال شيخ الاسلام وانما كسرت في ذلك
لان المحكي بالقول لا يكون الا جملة او ما يؤدي معناها قوله فان لم
تحك بر من ذلك ~~لان المحكي بالقول لا يكون الا جملة~~ قولهم احضك بالقول
انك فاضل بالفتح لانه للتعليل لا محكي بالقول قوله ما اعطياني الخ
الشاهد في الا واني حيث يجوز الفتح والكسر والحاجز بالزاي من الحجز
وهو المنع واللام فيه للتاكيد وكثرى فاعل حاجزي وضمير المثنى في
اعطياني وسالتهما يرجع الي الخليلين المذكورين فيما سبق من قوله
واذكر خليليك من بني الحكم قوله ومستبين هذا الخ وبينه في التصريح
بقوله وهو انه لو فتحت لزم تسليط العامل عليها ولام الابتداء

الابتداء لها صدر الكلام وماله صدر الكلام يمنع ما قبلها ان يعمل فيما
بعده وهذه اللام وان كانت متاخرة في اللفظ فرتبتها التقديم على ان
وانما اخرت لئلا يدخل حرف توكيد على مثله ولم توخر ان لقوتها
بالعمل وانما فتحت في نحو علمت ان زيدا لقعد لان اللام ليست
للابتداء لدخولها على الفعل الماضي وسياتي انها لا تدخل عليه الا مع قد
ظاهرة او مقدرة اه قوله البجاينة نسبة الي البجاءة بضم الفاء وبالمد
والمراد بها الهجوم والبغتة قوله وكنت اري الخ واري بضم الهمزة
بمعنى اظن يتعدي الي اثنين وهما هنا زيدا وسيدا وما بينهما
اعتراض واللهازم جمع لهزمة بكسر اللام وهي طرف الحلقوم وقيل
مضغة تحت الاذن اراد انه ظن سيادته فلما راي قفاه ولهازمه
تبين له عبوديته وقيل المعنى كنت اظنه سيدا كما قيل فاذا هو ذليل
خسيس عبد البطن وخص هذين بالذكر لان القفا موضع الصفع واللهازم
موضع الكز قوله لتقعدن الي اخر البيتين خاطب الشاعر بهما امراة
وحذفت النون من لتقعدن لدخول نون التوكيد وحذفت الياء
لالتقاء الساكنين وكسرت الدال للدلالة عليها ومقعد مفعول
مطلق بمعنى القعود او مفعول فيه والقصي البعيد وذو القاذورة
الذي تبعد عنه الناس لسوء خلقه والمقلي المبغوض من قلاه يقليه
قلا بالكسر وهما صفتان للقصي واو بمعنى الي والا فالفعل بعدها منصوب
بان مضمرة وذلك مصغر ذلك والشاهد في اني حيث روي بالوجهين
بالوجهين فالكسر علي انه جواب القسم والفتح على اضمار حرف جر
اي انه قوله وخرج بتشديد الراء وبالجيم مبنيا للمفعول قوله
نحو اني لوزر بفتح الزاي صفة مشبهة بمعنى حصن او معين قوله
لحقها ان تدخل علي ان اعلم يدع ان الاصل لزيد قائم لئلا يحول
ماله صدر الكلام بين العامل والمعمول قاله في المغني قوله فاخرت اللام
اي دون ان لئلا يتقدم معمولها عليها قوله ولكنني الخ الشاهد في

لعيد

لعميد حيث دخلت عليه اللام وهو خبر وهذا راي الكوفيين وعميد من
عمدة العشق اذا هدّه وتاوله البصريون علي ان الاصل ولكن انا من
حبها لعميد فحذفت الهمزة واتصلت لكن بلفظ فادغمت النون في النون
واستشهد الزمخشري على ان الاصل لكنني لكن انني بدليل دخول اللام
في خبرها قوله مروا عجالي حال بمعنى مستعجلين ومن سالوا فاعل فقال
وامسي لمجهودا مقول القول واسم امسي مستتر فيه ومجهودا خبره والشاهد
فيه حيث زيدت فيه اللام شذوذا قوله ام الحليس الخ الشاهد في لعجوز
حيث دخلت اللام عليه وهو خبر موخر وهو شاذ كما قاله المص وشهربة
العجوز الفانية ومن تبعيضية ان قدر مضاف في بعض الرقبة اي بلحم
عظمها والا فبدلية كما في قوله تعالى ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة قوله
في النظم مستحوذا من فاعل سما والجلد خبران ولا ستحواذ بالمعجمة الغلبة
على الشئ قوله واعلم ان تسليما الخ فيه شذوذ من وجهين كما في التصريح الاول
دخول اللام على الخبر المنفي والثاني تعليق الفعل عن العمل حيث كسرت
ان وكان القياس ان لا يعلق لان الخبر المنفي ليس صالحا للام وسوغ
ذلك كما قيل انه شبه لا بغير فادخل عليها اللام والمعنى ان التسليم
علي الناس وتركه ليسا متساويين ولا قريبين من السواء وكان حق ان
لاسواء ولا متشابهان ولكنه اضطر فقدم واخر وسواء في الاصل مصدر
بمعنى المساواة فلذلك صح وقوعه خبرا عن اثنين اه قوله فان كان
الفعل مضارعا الخ دخلت اللام عليه انما دخلت اللام عليه لشبهه بالاسم
بخلاف الماضي نعم اذا اقترن الماضي بقد جاز دخولها عليه لانه لقرب
زمنه من الحال حين اقترانه بقد صار شبيها بالمضارع ومشابه المشابه
مشابه قوله ان زيدا لطعامك اكل بوزن ضارب فهو اسم وفي المثال
الاتي فعل ماض واللام في لطعامك مفتوحة لانها لام الابتداء وهي
لا تكون الا مفتوحة قوله وقد سمع ذلك قليلا قال في التصريح اجازه
المبرد ومنعه الزجاج وهو الاصح كما امتنع دخولها علي الخبر اذا دخلت

على الاسم المتاخر او على ضمير الفصل قوله وهو ضمير الفصل وحكمه لا محل له من الاعراب
وكذا ان تجعله غير ضمير الفصل فتعربه بان تجعل ما فيه الالف واللام مبتدأ و
القصص خبره والجملة خبر ان قوله وسمي ضمير الفصل اي عند البصريين
وسماه الكوفيون عمادا لانه يعتمد عليه في تادية المعنى او لانه حافظ لما
بعده حتى لا يسقط عن الخبرية كعماد السقف يحفظه من السقوط قوله غير
الموصولة اي وغير المصدرية ايضا وانما اقتصر على الموصولة لانه جعلها
شاملة للمصدرية كما سياتي في كافة زائدة قوله فانه يجوز فيها الاعمال
والاهمال فقد روي بالوجهين قول النابغة الذبياني ∴ ∴ ∴
∴ قالت الا ليتما هذا الحمام لنا ∴ الى حمامتنا او نصفه فقد ∴ ∴
اي برفع الحمام على الاهمال ونصبه على الاعمال وقال السيوطي نقلا عن
شرح الكافية ورفعه اقيس قوله والصحيح المذهب الاول وهو انها
اي هذه الادوات لا تعمل فيها مع ما اي ووجه ذلك ان ما ازالت اختصاص
هذه الاحرف بالاسماء الا ليت يعني ان ما هياتها للدخول على الافعال فتبقى
اهمالها نحو قل انما يوحى الي كانما يساقون الى الموت لعلما ∴ ∴ ∴
∴ اضاءت لك النار الحمار المقيدا ∴ ولكنما اسعى لمجد موثل ∴ ∴ ∴
اه قال شيخ الاسلام وهذا مذهب سيبويه واما مذهب غيره فالوجهان
جايزان في الجميع فيجوز اهمالها كلها بجعل ما زائدة كافة واعمالها
بجعل ما زائدة ملغاة وهو اختيار الناظم حيث قال وقد يبقى العمل
قوله اذا اتى بعد اسم ان وخبرها بعاطف الخ قال في التسهيل
والنعت وعطف البيان والتوكيد كالمنسوق عند الجرمي والزجاج
والفراء قوله والخبر محذوف اي لدلالة الناسخ عليه فهو من عطف جملة
على جملة وللمحققين في ذلك وجه اخر وهو ان المرفوع معطوف على الضمير
المستتر في الخبر اذا كان بينهما فاصل فيكون من عطف مفرد على مفرد
مثاله قوله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء
من المشركين ورسوله بالرفع عطف على الضمير المستتر في الخبر

اي ان الله

اي ان الله بريء هو ورسوله من المشركين لوجود الفاصل
بين الجار والمجرور وهو من المشركين قوله حكم ان المفتوحة ولكن الخ
اي على الصحيح في ان وقولا واحدا في لكن كما صرح به غيره قوله فلا يجوز
معها الا النصب لان معنى الابتداء غير باق معها فالعطف بعدها
عليه لا يصح بخلاف ذينك فانهما لا يغيران معنى الابتداء فيصح العطف
بعدهما كما صح بعدها انه المكسورة قوله فالاكثر في لسان العرب اهمالها
وهو القياس كما في ابن الناظم وغيره لانها اذا خففت يزول اختصاصها
بالاسماء ومنه وان كل لما جميع لدينا محضرون في قراءة من خفف لما
فكل مبتدأ واللام في لما لام الابتداء وما زائدة وجميع خبر المبتدأ ومحضرون
نعته ولدينا متعلق به قوله لزمتها اللام فارقة الخ ولهذا سمي اللام
الفارقة قوله ويقل اعمالها وانما عملت مع ان القياس اهمالها كما
تقدم استصحابا بالحكم الاصل قوله فان ظهر المقصود لي بان دلت
عليه قرينة لفظية كنفي الخبر كوان زيد لن يقوم فيجب ح ترك
اللام كما قاله في المغني لان الخبر المنفي لا تدخله اللام او معنوية كما
في بيت الشعر المذكور في الشرح وهو قوله ونحن اباة الخ اباة جمع اب
كقضاة جمع قاض من ابي اذا امتنع والضيم الظلم ومالك الاول ابوا
قبيلة ولهذا قال بناء التانيث قوله حذفت اللام قال في التصريح
ولو قال لكانت كرام باللام لجاز ولكن استغني عنها لكونه في مقام
المدح وتوهم النفي هنا ممتنع قوله وكلام سيبويه يدل على انها لام
الابتداء وافقه الاخفشان واكثر البغداديين قوله او هي لام
اخرى اجتلبت للفرق وهو مذهب الفارسي وابن جني وابن ابي
العافية وابن ابي الربيع وحجتهم انها دخلت على ما ليس بمبتدأ
ولا خبر في الاصل ولا راجعا الى الخبر كالمفعول في نحو ان قتلت
لمسلما واجاب سيبويه ومن وافقه بان الفعل والفاعل بمنزلة
الشيء الواحد وهما حالان محل الجزء الاول الذي يلي ان

والمفعول كالجزء الثاني فان قولك ان قتلت لمسلما في منزلة ان قتلك
لمسلم **قوله** الا الافعال الناسخة قال في التصريح وشرط الناسخ كونه
غير ناف فخرج بذلك السعر وغير منفي فخرج بذلك زال واخواتها ونحو ما كان
وغير صلة فخرج بذلك مادام ثم ان كان الفعل ناسخا دخلت على معموله
فاعلا او مفعولا ظاهرا او ضميرا منفصلا فان اجتمع الفاعل والمفعول
فعلى السابق منهما ما لم يكن ضميرا متصلا اه **قوله** نحو كان واخواتها ولا
فرق في الناسخ بين الماضي والمضارع كما يعلم من امثلته وصرح به غيره
قوله ومنه قول العرب ان يزينك وكل من يزينك ويشينك مضارع
مرفوع بضم اخره وبفتح حرف المضارعة لان ماضيها زان وشان وان هي المخففة
من الثقيلة مهملة لا عمل لها نفسك فاعل واللام للابتداء زيدت للفرق
بين ان النافية والمخففة وعلم من ذلك ان النفس تزين كالمطمئنة
وتشين وهي الامارة وهي المراد عند الاطلاق في الامر بخلافها **قوله** ايضا
وقولهم اي العرب ان قنعت فعل مضعف يتعدي لا تثنين الا وله كاتبك
لسوطا واللام لام الابتداء زيدت للفرق وان هي المخففة من الثقيلة
مهملة لا عمل لها قال في المصباح وقناع المراة جمعه قنع ككتاب وكتب
وتقنعت لبست القناع وقنعتها به تقنيعا اه وعلى هذا فالمعنى قنعت
كاتبك اي جعلت قناعه سوطا فيكون ضرب مثل لمن كان غطاؤه
قليلا جدا **قوله** شلت الخ قالته عاتكة بنت زيد ابن عم عمر بن الخطاب
رضي الله عنه زوج الزبير بن العوام رضي الله عنه وهو من قصيدة
رثت بها الزبير رضي الله عنه والخطاب في يمينك لقاتله وهو عمرو بن
جرموز وشلت بفتح الشين ومعناه الدعاء عليه ومعنى حلت
عليك وجبت والمراد بالوجوب ترتيب العقاب مع احتمال العفو والله
واسع المغفرة **قوله** بقيت على ما كان لها من العمل اي وجوبا لتحقق
مقتضاها وهو افادة معناها في الجمل الاسمية لانها اكثر مشابهة للفعل
من المكسورة لان لفظ المفتوحة كلفظ عض مقصودا به المعنى

اوالامر

اوالامر والمكسورة لا تشبه الا الامر لحذف فلذلك اوثرت ان المفتوحة
ببقاء عملها **قوله** الا ضمير الشان هذا مذهب ابن الحاجب ان يكون ضميرا
غير ضمير الشان وانما تعين انه يكون ضميرا لان المكسورة ثبت
اعمالها في الظاهر دون المفتوحة فقدروا عملها في المضمر لئلا ينحط
الاقوي عن الاضعف اه من التصريح **قوله** فلو انك في يوم الرخاء الخ فيه
خطاب المؤنث وتذكير الصديق مؤول بانه وصف لمحذوف والتقدير
وانت انسان صديق وهذه الجملة حال من فاعل لم اجعل اي لم اجعل بطلاق تك
جمعي لا متنع منه في حال عدم بقيتك فضلا عجبي عبرها والرخاء بالخاء
المعجمة والمد ضد الغلاء بالمعجمة والشاهد في انك حيث جعل اسم ان
المخففة ضمير المخاطب ولم يجعل ضمير الشان **قوله** لم يحتج الي فاصل
اي لا نحتج باسم وخبر بعد المخففة كما جيء بهما بعد المثقلة ومنه
قوله تعالي وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين **قوله** والخامسة
الخ هذا مثال بشر ومثاله بخير قوله تعالي ان بورك من في النار ومن
حولها **قوله** في قراءة من قرا غضب بصيغة الماضي اي بوزن رضي
وهي قراءة نافع **قوله** واعلم فعلم المرء الشاهد في ان سوف ياتي
الخ وجملة ذلك سدت مسد مفعولي اعلم وجملة فعلم المرء ينفعه
معترضة ومعناه ظاهر **قوله** الثالث المنفي اي بلا ولن ولم فقط كما
صرح به في التصريح ولهذا اقتصر المص على ذلك في التمثيل **قوله** الرابع
لو والفصل بها كثير وان قل من ذكرها من الفواصل قال في التصريح والحاصل
ان الفعل اما مثبت ~~او مفصل~~ او منفي وكل منهما اما ماض او مضارع
فالمثبت ان كان ماضيا ففاصله قد فقط وان كان مضارعا ففاصله
حرف التنفيس والمنفي ان كان ماضيا ففاصله لا فقط وان كان
مضارعا ففاصله لن او لم او لا واما لو فانها في الامتناع شبيهة بالنافي
فتدخل علي الماضي والمضارع كما مثلنا اه **قوله** علموا ان الخ
الشاهد في ان يؤملون حيث لم يكن فاصل انهم يؤملون بالبناء

للمفعول من التأبيل وهو الرجا واسم ان المخففة محذوف والجملة سدت مسد مفعولي علم ويسألون مبني للمجهول ومفعوله نائب الفاعل وهو الواو والثاني محذوف والاصل قبل ان يسألهم السائلون عطاء وبا عظم سؤل مفعول جاد والسؤل بمعنى المسئول مثل قوله تعالى قد اوتيت سؤلك يا موسى **قوله** في قراءة من قرأ برفع يتم وهي قراءة محيصن فاهمل ان حملا على ما المصدرية كما سياتي بيانه في النواصب **قوله** فقد الرجل الخ تقدم الكلام عليه في شواهد الكلام والفعل الماضي فيه مقدر كما بينه الشارح وقد يكون مذكورا كما في قوله ∴ لا يهولنك اصطلاء لظى الحرب ∴ فمحذورها كان قد الما فيفصل بين كان والما بقد والمهول المفزع ولظى الحرب نارها يعني اشتدادها والاصطلاء التدفي بالنار والم فعل ماض من الالمام وهو النزول والمعنى للاطلاق **قوله** واشار بقوله وثابت ايضا ردي الخ عبارة التوضيح مع شرحه اوضح وهي ما نصه وتخفف كان فيبقى عملها استصحابا للاصل لكن يجوز ثبوت اسمها وافراد خبرها كقوله ∴ كان وريد يه رشا خلب ∴ فوريديه عرقان في الرقبة اسم كان ورشا بكسر الراء وبالمد خبرها حبل وخلب بضم المعجمة اي كان الليف عرقيها في رقبتها حبون من ليف وكقوله ∴ ∴ ∴ يوما توافينا بوجه مقسم ∴ كان ظبية تعطو الى وارق السلم ∴ يروى برفع ظبية على انه خبر كان على حذف الاسم اي كانها ظبية ويروى بالنصب على انها اسم كان على حذف الخبر اي كان مكانها ظبية ويروى بالجر على ان الاصل كظبية وزيدت ان بينهما اي بين الكاف ومجرورها وعليهن جملة تعطو لظبية والموافاة الاتيان والمقسم بضم الميم وفتح القاف والسين المشددة المحسن من القسام وهو الحسن وتعطو تتناول وعداه بالى لتضمنه معنى والوارق اسم فاعل اي صار ذا ورق ويروى ناضر السلم والنضرة الحسن والسلم بفتحتين شجر العضاه شوك اه والعضا بعجمتين **قوله** وصدر مشرق النحر الخ اي ورب صدر مشرق نحره وذكره سيبويه بقوله وجه مشرق اللون وثديا صاحبه كحقين اي في الاستدارة والله

اعلم

اعلم الخامس من النواسخ **لا التي لنفي الجنس** الا ولى الخبر بلا المحمولة على ان كما قاله الناظم في نكته على ابن الحاجب لا ان المشبهة بليس قد تكون نافية للجنس وتفرق بينه ارادة الجنس وغيره بالقرائن اه **قوله** قصدها التنصيص من الاستغراقية فاذا قلت لا رجل في الدار وانت تريد نفي الجنس كله لم يصح الا بتقدير من فان لم تقدرها كنت نافيا رجلا واحدا وجاز ان يكون في الدار اثنان واكثر اه من التصريح **قوله** بتقدير ارادة نفي الجنس الخ قال في التصريح والحاصل ان لا اذا عملت عمل ليس احتمل نفي الواحد ونفي الجنس وهو الظاهر لان النكرة في سياق النفي تعم فاذا اردت نفي الواحد ميزته بقولك عقبه بل رجلان هذا حاصل كلام ابن عقيل اه كلام التصريح **قوله** وهي تعمل عمل ان الخ قال ابو البقاء وانما عملت عمل ان لمشابهتها لها في اربعة اوجه احدها ان كلا منهما تدخل على الجملة الاسمية ثانيها انه كلا منهما للتوكيد فلا لتوكيد النفي وان لتوكيد الاثبات ثالثها ان لا نقيضة ان والشيء يحمل على نقيضه كما يحمل على نظيره رابعها ان كلا منهما له صدر الكلام ولكون لا محمولة على ان انحطت درجتها عن ان في امور منها ان اسم لا يكون الا منكرا ومنها ان اسمها لا يكون الا منكرا ومنها ان لا يجوز ان يتقدم خبرها على اسمها ولو كان ظرفا او جارا ومجرورا ومنها ان اسمها لا ينون **قوله** ولا يكون اسمها الا نكرة هذا شروط من تسعة ذكرها الاشموني ان تكون لا نافية لا زائدة ومنفيها الجنس ونفيه نصا واسمها نكرة وان يتصل انه يكون خبرها نكرة ايضا وان يتاخر عنها اسمها ولو ظرفا او جارا ومجرورا وان لا يدخل عليها جار وان لا يبنى اسمها على عامل محذوف او عامل معنوي فان بني عليه لم تعمل نحو لا مرحبا بهم فان العامل محذوف والتقدير لا نرحب مرحبا ونحو لا سلام على زيد فان عامله معنوي وهو الابتداء **قوله** قضية اي مشكلة بدة عسرة ولا ابا حسن لها اي يحلها ويفضها بقوة باسه وهذا ضرب مثل لكل متعسر لا يرجى له

منحرا قوله والتقدير ولا مسمي بهذا الاسم عبارة شيخ الاسلام واما قولهم
قضية ولا اباحسن لها فمؤول علي حذف مضاف اي ولا مثل ابي حسن
لها اه قال بعضهم والمراد والله اعلم بابي حسن علي ابن ابي طالب رضي الله
عنه فانه كان يعدلها لتفريج الكرب قوله وحكم المضاف اليه النصب الخ
قال في المتصرح واما لا اباك فاللام زائدة لتوكيد معني الاضافة وهي
مقتوبها من وجه دون وجه اما وجه الاعتداد فلان الاسم لا يضاف
لمعرفة فاللام مزيلة لصورة الاضافة واما وجه عدم الاعتداد
فهوان ما قبلها معرب بالالف وانما يعرب اذا كان مضافا او تشبيه
هذا مذهب سيبويه والجمهور ويشكل عليهم لا اباي بالالف مع
الاضافة الي ياء المتكلم اه قوله لتركبه مع لا الخ يعني ان علة البناء
في اسم لا هو تركبه معها كتركيب خمسة عشر وهذا مذهب سيبويه
وقيل النافية لتضمن معني من الاستغراقية بدليل ظهورها قوله
الا لا من سبيل الي هند اه واختار ابن عصفور قوله ان الشباب
الخ الشباب كل شيء اوله وهو هذا اسم ان وجملة فيه لذ بفتحتين
فمعجمة خبرها وعواقبه مرفوع بجرد والشاهد في بناء لذات علي الكسر والمعني
ان الشاعر يبكي علي فراق الشباب لان عواقبه عز قوله خمسة اوجه
محصلها انه اذا فتح اسم لا الاولي جاز في اسم الثانية الرفع والفتح
فقط قوله لا نسب الخ الخبر محذوف اي حاصل والشاهد فيه
ظاهر وفي رواية اتسع الفتق علي الراتق قوله هذا لعمركم الصغار الخ
الصغار بمهملة فمعجمة مفتوحتين الذل والهوان قوله فلا لغو الخ الذي
في ديوان الشاعر فلا لغو ولا تاثيم فيها ❊ ولا حين ولا فيها مليم ❊ ❊ ❊
❊ ❊ ❊ وفيها لحم ساهرة وبحر ❊ وما فاهوا به ابدا مقيم ❊ ❊ ❊
لا النفي الجنس لكنها الغيت واعملت عمل ليس واللغو القول الباطل
والتاثيم من اثمته اذا قلت له اثمت والساهرة ارض يجددها الله تعالي
يوم القيمة وضمائر فيها في البيتين راجع للجنة والحين بفتح المهملة وسكون

المثناة

المثناة تحت الهلاك والمليم بمعني اللائم والمعاذل وما فاهوا موصول
مع صلته وهو واقع مبتدا ومقيم خبرها وابدا ظرف والشاعر يصف
الجنة فيها لحم البر والبحر وانه الذي تلفظوا به يعني يطلبونه مما تشتهي
انفسهم دايم ابدا لا ينقطع لانه نعيم مقيم خلود بلا موت قوله
لا رجل ظريف هذا من امثلة الخليل ومن ذلك قول النووي في
المنهاج لا دم لها سائل فقد قال شارحه الشهاب ابن حجر ما نصه
تنبيه جوز في المجموع في سائل الرفع والنصب ووجههما ظاهر
والفتح واعترض للفاصل بما بسطت رده في شرح العباب فراجعه فانه
مهم اه وعبارة ابن عبدالحق ما نصه قوله لا دم لها سائل في شرح
المهذب بالفتح والنصب والرفع فيها واعترض الفتح بانتفاء الاتصال
المشترط في الفتح قوله الذي يظهر من كلامهم ان اشتراط الاتصال
في الفتح انما هو علي القول بان فتحته فتحة بناء اما اذا قلنا انها فتحة
اعراب وانه ترك التنوين للمشاكلة لانتفاء علة البناء بالفعل علي
الاول من تركيبه مع اسم لا قبل دخولها بخلافه علي الثاني انتهي
تنبيه قيد في الكافية النعت بالاول اي ليخرج ما اذا نحو لا رجل
ظريف عاقل فلا يجوز في عاقل البناء قوله بل يتعين رفعه او نصبه
وجه الرفع في هذا وما قبله حمله علي محل المنعوت ووجه النصب
فيهما بالنظر الي لفظ المنعوت ان كان معربا والي محله ان كان مبنيا
قال ابن خروف والحمل علي الموضع في هذا الباب احسن في المعرب
والمبني لان الوضع للبناء قوله لا يجوز فيه الا الرفع علي كل حال
اي لان لا الجنسية لا تعمل في المعرفة ولا يرد عليه جواز لا علوم
ولا العباس ولا رجل عندنا ولا اخاه كما قالوا رب شاة وسخلتها
لانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون في الاوائل نقله ابو حيان
عن صاحب البسيط قوله ان قصد بالاستفهام التوبيخ اي
والانكار ولذا يقال له التوبيخ الانكاري والانكار التوبيخي

قوله او الاستفهام عن النفي اي فيكون من الاستفهام الحقيقي
لكنه بهذا القصد قليل جدا اهـ حتى توهم ابو علي الشلوبين انه لم يقع
في كلام العرب والحق وقوعه كما في البيت الاتي وكما في المثل افلا قماص
بالعير بفتح المهملة اي الحمار قال في المصباح قمص العير وغيره عند الركوب
قماصا من باب ضرب وقتل وهو ان يرفع يديه معا ويضعهما معا والقماص
بالكسر اسم منه اهـ قوله الا ارعواء الخ الاحرف توبيخ وارعواء مصدر ارعوى
يرعوي بمعنى الكف ويستعمل كثيرا فيما يستهجن وولت بشبيبته اي
شبابه والشباب عبارة عن كون الحيوان في زمان تكون حرارته الغريزية
مشبوبة اي قوية مشتعلة والمشيب والشيب من الرجال والشيب
بغير ميم بياض الشعر قوله الا اصطبار الخ الاحرف استفهام
والاصطبار الصبر قال في المصباح صبرت صبرا من باب ضرب حبست
النفس عن الجزع واصطبرته منه انتهى قال في التصريح والمعنى ليت
شعري اذا لاقيت ما لاقاه امثالي من الموت هل عدم الاصطبار
ثابت لسلمى ام لها تجلد وتثبت وكنى عن الموت بما ذكر تسلية
لسلمى وادخل اذا الظرفية على المضارع بدل الماضي اهـ قوله فمذهب
المازني انها تبقى على جميع ما كان لها من الاحكام اي من تركيب
وعمل واسم وخبر والغاء واتباع للفظ اسمها او محله ووافق المازني
في ذلك المبرد قوله الا عمر ولى الخ فيرأب بمثناة مفتوحة فراء ساكنة
فهمزة مفتوحة فموحدة بمعنى يصلح وهو منصوب لانه في جواب التمني
وفاعله ضمير يعود على العمر وقوله ما اثأت ما موصولة مفعول ليرأب
واثأت بفتح الهمزة وسكون [illegible] المثلثة فعل ماض مختوم بتاء
التانيث اي افسدت يد الغفلات فاعله وفيه استعارة مكنية
وهو تشبيه الغفلات بذي يد تشبيها مضمرا في النفس واثبات
اليد له قرينتها وذلك استعارة تخييلية وهذا البيت حجة للمازني
والمبرد على ما تقدم ووجهه ان مستطاع اما خبر لا او صفة لاسمها

مراعاة

مراعاة لمحلها مع اسمها لا لمحل اسمها فقط والا لنصب وعليها فرجوعه
مرفوع بمستطاع على انه نائب الفاعل فاللازم احد امرين اما
ثبوت الخبر او مراعاة محلها مع اسمها وايا ما كان فهو المدعى لكن رد الاستدلال
المذكور ابن هشام بقوله ولا دليل لهما يعني المازني والمبرد في البيت
اذ لا يتعين كون مستطاع خبرا مقدما ورجوعه مبتدأ مؤخرا والجملة
من المبتدا والخبر صفة ثانية لعمر وجملة ولى صفة الاولى واذا طرقه هذا
الاحتمال سقط به الاستدلال اهـ مع زيادة البيان قوله فتقول لا رجل
اي وتحذف الخبر اي لوجود القرينة الدالة عليه وهي ذكره في الاستفهام
وهذه قرينة لفظية وقد تكون حالية يدل عليها السياق نحو فلا فوت
اي لهم قالوا لا ضير اي علينا قوله وحذفه اهل الحجاز قال ابو حيان
واكثر ما يحذفه الحجازيون مع الا نحو لا اله الا الله اي لنا اي وفي الوجود
او نحو ذلك قال الزمخشري في جزء له لطيف على كلمة الشهادة هكذا
قال والصواب انه كلام تام ولا حذف وان الاصل الله اله مبتدأ وخبر
كما تقول زيد منطلق ثم جيء باداة الحصر وقدم الخبر على الاسم وركب
مع لا كما ركب المبتدأ معها في نحو لا رجل في الدار ويكون الله مبتدأ
مؤخرا واله خبرا مقدما وعلى هذا تخرج نظائره نحو لا سيف الا ذو الفقار
ولا فتى الا علي اهـ تصريح قوله ولا كريم الخ صدره على ما في ابن الناظم
وردجازرهم حرفا مصرمة لكن اعترضه شيخ الاسلام بانه ركب صدر
بيت على عجز آخر وبيان ذلك مبسوط بالاصل مع ذكر سبب ذلك والجازر
الذي يجزر اي ينحر الابل والحرف الناقة الهزيلة ومصرمة صفتها يقال
ناقة مصرمة اذا قطعت اخلافها والا لتنجع ولبن من صبي وعبد
ومصبوح من صبحته بالتخفيف اذا سقيته الصبوح وهو الشراب وقت
الغداة اعني الصبح تتمة يجوز حذف الاسم عند القرينة ولو
حالية كما تقدم في الخبر لكنه نادر نحو قوله لا عليك تقديره لا باس
او لا جناح عليك واذا انفصل بلا خبرا ونعت او حال وجب تكرارها نحو

لا فيها لغو ولا هم عنها ينزفون لا شرقية ولا غربية والله اعلم
السادس من النواسخ **ظن واخواتها** قال السيوطي وهي
افعال تدخل على المبتدا والخبر بعد اخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين
اه **قوله** رايت الله اكبر الخ محاولة وجنودا تمييز والمراد بالمحاولة القدرة
ومعنى البيت ظاهر **قوله** فاستعمل راي فيه لليقين الخ اي فان لم يستعملها
بمعنى اليقين ولا بمعنى الظن بل بمعنى ابصر واصاب الرئة او اشار
او من الراي بمعنى المذهب تعدت لواحد وسيأتي اري الحلمية **قوله**
علمتك الخ الشاهد فيه ظاهر لان الكاف مفعوله الاول والباذل بالمعجمة
من البذل وهو الاعطاء مفعوله الثاني والمعروف مفعول الباذل بجواز
اضافته اليه وواجفات الشوق اي دواعيه فاعل انبعثت والشوق
نزاع النفس اي شدة ميلها الى الشيء وهو هنا معروف **قوله** دريت
الخ هو مبني للمفعول ومفعوله الاول التاء وهو ضمير المخاطب نائب الفاعل
والوفي مفعوله الثاني وهو بفتح التحتية صفة مشبهة والعهد بالرفع
على الفاعلية وبالنصب على التشبيه بالمفعول به وبالجر على الاضافة وعرو
منادى مرخم بحذف التاء وقوله فاغتبط جواب شرط مقدر اي ان دريته
فاغتبط من الغبطة وهو ان يتمنى مثل حال المغبوط من غير ان يريد
زوالها والا كان حسدا والحسد مذموم **قوله** بمعنى اعلم بصيغة الامر
فان لم تكن بمعناه بل كانت امرا من تعلمت الحساب ونحوه تعدى لواحد **قوله**
تعلم شفاء النفس الخ تعلم فعل امر بمعنى اعلم شفاء النفس مفعوله الاول
قهر عدوها مفعوله الثاني فبالغ امر من المبالغة والمكر الخديعة والمعنى
واضح **قوله** دعاني الخ الغواني جمع غانية بالمعجمة وهي المرأة التي غنيت بجمالها
ويروى العذارى جمع عذراء وهي البكر ومفعوله خلتني الاول ياء
المتكلم ومفعوله الثاني جملة لي اسم وحال هنا بمعنى اليقين والمعنى
تيقنت انني اسما كنت ادعى به فلم لا ادعى به الان والحال انها اول قبل
ان وصف بالعم لانه لا يدعى به الا الشيوخ والنساء لا تدعو به الا لمن

لا يلتفتن

لا يلتفتن اليه لكبره بخلاف ما في البيت الثاني المشار من قصيدة قالها النمر بن تولب
الصحابي رضي الله عنه **قوله** حسبت التقى الخ التقى مفعوله وخير تجارة مفعوله
الثاني وحسب هنا بمعنى اليقين وهو محل الشاهد وربحا تمييز واذا
ظرف وما زائدة والمرء مبتدا وجملة اصبح ثاقلا خبره وثاقلا بالمثلثة
اي ميتا لان الانسان يثقل بخروج روحه **قوله** فان تزعميني الخ الشاهد
فيه ان ياء المتكلم مفعوله الاول والجملة بعده مفعوله الثاني وقوله بالجهل
للمقابلة اي ابتليت الحلم بعد فراقك بكسر الكاف بالجهل اراد انه ترك
الجهل ولازم الحلم بعد فراقها قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى والاكثر في
هذا وقوعه على ان بفتح فسكون او ان بفتح الهمزة وتشديد النون وصلتها
نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قال السيرافي والزعم قول يقترن
به اعتقاد صح او لم يصح اه **قوله** فلا تعدد المولى الخ قاله النعمان بن
بشير وهما صاحبيا صحابيان رضي الله عنهما المولى مفعول اول لتعدد
شريكك مفعوله الثاني والمولى يطلق على معان كثيرة المراد منها هنا
الصاحب او الحليف بالفاء والعدم بضم المهملة الفقر **قوله** قد كنت
احجو الخ الشاهد فيه ظاهر ومعناه كنت اظن ابا عمرو اخا ثقة الى ان نزلت
بنا يوما نوازل اي فلم ار منه نجدة **قوله** فقلت اجرني الخ الشاهد فيه واضح
والمعنى فقلت يا ابا خالد انصرني واجرني وان تجرني اي تغنني فظنني
امرءا هالكا **قوله** رمى الحدثان الخ الحدثان الليل والنهار وسمدن بالبناء
للمفعول اي اخرن واستكن والضمير في رد يرجع الى قوله بمقدار وفي
البيت من فن البديع العكس والتبديل وهو ان يقدم في الكلام
جزء ثم يؤخر في كلام اخر ومنه قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي وفي بعض النسخ قول الشاعر
فرد شعورهن السود بيضا ... ورد وجوههن البيض سودا
قوله تعلم شفاء النفس الخ تقدم الكلام عليه وكذلك على قوله اجرني
الخ **قوله** فالتعليق ترك العمل لفظا الخ توضيح ذلك ان التعليق

ابطال العمل لفظا لا محلا لمجي ما له صدر الكلام وسمي تعليقا لانه
ابطال في اللفظ مع تعلق العامل بالمحل و تقديره اعماله والمانع من
اعماله في اللفظ اعتراض ما له صدر الكلام وهو لام الابتداء نحو ولقد
علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق فمن موصول اسمي مبتدا وجملة اشتراه
صلته وما نافية وله وفي متعلقان باستقرار مقدر وجملة ما له في
الاخرة من خلاق خبر المبتدا ومن صلة والرابط الضمير في له والجملة في
محل نصب معلق عنها العامل بلام الابتداء لان لها الصدر فلا يتخطاها
العامل وانما تخطاها في باب ان الرفع الخبر معها لانها هناك مؤخرة
من تقديم لاصلاح اللفظ واصلها التقديم على ان قوله كقوله ارجو
وآمل الخ هو كعب بن زهير الصحابي رضي الله عنه من قصيدته المشهورة
التي اولها بانت سعاد وعطف آمل على ارجو مع انهما بمعنى لاختلاف
لفظهما كقوله تعالى فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وهذا
العطف من خصايص الواو والشاهد في انال بكسر الهمزة فصح من
فتحها حيث اعمله بتقدير ضمير الشان كما قدمه الش قوله كقوله كذاك الخ قبله
∴ اكنيه حين اناديه لاكرمه ∴ ولا القبه والسوءة اللقب ∴
وقوله كذاك اي كمثل الادب المذكور ادبت بالبناء للمجهول اي ادبني المؤدب
ومولك الشي بكسر الميم وفتحها ما يقوم به ذلك الشي والشيمة بالكسر
الخلق وملاك مبتدا خبره الادب والشاهد فيه ظاهر من تقديم الش
قوله اذا حذف المعلق بكسر اللام المشددة قوله ان يدخل عليها اداة
الاستفهام ومنه قوله تعالى وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون
فقريب مبتدا وبعيد معطوف عليه وما موصول اسمي خبر المبتدا
وتوعدون صلته والعايد محذوف والجملة الاسمية في موضع نصب
بادري وليس عاملا في اللفظ لتعليقه بهمزة الاستفهام ومنه يعلم
اعراب ما مثل به الش قوله ظننت زيدا اي على المال مثلا واسم
المفعول منه مظنون وظنين اه ابن الناظم قوله حليمة بضم المهملة
وسكون

وسكون اللام قوله لغير راي الحليمة اي لانها تقع مصدر الراي البصرية
خلافا للحريري وابن مالك بدليل وما جعلنا الرؤيا التي اريناك اي على قول
ابن عباس والجمهور انها رؤية بصر وقولهم ان مصدر البصرية رؤية بالتاء
محمول على الغالب قوله ابو حنش الخ قالها ابو عمرو الباهلي في جماعة من
قومه لحقوا بالشام وصار يراهم في المنام لتعلقه بهم يؤرقني بهر وطلق
وعمار واثالا اسماء رجال معطوفون على ابو حنش كنية رجل واونه
منصوب على الظرفية جمع اوان واثالا بضم الهمزة وبالمثلثة اصله اثالة بتاء
التانيث فرخم في غير النداء وفصل بينه وبين العاطف بالظرف وحتى ابتدائية
واذا ظرفية ويجوز ان تكون حتى جارة واذا وما بعدها في محل جر
وتجافى انطوى وانخزل انقطع واذا الثانية للمفاجاة والورد بهذا
بكسر الواو وخلاف الصدر بفتحتين ماخوذ من ورد الماء والام فيه للتعليل
ولال السراب وهو ما يوجد اول النهار واخره كانه يرفع الشخوص والولد
بكسر الموحدة ما يحصل به الحلق من الماء وغيره قوله لا اذا دل عليه دليل حاصل
ما ذكره الش مع زيادة بيان ان الحذف اما للمفعولين او لاحدهما على
كل اما لدليل واما لا فالاقسام اربعة وما حذف لدليل يسمى اختصارا
ولغيره يسمى اقتصارا فاما حذفهما معا لدليل فجايز للجماعة اجماعا ومنه
قوله تعالى اين شركاي الذين كنتم تزعمون اي تزعمونهم شركا ومنه الشعر
الذي في كلامه واما حذف احدهما كذلك فاجازه الجمهور مستدلين
عليه بنحو ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم اي
لا يحسبن ما يبخلون به خيرا لهم واما حذفهما معا لغير دليل وهو الاقتصار
ففيه سيبويه وجماعة المنع مطلقا اي سواء في ذلك افعال الظن وافعال
العلم واختاره ابن الناظم واجازه الاكثرون مطلقا لمجي ذلك في افعال
العلم نحو قوله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون والله
يعلم وانتم لا تعلمون وفي افعال الظن كقوله تعالى وظننتم
ظن السوء مفعول مطلق مبين للنوع ولقولهم في مثل السارى

من يسمع يخل بفتح حرف المضارعة والمجزاة اي يقع منه خبلة والمعني
من يسمع خبرا يحدث له ظن واما حذف احدهما كذلك فممنوع بالاجماع
لان المفعولين هنا اصلهما مبتدا وخبر فكما لا يجوز حذف احدهما
لغير دليل قبل الناسخ فكذا بعده **قوله** باي كتاب الخ مدح به الكميت
اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم والشاهد فيه ما قدره الشارح **قوله** ولقد
نزلت الخ الواو للقسم واللام للتاكيد وقد للتحقيق والخطاب في نزلت
لمحبوبته وجواب القسم فلا تظني والمحب بضم الميم وفتح المهملة اسم مفعول
وكذلك المكرم **قوله** اذا وقعت بعده جملة اما المفرد فيمتنع وقوعه
مفعولا به للقول وفرعه لعدم الفائدة الا اذا كان معناه جملة اما
المفرد كقلت حديثا او قصيدا او بيتا او كان المراد به مجرد لفظ نحو
يقال ابراهيم اي يطلق عليه هذا اللفظ **قوله** الشرط الرابع الخ
زاد الناظم في شرح التسهيل ان يكون زمن المضارع حالا وزاده
السهيلي ان لا يتعدى باللام نحو اتقول لزيد عمرو منطلق برفعهما قال
لانك اذا عديته باللام بعد عن معنى الظن ولم يكن الا قولا مسموعا
قوله متى تقول الخ الشاهد في تقول حيث نصب مفعولين احدهما
القلص جمع قلوص وهي الشابة من النوق والرواسما صفته جمع راسمة
من الرسيم نوع من سير الابل والثاني حلة يحملن ومعناه واضح
قوله اجهالا الخ اراد ببني لؤي قريشا والمعني تظن بني لؤي جاهلين
ام متجاهلين حيث استعملوا اهل اليمن على عمالهم وآثروهم على المضريين
مع افضلية مضر عليهم والمتجاهل هو الذي يظهر من نفسه الجهل
وليس به جهل ولعمر ابيك مبتدا حذف خبره اي قسمي والف متجاهلينا
للاشباع **قوله** في النظم عند سليم قال في التصريح بالتصغير قبيلة
من قيس عيلان وهو سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن
قيس بن عيلان وسليم ايضا قبيلة من جذام من اليمن **قوله**
قالت فكنت الخ قاله اعرابي قد صاد ضبا واتى به امراته فقالت هذا

مسح

مسح بني اسرائيل واسرائين بالنون لغة في اسرائيل باللام ومعناه
عبد الله وجملة وكنت رجلا فطينا معترضة بين القول والمقول والشاهد
فيه ان قالت بمعنى ظننت مع عدم الشروط والفطن الزكي الفهم وخبر لعمر الله
محذوف اي يميني والله اعلم **السابع من النواسخ اعلم واري**
وترجم الموضح لذلك بقوله هذا باب ما ينصب مفاعيل ثلاثة اهـ ولم يقل ثلاثة
مفاعيل بالاضافة لان اضافة العدد لجمع الكثرة قليلة او ضرورة قاله
ابو حيان نقلا عن شيخه ابن النحاس ومن هذا يعلم ان قول الشارح فيما يتعدى
من الافعال الى ثلاثة مفاعيل خلاف الانسب **قوله** ومن جواز حذفهما
او احدهما سكت عن حذف الاول وعن حذف الثلاثة فاما الاول فيجوز
عند الاكثرين وقد مثل له بعضهم بقوله اعلمت كبشك سمينا ولم تذكر من
اعلمته واما الثلاثة جميعا فقال ابن مالك الصواب جواز حذفها لدليل ولغيره
ولم يجز في باب ظن الحذف لغير دليل وذلك لان قولك علمت وظننت لا فائدة
لان الانسان لا يخلو عن علم او ظن واما الاعلام فانه يخلو عنه اهـ تصريح
قوله في النظم **فهو** مبتدا و**بها في كل حكم** متعلقان بـ**ذو ائتسا** اي اقتداء
الواقع خبرا عن المبتدا قال الاشموني نعم يستثنى من اطلاقه التعليق فان
اعلم واري هذين يعلقان عن الثاني لان اعلم قلبية واري وان كانت بصرية
فهي ملحقة بالقلبية في ذلك ومن تعليق اري عن الثاني قوله تعالى رب
ارني كيف تحي الموتى اهـ **قوله** نبئت زرعة الخ قاله النابغة من قصيدة
يهجو بها زرعة بن عمرو والسفاهة مبتدا خبره كاسمها اراد ان السفاهة كان
اسمها قبيح كذلك المسمي بهذا الاسم قبيح والشاهد فيه تعديته بناء الي مفاعيل
ثلاثة اولها تاء المتكلم الواقعة نائب الفاعل ثانيها زرعة ثالثها جملة
يهدي بضم اوله الخ **قوله** وما عليك اذا الخ ما بمعنى ليس اي ليس باس
عليك والشاهد في اخبرتني حيث تعدي الي مفاعيل ثلاثة التاء النائبة
عن الفاعل والياء ضمير المتكلم ودنفا بكسر النون وهو صفة مشبهة من
الدنف بفتحتين وهو المرض الملازم وجملة غاب بعلك حال والمعني

ليس عليك باس بسبب عيادتك اي حالة غياب زوجك وقتا ما
قوله او منعتم عطف على او سكتم في بيت قبله وجملة تسئلون
بالبناء للمجهول صلة ما والعائد محذوف اي تسئلونه ومن استفهام في
محل النفي كما في قوله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله والمعنى او منعتم
ما تسئلونه من النفقة فيما بيننا وبينكم لاي شيء كان ذلك منكم مع
ما تعرفونه من عزنا وامتناعنا والشاهد في حدثتموه حيث عدي الى ثلاثة
نائب الفاعل المستتر والضمير البارز وجملة علينا الولا **قوله** وانبئت
قيسا الخ الشاهد فيه واضح وهو ان انبئت تعدي الى مفاعيل ثلاثة
التاء ضمير المتكلم نائب الفاعل وقيسا وخير اهل اليمن وجملة ولم ابله حال
اي اختبره من بلوته اذا خبرته واختبره وجملة كما زعموا صفة لمصدر
محذوف وما موصولة والعائد محذوف والتقدير لم ابله بلوا مثل الذي زعموه
فيه انه خير اليمن او مصدرية اي كزعمهم فيه **قوله** وخبرت سوداء الغميم مريضة
سوداء لقب امراة اسمها ليلى كانت تنزل الغميم بالغين المعجمة فميم مكسورة
من بلاد غطفان وبعضه صفة اهل وجملة اعودها حالية **تنبيه**
علم من هذه الشواهد ان انبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث لم تقع تعديتها
الى المفاعيل الثلاثة الا وهي مبنية للمفعول كما قاله شيخ الاسلام رحمه الله
تعالى ولما فرغ رحمه الله تعالى من ذكر المبتدا والخبر ونواسخهما شرع يذكر
بقية المرفوعات مبتديا منها بالفاعل لانه الاصل فقال

الفاعل

الفاعل وقد ذكر فيه المفعول به وان لم يترجم له والفاعل لغة هو من
اوجد الفعل وفي عرف النحويين هو ما في كلام الناظم **قوله** فهو الاسم الذي
اسند اليه فعل على طريقة فعل اي فعل على صفة الفعل الاصلية فشمل
مفتوح العين كضرب ومكسورها ومضمومها كظرف وعبارة شرح الكافية
الكفي وهي ما نصه وهو اي الفاعل اصطلاحا المسند اليه فعل تام مقدم
فارغ باق على الصوغ الاصلي ومن يقوم مقامه فالمسند اليه فعل تام مقدم
والنائب عنه والمبتدا والمنسوخ الابتدا وقيد التمام يخرج اسم كان

والتقديم

والتقديم يخرج المبتدا والفراغ يخرج نحو يقومان الزيدان وبقاء الصوغ
الاصلي يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل اسم الفاعل والمصدر
واسم الفعل والظرف وشبهه واو فيه للتنويع لا للترديد اه **قوله** وحكم الرفع
اي اصالة وقد يجر لفظه باضافة المصدر نحو ولولا دفع الله الناس او اسمه
نحو من قبلة الرجل امراته الوضوء اي الوضوء لازم من تقبيل الرجل امراته
فالوضوء مبتدا ومن قبلة متعلق بمحذوف هو الخبر لازم او واجب او نحو
ذلك ورجل فاعل مضاف لاسم المصدر وامراته مفعول به او يجر باللام او
بمن او بالباء الزائدات نحو هيهات هيهات لما توعدون فاللام صلة وما فاعل
هيهات ونحو ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير ونحو وكفى بالله شهيدا
فالفاعل في هذه الايات ولو كان مجرورا لفظا هو مرفوع محلا فحكم انه في محل
رفع حتى يجوز على تابعه الجر تبعا للفظ والرفع حملا على المحل نحو ما جاءني من
رجل كريم بجر كريم ورفعه **قوله** والمؤول وهو المقترن بسابك لفظا
او تقديرا والسابك هنا ان بفتح الهمزة وتشديد النون وان بفتح فسكون
وما المصدرية دون لو وكي نحو اولم يكفهم انا انزلنا اي انزالنا الم يان
للذين امنوا ان تخشع قلوبهم اي خشوع قلوبهم يسر المرء ما ذهب الليالي اي
ذهابها لا بد له من مرفوع اي لان المسند بسكون النون حكم ولا
بد للحكم من محكوم عليه فان لم يظهر فهو مضمر اي مستتر راجع اما لمذكور
كما في مثال الشارح او لما دل عليه الفعل المسند المستتر فيه الضمير نحو قوله صلى
الله عليه وسلم لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو
مؤمن ففي يشرب ضمير مستتر يعود على الشارب المفهوم من يشرب لان
يشرب يستلزم شاربا وحسن ذلك تقدم نظيره وهو لا يزني الزاني ولو
رجع الضمير على الزاني لفسد المعنى **قوله** اذا اسند الفعل اي
باعتبار الاصالة ليخرج ما اسند اليه الفعل تبعا كالمعطوف في نحو قام
زيد وعمرو فليس بفاعل اصطلاحا **تنبيه** قال الحلبي وقد
وقع الاتفاق كما في شرح المقاصد على ان الفعل يسند حقيقة للعبد

وان كان مخلوقا لله تعالى ولا قدرة ولا تاثير للعبد فيه اه فان
الفعل يسند الى الله تعالى خلقا وايجادا وينسب للعبد عملا واكتسابا
ومن هذه الحيثية اعني الاكتساب يترتب عليه الثواب والعقاب
قوله وجب تجريده من علامتي الخ ومثل الفعل في التجرد ما نزل
منزلته في العمل نحو اقايم اخوك واخوتك كما تقول اقايم اخوك
قوله تولى قتال المارقين كما قال عبد الله بن قيس من قصيدة ترثى
بها مصعب بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما والضمير في تولى يرجع
الى مصعب ونفسه تاكيد والباء زائدة واراد بالمارقين الخوارج وبالعبد
بصيغة اسم المفعول الاجنبي وبالحميم الصاحب وباسلماه خذلاه
يقال اسلمت فلانا اذا لم تنصره على عدوه قوله يلومونني الخ واشتراء
مصدر مضاف الى مفعوله وحذف فاعله وروي اشترائي
باضافته الى الفاعل وهو ضمير المتكلم ونصب مفعوله وهو النخيل
وكلهم مبتدا وجملة يعذل بالمهملة خبره قوله رأين الغواني جمع غانية
وهي المراة التي غنيت بجمالها والشيب مفعول رأين ولا يحتاج الى مفعول
ثان لان الرؤية هنا بصرية ولاح بعارضي ظهر في صفحة خد وبالخدود
متعلق باعرض يقال اعرض عنه اذا لم يلتفت اليه والباء سببية اي
اعرض بسبب خدود هن الحسان والشاهد في الابيات الثلاثة
هو ما قاله الشيخ رحمه الله قوله بلغة اكلوني البراغيث قال السيرافي
انما عبروا بقولهم اكلوني بالواو والذي هو ضمير جماعة الذكور
العقلاء لانها موصوفة باوصافهم من التعدي والاذية والاساءة
والمكر والحذق والخوف والنفرة وذلك من اوصاف العقلاء قوله
هكذا زعم المصنف اي ذهب وعبارة الدنوشري ما نصه وعليها اي
على اللغة حمل الناظم قوله عليه الصلاة والسلام يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار اخرجه الموطا ثم قال يعني الناظم لكن اقول في حديث
مالك ان الواو فيه علامة واضمار لانه حديث مختصر رواه البزار مطولا مجردا

فقال

فقال ان الله ملائكة يتعاقبون فيكم وحكى بعض النحويين انها لغة طي
وبعضهم انها لغة ازد شنوءة وازد بفتح الهمزة وسكون الزاي او
السين المهملة قال في الصحاح ازد ابو حي من العرب وهو بالسين افصح
يقال ازد شنوءة وازد عمان وازد السراة واختلف في وجه تسميته ازدا
او اسدا فقيل لانه كان كثير العطاء فقيل له ذلك لكثرة من يقول ازدى الى
كذا او اسدى الى كذا وقيل لانه كان كثير النكاح والازد والاسد النكاح وشنوءة
بفتح الشين المعجمة وضم النون وفتح الهمزة اه تصريح قوله في النظم
ويرفع الفاعل فعل الفاعل مفعول وفعل فاعل وهذه نكتة الغزها
بعضهم على ابن رحمه الله تعالى بقوله

يا قارئ النحو من لغيز جمعت ؞ في النحو معظم ما في النحو قد قيلا
ان كنت تفهمها فصاحبها تجبر به ؞ اسرار صاحبه تحكي والا فقيلا
في اي بيت بها قد جاء فاعلها ؞ فعلا ومن فاعل قد جاء مفعولا [illegible]
قد ذكر نفسي لقد احسنت تمثيلا ؞ وفقت كل الورى بدءا وتبجيلا
يا حسن الحبر في باب فاعلها ؞ من بعد ارجعه في النظم تكميلا

فاقول انه ما اراد الا ذلك واستعظم العشو وعليه قوله بفعل محذوف وجوبا اي لئلا
استغناء المذكور كالعوض من استبراك المحذوف ولا يجمع بين العوض
والعوض للفعل الماضي الخ واما المضارع فتكون تاء التانيث في اوله كتقوم
هند واما الامر فتلحقه ياء المخاطبة في اخره كاركعي واسجدي قوله في النظم ذات
حر مفعول لفهم بكسر الهاء وحر بكسر الحاء المهملة مضاف اليه اي صاحبة فرج
وهو المؤنث الحقيقي قوله جاز اثبات التاء وحذفها اي لان الفعل بعد عن
الفاعل المؤنث بالفصل فضعفت العناية به وصار الفصل كالعوض من تاء
التانيث فلم يجب الاتيان بها قوله وما بغيت الخ صدره ؞ ؞
طوي النحز والاجراز ما في غروضها وهذا من قصيدة يصف الشاعر بها ناقته وطوي
من الطي واراد به التهزيل والنحز بفتح النون وسكون المهملة وبالزاي المعجمة
وهو النخس والدفع وهو فاعل طوي والاجراز معطوف عليه وهو

وهو جمع جرز بالجيم والراء والزاي ارض لا نبات لها وما موصول مفعول
طوي والعروض بضم العين المعجمة جمع عرض بضمها ايضا وبسكون
الراء واخره ضاد معجمة وهو حزام الرحل بالحاء المهملة والجرا شع صفة الضلوع
جمع جرشع بضم الجيم والشين المعجمة وهو المنتفخ البطن والجنب والشاهد
في بقيت حيث انث اي الحقه تاء التانيث مع ان المختار حذفها لوجود
الفصل بالا انتهى عيني قوله ولا ثبات انما جاء في الشعر هذا مذهب
الاخفش وعبارة التوضيح وشرحه ما نصه الا اذا كان الفاصل بين
الفعل وفاعله المؤنث الاستثنائية الا فيجب فالتانيث خاص
بالشعر نص عليه الاخفش وواجب التذكير في الكلام نحو ما قام الا هند
لان ما بعد الا ليس هو الفاعل في الحقيقة وانما هو بدل من فاعل مقدر
قبل الا وذلك المقدر هو المستثنى منه وهو مذكر ولذلك ذكر الفعل
والتقدير ما قام احد الا هند وانشد الاخفش على التانيث في الشعر
∴ ما برئت من ريبة وذم ∴ في حربنا الا بنات العم ∴ فبنات
العم فاعل برئت وانثه مع وجود الفصل بالا انتهى قوله حكى سيبويه قال
فلانة قال في التوضيح وهو رديء لا يقاس اي فيقتصر على
السماع قوله فلا مزنة الخ يصف بذلك سحابة وارضا فقيل والفاء
للعطف ومزنة مبتدأ على ان لا ملغاة او اسم لا على كونها تعمل عمل ليس
وجملة ودقت اي قطرت خبر المبتدا او خبر لا او صفة لمزنة والخبر محذوف
اي موجودة والمزنة السحابة البيضاء والشاهد في ابقل ابقالها بالنصب
حيث لم يؤنث اي لم تلحقه تاء التانيث مع ان الارض مؤنثة قوله
وقام الهندات وقامت الهندات هذا مذهب الكوفيين وبعض
البصريين واما مذهب الجمهور فعندهم جمع المؤنث السالم كواحده تلزم
فيه التاء وصحح المرادي وغيره واستثنوا منه ما واحده مذكر كطلحات
وحمزات او مغير كبنات فحكمه حكم جمع التكسير اه شيخ الاسلام قوله
وتحت هذا القسمان اي وتحت كل من القسمين المتقدمين قسمان

لان جملة ما في

لان جملة ما في كلامه ستة اقسام تقديم الفاعل على المفعول وعكسه وتقديم
المفعول على الثلاثة اما واجبة واما جائزة قوله كما اذا كان المفعول اسم شرط الخ
اي لان كلا من اسمي الشرط والاستفهام له الصدر قوله كما ان خفي الاعراب قال في
التصريح وصور ذلك ستة عشر صورة قامت من ضرب اربع في مثلها وذلك
بان يكونا مقصورين او اشارتين او موصولين او مضافين لياء المتكلم وكلها
داخلة تحت قول النظم واخر المفعول ان لبس حذر فيتعين في هذه الصور ان
يكون الاول فاعلا والثاني مفعولا انتهى قوله فان وجدت قرينة الخ اي سواء كانت
معنوية كما في مثال الشارح كارضعت الصغرى الكبرى ام لفظية كضربت عيسى
سعدى قوله فلم يدر الخ الفاء للعطف والا بمعنى غير ولا الا الله فاعل وما
مفعول اي ما اثارت وعشية منصوب على الظرفية اضيف اليه اناء الديار بهمزة
مكسورة فنون ساكنة فهمزة ممدودة كابعاد وزنا ومعنى الوشام بكسر الواو
جمع وشمة الكلام الشر والعداوة و هو المراد هنا وهو مرفوع على الفاعلية
بهجت اه تصريح قوله تزودت من ليلى الخ بتكليم متعلق بتزودت وهو في
محل نصب على المفعولية والفاء تعليلية وكلاهما فاعل زاد والمستثنى منصوب
بفعل مقدر قوله وابن الانباري بفتح الهمزة وهو والفرا من الكوفيين قوله
والشلوبين هو ابو علي ولفظ الشلوبين اعجمي والحرف الذي بعد واوه ينطق
به بين الباء الموحدة والفاء ولامه مضمومة وتفتح قاله الدماميني وكان عنده غفلة كبيرة
الا في العلم وفي الاصل ذكر شيء من احواله قوله في النظم زان نوره الشجر فزان
فعل ماض ونوره فاعل الشجر مفعول والنور بفتح النون وسكون الواو زهر
الشجر كما في المصباح قوله نحو ضرب غلامه جار هند بنصب غلامه على
المفعولية ورفع جار على الفاعلية كما يؤخذ من التوجيه المذكور ولا يجوز عكسه
كما يؤخذ من كلامه الاتي قوله ابو عبد الله الطوال بضم الطاء وتخفيف
الواو من الكوفيين اه تصريح قوله ابن جني بكسر الجيم وسكون الياء
وليس منسوبا وانما هو معرب كني به اه تصريح وهو من البصريين قوله
لما رأى طالبوه الخ الشاهد في طالبوه حيث اشتمل على ضمير مصعب مع

تاخره وذعروا بالبناء للمجهول والواو نائب الفاعل اي فزعوا وضمير كاد المستتر
اسمها عائد على مصعب وجملة ينتصر خبرها ولو ساعد الخ معترض وجواب لو
ومفعول ساعد محذوفان والتقدير ولو ساعده المقدور لكان انتصر **قوله**
كسي حلمه الخ ورقي بتشديد القاف من الرقي وهو الارتفاع والندا بفتح النون
العطا والذرى بضم الذال المعجمة جمع ذروة وبكسرها وذروة كل شيء اعلاه
ومعنى كسي اي غطى حلم هذا الممدوح صاحب الحلم ثياب السيادة وا على عطاه
صاحب العطاء في اعلى مراتب المجد والكرم والشاهد في كسي حلمه وذاه فان
الضميرين للمفعول المؤخر اهـ شيخ الاسلام **قوله** ولو ان الخ قاله حسان الصحابي رضي
الله عنه والمجد الشرف واخلد من الاخلاد وهو الابقاء واحدا مفعوله والدهر نصب
على الظرفية في الموضعين ومن الناس واقع صفة لواحدا وابقى جواب لو والشاهد
فيها في مجده حيث عاد ضميره الى مطعم وهو متاخر وارادبه مطعم بن عدي الصحابي
رضي الله عنه اهـ عيني **قوله** جزى ربه الخ جزى فعل ماض ربه فاعل والشاهد في
الضمير المتصل بالفاعل حيث جعله عائد على عدي مع تاخره جزاء الكلاب نصب
على المصدرية او على نزع الخافض اي كجزاء الكلاب والعاويات جمع عاوية من عوى الكلب
صاح قيل المراد بجزائها ضربها بالحجارة لكن الله اعلم ليس هذا مرادا هنا وانما دعي عليه
بالابنة اذ الكلاب تتعاوى عند ما لها وهذا من الطعن المهجور فعلا اي
فعل الله به الجزاء اهـ **قوله** جزاء بنوه الخ الشاهد في ضمير بنوه حيث عاد على ابو الغيلان
مع تاخره وهو بكسر الجيم كنية رجل وعن بمعنى في اي في كبره وحسن فعل البه
والكاف للتشبيه في كما وما مصدرية والجملة في محل نصب صفة لمصدر محذوف
اي جزاه بنوه جزاء كجزاء سنمار وهو اسم صانع رومي بنى الخورنق الذي
يظهر لكوفة للنعمان ملك الحيرة وهو قصر عظيم لم تر العرب مثله فلما فرغ القاه
من اعلاه فخر ميتا لئلا يبني لغيره مثله فضربت به العرب مثلا في سوء المكافاة
والله تعالى اعلم **النائب عن الفاعل** اي بيان ما يطلق عليه
هذا اللفظ قال السيوطي والتعبير به اولى من التعبير بمفعول ما لم يسم
فاعله لشموله للمفعول وغيره ولقصد الثاني على المنصوب من قولك اعطي زيد

درهما وليس مرادا اهـ **قوله** يحذف الفاعل الخ اي لغرض من الاغراض
المبينة في علم المعاني وذكرت منها في الاصل اشياء **قوله** من لزوم الرفع
لا يرد عليه مجيء نصبه الفاعل عن العرب في بعض الالفاظ لان ذلك
شاذ وعبارة الحلبي رحمه الله تعالى ما نصه واما ما جاء من نصبه ورفع
المفعول عند امن اللبس كقولهم خرق الثوب المسمار وكسر الزجاج الحجر
برفع الجزء الاول ونصب الثاني فهو شاذ وهو من باب القلب ومن ملح
توهم وادعى ابن الطراوة انه مقيس واين بقراءة ابن كثير فتلقى ادم من
ربه كلمات بنصب ادم ورفع كلمات اهـ **قلت** قد ذكر بعضهم ان ادم بالنصب
مفعول وكلمات بالرفع فاعل لان كل متلاقيين يصح ان تجعل ما شئت
منهما فاعلا والاخر مفعولا لان التلقي الذي هو الفعل يصح نسبته الى كل
منهما تامل **قوله** في النظم كينتحي المقول فيه اي كينتحي بالبناء للفاعل الذي يقال
فيه عند ارادة البناء للمفعول ينتحى بضم اوله وفتح ما قبل آخره والانتحاء الاعتماد
قال الجوهري انحى في سيره اعتمد على الجانب ثم توسع في الاعتماد والميل في كل
وجه انتحيت لفلان اي عرضت له وانتحيت على حلقه السكين اي عرضت
اهـ شيخ الاسلام رحمه الله **قوله** ويكسر ما قبل آخر الماضي الخ اي لفظا كضرب
او تقديرا كبيع كما ياتي ويفتح ما قبل اخر المضارع او لفظا كيضرب او تقديرا
كيباع **قوله** كقولك في تدحرج تدحرج قال ابن الناظم لانه لو بقي على فتحه
لالتبس بالمضارع المبني للفاعل اهـ **قوله** كقولك في استحلى الخ عبارة ابن الناظم
كقولك في انطلق وانقسم واستحلى انطلق الغلام وانقسم المال واستحلى
التراب اهـ **قوله** كحيك الخ وروي حوكت على غير قياس وهو من حاك الثوب
اذا نسجه والنير بكسر النون وسكون التحتية علم الثوب ولحمته ايضا واذا
نسج على نيرين كان اصفق وابقى للثوب ويروي نو نين تثنية نول وهو
الخشب الذي يلف عليه الحائك ويقال المنوال قال شيخ الاسلام والضمير
في حيكت وما بعده يرجع الى كل واحدة من ازاره وردائه كانه يصفها
بغاية الصفاقة حتى انها تختبط الشوك ولا يؤثر فيها وتخاك بمعنى حيكت

اهـ **قوله** ليت الخ ليت الاولي للتمني والاخيرة موكده لها وشيا باسمها وجملة يوع
البني للمجهول خبرها وليت الثانية فاعل وشيا مفعول مطلق كما قاله ابن هشام
خلافا للعيني في جعله مفعولا به والجملة معترضة بين المؤكد والمؤكد وهل هنا
للتمني بدليل انه روي وما ينفع شيا ليت اهـ تصريح **قوله** وهو الاتيان وعبر عنه
شيخ الاسلام بقوله ومعناه هنا توب الكسرة شيا من صوت الضمة ولهذا قيل
ينبغي ان يسمى روما مع ان القراء عبر عنه به اهـ **قوله** وقد قري في السبع الخ الذي
يقرا ذلك منهم هو هشام والكسائي في قيل وجي في جميع القران في وغيض
ووافقهما في غيرهما في الفاظ مخصوصة غير ما ذكر كما بينت ذلك في المصباح
اللامع في قراءة الامام نافع **قوله** فتقول بعت يا عبد بتاء الخطاب يعني وقع
البيع عليك **قوله** هذا ما ذكره المص يعني ان ظاهر النظم وجوب اجتناب ما يحصل
به لبس والعدول الى غيره وقد صرح بالوجوب في شرح الكافية **قوله** يثبت
لفا المضاعف الخ قال الاشموني لكن الافصح هنا الضم حتى قال بعضهم
لا يجوز غيره والصحيح الجواز وهو مذهب الكوفيين بقوله والحق قول الكوفيين
ان الكسر في الفاء جائز وهو لغة بني ضبة ولغة بني تميم وقرا بني علقمة اي
ويحيى بن وثاب ردت البنا ولو ردوا بالكسر فيهما بنقل حركة العين الى
الفاء حملوا له على المعتل وجوز ابن مالك الاشمام ايضا انتهى وعلى ما تقرر
تحصل ان في فاء المضاعف ما في فاء المعتل من الكسر الخالص والاشمام
والضم الخالص وقد شمل ذلك قول النظم وما لباع قد يرى لنحو حب
قال في التصريح وعلى الكسر يلغز فيقال ما وجه الما في قولهم ان الما بكسر
الهمزة ورفع الما وجوابه ان الاصل زاد الما في الحوض اذا صب فحذف الفاعل
عن المفعول وكسر الهمزة على حد ردت البنا بكسر الراء واستفدنا من تعبير
الفعل اذا بني للمفعول ان صيغته مفرعة على صيغة المبني للفاعل وبه قال
جمهور البصريين وذهب الكوفيون والمبرد الى انها صيغة اصلية مستقلة
بنفسها غير مفرعة عن شي وسياتي في التصريف توجيه كل من القولين اهـ
قوله وتحرك الهمزة الخ اي فتضم مع الضم وتشم مع الاشمام وتكسر مع

الكسر

الكسر كما يفهم ذلك من التسهيل **قوله** صالحا قال الاشموني فالقابل للنيابة من الظرف
والمصادر هو المتصرف المختص نحو صيم رمضان وجلس امام الامير فاذا نفخ في الصور
نفخة واحدة اهـ **قوله** نحو معاذ الله اي وسبحان الله قال في التصريح فيمتنع سبحان
بالضم على ان يكون نايب فعل مقدر على ان الاصل يسبح سبحان لعدم تصرفه اهـ **قوله**
ولا يجوز اقامة غيره مع وجوده اي فلو فقد المفعول جازت نيابة كل واحد من
هذه الاشيا فقيل ولا اولوية لواحد منها وقيل المصدر اولي وقيل المجرور وقال ابو
حيان ظرف المكان اهـ اشموني **قوله** بقراءة ابي جعفر وهو من الثلاثة الزائدة
على السبعة وفي قولهم تواتر قراءتهم خلاف الاصح تواترها **قوله** ليجزي بالعليا الخ الشاهد
فيه حيث اناب الجار والمجرور وهو قوله بالعليا مع وجود المفعول وهو سيدا
ويعني مضارع مبني للمفعول من عني بكذا والمعنى لم يجعل الله احدا يعتني
بالرتبة اي بتحصيلها الا من له سيادة **قوله** ومذهب الاخفش الخ حاصل ما ذكر
ان في ذلك ثلاثة مذاهب المنع مطلقا وهو مذهب البصريين الا الاخفش والجواز
وهو مذهب الكوفيون والتفصيل المذكور وهو مذهب الاخفش **قوله** فان
حصل لبس اي بان لم يعلم الاخذ من الماخوذ فشمل ذلك ما لو كان المفعول
مونثا وانث الفعل لاجله نحو اعطيت زيدا هند لان غاية ما يدل عليه تانيث
الفعل ان المونث هنا هو النايب ولا يلزم من كونه ثانيا انه المفعول الثاني
لجواز انه الاول فتامل **قوله** لكن يشترط ان لا يحصل لبس ويشترط ايضا ان
لا يكون المفعول الثاني جملة فان كان جملة امتنع انابته اتفاقا اهـ اشموني
قوله فقد نقل غيرهما الخلاف في ذلك اي كالجزولي والشلوبين تلميذه
ابن الحاج وهو مقتضى كلام التسهيل ولهذا قال الاشموني والحق ان الخلاف
موجود انتهى وقال في التوضيح ما نصه وقد تبين اي بما ذكره من جريان
الخلاف في باب كسا واشتراط كون الثاني في باب ظن ليس جملة وجريان
الخلاف في الثالث في باب اعلم في النظم امورا اي غير مناسبة وهي حكايته
على جواز اقامة الثاني من كسا حيث لا لبس اي حيث قال وباتفاق الخ
وعدم اشتراط كون الثاني من باب ظن ليس جملة حيث قال في باب

والذي المنع اشتهر ولا ادري منعا الخ وابهام ان اقامة الثالث من باب اعلم غير
جايزة بالاتفاق اذا لم يذكره مع المتفق عليه اي وهو اقامة الاول ولا مع المختلف
فيه اي وهو اقامة الثاني ولعل هذا هو الذي غلط فيه ولده حيث حكي الاجماع
على الامتناع انتهى لكن نسبة الغلط الى ابن الناظم فيما ذكر فيه اجحاف لان
غيره ايضا نقل الاجماع علي الامتناع منهم ابن ابي الربيع وابن هشام الخضراوي
وابن عصفور والابدي بضم الهمزة وتشديد الموحدة نسبة الى اسد بلدة
بالاندلس وغاية ما في الباب كما قال الشيخ خالد ان حاكي الاتفاق لم يقف
علي الخلاف **قوله** ونصبت الباقي قال في التصريح وهل نصبه بالرافع للنايب
فيكون متحدا او برافع الفاعل فيكون مستصحبا فيه مذهبان اصحهما الاول
ويعزي لسيبويه **تنبيه** علم ما ذكر ان رافع النايب عن الفاعل لا يرفع
الا واحدا كما ان ما في الفاعل لا يرفع الا واحدا قاله الاشموني وغيره **اشتغال
العامل عن المعمول** قال السيوطي هو ان يتقدم اسم ويتاخر فعل او شبهه
قد عمل في ضميره او ملابسه لولا ذلك لعمل فيه او في محله انتهى **قوله** ان يتقدم
اسم قال بعضهم وقد يتوالي اسمان منصوبان لمقدرين او اكثر نحو زيدا اخاه
ضربته اي اهنت زيدا ضربت اخاه ضربته وزيدا اخاه غلامه ضربته اي لابست
زيدا اهنت اخاه ضربت غلامه ضربته **قوله** او في ملابس الضمير بان يعمل الفعل
او نحوه في اسم مضاف الي ضمير الاسم السابق كما في مثال الش **قوله** وهذا يشمل
ما وافق لفظا ومعنى لكن يكون لازما ولو عرفا كقولك زيدا ضربت اخاه
اذ العرف يقضي بان ضرب اخي زيد اهانة لزيد **قوله** كاد وان الشرط اي وادوات
التحضيض وادوات الاستفهام فان كلا من ذلك يجب ان يليه الفعل علي
الاصح **قوله** برفع زيد ولا يجوز نصبه وتخرج المسالة عن هذا الباب
الى باب المبتدا كما قال غير واحد فعده ذلك من اقسام الاشتغال انما هو
لاجل تمام التقسيم لكن في الاصل نقلا عن التسهيل توجيه كونه من الاقسام
فراجعه **قوله** في النظم وبعد عاطف على معمول فعل فيه نحو زاد العطف في ذلك
حقيقة انما هو عطف على الجملة الفعلية كما ياتي في الشرح **قوله** والمختار

نصبه

نصبه اي لان المطلب انما يكون بالفعل فكان فعل الكلام عليه اولي ولان
في الرفع الاخبار وحق الخبر ان يكون محتملا للصدق والكذب قال بن الشجري
ونوقش فيه قال ابو علي كنت استبعد اجازة سيبويه الاخبار بجملتي الامر والنهي
حتى مر بي قوله • ان الذين قتلتم امس سيدهم لا تحسبوا ليلهم عن ليلكم ناما • •
انتهى تصريح **قوله** والمختار النصب ليعطف جملة فعلية الخ واما حالة النصب ففيه
عطف جملة اسمية على جملة فعلية وتشاكل الجملتين المعطوفة احديهما على الاخرى
احسن من تخالفهما تصريح **قوله** جاز الرفع والنصب علي السوا اي بشرط ان يكون
في الثانية ضمير للاسم الاول او عطفت بالفا نحو زيد قام وعمرا اكرمته برفع
عمرو ونصبه فالرفع مراعاة للكبرى والنصب مراعاة للصغرى ولا ترجيح لاحدهما
على الاخر لان في كل منهما مشاكلة بخلاف زيدا وعمرا اكرمته عنده فانه لا اثر للعطف
فيه فان لم يكن في الثانية ضمير للاسم الاول ولم تعطف بالفا فالاخفش
والسيرافي يمنعان النصب والفارسي وجماعة منهم الناظم يجيزونه وقال
هشام الواو كالفا وهو ما يقتضيه كلام المص **تنبيه** شبه العاطف في
هذا ايض كالعاطف وشبه الفعل كالفعل والاول نحو ضربت القوم حتى عمرا
ضربته والثاني نحو هذا ضارب زيدا وعمرو يكرمه برفع عمرو ونصبه على السواء
فيهما **قوله** فارسا الخ الشاهد في فارسا حيث اتى به منصوبا وما زايدة
والتقدير بغادر وا فارسا اي تركوه وملجما مفعول ثان لغادر وهو بضم
الميم وفتح المهملة من الجم الرجل واستلجم اذا نشب فلم يجد له مخلصا وغير زميل
بضم الجيم الزاي وتشديد الميم المفتوحة وسكون التحتية غير جبان ولا
نكس بكسر النون وسكون الكاف وآخره سين مهملة وهو الرجل الضعيف
وقوله وكل بفتح الواو والكاف ومن كل امره الى غيره لعجزه وهو صفة نكس
واللام ساكنة للضرورة وحقها الخ **قوله** بكسرتا جنات اي في قراءة بعضهم
يعني انه منصوب بكسر التاء من جنات عوضا عن الفتحة على انه مفعول لفعل
محذوف بفسره المذكور ولا يصح ان يكون مجرورا على انه بدل من الدار في
قوله تعالى ولنعم دار المتقين جنات عدن لانه لا يصح ان يكون التقدير

لهم عقبى جنات والله قوله فيجب النصب في نحو ان زيدا مررت به الخ بكسر
همزة ان في هذه والتي بعدها وسكون النون فهي شرطية فيهما ولا يليهما الا الفعل
فزيدا في المثالين مفعول بفعل مقدر موافق للاول في معناه تقديره جاوزت
في لفظه كما تقدم تنبيه النصب في نحو زيدا اضربته احسن منه في نحو
ضربت اخاه احسن منه في نحو زيدا مررت باخيه اهـ اشموني قوله اسم الفاعل
المفعول اي اذا كان كل منهما بمعنى الحال والاستقبال فانه يجري مجرى الفعل
في جواز تفسير ناصب الاسم السابق نحو زيدا انت ضاربه او مكرم اخاه او مار به
او محبوس عليه تريد الحال والاستقبال كما تقول ازيد اتضربه او تكرم اخاه
او تمر به او تحبس عنه وخرج باسمي الفاعل والمفعول الصفة المشبهة وافعل التفضيل
فانهما لا يعملان فيما قبلهما فلا يفسران عاملا قوله دراكه بمعنى ادركه ومثله زيدا
عليكم بمعنى الزمه فيجب فيه رفع زيد كما يجب في نحو زيد ضربا اباه لان كلا من اسم
الفعل والمصدر ليس بصفة قوله مانع يمنعه من العمل فيما قبله لا مطلقا لان
ينبه هذا القيد على ان المراد بقول الناظم وصفا ذا عمل اي فيما قبله لا مطلقا لان صلة
الصالحة للعمل لا فيما قبلها قوله في النظم كعلقة بنفس الاسم الواقع قال الاشموني
بالعلقة الضمير الراجع الى الاسم السابق فتكون البا بمعنى في اي ان وجود الضمير
في تابع الشاغل كاف في الربط كما يكفي وجوده في نفس الشاغل وان كان الاصل
ان لا يكون متصلا بالعامل ومنفصلا عنه بحرف جر ونحوه انتهى هذا يكون
الناظم اشار بتسمية الضمير علقة الى ان الاشتغال يتوقف على حصول العلقة
وهي الارتباط بين العامل والاسم السابق حتى يطلبه ويصير متوجها اليه في المعنى
اذ لو لم يتوجه اليه اصلا لم يتحقق الاشتغال قوله او معطوف بالواو خاصة اي
لما في الواو من معنى الجمع فالاثنان معا والجمع بمنزلة اسم مثنى او مجموع فيه ضميرله
تصريح تنبيه بقي من التوابع التاكيد والبدل فالتوكيد لا يصح مجيئه
هنا لان الضمير المتصل به عائد على المؤكد ابدا فلا يصح عطفه على الاسم السابق قاله
الشاطبي واما البدل في نحو زيدا ضربت عمرا اباه فان قدرت اباه بدلا من
عمرو وبطلت المسالة نصبت الثاني او رفعته قاله الاشموني لان البدل

علي

على نية تكرير العامل فتخلو الجملة الاولى عن الرابط نعم يجوز ذلك ان قلنا
العامل في البدل هو العامل في المبدل منه والله اعلم تعدي
الفعل ولزومه بالرفع عطف على تعدي قال شيخ الاسلام والتعدي
لغة التجاوز يقال فلان تعدى طوره اي جاوزه واصطلاحا ان يجاوز الفعل
الفاعل الى المفعول اهـ وفي هذا الباب ايضا ترتيب المفاعيل قوله الى متعد ولازم
اي والى واسطة لا متعد ولا لازم وهو كان واخواتها كما قاله ابن هشام وغيره
قوله وعلامة المعدي ان الخ اي ومن علامته ايضا ان يصلح لان يصاغ منه اسم
مفعول تام كضربته فهو مضروب والمراد بالتمام الاستغناء عن حرف الجر فلو
صيغ اسم مفعول مفتقرا الى حرف جر وسمي لازما نحو كغضبت على العاصي فهو
مغضوب عليه قوله شان الفعل التعدي ان ينصب مفعوله هذا مذهب
البصريين واختلف الكوفيون فقال هشام الناصب له الفاعل وقال
الفرا كلاهما يعني الفعل والفاعل وقال خلف الاحمر معنى المفعولية ولكل حجة وبيان
جميعها في الاصل قوله ولا ينقاس ذلك وادعى بعضهم انه ينقاس كما تقدم واستدل على
بقراءة ابن كثير فتلقى ادم من ربه كلمات بنصب ادم ورفع كلمات واجيب عن الاية
كما تقدم بان كل متلاقيين يصح نسبة التلقي لكل منهما فتكون كلمات فاعلا مرفوعا
بالضمة وادم مفعول فائدة قد يرد الفاعل والمفعول مرفوعين شذوذا كما في قوله
ان من صاد عقعقا لمشوم • كيف من صاد عقعقان وبوم
فصاد فعل ماض وفاعله مستتر وهو ضمير رفع وعقعقان مفعوله وكان
يمكننا ان نقول ان عقعقان منصوب بفتحة مقدرة على لغة من يعرب المثنى اعراب
المقصور كما في قوله غايتاها من قوله قد بلغا في المجد غايتاها الا انه منع منه عطف المرفوع
عليه في قوله وبوم كذا حققه بعض الافاضل فتامل والعقعق ويقال له القعقع وهو
طير ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب قصير الجناح عيناه يشبهان الزيبق صوته
العقعقة كانت العرب تتشاءم بصوته وهو من جملة انواع الغراب وهذا لا يؤكل
قوله على سجيته وهي الطبيعة والمراد ما دل بها ما دل على معنى قائم بالفاعل لازم له
قوله نحو اقشعر اي واشمأز واصلهما اقشعرر واشمأزز بسكون العين في الاول

والهمزة في الثاني فكرهوا اجتماع المثلين متحركين فاسكنوا الاول ونقلوا حركته الى ما قبله
ثم ادغموا احد المثلين في الاخر قال ابو البقا، يقال اقشعر جلده اخذته قشعريره
واشمأز الرجل اشمئزازا انقبض **قوله** نحو اقعنسس واحرنجم يقال اقعنسس الجمل
اذا ابى ان ينقاد ويقال حرجمت الابل فاحرنجمت اى رددت بعضها فارتدت فرجمة
قوله كطهر الثوب ونظف بضم العين اي فيهما قال في التصريح ويجوز فتح العين في طهر
قوله كدنس الثوب ووسخ اي ونجس ورجس وقذر بضم العين فيهن وكسرها
قوله او دل على عرض بفتح المهملتين واخره معجمة وهو ما افتقر الى محل به ويقابله الجسم
قوله او كان مطاوعا لما تعدى الخ المطاوعة قبول فاعل فعل اثر فاعل فعل اخر
فائده قال السبكي وجدت بخط والدي انه يقال كسرته فانكسر ولا يقال كسرته
فما انكسر ويقال علمته فما تعلم وفرق بينهما بان التعليم يتوقف على امور من جناب المعلم
فقط بخلاف الكسر فانه يعقبه الانكسار من غير توقف على شيء اخر اهـ دنوشري
قوله يصل الي مفعوله بحرف جر الى اخره اى ان امكن فيه ذلك اما ان كان لا يتعدى
اصلا كحدث وعرض فانه لا يكون في حكم ما يتعدى بالجار اهـ وقد يقال كل من حدث
وعرض يتعدى نحو حدث لي عرض لي والمراد بالتعدية ما يشمل ذلك ثم التعدية
بالجار لا تتقيد باللازم فان المتعدي يتعدى بحرف الجر الي غير ما يتعدى اليه
بنفسه وكلامه لا يأباه لان تعدية اللازم لا تنافي تعدية غيره على ان المتعدي
بالنسبة الي غير ما يتعدي اليه بنفسه لازم وافهم كلامه ان المجرور هو المفعول وانه
الذي في محل نصب وهي ما قاله الرضي انه التحقيق اهـ اسم **قوله** فتوسموا لمن الديار
الخ ومعنى ولم تعوجوا لم تميلوا البنا وكلامكم مبتدا وحرام خبره وعلي جار ومجرور
متعلق بحرام واذا لا عمل لها لوقوعها حشوا والجملة جواب لان مقدرة والتقدير
ان لم تعوجوا فكلامكم على حرام واعلم انه يروي بالديار مررتم مع وج فلا
شاهد فيه **قوله** وهو الاخفش الصغير وهو تلميذ سيبويه واما الاخفش الكبير
فهو ابن الخطاب شيخ سيبويه **قوله** فالاصل تقديم ما هو فاعل في المعنى وكذا ما كان
مبتدا في الاصل كزيدا في ظننت زيدا قائما لانه مبتدا في الاصل وما كان مسرحا
اى مطلقا بتقييد بجار وكان الاخر مقيدا بالجار لفظا او تقديرا نحو اخترت

زيد

٣٦

زيد القوم او من القوم فتقدم زيدا لانه مسرح وتؤخر القوم لانه مقيد بالجار تقديرا
او من القوم لانه مقيد به لفظا **قوله** وهو خوف اللبس ليس قيدا بل مثله كون الثاني
محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا درهما وكون الثاني ظاهرا والاول ضميرا متصلا نحو قوله
تعالى انا اعطيناك الكوثر **قوله** فيجوز حذف الفضلة اي لغرض لفظي كتناسب الاي
في ما ودعك ربك وما قلى والاصل وما قلاك والاختصار نحو فان لم تفعلوا ولن
تفعلوا والاصل فان لم تفعلوه ولن تفعلوه او لغرض معنوي كاحتقاره نحو كتب الله
لاغلبن اي الكافر او لاستهجانه كقول عائشة رضي الله عنها ما رأى اي النبي صلى الله عليه وسلم
مني ولا رايت منه اي الفرج والمراد بالغرض ما يشمل الحكمة لوجوب تنزيهه تعالى
عن الاغراض مع وجود الحذف المذكور في قوله تعالى **قوله** اذا دل عليه دليل اي قرينة
حالية كقولك القرطاس لمن رايته سدد بالمهملة بينهما او مكة لمن رايته تاهب
للفرس فالقرطاس ومكة كل منهما منصوب بفعل مضمر تقديره في الاول تصيب
وفي الثاني تريد دل على ذلك قرينة الحال او مقالية كقولك التقي لمن سمعته
يقول من اكرم ومنه قول الشاعر نحو ان يقال الخ **قوله** وجوبا كما تقدم اي لانه لا يجمع
المفسر والمفسر مثله المنادي نحو يا رسول الله لان اداة النداء عوض عن النايب
وهو ادعوا ولا يجمع بين العوض والمعوض ومثله ايضا الامثال السائرة العربية
وهو كلام مركب مشهور تشبه مضربه بمورده الاصلي نحو قولهم الكلاب على البقر
بنصب الكلاب بفعل مقدر اي ارسل ولا يجوز ذكره لان ذكره بغير المثال والامثال
لا تتغير عن اصلها **خاتمة** اذا رفع فعل ضمير اسم سابق نحو زيد قائم وغضب عليه او
ملابسا لضميره نحو زيد قام ابوه فقد يكون ذلك الاسم السابق واجب الرفع
بالابتدا كخرجت فاذا زيد قام وليتما عمرو قد فقد اذا قدرت ما كافة او بالفاعلية
نحو زيد قام عند المبرد وتابعيه وقد يكون راجح الفاعلية على الابتدائية
نحو زيد ليقم ونحو قام زيد وعمرو قعد بشر يهدوننا وانتم تخلقونه وقد يستويان
نحو زيد قام وعمرو قعد عنده والله اعلم اهـ اشموني

التنازع في العمل

ويسمى عند الكوفيين باب الاعمال بكسر الهمزة ولكل من التسميتين وجه فالاول نظر الاول
الامر والثاني نظر الاخر **قوله** في النظم ان عاملان اى مذكوران فلا تنازع

بين محذوفين ولا بين محذوف **تنبيه** (فهم من تقييده) النظم للعاملين بالاقتضا انهما اذا لم
يقتضيا العمل بل اقتضاه احدهما لا يكون من باب التنازع وذلك مخرج لمسائل التين الاولي
نحو قوله اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس لان الثاني ملغي لتنزيله منزلة حرف زيد للتوكيد والعمل للاول
والا فسد اللفظ حيث يحتاج ان يقول اذا اراد اعمال الاول اتاك اتوك واعمال
الثاني اتوك اتاك الثانية نحو قول امري القيس ولو ان ما اسعي لادني معيشة
كفاني ولم اطلب قليل من المال فانه ليس من التنازع ايضا خلافا للكوفيين لان
جعله منه يقتضي تناقض المعني لان كفاية المال منتفية لانتفا سعيه لادني
معيشة بنا على ان لو التي هي امتناع الثاني اذا دخلت على المنفي يصير مثبتا و
بالعكس وهذا يقتضي ان لا يكون طالبا القليل من المال وقوله ولم اطلب علي
كونه متوجها الى ما وجه اليه الاول يقتضي ان يكون طالبا له بناء على ان ما هو
معطوف على جواب لو حكمه حكم ذلك الجواب فيكون طالبا له وغير طالب وهو
ممتنع واذا تعذر توجه الى قليل يكون مفعوله محذوفا وهو ملكا او مجدا
فافهم عيني من عند قوله لانه كفاية الخ وانما لم يقدر مستثنا فلانه لا ارتباط
بينه وبين كفاني فلا تنازع بينهما اه مغني واجاز بعضهم التنازع لكن على
تقدير الواو للحال واعترض بان الحال قيد في عاملها والنفي اذا دخل على كلام
فيه تقييد توجه الى ذلك التقييد فيقتضي ان يكون غير طالب للقليل وطالبه
فتامل اه شمني ملخصا **قوله** فالتنازع عبارة هذا معناه اصطلاحا واما لغة فهو
التجاذب بالجاء المهملة **قوله** توجه عاملين اي واكثر نحو قوله عليه الصلاة والسلام
تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين **فائدة**
مراده بالعاملين فعلان متصرفان او اسمان تشبهانهما او اسم وفعل كذلك
فالاول نحو آتوني افرغ عليه قطرا والثاني كقوله ... ...
عهدت مغيثا مغنيا من اجرته فلم اتخذ الا فناءك موئلا ... والثالث هاؤم اقرؤا كتابيه
وقوله لقيت ولم انكل عن الضرب مسمعا ... ولا تنازع بين حرفين او حرف
وغيره ولا بين جامدين او جامد وغيره وعن المبرد اجازته في فعلي التعجب
نحو ما احسن واجمل زيدا واحسن به واجمل بعمرو واختاره في التسهيل

اشموني

اشموني **وقوله** ولا تنازع في العمل بين حرفين اي لان الحروف لا دلالة لها على
الحدث حتى تطلب المعمولات تصريح واما فان لم تفعلوا فالعامل لم لا ان لان الامور تطلب
من التصريح فراجعه **وقوله** او حرف وغيره فان من اجازه بين حرفين اجازه
بين حرفين اجازه بين حرف وغيره نحو لعل وعسى زيدا ان يخرج على اعمال الثاني
ولعل وعسى زيدا خارج على اعمال الاول ورد بان منصوب عسى لا يحذف
تصريح **وقوله** ولا بين جامدين اي لان التنازع يقع فيه الفصل بين العامل ومعموله
والجامد لا يفصل بينه وبين معموله تصريح **قوله** يطلب زيدا بالمفعولية اي في هذا
المثال والا فالمفعولية ليست شرطا **قوله** ومقتضاه انه لو تاخر الخ علم منه انه لا تنازع
في المعمول المتقدم ومثل له ابن هشام بقوله نحو ايهم ضربت واكرمت واشتمر اه
اي لان العامل الثاني لم ياتي الا بعد ان اخذ الاول معموله المتقدم عليه **وقوله**
او شتمر عدل عن مدخول الاستفهام وجوز بعضهم التنازع في المتقدم مستدلا عليه
بقوله تعالي بالمؤمنين رؤف رحيم ولا في المتوسط نحو اكرمت زيدا واعظمت لان الاول
اشتغل به قبل مجي الثاني خلافا للفارسي **قوله** ولكن اختلفوا في الاولى منهما قال
وقيل هما سيان لان لكل منهما مرجحا حكاه ابن العلج ابن في التبسيط واذا تنازع
ثلاثة فالحكم كذلك بالنسبة الي الاول والثاني قاله المرادي وسكتوا عن المتوسط
فهل يلحق بالاول لسبقه على الثالث او بالثالث لقربه من المعمول بالنسبة
الى الاول او يستوي فيه الامران لم ار في ذلك نقلا اه **قوله** فاعمل المهمل قال ابن الناظم
المهمل هو الذي لم يسلط على الاسم الظاهر وهو يطلبه في المعنى فيعمل في ضميره مطابقا
له في الافراد والتذكير وفروعهما والى ذلك اشار الناظم بقوله والتزم ما التزما اه
وتقييده بالظاهر ان اراد به مقابل المستتر فذاك والا لزم انه لا يكون نحو ما ضربت
وشتمت الا اياك من باب التنازع مع انه منه ولعله جري على الغالب اه شيخ الاسلام
قوله لان تركه يؤدي الخ اي عند البصريين اي فاوجبوا ذكره ولو لزم منه الاضمار
قبل الذكر وهو عود الضمير في اللفظ والرتبة لان الاضمار قبل الذكر قد جاء في غير
هذا الباب نحو ربه رجلا ونعم رجلا وقد سمع ايضا في هذا الباب من ذلك ما حكاه سيبويه
من قول بعضهم ضربوني وضربت قومك **ومنه قوله** ... ...

ه. جفوني ولم اجف الاخلا انني ه. لغير جميل من خليلي مهمل ه وقوله
ه. هويتني وهويت الغانيات الي ه. ان شبت فانصرفت عنهن امالي ه وقوله
ه. وكمتا مدماة كان متونها ه. جرى فوقها واستشعرت لون مذهب ه. ولا حجة فيما تمسك
به المانع لاحتمال غيره افراد الجمع وقد اجاز ذلك البصريون في الاحوال كلها انتهى اشموني ه
واجاز الكسائي ذلك اي هربا من الاضمار قبل الذكر وتمسكا بقوله
ه تعفق بالارطى لها واردتها ه رجال فبذت نبلهم وكليب ه ووجه التمسك
ان تعفق واردت تنازعا في رجال ولم نقل تعفقوا على اعمال الثاني ولا ارادوا على اعمال
الاول فدل على حذف الفاعل وقد تقدم في كلام الاشموني جواب وتعفق بفتح العين المهملة
وتشديد الفاء وبالقاف اي استتر والارطى عطف عليه وبذت بالموحدة وبالذال
المعجمة المشددة وغلبت نبلهم فاعله وكليب بفتح الكاف وكسر اللام جمع كلب اه
تصريح وقال بعضهم ما قاله الكسائي اشنع مما فر منه فان حذف الفاعل اشنع
من الاضمار قبل الذكر وهذا هو المشهور عنه وفي شرح الايضاح ما حكى عنه انه يحذف
الفاعل في نحو ضربني وضربت الزيدين باطل عنده مستتر في الفعل مفرد في الاحوال كلها
قوله اذا كنت ترضيه الشاهد فيه حيث اضمر فيه ضمير المفعول واعمل يرضيك لما تنازعا
في صاحب القياس حذفه كما في ضربت وضربني زيد وهو عند الجمهور ضرورة وجهارا
اي عيانا منصوب بتقدير في واحفظ خبر كن والجملة جواب اذا والفاء رابطة.
للجواب والود بضم والمجنة وفي الغيب حال من صاحب والغ امر من الالغاء والوشاة
جمع واش كقضاة جمع قاض وهو النمام فقلما جواب الامر وما مصدرية دخلت
على الفعل الماضي والتقدير قل محاولة الواشي غير افساد ذي الود بعكاظ الخ
قالته عاتكة بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم واختلف في اسلامها
والبا متعلقة بجمع في بيت قبله وعكاظ بضم المهملة وتخفيف الكاف وآخره ظاء
مشالة موضع بقرب مكة كان في الجاهلية سوقا ويعشي من الاعشا بالعين
المهملة قيل وبالمعجمة وشعاعه فاعله والضمير يرجع الي السلاح المذكور فيما قبله
والناظرين مفعوله وتنازع يعشي ولمحوا في شعاعه فاعل الاول واضمر في الثاني
والشاهد فيه فتقول ظنني وظننت زيدا قايما اياه فظنني يطلب زيدا

قايما

قايما فاعلا ومفعولا وظننت يطلبهما مفعولين فاعملنا الثاني ونصبنا زيدا قايما
وبقي الاول يحتاج الي فاعل ومفعول ثان فاضمرنا الفاعل مقدما مستترا واضمرنا
المفعول الثاني موخرا وقلنا اياه ولم يحذف المنصوب لانه عمدة في الاصل اه تصريح خاتمة
لا يتاتي التنازع في التمييز وكذا الحال خلافا لابن معطي وكذا نحو ما قام وقعد الا زيد وما
ورد مما ظاهره جواز ذلك مؤول ويجوز فيما عدا ذلك من المعمولات اشموني ثم اعلم
ان المفاعيل خمسة مفعول به ومفعول مطلق ومفعول له ومفعول فيه ومفعول معه
تقدم منها المفعول به في باب تعدي الفعل ولزومه ثم شرع في الثاني مترجما له
بقوله المفعول المطلق وهو لا يكون الا مصدرا اي في الاصل فلا يرد ان غيره مما
سياتي يقوم مقامه لانه خلف عنه قوله على شيئين الحدث والزمان زاد بعضهم
ثالثا وهو النسبة قال الشاطبي دلالة الفعل على الحدث تكون بحروفه ودلالته على
الزمان بصيغته قوله اسم الحدث كما من قال الشاطبي انما قالوا اسم الحدث ولم
يقول المصدر هو الحدث لان اسم المصدر انما يطلق على اسم المعنى الواقع من
الفاعل والقايم به لا على نفس ذلك المعنى اه قوله لصدق المفعولية عليه غير مقيدة
الخ اي لان مفعول الفاعل حقيقة بخلاف ساير المفعولات فانها ليست بمفعول
الفاعل وتسمية كل منها مفعولا انما هو باعتبار الصادق الفعل به او فيه او
لاجله او معه فلذلك احتاجت في حمل المفعول عليها الي التقييد بحرف الجر بخلافه
وبهذا يستحق ان يتقدم عليه في الوضع وتقديم الفعل المفعول به لم يكن على سبيل
القصد بل على سبيل الاستطراد والتبعية اه اشموني قوله نحو ضربت من ضربك
الخ ومنه قوله تعالى فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا فجزاء مفعول مطلق وعامله جزاؤكم
وهو مصدر مثله قوله وبالوصف شمل اسم الفاعل كما في مثاله واسم المفعول نحو الخبز
ماكولا اكلا وامثلة المبالغة نحو زيد ضراب ضربا قوله ان الفعل اصل والمصدر مشتق
منه ايضا واقتصار المص على المصدر لا يمنع ذلك قوله يقع على ثلاثة احوال المراد انه
المفعول المطلق عن ان يكون لغرض عن هذه الاغراض الثلاثة قوله في النظم وافح
الجذل افح بالحا المهملة امر بوزن افم والجذل بالجيم والذال المعجمة مفعول
مطلق وهو مصدر جذل بالكسر مرادف لفرح وظاهر هذا ان المراد فمنصوب

بالفعل المذكور قال في التصريح وهذا مذهب المازني والمنقول عن الجمهور ان ناصبه
معتدمن لفظه بتصريح استدل الجمهور بقوله • السالك الثغرة اليقظان كالئها •
مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل • فقوله مشي منصوب بتمشي مقدرا لا بالسالك لوصفه
باليقظان ولا يوصف الموصول قبل تمامه قال الدماميني قلت لا يلزم من امتناع
ذلك لقيام مانع خاص بالمحل امتناع ذلك فيما لا مانع فيه اه وصحح ابو حيان مذهب
المازني معللا بان المنصوبات في ولا تميلوا كل الميل فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا
تضرونه شيئا لا يمكن ان يقدر لها عامل من لفظها فتعين ان يكون العامل ما قبلها
ووجب اطراد الحكم فيما ليس له فعل من لفظه ليجري الباب على سنن واحد دنوشري
ورجح ايضا الرضي بان الاصل عدم التقدير بلا ضرورة ملجئة اليه قوله نحو عقدت جلوسا
الخ ومنه قولهم شنئته بغضا واحببته مقة فكل من بغضا ومقة مفعول مطلق
فالاول نائب عن شنئا والثاني عن محبة فان شنئي بالكسر مرادف للبغض والمقة
بكسر الميم مصدر مق مرادف للمحبة قوله فمن امثلة سيبويه يعني التي نقلها من كلام العرب كما قاله
المرادي قوله فاجلدوهم الاصل جلدا ثمانين جلدة وجلدة تمييز قوله بحذف
المضاف الخ وهذا الذي قاله المرادي وقال بن الناظم ان الاصل ضربته ضربا بسوط
ثم توسع في الكلام بحذف المصدر واقيمت الاداة مقامه واعطيت ماله من اعراب
وافراد وتثنية وجمع تقول ضربته سوطين واسواطا والاصل ضربته ضربتين بسوط وضربات
بسوط وعلى هذا يجري جميع ما يقام مقامه المصدر قوله وظاهر كلام سيبويه انه لا يجوز
الخ لكن ذكر الموضح ان المشهور الجواز قياسا اه قال الشيخ خالد فيقال ضربته ضربتين
عنيفا وضربا رفيقا وضربته ضربا مختلفة واحتج المجيز له بمجيئه في الفصيح في قوله
تعالى وتظنون بالله الظنونا والالف زايدة لتشبيه الفواصل بالقوافي اه قوله
والحذف مناف لذلك اي فلهذا لم يجز حذفه بخلاف المصدر المبين نوعا او
عددا فانه يدل على معنى الفعل فاشبه المفعول به فجاز حذف عامله كما جاز حذف
المفعول به شرح الكافية قوله وهذا ليس بصحيح اي قول ابن الناظم وان وافقه
بن هشام في توضيحه في الرد الخ على والده وعبارة ابن الناظم قال ان اريد ان المصدر
المؤكد يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه دايما فلا شك ان حذفه مناف لذلك

القصد المؤكد لكنه ممنوع ولا دليل عليه وان اريد ان المصدر المؤكد قد يقصد به التقوية
والتقرير وقد يقصد به مجرد التقرير فمسلم ولكن لا نسلم ان الحذف مناف لذلك القصد
لانه اذا جاز ان يقرر معنى العامل المذكور بتوكيده بالمصدر فلان يجوز ان يقرر معنى
العامل المحذوف لدلالة قرينة عليه احق واولي ولو لم يكن معنا ما يؤيد هذا القياس
لكان في دفعه بالسماع كفاية فانهم يحذفون عامل المؤكد جايزا اذا اخبر عن اسم عين في
غير تكرير ولا حصر نحو انت سيرا وحذفا واجبا في نحو سقيا ورعيا وحمدا وشكرا
لا كفرا فمنع هذا اما السهو عن وروده واما للبناء ان المسوغ لحذف العامل فيه نية
التخصيص وهو دعوي على خلاف الاصل ولا يقتضيها فحوي الكلام منها اه كلام
ابن الناظم وقد رد هذا الاعتراض شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله فيما علقه
عليه بقوله وبالجملة ما قاله ابن الناظم ممنوع لانه اذا اقتضي القياس منع حذف عامل
المؤكد وامكن حمل الوارد من ذلك على غير التاكيد فحمله عليه اولي للجميع بين الامرين ولا
ريب ان الحذف مناف للمقصود فقوله وهو دعوي الخ ممنوع كسائر مقدماته
وبذلك علم ان المصدر ومبين للنوع والعدد وبدل من اللفظ بالفعل انتهى وطال
في ذلك فليراجع وقد رده ايضا الجلال السيوطي في شرحه للنظم ووافق بن
عقيل اه قوله ليس من المصدر المؤكد لعامله هو كلام صحيح لما علل به لكن قال
في التصريح والحق انه المصدر النايب عن فعله من قسم المصدر المؤكد وهو في
معنى الاستثناء من قوله وحذف عامل المؤكد امتنع اه قوله في النظم كندلا اللذ كاندلا
بسكون الذال المعجمة كما ندلا بضم الدال المهملة صلة الموصول والغير بدل مع
نون التوكيد متعلق بمحذوف والمعنى والحذف للعامل واجب مع مصدر اتي
حال كونه بدلا من فعله وذلك كندلا الذي استقر كاندلا في الدالة على
الطلب والندل الخطف بسرعة كما سياتي في الشرح تنبيه اذهم تمثيله
بندلا المعتدي ان هذا النوع مختص بما كان متعديا من الافعال وهو كذلك
فلو قلت سيرا لم يلزم فيه اضمار الفعل الا ان يكون ثم تكرير فتامل ثم هذا
على كثرته غير مقيس عند سيبويه وقاسه الاخفش والفراء بشرط افراد
المصدر وتنكيره نحو سقيا ورعيا وجعل القياس ظاهره لكثرة ماجاء

في ذلك من الامر والدعا، قاله الشاطبي اهـ قوله يحذف عامل المصدر وجوبا
الخ ايضاح الى سبيل الاختصار انه يقال يقوم المصدر المؤكد مقام فعله
فيمتنع ذكر الفعل مع المصدر لقيامه مقامه وهو قسمان الاول لا فعل له
من لفظه اصلا نحو ويل زيد وويحه وبله الاكف بالاضافة الى المفعول
فيهن فيقدر له عامل من معناه على حد قعدت جلوسا فيقدر في نحو
ويل زيد وويحه احزن الله زيدا الا ان الويح والويل بمعنى الحزن
قاله ابو البقا، ويقدر في بله الاكف اترك لان بله الشي بمعنى تركه
والاكف جمع كف والثاني ما له فعل مستعمل من لفظه وهو نوعان نوع
واقع في الطلب وهو الوارد دعاء بخير او هذه كسقيا ورعيا وكيا
وجدعا والاصل سقاك الله سقيا ورعاك الله رعيا وكواه كيا وجدعه
جدعا بكون الدال المهملة اي قطع انفه مثلا ونوع واقع في الخبر وذلك
في خمس مسائل المسالة الاولى مصادر مسموعة كثر استعمالها ودلت
القراين على عاملها المحذوف كقولهم عند تذكر نعمة او شدة حمدا او
شكرا لا كفرا الا مع حمدا وشكرا ولا يقال حمدا وحده ولا شكرا لان هذه
الامور جرت مجرى المثل يعني فتستعمل على الوجه الذي استعملته العرب
وباقي المسائل تاتي في النظم قوله نحو سقيا لك فايده هذه المصادر
مع اختلافها منها ما يرفع على الابتدا، سماعا لا قياسا وان كانت معارف
فبين وان كانت نكرات فلما فيها من معنى الدعا، قالوا بوس له وخيبة
له وويل له ولم يقولوا سقي له ورعي والنصب في هذا اكثر لتنكيره
فلو كان معرفة نحو الويل كان الرفع اكثر ودخول ال عليها سماعي
ايضا قالوا الويل له والخيبة له ولم يقولوا السقي لك والرعي لك والجار
والمجرور الواقعان بعد نحو سقيا متعلقان بفعل خرج مخرج البيان والتقدير
اعني لك ولا يتعلق بالمصدر فنحو سقيا لك على هذا جملتان وذهب
الكوفيون الى انه كلام واحد اهـ د نوشري قوله يمرون الخ وضمير يمرون
يرجع الى اللصوص والتجار والرهنا ~~بالقصر وهو موضع في تميم خفافا~~

بالقصر

بالقصر وهو موضع في تميم خفافا حال عيابهم مرفوع به جمع عيبة وهو
ما يجعل فيها الثياب ويخرجن عطف على يمرون وانث على تاويل الجماعة
وهو غريب ودارين بكسر الرا، موضع في البحرين ينسب اليه الطيب ويخرجن حال
من فاعل يخرجن وهو بضم الموحدة وسكون الجيم اخره را، جمع بجره
هي المسالة والحقايب جمع حقيبة وعا، يجعل فيه زاد المسافر وروي
على حين بالاعراب والبنا، والهى فعل ماض والناس مفعوله رجل امور بهم
الجيم فاعله موخر والشاهد في ندلا حيث جاء بدلا من فعله والتقدير
اندل يا زريق ندلا وزريق بضم الزاي وفتح الرا، واخره قاف اسم قبيلة
او رجل المال مفعول به وندلا الثعالب منصوب على نزع الخافض اهـ عيني
وغيره قوله تفصيلا لعاقبة ما تقدمه اي لعاقبة ما قبله سواء كان ما قبله طلبا
او خبرا والمراد بالعاقبة للطلب والخبر الفائدة التي تترتب عليهما وتاتي على اثرهما
فالطلب كالاية فان طلب شد الوثاق تترتب عليه فوائد فصلت بما ذكر
من المصادر والخبر كقول الشاعر لاجهدن فاما درء واقعة
تخشى واما بلوغ السؤل والامل ودماميني واحترزوا بقيد القبلية عن نحو
اما تاديب زيد بالضرب تاديبا او يهلك هلاكا فاضربه فلا يجب الحذف
فيه وقيد ابن الحاجب ما قبل بكونه جملة فلا يجب الحذف فيما يقع تفصيلا
لعاقبة مفرد نحو لزيد سفر فاما صحة او غنيمة اغتناما هذا وفي جعل
المفعول المطلق تفصيلا مسامحة بمعنى انه لم يدخل في التفصيل لان المفصل
هو ما عطف فيه فهو بعض المفصل اهـ شيخ ياسين على الفاكهي قوله وكان
المصدر مكررا معطوف على اذا ناب وقد تضمنت عبارته كالنظم شروطا
ثلاثة كون المصدر مكررا ومحصورا اي او معطوفا عليه او مستفهما عنه
وكونه نائبا عن فعل مسند لاسم عين اي واقع خبرا عن مبتدا وكون ذلك
المبتدا اسم عين زاد بعضهم رابعا وهو كون المصدر مستمرا للحال لا منقطعا
ولا مستقبلا نص عليه سيبويه قوله ومثال المحصور الخ اي ومثال المعطوف
عليه انما انت اكلا وشربا اي انت تاكل اكلا وتشرب شربا اي لان

العطف لا للتكرار وكلا الجملتين خبر عن انت ومثال الاستفهام ال انت
سيرا التقدير هل انت تسير سيرا لان معنى الاستفهام الطالب للفعل
قايم مقام التكرير فان لم يكرر ولم ينحصر اى ولم يعطف عليه ولم يكن مستفهما
عنه وكذا ان لم يكن خبرا عن عين بل عن معنى نحو امرك سير سير قال الاشموني
رحمه الله بر فان المصدر يرتفع على الخبرية هنا لعدم الاحتياج الى اضمار
فعل هنا بخلوفه بعد اسم العين لانه يومن معه اعتقاد الخبرية اذ المعنى لا يخبر
به عن العين الا مجازا كقوله فانما هي اقبال وادبار اى ذات اقبال وادبار
انتهى في النظم ومنه ما يدعونه موكدا ان قلت يشكل على قول المص
وحذف عامل المؤكد امتنع لان هذا مؤكد وجب حذف عامله فضلا عن جوازه
قلت لا اشكال لان الامتناع عنده في غير مؤكد الجملة وسره ان الجملة
هنا قايمة مقام العامل ودالة عليه حتى جوز الرضي ان تكون هي العامل
فالعامل في حكم المذكور بذكره ما تضمنه وقام مقامه شم قوله في النظم
والثاني كابني انت حقا صرفا داخلة على قول محذوف اي والثاني
كقولك انت ابني حقا صرفا وصرفا نعت لحقا قال الشاطبي وحقا
صرفا صالحان لتوكيد ما قبلهما على الانفراد فكانهما مثالين في مثال
واحد وكانه قال ابني انت حقا صرفا والصرف بكسر الصاد اي الخالص
قوله هو الواقع بعد جملة لا تحتمل غيره والاصح منع تقديمهما اى المؤكد
لنفسه والمؤكد لغيره على مكانهما فلا يتقدمان على الجملة ولا يتوسطانها
تسهيل لان مضمون الجملة يدل على العامل فيهما ولا يتاتى هذا الا بعد
تمام الجملة دماميني ولا باس بارتكاب كون الجملتين عاملتين في
المصدر لافادتهما معنى الفعل فلا يتقدم المصدر ان عليهما لضعف
العامل فلا يكون من هذا الباب شم عن الرضي قوله في النظم كلي بكا الكاف
داخلة على قول محذوف والعضلة المراة التي تمنع من النكاح قال المعرب
وقولي بكا بكا ذات عضلة فيه نظر لان وضع المسالة ان يكون
المصدر علاجيا كما هو عن الخليل والجوهري اه والمراد بالعلاجي

ما يحتاج في

ما يحتاج في احداث الى علاج بتحريك عضو من الاعضا كالضرب والشتم
وخرج بالعلاجي غيره وهو الحدث المعنوي كالعلم والذكا فيجب الرفع معه اي على
البدلية بقوله ذكا ذكا الفطن تريد انه شيا بل انه ذو ذكا فكان بمنزلة لم يرد به
اسدا في علم المصدرية تتمة كالمصدر في حذف عامله ما وقع موقعه
نحو اعتصمت عايذ بك نقله الجلال عن شرح الكافية والله ذو النعمة الوافية
الثالث من المفاعيل المفعول له ويسمى المفعول لاجله والمفعول من اجله
وهو ما جعل علة للاقدام على مضمون فعل وقدمه على المفعول فيه لانه ادخل منه
في المفعولية واقرب الى المفعول المطلق بكونه مصدرا قوله ينصب مفعولا له الخ عبارة
التصريح واختلف في ناصب المفعول له فقال جمهور البصريين منصوب بالفعل على تقدير
لام العلة وخالفهم الزجاج والكوفيون فزعموا انه مفعول مطلق ثم اختلفوا فقال الزجاج
ناصبه فعل مقدر من لفظه والتقدير جيتك اكرمك اكراما وقال الكوفيون
ناصبه الفعل المتقدم عليه لانه ملاق في المعنى وان خالفه في الاشتقاق مثل
قعدت جلوسا انتهى تنبيه لا يجوز تعدد المفعول له الا على جهة البدل
والعطف ارتشاف قوله في النظم كجد شكرا ودن بضم الجيم امر من جاد يجود
شكرا مفعول لاجله ودن امر من دان يدين بالشيء اذا اتخذه دينا اي عادة اي
على الجود شكرا لله تعالى على نعمه او امر من دان له يدين اذا ذل وخضع يعني اخضع
لمن صنع معك معروفا شكرا له على معروفه لانه واسطة في ايصال خير ربنا
تبارك وتعالى اليك وقد ورد من لم يشكر الواسطة لم يشكر الموسوط وقال
شيخ الاسلام ماخوذ من الدين بفتح الدال اي اقرض لما في القرض من الخير او من الدين
بكسرها اي جازي من المجازاة انتهى يعني جاز من وصلك معروفه بمثله ان وجدته
والا فبالدعا كما ورد ذلك ايضا عنه صلى الله عليه وسلم قوله المفهم علة قال
الاشموني وغيره فلا يجوز احسنت اليك احسانا اليك لان الشيء لا يعلل بنفسه
اه ولا بد ان تكون العلة ظاهرة كما اشار الى ذلك بقوله ان ابان تعليلا اي بان
يكون باعثا على الفعل سواء كان غرضا او غاية كزرتك محبة فيك ام لا كقعد عن الحرب
جبنا اذ الجبن وان كان باعثا للفاعل في قعوده عن الحرب ليس غرضا او غاية في

تعوده عنها قاله شيخ الاسلام واستشكل جعل العلة شرطا لانها محل الشروط لا تجعل
شرطا وجوابه بان هذه شروط لنصبه لا لتحقيق ماهيته اه تصريح **قوله** هذه الشروط
الثلاثة جعلها في التوضيح خمسة كونه مصدرا وكونه قلبيا وكونه علة واتحاده بالمعلل
وقتا وكذا فاعلا انتهي ويمكن اخذ ذلك من النظم **فايدة** استثنى ابو حيان تبعا
للناظم من المشاركة في الفاعل والزمان ان وان اذا نابتا عن المصدر ويحذف معهما
الحرف ايضا اه شيخ الاسلام ويجوز في كي اذا كانت ناصبة بنفسها ان تقع مفعولا لانها
اذ ذاك يسبك منها مصدر فتكون مثل ان وان اه مرادي **قوله** واتحاده مع عامله
في الوقت والفاعل معنى كونه متحدا معه في الوقت بان يقع الحدث في زمان المصدر
نحو جيتك طمعا وقعدت عن الحرب جبنا او يكون اول زمان الحدث آخر زمان المصدر
نحو حبستك خوفا من فرارك او بالعكس نحو حبستك اصلاحا لحالك وشهدت
الحرب ايقاعا لهدنته وفي الفاعل بان يقوما بشي واحد كقيام الضرب والتاديب
في ضربته تاديبا فضربته بالمتكلم كذا حققه شمس الايمة الرضى **قوله** ومثال ما عدمت
فيه المصدرية ومنه قوله تعالي والارض وضعها للانام فالانام وان كان بصورة العلة
للوضع لكن ليس بمصدر ولهذا جر باللام **قوله** جيتك اي للسمن ونحوه او كالعسل والخبز
مما هو اسم لعين وليس بمصدر **قوله** جيتني للاكرام ومثل قوله

• فجيت وقد نضت لنوم ثيابها • لدي الستر الا لبسة المتفضل •
ونضت نزعت واللبسة بكسر اللام ما يلبس والمتفضل الذي يبقى في ثوب واحد والشاهد في لنوم حيث
ابرزت فيه لام التعليل لان النوم لم يقارن نضوها اه عيني ملخصا **قوله** جا زيد لاكرام عمرو ومثله

• واني لتعروني لذكراك هزة • كما انتفض العصفور بلله القطر •

الشاهد فيه في ابرز لام التعليل لعدم اتحاد الفاعل لان ذكراك فاعله المتكلم وفاعل
تعروني هزة وما مصدريه وبلله القطر حال من العصفور بتقدير قد عيني
لطيفة فذا نفي الاتحاد ان في قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس قال في
التصريح ففاعل القيام هي المخاطب وفاعل الدلوك هي الشمس وزمنهما مختلف
فزمن الاقامة متاخر عن زمن الدلوك فلذلك جر بلام التعليل وفي المغنى اللام في
لدلوك بمعنى بعد فظاهره التخالف والدلوك الميل يقال دلكت الشمس مالت عن
وسط

وسط السما اه **قوله** وقل ان يصحبها المجرد اي لانه اشبه الحال والتمييز لما فيه من
البيان وكونه نكرة بخلاف المقرون بال تصريح **قوله** فليت لي الخ نوما اسمها موخر ولي خبرها
والباء في بهم للبدل وحملة ركبوا صفة القوم وشنوا جواب اذا وبردي شدوا قال العيني
وهو الاصح والشاهد في الاغارة حيث نصب على انه مفعول له مع انه معرف بالالف
واللام وهو قليل وفرسانا وركبانا حالان مترادفان او متداخلان **قوله** واغفر عوراء
الخ المعور الكلمة القبيحة وكل شي يستحي منه ومنه سواة الانسان واعرض من الاعراض
بمعنى الترك عطف على اغفر واللييم الدني النغر وتكرما نصب على التعليل والشاهد
في نصب ادخاره على انه مفعول والله اعلم الرابع من المفاعيل **المفعول فيه**
وهو المسمى ظرفا اى عند البصريين وسماه الفراء محلا والكسائي
واصحابه ولا مشاحة في الاصطلاح **قوله** بانه اسم زمان او مكان اي لفظ
يدل على احدهما ولو بالتاويل فيدخل ما عرضت دلالته على احدهما او جرى
مجراه ودخل في التعريف ما يستعمل تارة زمانا وتارة مكانا نحو اي وكل بحسب
ما تضاف اليه لان المعنى ان الظرف لا يخرج عنهما لان الكلمة المستعملة ظرفا
اما ان يكون دايما للزمان او يكون دايما للمكان اه شيخ ياسين باختصار
قوله ضمنا معنى في الظرف باطراد خرج عن ذلك قوله تعالي وترغبون ان
تنكحوهن فانه وان ضمن معنى في لان التقدير وترغبون في نكاحهن لكنه
ليس بظرف لانه ليس بزمان ولا مكان فان جعل التقدير وترغبون ان
تنكحوهن فليس مما نحن فيه وقوله وباطراد اي بان يتعدى اليه ساير
الافعال واعترض هذا القيد بانه يخرج اسماء المقادير كالفرسخ والميل
والبريد فانها انما ينصبها افعال السير ولما صيغ من الفعل نحو مزجر الكلب
فلا يقال قعد زيد مزجر الكلب واجاب ابن قاسم عن الثاني بانه مستثنى
من اطراد بدليل قوله في النظم وشرط كون ذا مقيسا اه **قلت** وانا ٢
اجيب عن الاول فاقول يوخذ جواب ذلك من قوله في النظم فانصبه بالواقع
فيه فان نحو الميل والفرسخ والبريد والغلوة انما يقول يقع فيه السير عادة لا غيره
بخلاف نحو البيت والدار فانهما ليسا موضوعين للسكنى والدخول فقط

فصح الاحتراز عنهما باطراده فليتامل قوله خلافا في تسميته ظرفا والارجح عدم تسميته ظرفا حيث يجعل اصطلاحا كما قاله الاشموني وغيره قوله بحيث الدار ومثاله من القران العظيم الله اعلم حيث يجعل رسالته لان المعنى والله تعالى اعلم بمراده الله يعلم نفس ذلك المكان المستحق لوضع الرسالة فيه وليس المعنى ان العلم واقع في نفس ذلك فحيث في كل نصب على انه مفعول به لان الفعل المفهوم من اعلم واقع عليه لا فيه وانما قلنا العلم المفهوم من اعلم لان افعل التفضيل لا ينصب المفعول به كما في التوضيح والاشموني وغيرهما لكن نقل الموضح في الحواشي عن محمد ابن مسعود انه جوز نصبه للمفعول به لورود السماع كما في قوله تعالى اهدى سبيلا وليس تمييزا لانه ليس فاعلا في المعنى وقول الشاعر ٥ واضرب منا بالسيوف القوانسا ٥ وقوله تعالى ان ربك هو اعلم من يضل سبيله وفي الاصل بسط ذلك فراجعه قوله وشهدته يوم الجمل ومثاله من القران الكريم يخافون يوما اي يخافون ذلك اليوم لانهم يخافون فيه واشار الش بهذا المثال الي وقعة الجمل حتى وقعت بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين وهي مذكورة في السير قوله وليس كذلك الخ ولهذا قال في التوضيح وشرحه وناصبه اللفظ الدال على المعنى الواقع فيه سواء كان اللفظ الدال فعلا ام اسم فعل ام وصفا ام مصدرا وهذا اشمل من قول الناظم فانصبه بالواقع فيه اه قوله جوازا اي محذوف فاحذف جوازا اي جائزا وكذا يقال في قوله وجوبا قوله كما اذا وقع الظرف جملة ما ذكره اربعة وهي وقوعه صفة او صلة او حالا وخبرا زاد بعضهم خامسا وهو ما اذا وقع الظرف مشتغلا عنه كيوم الخميس صمت فيه فالعامل في يوم الخميس محذوف وجوبا يفسره المذكور والتقدير صمت يوم الخميس صمت فيه ولا تقول صمته لان ضمير الظرف لا ينصب على الظرفية بل يجب جره بفي وسادسا وهو ما اذا كان مسموعا بالحذف لا غير كقولهم في المثل لمن ذكر امرا تقادم عهده حينئذ الان فحين منصوب لفظا بفعل محذوف واضيفت الي اذ من اضافة البيان او الاعم الي الاخص والان منصوب محلا وفتحته فتحة بناء لتضمنه معنى الحرف وهو ال فال الموجودة فيه زايدة لانه علم على الزمن وناصبه فعل محذوف والتقدير كان كذا وكذا واسمع لان ما اقول لك فحينئذ منقطع

من

من جملة والان مقتطع من جملة اخرى قوله وهو ما ليس له الخ ذكر ابن هشام وغيره ان المبهم هو ما افتقر الي غيره في بيان صورة مسماه اي ما افتقر الي غيره في بيان حقيقة في بيان صورة وهو مسماه يتحصل الى قولهم هو ما لا يعرف حقيقته بنفسه بل بما يضاف اليه تامل قوله الذي سيذكره اي في قوله وشرط كون ذا الخ قوله وكالمقادير صريح في انها من المبهم وهو مذهب الفارسي وغيره وذهب الشلوبين الي خلافه كما سيأتي في كلامه قوله وسرت غلوة بالغين المعجمة قال في المصباح الغلوة الغاية وهي رمية سهم شهوة وشهواة قوله هو مني مقعد القابلة قال في التصريح والمعنى هو مني في القرب مقعد القابلة من النفسا وفي البعد مناط الثريا من الدبران وفي التوسط من جر الكلب من الزاجر فمن الاولي متعلقة بالاستقرار كما هو ومن الثانية الداخلة على النفسا والدبران والزاجر متعلقة باسم المكان لانه مشتق اه قوله ولكنه نصبه شذوذا اي حيث لم يقدر له عامل من لفظه على ما ياتي قوله ان يقع ظرفا على لما اجتمع معه في اصله اي اصل مادته فلو اختلفت مادته ومادة عامله نحو رميت مذهب زيد وذهب مرمى عمرو لم يجز في القياس ان يجعل ظرفا صريحا بل يجب التصريح معه بفي اه تصريح ولم يكتفوا بالتوافق المعنوي هنا كما في المصدر قال في المغني والفرق ان انتصاب هذا النوع على الظرفية على خلاف القياس لكونه مختصا فلا يتجاوز به محل السماع واما قعد تجلوسا فلا دافع له من القياس اه قوله لانها معلومة المقدار اي لان المبهم لا نهاية له ولا حد ومحصور وهذه لها نهايات وحد ومحصورة لان الميل مقداره معلوم من المسافات وكذا الباقي قوله وليس هذا على مذهب البصريين اي الا ان حمل على تقدير مضاف اي من مصدري قوله وغير المتصرف وهو ما لا يستعمل الا ظرفا اي وهو نوعان نوع لا تفارقه الظرفية اصلا كقط في استغراق الزمن الماضي وعوض في استغراق المستقبل ولا يستعملان الا بعد نفي تقول ما فعلته قط ولا افعله عوض وتقدم عن المغني بيان لغات قط وانها مبنية لتضمنها معنى حرفي ابتداء الغاية وانتهائها وهما مذ والي واما عوض فانه يعرب كما في المغني ان اضيف كقولهم لا افعله عوض العائضين والا كان مبنيا اما على الضم كقبل والكسر كامس على اصل التقاء الساكنين والفتح طلبا للخفة كاين وسمي الزمان عوضا

لانه كلما مضى منه جزء خلفه اخر فكان عوضا منه اهـ ونوع لا يخرج عن الظرفية الا بدخول
الجار عليه وهو ما اشار اليه بقوله والذي لزم الظرفية او شبهها عند ولدن اى من اسما
المكان ومثلهما قبل وبعد من اسما الزمان اى فيحكم على هذه الكلمات بعدم التصرف
مع ان من تدخل عليهن نحو لله الامر من قبل ومن بعد رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا
علما فلم يخرجن عن الظرفية الا الى حالة شبيهة بالظرفية لان الظرف والجار والمجرور
اخوان **قوله** ويكثر اقامة المصدر الخ قال في التوضيح وشرحه ولا بد من كونه معينا
الوقت او مقدارا فالمعين للوقت نحو جئتك صلوة العصر وقدوم الحاج فصلوة
وقدوم مفعولان فيهما منصوبان نصب ظرف الزمان لانهما نابا عن الزمان عرضت
لهما اسمية الزمان فانتصبا انتصابه والاصل وقت صلوة العصر ووقت قدوم
الحاج فحذف المضاف وهو وقت المعين بوقت المجي واينيب عن المصدر وهو صلوة
وقدوم والمعين للمقدار نحو انتظرتك حلب ناقة ونحو جزور وقد يكون النايب
اسم عين كقولهم في المثل لا اكلمه القارظين والاصل مدة غيبة القارظين تثنية
قارظ وهو من يجني القرظ وهما رجلان من عنزة خرجا طلب القرظ فلم يرجعا انتهي
ملخصا والقرظ نبت معروف **خاتمة** مما ينوب عن الظرف ايضا صفته
وعدده وكليته اوجزئيته مثال الصفة نحو جلست طويلا من الدهر شرقي الدار
فطويلا وشرقي مفعول فيهما منصوبان نصب ظرف الزمان والمكان عرضت لهما اسمية
الزمان والمكان فطويلا صفة للزمان ومن الدهر بيان له وشرقي صفة للمكان
وذكر الدار معين له والاصل زمنا طويلا ومكانا شرقيا ومثال العدد سرت عشرين
يوما ثلاثين بريدا فعشرين مفعول فيه منصوب نصب ظرف الزمان لانه لما ميز بيوما
ما عرضت له اسمية الزمان وثلاثين مفعول فيه منصوب نصب ظرف المكان لانه
لما ميز ببريدا وهو من اسما المكان عرضت اسمية المكان ومثال الكلية مشيت كل
اليوم اي كل البريد فكل مفعول فيه في المحلين نصب الاول نصب ظرف الزمان لاضافته
اليوم والثاني نصب ظرف المكان لاضافته اليه فعرضت لهما اسمية الزمان والمكان
وصارا دالين على كليتهما وشل كل لفظ جميع لدلالتهما على العموم والاحاطة ومثال الجزئية
مشيت بعض اليوم بعض البريد وياتي في بعض نظير ما ذكر في كل والله اعلم

الخامس

الخامس من المفاعيل **المفعول معه** اي الذي فعل بمصاحبته بان
يكون الفاعل مصاحبا له في صدور الفعل عنه او المفعول في وقوع الفعل عليه فقوله
معه مفعول ما لم يسم فاعله اسند اليه المفعول كما اسند الي الجار والمجرور
في المفعول به وفيه وله والضمير المجرور راجع الي اللام واعتذر عن نصبه بما جوزه
بعض النحاة من اسناد الفعل الي لازم النصب وتركه منصوبا جريا على ما هو عليه
في الاكثر وقيل المعني الذي فعل بمصاحبته على ان يكون مفعول ما لم يسم فاعله
ضميرا راجعا الي مصدره والضمير الموصول **فايدة** انما جعل اخر المفاعيل
لامرين احدهما انهم اختلفوا فيه هل هو قياسي او سماعي والثاني ان العامل انما
يصل اليه بواسطة حرف ملفوظ به وهو الواو بخلاف ساير المفعولات شنوا ني
على الازهرية **قوله** في النظم بنصب تالي الواو الخ اى المذكورة اذ لم يثبت في العربية
حذف واو المفعول معه كما في المغني وفي قوله تالي اشعار بانه لا يجوز الفصل
بين الواو والمفعول معه بظرف ولا بغيره وهو كذلك فلا يقال قام زيد واليوم
عمرا وان جاز بالظرف الفصل بين الواو والعاطفة ومعطوفها لكن الواو هنا نزلت
منزلة الجار مع المجرور فمنعوا الفصل بينهما شيخ يا سين **قوله** والناصب له ما تقدم
من الفعل او شبهه وبه قال جمهور البصريين وبعض الكوفيون ثم اختلفوا فقال
سيبويه وجماعة ان كان المفعول به في المعني وزعم الاخفش وبعض الكوفيين
انه نصب على الظرفية والواو مهيئة للظرفية وجعلوه نظير مسالة النصب
بالا لكن فانتصب الاسم بعد الواو كما انتصب بعد الا **تنبيه**
يستثنى من قوله او شبهه الصفة المشبهة واسم التفضيل فانهما لا ينصبان
المفعول معه والله اعلم **قوله** نحو مررت بالغلام اى فالبا الموحدة تخفضت
ال وعملت الجر في غلام **قوله** وهذا بالاتفاق قال الرضى وانا لا ادري منعا
من تقديم المفعول معه على عامله اذا تاخر عن المصاحب فان ذلك
مع واو العطف الذى هو الاصل جائز نحو زيدا وعمروا لقيت قال ابن قاسم
ويمكن حمل كلامهم على غير هذه الصورة اهـ ولا يخفى ما فيه من البعد **قوله**
وبعد ما استفهام الخ ان قلت لم اكتفى الجمهور بتقدير الفعل في ما انت

وزيدا وكيف انت وزيدا لم يكتفوا به في هذا لك وابالك مع ان الفعل فيه مقدر
لان معنى هذا لك اي هذا استقر لك قلت تقديره في هذا لك وابالك على جهة امتناع
ذكره لكونه كونا عاما بخلافه في ما انت وزيد فانه يجوز ذكره لان كونه خاص دلت عليه
القرينة فنزل جواز ذكره منزلة تقدمه اهـ ويبقى الاشكال في نحو هذا لك وابالك
وجواز مالك وزيدا مع ان النصب فيه بالاستقرار فهلا جاز نصب وابالك به اهـ واجاب
الفاكهي بقوله ويفرق بقوة الداعي الى تقدير الفعل في مالك وزيدا بسبب تقدم
ما الاستفهامية التي هي بالافعال اولى وتاخر الجار والمجرور لاقتضائه ما يتعلق
به وجوبا بخلاف نحو هذا لك وابالك فانه ليس فيه الا داع واحد وهو تاخر الجار والمجرور
فافترقا اهـ **قوله** بفعل مضمر اي محذوف وجعلوا الضمير وهو انت فاعلا لذلك
فلما حذفوا الفعل وحده برز الضمير وانفصل لتعذر اتصاله **قوله** مشتق من الكون
لا يتعين بلفظ الكون فقد قدره ابن الناظم متلابس والدماميني ما تصنع فتامل
قوله والتقدير ما تكون وزيدا الخ اعلم ان سيبويه قدر الفعل مع ما ماضيا ومع
كيف مضارعا ووقع الاختلاف هل هذا التقدير مقصود واتفاقي ذهب السيرافي
الى انه اتفاقي ولو عكس جاز وذهب ابن ولاد الى انه مقصود ولم يجز وعلل بان
بانه ما دخلها معنى التحقير والانكار وانما ينكر ما ثبت فلذا تعين تقدير الماضي معها والانكار
مع كيف بل هي للاستفهام المجرد فتقدير المضارع معها صالح كان تقدير الماضي معها
دماميني ملخصا **قوله** نحو كنت انا وزيدا كالاخوين ومنه قوله تعالى اسكن انت وزوجك
الجنة **قوله** علفتها الخ تمامه حتى شتت همالة عيناها الضمير في علفتها راجع الى دابة
معهودة والشاهد في عطفه ماء على تبنا ولا يصح ان يكون الواو بمعنى مع لانعدام معنى المصاحبة
فتعين ان ينصب بفعل مضمر يدل عليه سياق الكلام تقديره وسقيتها ماء وعيناها
فاعل شتت اي بدت وهمالة تمييز من هملت العين هيت دموعها **تنبيه**
ذهب الاخفش الى ان هذا الباب سماعي وذهب غيره الى انه مقيس في
كل اسم استكمل الشروط السابقة وهو ما اقتضاه النظم وهو الصحيح اشموني
ويؤدي كونه مقيسا ذكر الشروط اذ لو كان سماعيا لم يكن لاعتبارها
معنى قال السيوطي في البهجة وهذه خاتمة المفاعيل وعقب المص بما هو مفعول

في المعنى

في المعنى اي وهو المستثنى في بعض احواله فقال اي مترجما بقوله **الاستثناء**
وهو الاخراج بالا او احدى اخواتها حقيقة او حكما من متعدد **قوله** واختار
المص في غير هذا الكتاب ان الناصب الا وتبعه ابنه حيث قال والناصب
لهذا المستثنى هو الا ما قبلها بتقويتها ولا به مستقلا ولا باستثنى مضمرا او
بدل لم انها حرف مختص بالاسماء وغير منزل منها منزلة الجزء وما كان كذلك
فهو عامل نعم ان توسطت بين عامل مفرغ ومعمول اهملت وجوبا ان كان
التفريغ محققا نحو ما كان الا زيد وجوازا ان كان مقدرا نحو ما قام احد
الا زيد فانه في تقدير ما كان الا زيد لان احد مبدل منه في حكم الطرح
فان قيل انها دخلت على الفعل في نحو نشدتك الله الا فعلت فالجواب
ان دخولها عليه يوجب تاويله بالاسم **قوله** جاز نصبه على الاستثناء قال
الناظم وهو عربي جيد وقد قرئ به في السبع في قوله عز وجل ما فعلوه الا قليلا
منهم وقوله ولا يلتفت منكم احد الا امراتك **قوله** جاز اتباع لما قبله قال ابن
النحاس كلما جاز فيه الاتباع جاز فيه٢ الاستثناء ولا عكس **تنبيه** قال ٢ النصب على صح
ابن هشام لا تتوهمن ان لو بمنزلة النفي فيها ضمني لا قصدي كان التخصيص يستلزم
عدم التلبس بما خص عليه ومع هذا فهو ايجاب واما الاستفهام فاريد به
النفي لا طلب الفهم في النفي ضمنا فافترقا فاذا قلت لو جاءني اخوتك الا زيدا تعين
النصب واما لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فالا بمعنى غير اهـ **فائدة** قال
الدماميني اذا انتقض النفي او النهي لم يثبت له حكم هذا القسم نحو ما شرب احد
الا الماء الا زيدا ولا تاكلوا الا اللحم الا عمرا وكذا اذا انتقض بالحال نحو ما مررت
باحد الا قائما الا زيد فهذا ونحوه بمنزلة ما لا نفي فيه ولا نهي اذ المعنى شربوا
الماء الا زيدا واكلوا اللحم الا عمرا ومررت بهم قائمين الا زيدا انتهى **تتمة**
يشترط لجواز الاتباع ان لا يكون مردودا به كلام يتضمن الاستثناء فان كان
كذلك تعين النصب قصدا للتطابق بين الكلامين كان يقول لك قائل قاموا الا زيدا
فتقول ما قاموا الا زيدا وان لا يكون متراخيا عن المستثنى منه فان كان كذلك
ترجح النصب لان الاتباع انما كان مختارا للتشاكل بينه وبين المستثنى نحو

ما جاءني من احد حين كنت جالسا هنا الا زيدا قاله الرضي وغيره وان لا يكون متقدما
عليه نحو ما جاء الا زيدا القوم فانه لا يجوز الابدال اه تصريح بالمعنى قوله والمشهور
انه بدل اي بدل بعض من كل وهذا مذهب البصريين وعلى مذهبهم فقليل
في الاية بدل من واو ما فعلوه بدل بعض من كل وامراتك في الاية الاخرى بالرفع
في قراءة ابي عمرو وابن كثير بدل من احد بدل بعض من كل ومنه قوله تعالى ومن يقنط
من رحمة ربه الا الضالون بالرفع في قراءة الجميع فالضالون بدل من الضمير المستتر في يقنط
بدل بعض هذا وقد ذهب الكوفيون الى انه عطف نسق لان الا عندهم حرف عطف
في باب الاستثناء خاصة قال ابو حيان تنبيه مما يدلك على امتناع ما ذكره
الكوفيون من ان الا حرف عطف نحو قولك ما قام الا زيد فانها وليت قام الذي
هو عامل وحروف العطف لا تلي العوامل واجاب في المغني بانه ليس تاليها
في التقدير وان وليها في اللفظ لان التقدير ما قام احد الا زيد انتهى وفي الجواب
شيء وهو انه يلزم عليه جواز حذف المعطوف عليه مطردا والغرض انه قليل اه
فتامل فايده حيث ثبت مذهب البصريين انه بدل وليس معطوفا
وبعض ولا يحتاج الى ضمير يربطه لان الا وما بعدها من تمام الكلام الاول
والا قرينة مفهمة ان الثاني قد كان يتناوله الاول فمعلوم انه بعضه قاله الدماميني
قوله فتقول قام القوم الا حمارا قد ذكر ابن الناظم ان المنقطع قسمان مفرد وجملة
ومثل للمفرد بامثلة كثيرة من القران منها قوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة
الاولى قال فالموتة الاولى مستثنى منقطع مخرج مما افهمه لا يذوقون فيها
الموت من نفي تصوره للمبالغة في نفي وقوعه كانه قيل لا يذوقون فيها الموت ولا يخطر
لهم ببال الا الموتة الاولى اه وفي تفسير الجلالين ان الا بمعنى بعد اه ثم مثل
للمنقطع الذي جملة بامثلة منها تبعا لابن خروف قوله تعالى لست عليهم بمسيطر
الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر على ان يكون من مبتدا ويعذبه الخبر
ودخلت الفاء لتضمن المبتدا معنى الجزاء اه قوله فما لي الا آل ~~احمد~~ احمد صلى ~~الله عليه وسلم~~
قاله الكميت يمدح به بني هاشم والاصل في البيت وما لي الا آل احمد صلى الله عليه وسلم وما
لي مذهب الا مذهب اهل الحق فلما قدم المستثنى من موجب النصب قوله وهذا هو الاستثناء

المفرغ

المفرغ سمي بذلك لان ما قبل الا تفرغ لطلب ما بعدها ولم يشتغل عنه بالعمل في
غيره وهو مستثنى في الحقيقة من عام محذوف وما بعد الا بدل من ذلك المحذوف
والتقدير ما قام احد الا زيد وما مررت باحد الا زيد الا انهم حذفوا المستثنى منه
واشتغلوا العامل بالمستثنى وسموه استثناء مفرغا اه تصريح قوله فلا تقول ضربت
الا زيدا اي لانه يلزم منه كما قال الشيخ خالد انك ضربت جميع الناس الا زيدا وذلك
محال عادة فلا ياتي التفريغ في الايجاب لاستبعاده قوله فاخيك بدل من زيدا اي بدل
كل ومثال البعض نحو ما اعجبني احد الا زيدا الا وجهه فزيد في التعبير فالنصب على
الاستثناء ووجهه بدل من زيد بدل بعض من كل ومثال بدل الاشتمال ما اعجبني شيء
الا زيدا الا علمه فعلمه بدل من زيد بدل اشتمال ومثال بدل الاضراب ما اعجبني شيء
الا زيد الا عمرو فزيد مستثنى من احد وعمرو بدل اضراب والمعنى بل عمرو قوله هل
الدهر الا الخ هل نافية والدهر مبتدا وليلة خبره والشاهد في الا طلوع الشمس
حيث لم تعمل الا فيما بعدها لانها زايدة موكدة لما قبلها ثم غيارها بالرفع عطف
على طلوع الشمس وهو بكسر الغين المعجمة ثم مثناه تحتية يعني غروبها قوله مالك من
شيخك الخ الرسيم بفتح الراء وكسر السين المهملة بدل من عمله بدل بعض من كل والرمل
بفتح الراء والميم معطوف على رسيمه والرسيم والرمل ضربان من السير والرسيم في
السعي الركض والرمل في الطواف الاسراع اه تصريح قوله لغير التوكيد اي وهو التاسيس
وهو ما اذا كان في باب العطف والبدل قوله ولا يتعين واحد منهما قال ابن الناظم
والاقرب الى المفرغ اولى بعمله مما سواه قوله ان كان موجبا وجب نصب الجميع اي لان
جواز الاتباع مختص بغير الايجاب قوله فيثبت له ما يثبت للاول الخ هذا اذا لم يكن
استثناء بعضها من بعض كما في امثلته اما اذا امكن ذلك نحو له علي عشرة دراهم الا تسعة
الا ثمانية الا سبعة الخ فقيل كذلك يعني ان الجميع مستثنى من العدد والصحيح
الذي عليه البصريون والكسائي ان كل عدد مستثنى من متلوه وهو الذي فهمناه
قوله ينصب غير اي وجوبا لان ما قبلها تام موجب بالاتباع والنصب اي لانه من تام
غير موجب قوله فترفع غير وجوبا لان ما قبلها تفرغ للعمل فيها قوله انها اي سوى بلغاتها
قوله لا تكون الا ظرفا اي ظرف مكان بمعنى وسط غير متصرف بدليل وصل الموصول

بها نحو رايت الذي سواك فليست بمعنى غير لانها لا تدخل ها هنا الا والضمير
قبلها يقولون جا الذي هو غيرك فلما وصلوا سوى بغير ضمير ادعي انها ظرف
والتقدير جا الذي استقر مكانك اه تصريح قوله لا في ضرورة الشعر اي كقول الشاعر
ولم يبق سوى العدوا ٭ ن دناهم كما دانوا ٭ وسياتي في كلامه والشاهد فيه خروج
سوى عن الظرفية ووقوعها فاعلا قوله في النظم ولسوى الخ تقدير البيت اجعل الحكم
الذي جعل مستقرا لغير ثابتا لسوى بلغاتها قوله من سوى نفسها قال بعضهم
لا حجة في المجرور بمن او بفي على خروج سوى عن الظرفية وذلك لان الخفض
كما قال المارديني لا يعتد به في اخراج الظرفية وكذا في لانه الحرف الذي
ينصب الظرف بتضمنه فلا ينبغي ان يكون مخرجا له اه ويمكن الجواب بان هذا
امر اصطلاحي لان الظرف مفعول فيه فيكون منصوبا لفظا او محلا فخرج
بالنصب الرفع والجر لكن يرد علينا عند فانها تجر بمن ولا تخرج بذلك عن
الظرفية الا ان تدعي الخصوصية والله تعالى اعلم قوله كالشعرة بسكون
العين ويجوز في جمعها الفتح والسكون ولفظ البخاري ثم انتم في الناس
كالشعرة البيضا في جنب الثور الاسود اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة
فكبروا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبروا ثم قال شطر اهل الجنة قال القسطلاني
اي قلنا الله اكبر سرورا بهذه البشارة قوله وما ينطق الفحشا الخ وانتصاب
الفحشا اما بنزع الخافض اي بالفحشا وينطق تضمن يذكر ومن موصول
فاعل ينطق والفحشا الفاحشة من كل سو قال شيخ الاسلام رحمه الله والبيت
فيه تقديم وتاخير والاصل ولا ينطق بالفحشا من كان منهم اي معهم منا
ولا من سوائنا اي يتركوا النطق بالفحشا من اجلنا اذا جلسوا قوله واذا باع
كريمة الخ الواو للاستيناف واذا للشرط وخبره فسواك اي جزاؤه والشاهد
فيه حيث وقع سوى مرفوعا بالابتدا وبايعها خبره وخرج بذلك عن النصب
على الظرفية واو بمعنى الواو قوله ولم يبق سوى الخ العدوان بضم العين الظلم
ودناهم بكسر الدال المهملة جازيناهم على حد كما تدين تدان قوله لا يكن
لها كفيل الخ الكفيل الضامن وهو المبتدا ولا يكن خبره والمومل بكسر الميم

الثانية

الثانية والمشددة ومن موصول مبتدا وجملة يومل صلته ويشقى خبره والجملة
خبران والشاهد في سوى حيث نصب على انه اسم ان لا على انه ظرف قوله منصوب
على انه خبر ليس ولا يكون اي منصوب وجوبا كما صرح ابن هشام وغيره قوله
والمشهور انه عايد على البعض الخ ومقابل المشهور قيل انه عايد على اسم الفاعل
المفهوم من الفعل السابق وهو مذهب سيبويه وقيل عايد على المصدر المدلول
عليه بالفعل تضمنا وهو مذهب الكوفيين تنبيه لم يعترض المص رحمه الله
تعالى لحكم جملة الاستثنا بليس او لا يكون وذكر الموضح ان الجملتين في محل
نصب على الحالية من المستثنى منه او هما مستانفتان فلا موضع لهما من الاعراب
اه ومثل ذلك ياتي في جملتي خلا وعدا كما صرح به جمع قوله وخلا وعدا فعلان
ماضيان جامدان لوقوعهما موقع الا لان الفعل اذا وقع موقع الحرف يصير
جامدا كما ان الاسم اذا وقع موقع الحرف يصير مبنيا قوله ضمير عايد على البعض
قال في التصريح وفيه نظر لان المقصود من قولك قام القوم عدا زيدا ان
زيدا لم يكن معهم اصلا ولا يلزم من خلو بعض القوم منه ومجاوزة بعضهم
اياه خلو الكل ولا مجاوزة الكل بخلاف قاموا ليس زيدا اي ليس بعضهم
زيدا لان البعض هنا في سياق النفي فيشمل كل بعض من القوم فيحصل المقصود
من الاستثنا فتامل قوله ولم يذكر سيبويه الجر بهما قال الاشموني
ليس كذلك بل ذكر الجر بخلا تنبيه قال شمس الايمة الرملي رحمه
الله تعالى هذه الافعال يعني ليس وخلا الخ لا تستعمل في الاستثنا المفرغ ولا
في المنقطع وخلا في الاصل لازم وقد يضمن معنى جاوز فيتعدى بنفسه
والزموها هذا التضمن في الاستثنا ليكون ما بعدها في صورة المستثنى بالا
التي هي ام الباب ولهذا الغرض التزموا اضمار فاعله وفاعل عدا ولم تظهر معها قد
مع كونهما في محل النصب على الحال ولهذا اوجبوا اضمار اسمي ليس ولا يكون واما
عدا فلا تتعدى في غير الاستثنا ايضا انتهى ما قاله قوله خلا الله الخ شعبة
مفعول ثان لا عدو ومن عياك في محل نصب صفة شعبة وفيه نوع غلو
عني والشاهد في خلا حيث جر الجلالة الكريمة قوله تركنا الخ اراد بالخميس

بمهملة وضادين معجمتين الموضع المهين وان كان في الاصل القرار من الارض
عنده منقطع الجبل وبنات عوج مفعول تركنا على تقدير مضاف اى بنات خيول
عوج جمع اعوج وهو فرس مشهور في العرب وعواكف مفعول ثان جمع عاكفة
من «عكف على الشيء اذا اقبل عليه مواظبا وقد خضمن حال والنسور جمع نسر وهو
في الاصل طاير كبير والمراد هنا الشجعان وابحنا من الاباحة وحيم بمهملة فمثناة
تحتية مفعول وقتلا واسرا تمييز والشاهد في عدا حيث جر ما بعدها والشماطا
قوله فامصدرية قال في التصريح وهو مشكل على ما تقدم ان خلا وعدا جامدان
وما المصدرية لا توصل بفعل جامد كما نص عليه في التسهيل **قلت**
ويمكن الجواب بان هذين الفعلين لما خالفا غيرهما من الافعال بورودهما تارة
حرفين وتارة فعلين وباستتارنا علمها دائما اغتفر دخول ما المصدرية
عليهما ولو كانا جامدين والله اعلم **قوله** في النظم ولا تصحب ما اي مصدرية
كانت او زائدة لانها فعل جامد وما المصدرية لا توصل بمه بجامد وحملت
الزائدة على المصدرية وماخلا وعدا خرجا عن القاعدة كما تقدم انفا عن التصريح
قوله اللهم اغفر الخ قال الشيخ خالد وابا الاصبغ بفتح الهمزة واهمال الصاد
واعجام الغين وليس بمنظوم كما قد يتوهم فان قلت المغفرة امر حسن لا يتنزه
احد عنه فلم استثنى بحاشا قلت تنبيها على ان الشيطان لشدة خساسته
وافراطه في قبح الحال وسوء الصنيع تنزه المغفرة عنه ويعظم شانها تعلق
به وجعل ابا الاصبغ قرينا للشيطان تنبيها على التحاقه به في خساسته
الغدر وقبح الفعل مبالغة في الذم قاله الدماميني اه و**قوله** حاشا قريشا الخ
الشاهد فيه حيث نصب حاشا قريشا بالمفعول فدل على ان حاشا فعل
ومعنى البيت واضح **قوله** رايت الناس الخ راي من الراي ولهذا اكتفي
بمفعول واحد والشاهد فيه حيث دخلت ما على حاشا والفافي فانا
على توهم وجود اما في اول الكلام على ان العيني قال ويروي فاما الناس وهو
الاصح وفعالا بفتح الفا تمييز اى افضلهم كرما **خاتمة** قال الاشموني
جرت عادة النحويين ان يذكروا لا سيما مع ادوات الاستثناء ان الذي

بعدها

٤٨

بعدها منبه على اوليته بما نسب لما قبلها وملخص ما يتعلق بها انه يجوز في
الاسم الذي بعدها الجر والرفع مطلقا والنصب ان كان نكرة وقد جا بهن قوله
ولا سيما يوم بدارة جلجل والجر ارجح وهو على الاضافة وما زايدة بينهما والرفع
على انه خبر لمضمر محذوف وما موصولة او نكرة موصوفة بالجملة والتقدير ولا
مثل الذي هو يوم والنصب على التمييز كما يقع التمييز بعد المثل في نحو ولو جينا
بمثله مددا ومكافة عن الاضافة والفتحة فتحة بنا مثلها في لا رجل وتزيد
بانها ودخول الا عليها ودخول الواو على لا واجب اه وفي الاصل زيادة ايضاح
الحال الفها منقلبة عن واو لقولهم في جمعها احوال واحولة وفي تصغيرها
حويلة واشتقاقها من التحول وهو التنقل على ان لا يكون امرا خلقيا ولا يجوز
جاء رجل احمرا وطويلا **قوله** عرف الحال بانه الوصف الفضلة الخ الوصف جنس
يشمل الحال وغيره كالخبر والنعت ويخرج بها نحو القهقري في قولك رجعت
القهقري فانه مصدر لا وصف والوصف صريح ومؤول به والمراد بالصريح
ما صيغ من المصدر ليدل على متصف وذلك اسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة وامثلة المبالغة وافعل التفضيل وبالمؤول والجملة
وشبهها من الظرف والجار والمجرور وبالفضلة كما قاله الخطيب على القطر
ما ياتي بعد تمام الجملة لا ما يستغنى الكلام عنه وكذا مرحا في قوله
تعالى ولا تمش في الارض مرحا وكئيبا ومن قول الشاعر

ليس من مات فاستراح بميت ۝ انما الميت ميت الاحياء
انما الميت من يعيش كئيبا ۝ كاسفا حاله قليل الرجاء

الاكثر في الحال ان تكون منتقلة الخ قال ابن الناظم اى وصفا غير ثابت
ماخوذا من فعل مستعمل وقد تكون وصفا ثابتا وقد تكون جامدة فتكون
وصفا ثابتا اذا كانت مؤكدة نحو والله الحق مصدقا وزيد ابوك عطوفا
او كان عاملها دالا على تجدد صاحبها كقولهم خلق الله الزرافة يديها
اطول من رجليها ومنه قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا وقوله
وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا وقوله ويوم ابعث حيا اه

قال شيخ الاسلام فيما علقه عليه قوله وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا
مثل به للحال الذي يدل عاملها على تجدد صاحبها قال بن هشام هو وهم
لان الكتاب قديم ورد بانه الواهم وان ما قاله صحيح باعتبار نزول القران
فهو قوله ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله ما ياتيهم من ذكر من الرحمن
محدث قال ابو حيان الذكر ما ينزل من القران شيا بعد شي ووصفه بالحدث
باعتبار نزوله لانه ينزل وقتا بعد وقت وان كان في نفسه قديما ومن
ثم جمع بينهما صاحب البردة بقوله ايات حق من الرحمن محدثة قديمة صفة
الموصوف بالقدم محدثتها بالنسبة الى نزولها علينا وقدمها بالنسبة اليه تعالى
انتهى وذهنه دقيقة فليحفظ **قوله** وخلق الله الزرافة بفتح الزاي افصح من
ضمها ويديها بدل من الزرافة بدل بعض من كل واطول حال من يديها
وهي لازمة من رجليها متعلق من اطول وعامل الحال خلق وفي عجايب
المخلوقات الزرافة حيوان طويل العنق واليدين قصير الرجلين عكس
اليربوع في قدر البعير وفي حل اكلها عندنا خلاف وحلال عند غيرنا
قوله فجات به الخ ضمير جات الى ام جندح المذكورة في قبله ضمير به الى جندح
واللواء بكسر اللام وبالمد هو راية دون العلم بفتحتين واراد به طول
جندح وعظم جسمه والشاهد في سبط العظام فانه حال لازمة يقال
سبط العظام اذا كان حسن القد والاستواء **قوله** ان دلت على سعر الخ في الاوضح
ان الحال الجامدة تقع المؤولة بالمشتق في ثلاث مسايل احديها ان تدل
على تشبيه نحو كر زيد اسدا وبدت الجارية قمرا وتثنت غصنا ومضيئة ومعتدلة
والمعنى فيهن على التشبيه ثانيها ان تدل على مفاعلة نحو البر بعته يدا بيد
فيدا حال من الفاعل او المفعول وبيد بيان وفيه معنى المفاعلة اي
متقابضين ثالثها ان تدل على ترتيب كادخلوا رجلا رجلا رجلين رجلين
ورجالا ورجالا اي مرتبين وفي نصب الجزء الثاني خلاف ذهب الزجاج
الى انه توكيد وذهب ابن جني الى انه وصف للاول وذهب
الفارسي الى انه منصوب بالاول لانه لما وقع موقع الحال جاز ان

يعمل

يعمل قال المرادي والمختار انه وما قبله منصوبان بالعامل الاول لان مجموعهما
هو الحال ونظيره في الخبر هذا حلو حامض ولو ذهب ذاهب الى ان نصبه بالعطف
على تقدير حذف الفاء والمعنى رجلا فرجلا لكان مذهبا حسنا اه مع زيادة بيان
الجما الغفير بالجيم بالمد تانيث الجم وهو الكثير ومنه ويحبون المال حبا جما والغفير
بفتح العين المعجمة وكسر الفاء من الغفر بمعنى الستر فعيل بمعنى فاعل وهو نعت للجماء
وكان القياس ان يقول الجم الغفير او الجماء الغفيرة ولكنهم انثوا الموصوف على معنى
الجماعة وذكروا الصفة حملا للفعيل بمعنى الفعيل بمعنى المفعول اي الجماعة الكثيرة
الساترة لوجه الارض لكثرتها اه تصريح **قوله** وارسلها العراك هذه قطعة من قول لبيد
فارسلها العراك ولم يذدها ولم يشفق على نقص الدخال
والنقص بفتح النون وسكون المعجمة وبالصاد المهملة مصدر نقص الرجل اذا لم يتم مرامه
والدخال بكسر الدال المهملة وبالخاء المعجمة من المداخلة والعراك بكسر العين المهملة مصدر
عارك معاركة واعتراكا اذا ازدحم وصف ابلا اوردها الماء مزدحمة اه تصريح وقال
العيني الضمير المنصوب في ارسلها يرجع الى الاتن والمرفوع الى الحمار ثم قال حاصل
المعنى انه ارسل الاتن الى الماء مزدحمة ولم يشفق عليها من تكدير الماء بورودها
فيه من دحمة بمداخلة بعضها بعضا وفوقها واعني الحمار موضع عال ينظر اليها خوفا
من صايد يهجم عليها في الماء **قوله** وكلمته فاه الى في ففاه منصوب على الحالية كما في
كلامه وهو ما ذهب اليه ابن هشام تبعا لسيبويه وزعم الفارسي انه فاحال
نايبة مناب عاجل ثم حذف وصار كلمته مشافهة فوضع فاه موضع مشافهة
ومشافهة موضع مشافها وذهب الاخفش الى ان الاصل من فيه الى في فحذف
حرف الجر وانتصب فاه ورده المبرد بانه تقدير لا يعقل لان الانسان لا يتكلم
في غيره وذهب الكوفيون الى ان الاصل عاجلا فاه الى في فهو مفعول به ورده
السيرافي بامتناع كلمته وجهه الى وجهي وعينه الى عيني **قوله** فاجاز وازيد
الراكب اي بنصب على انه حال من زيد **قوله** على خلاف الاصل اي لان
الاصل ان لا تقع المصادر احوالا لانها غير صاحبها في المعنى لكنهم لما اجازوا
الاخبار بها عن الذوات في نحو زيد عدل فعلوا ذلك في الحال لانها خبر

انما علاوعلو بمعنى [illegible]

[illegible] المصدر الموضوع موضع الحال والاصل صح

لانها خبر من الاخبار وعلى هذا فغيه شذوذ واحد وقوع المصدر حالا بدلا
عن الوصف **قوله** طلع زيد بغتة من بغت يقال بغته اذا فجأه البغت الفجأة اهـ تصريح
قال الاشموني **تنبيهات الاول** مع كون المصدر المنكر يقع حالا بكثرة هو عندهم
مقصور على السماع وقاسه المبرد فقيل مطلقا وقيل فيما هو نوع من عامله
نحو جاء زيد سرعة وهو المشهور عنه وقاسه الناظم وابنه في ثلاثة مواضع
الاول قولهم انت الرجل علما فيجوز انت الرجل ادبا ونبلا والمعنى الكامل في حال
علم وادب ونبل وفي الارتشاف يحتمل عندي ان يكون تمييزا الثاني نحو زيد
زهير شعرا قال في الارتشاف والاظهر عندي ان يكون تمييزا الثالث
نحو اما علما فعالم تقول ذلك لمن وصف عندك بعلم او غيره منكرا عليه وصفه
بغير العلم والناصب لهذه الحال هو فعل الشرط المحذوف وصاحب الحال هو المرفوع
به والتقدير مهما يذكر انسان في حال علم فالمذكور عالم ويجوز ان يكون ناصبها
ما بعد الفاء وصاحبها الضمير المستكن فيه وهي على هذا مؤكدة والتقدير مهما يكن
في شيء فالمذكور عالم في حال علم فلو كان ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها نحو اما علما
فهو ذو علم تعين الوجه الاول فلو كان المصدر التالي معرفا بال فهو عند سيبويه
مفعول وذهب الاخفش الى ان المنكر والمعرف كليهما بعد اما مفعول مطلق
وذهب الكوفيون الى ان القسمين مفعول به بفعل مقدر مهما يذكر علما او العلم
فالذي وصف عالم قال في شرح التسهيل وهذا القول عندي اولى بالصواب
واحق ما عتمد عليه في الجواب **الثاني** اشعر كلامه اي الناظم ان وقوع المصدر
المعرف حالا قليل وهو كذلك وذلك ضربان علم جنس نحو قولهم جاءت الخيل
بداد ومعرف بال نحو ارسلها العراك والصحيح انه على التاويل بمبتدرة
ومعتركة كما مر **قوله** وبالجسم هو خبر شحوب بشين معجمة فحاء مهملة من شحب
جسمه بالفتح شحوبا وبالضم شحوبة اذا تغير ومني حال من الجسم ولو علمت
معترض بين الحال وصاحبها والخطاب لمؤنث والمعنى ان تطلبي الشهادة
من العين اي نظرها تشهد لك بان في جسمي بينا اي ظاهرا **قوله** وما لام
نفسي الخ اللوم العذل ومثلها فاعل لام ومثل فاعل سد وما موصول

مضاف

مضاف اليه والجملة بعده صلته والعائد محذوف اي ملكته وفقري مفعول سد
قوله فيما ما تخصص بوصف قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم امرا اتبع في التمثيل بذلك
الناظم وابنه وقد اعترض في التصريح بان الحال لا يأتي من المضاف اليه الا بشرط
ان يكون المضاف بعض المضاف اليه او كبعضه او عاملا في الحال وذلك مفقود
هنا اهـ واجاب عنه شيخ الاسلام رحمه الله تعالى بان المضاف هنا كجزء المضاف
اليه من حيث ان لفظة كل هنا بمعنى الامر لانها بحسب ما تضاف اليه **قوله** بخبت
يا رب الخ وماخر بكسر الخاء المعجمة نعت لفلك بضم اللام والماخر الذي يشق الماء
واليم البحر والشاهد في مشحونا اي مملوا حيث يقع حالا من فلك مع كونه نكرة
لتخصيصه بالوصف يوجد في بعض النسخ بيت اخر بعد هذا واضح المعنى
وليس فيه شاهد **قوله** ماحم الخ قال العيني لم اقف على راجزه اي ما قدر موت
حمامه والشاهد في واقيا حيث وقع حالا من موت مع كونه نكرة والمسوغ كونه
ذا حال بعد نفي اهـ وحم بضم الحاء المهملة على ما صرح به شيخ الاسلام في الشاهد
الاتي وفي معنى نصف البيت الاول على ما قرره العيني عسر فتامل **قوله** يا صاح
الخ صاح مرخم اي يا صاحبي هل للاستفهام الانكاري وحم بضم الحاء المهملة
اي قدر والشاهد في باقيا حيث وقع حالا من عيش مع انه نكرة لتقدم الاستفهام
عليه وقفري جواب الاستفهام والاملا بالف الاطلاق مفعول العاذ بكسر
الهمزة وهو مصدرا بعد اهـ شيخ الاسلام **قوله** قطري ابن الفجاءة هو من الخوارج
ونسب ابن الناظم البيت الى غيره **قوله** لا يركنن الخ فعل مضارع مؤكد بنون التوكيد
واحد فاعله **قوله** بما تعدد رجل بنصب تمدة حال من او بالمد **قوله** بيضا بكسر
الموحدة بلفظ الجمع حال من مائة وليس تمييزا خلافا لابي العباس لان تمييز
المائة لا يكون جمعا منصوبا ولا مجرورا وهذا من امثلة سيبويه والدليل
على انه حال انه لو رفع كان صفة للمائة والمائة مبهمة الوصف اهـ تصريح
وفي الحديث رواه الامام مالك رضي الله تعالى عنه في الموطأ بهذا
اللفظ رواه الجلال السيوطي رحمه الله بلفظ صلى الله عليه وسلم

جالسا وصلى وراءه رجال قياما والشاهد في قياما حيث وقع حالا من
النكرة بلا مسوغ كذا قالوه لكن قال الشهاب القليوبي في حاشيته على الشرح
الاجرمية للشيخ خالد قد يقال ان النكرة اذا عمت او خصصت جاءت الحال منها
كما يصح الابتداء بها وقد صرحوا في اربعة ايام سواء وما هنا من ذلك بجعل تنوين
رجال للتعظيم اه كلامه فليتامل **قوله** وذهب الفارسي الخ اى وكذا ابن جنى
وذهب مكون وبعض الكوفيين والى ما جاز وذلك المضعف دليل المنع وان
المجرور بالحرف معمول به في المعنى فلا يمتنع تقديم حاله عليه كما لا يمتنع
تقديم حال المفعول به لكن قال الاشموني رحمه الله تعالي والحق ان
جواز ذلك مخصوص بالشعر وحمل الاية وهى قوله تعالى وما ارسلناك
الا كافة للناس على ان كافة حال من الكاف والتاء للمبالغة لا للتانيث
وقد ذكر ابن الانباري الاجماع على المنع **قوله** لئن كان الخ اللام للتاكيد
في الاصل وتسمى ها هنا مؤذنة وموطئة لانها اذنت بان الجواب بعدها
مبنى على قسم قبلها ووطأت الجواب للقسم اى الجواب بعدها للقسم
قبلها وبرد اسم كان وحبيبا خبرها وان الحبيب جواب ان الشرطية
والهيمان بالفتح العطشان ويروي حران وهو بمعناه وصاديا حال
بعد حال اما مترادفة او متداخلة من الصدي وهو العطش **قوله** فان
تك اذوادا الخ واذوادا اسم تك جمع ذود بفتح الذال المعجمة وسكون الواو
من الابل فاين الثلاث الى العشر وجملة اصبن من الفعل ونائب الفاعل
خبر تك فلم يذهبوا جواب ان الشرطية وقبل متعلق بيذهبوا
وحبال مضاف الى قتل بكسر المهملة وبعدها موحدة اسم رجل
وهو ابن ابي طليحة وفرغا بكسر الفاء وفتحها بالغين المعجمة اى هدرا
ومعنى البيت كما قال شيخ الاسلام انه لا يكفيكم قتلكم الاذواد
السائل لا بد ان تاخذوا بدم حبال ولا تتركوا دمه **قوله** ومنه
قوله تعالى اليه مرجعكم جميعا فجميعا حال من الكاف المضاف الى مرجع
وهو ميمى عامل للحال **قوله** تقول انبت الخ انبت فاعل تقول

والجملة

والجملة بعده مقول القول والشاهد في واحدا حيث وقع حالا من الكاف
المضافة الى انطلاق والى الروع اي الحرب متعلق به وتاركي خبر ان المشددة
وانطلاقك اسمها ولا ابا ليا اصله ولا اب لي موجود حينئذ وزيدت الالف
كما يقال يا غلاما في يا غلامي **قوله** مسرعا اذا راحل اي ويجوز ذا مسرعا راحل
بالاولي وهذا مذهب البصريين الا الجرمي فانه لا يجيز تقديم الحال علي
عاملها والاخفش فانه لا يجيز تقديمها على الفعل في نحو راكبا زيد جاء لبعدها
عن العامل ورد جمهور البصريين على الجرمي والاخفش بالسماع على ان في الفصيح
اه تصريح **قوله** وقد ندر تقديمها على عاملها الخ قال الاشموني محل الخلاف في جواز
تقديم الحال على عاملها الظرف اذا توسط كما رايت فان تقدم على الجملة نحو
قائما زيد في الدار امتنعت المسالة اجماعا قال في شرح الكافية في قولهم كذلك
الى وامي ان يكون فدا حالا والعامل فيه لك وهو يقتضي جواز التقديم على الجملة
عنده اذا تقدم الخبر واجازه ابن برهان فيما اذا كان الحال ظرفا نحو هنالك
الولاية لله الحق فهنالك ظرف في موضع الحال والولاية مبتدا ولله الخبر وافهم كلام
اى الناظم جواز نحو في الدار قائما وهو اتفاق اه **قوله** في النظم لن يهن بكسر الهاء
خبر بعد خبر من وهن يهن وهنا اذا ضعف واصله يوهن حذفت الواو لوقوعها
بين ياء وكسرة **قوله** فمنال الاول الخ منع ابن عصفور هذا النوع الا اذا كان العامل
افعل التفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا ووافقه على المنع جماعة وعليه فالثاني
عندهم نعت للاول او حال من الضمير فيه فتكون متداخلة **قوله** ومثال
الثاني الخ الذى في كلام غيره انه ينظر في الحال المتعدد ان اتحد لفظه ومعنا
ثني او جمع فالتثنية نحو سخر لكم الشمس والقمر دائبين فدائبين حال موسعة
اى دائمين والاصل دائبة ودائبا ولا يضر اختلافهما في التذكير والتانيث
والجمع نحو وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات فمسخرات
حال مؤكدة لعاملها لفظا ومعنى صرح بذلك ابن مالك في شرح العمدة
ودل له في شرح النظم وان اختلف لفظه ومعناه حكم فيه بالتفريق
من غير عطف ومثله المثال والشاهد المذكوران في الشرح **قوله**

لقي ابني الخ ابني مضاف لياء المتكلم فاعل لقي واخويه مفعول ومتجديه تثنية متجد
من انجده اذا اعانه وفاصابوا مغنما اي غنيمة عطف على لقي فالشاهد فيه
ذكره الش قوله بجعل اول الحالين لثاني الاسمين الخ وقد تاتي الحال على الترتيب
اذا امن اللبس كقوله لقي ابني الى اخر البيت قوله وغير المؤكدة اي وهو المسماة
بالمؤسسة وهي التي لا يستفاد معناها بدون ذكرها وقد تقدمت اول الباب
قوله ما اكدت عاملها اي او اكدت صاحبها نحو لآمن من في الارض كلهم جميعا فجميعا
حال من فاعل آمن وهو من الموصولة مؤكدة له لان من من صيغ العموم وعليه
فاقسام المؤكدة ثلاثة قوله وهو ما اكدت مضمون الجملة المراد بمضمونها المأخوذ
من مادة الكلام وهيئته من حيث دلالتها على الاسناد كقولهم زيد نادما واختصك
الحمد بالله من الحمد لله قوله انا ابن دارة الخ دارة ام الشاعر وهل استفهام انكاري
ومن زائدة اي وهل عار بدارة وهما مبتدأ وخبر ويا للناس معترض بينهما
ويا حرف تنبيه او نداء والمنادى محذوف اي يا قوم واللام في للناس مفتوحة
للتعجب اه شيخ الاسلام قوله والتقدير في الاول احقه اي ونحو كما عرفه
هذا اذا كان المبتدأ غير انا فان كان انا فالتقدير احقني او اعرفني قوله وتقع الجملة
موقع الحال اي بثلاثة شروط اولها كونها خبرية وهي التي تحتمل الصدق والكذب
في حد ذاتها لان الحال بمثابة النعت وهو لا يكون الجملة انشائية ثانيها
ان تكون غير مصدرة بما يدل على الاستقبال نحو السين وسوف ولن لان الغرض
من الحال تخصيص وقوع مضمون عاملها بوقت حصول مضمون الحال وذلك ينافي
الاستقبال ثالثها ما ذكره الش فيه ولا بد فيها من رابط والثلاثة توخذ من كلام
النظم لان عادته ان يعطي الحكم بالمثال قوله والواو انما جعلت الواو رابطة
في باب الحال لانها تدل على الجمع والغرض من الحال لاجتماع جملة الحال
مع عامل صاحبها قوله لم يجز ان تقترن بالواو ومحله ما لم يقترن المضارع والا
وجبت الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم قوله فلما خشيت
الخ الفاء عاطفة ونجوت جواب لما واظافيرهم مفعول على حذف مضاف اي لما خشيت
انشاب اظافيرهم نجوت انا وتركت عزيني مالكا مرهونا محبوسا في ايديهم لان

النفس عند صاحبها اه قوله فيدخل في ذلك الجملة الاسمية الخ جملة ذلك
خمس عشرة صورة وقد مثل لها كلها وذلك لان كلا من الاسمية والماضي اما
مثبت واما منفي فهذه اربعة والخامس المضارع المنفي واذا ضربت في عدد الروابط
الثلاثة بلغت ذلك قوله يحذف عامل الحال جوازا اي لدليل لفظي كما في مثاله
او حالي كقولك للقاصد السفر راشدا وللقادم من الحج ماجورا فحذف العامل
فيهما جوازا اعتمادا على قرينة الحال تقديره في الاول سافرت وفي الثاني
رجعت قوله ومثال ما يحذف وجوبا الخ وذلك في اربع مسائل ذكر المص منها
ثلاثة والرابع وهو ما وقع بدلا من اللفظ بالفعل نحو قائما وقد قعد الناس ومنه
لم تثبت على حال مستمرة اتميميا مرة وقيسيا اخرى وتقدير المحذوف في المثال
الاول اتوجد وفي الثاني اتتحول ويحذف سماعا في غير ذلك نحو قولك
لمن شرب هنيئا فهنيئا حال محتملة للتاسيس وللتوكيد عاملها محذوف
تقديره على التاسيس ثبتت لك يا انسان الخير او الشرب هنيئا وعلى التوكيد
هناك ذلك هنيئا قال شيخ الاسلام تتمة كما يحذف عامل الحال يحذف
ايضا الحال نفسه كما قال في التسهيل ومحله ما لم يمنع مانع من حذفها نحو لاعبين
من قوله تعالى وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين وكذلك
يجوز حذف صاحبها الدليل نحو جاء الذي ضربت مجردا فمجردا حال من
مفعول ضربت المحذوف والله اعلم التمييز هو في الاصل مصدر ميز اي خلص
شيئا من شيء وفرق بين متشابهين قوله اسم اي صريح لان التمييز لا يكون جملة
كما ياتي وقوله بمعنى من اعترضه الشاطبي بانه لا يشمل تمييز النسبة واجاب
ابن قاسم بانه ليس المراد بكونه بمعنى من كونها مقدرة في الكلام والا كون
الكلام صالحا لتقديرها بل كون الاسم مبينا لجنس ما قبله ولو بالتاويل وهذا
متحقق فيما اورده فان قولك طاب زيد نفسا مؤول بطاب شيء متعلق بزيد
وهذا الشيء مبهم فسره قوله نفسا اه وحاصله ان المراد بمعنى من بيان
الجنس وقوله مبين صفة اسم وافاد به ان التمييز لا يكون مؤكدا وهو قول
سيبويه قال ابن هشام ويرده نحو ما طال به ابن قاسم من ان التعريف

يتناول التمييز المؤكد **قوله** في النظم وقفيز برا القفيز كما في المصباح ثمانية مكاكيك
والمكوك مكيال وهو ثلاث كيلجات والكيلجة منا وسبعة اثمان منا والمنا رطلان
والرطل اثنى عشر وقية اه ثم قال والمنا بالقصر عصا يوزن به والتثنية منوان
والجمع امناء وهو افصح من المن وفيه ايضا المن بالتشديد اي بوزن النصب
في لغة تميم والجمع امنان والتثنية منان **قوله** كل اسم نكرة الخ احترز بنكرة عن المعرفة
في نحو زيد حسن وجهه بالنصب فانه ليس بتمييز لعدم تنكيره بل منصوب على انه شبيه بالمفعول به ولا يرد علينا قوله

• رايتك لما ان عرفت وجوهنا • صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو •

لانه محمول على زيادة ال عند البصريين **قوله** وهو منصوب بما فسره وهو شبه
الخ وانما عمل ما ذكر مع جموده لانه شبيه باسم الفاعل في الاسمية والطلب
المعنوية ووجود ما به التمام وهو التنوين او النون فنحو شبر ارض وقفيز
برا شبيه بضارب عمرا ونحو عشرين درهما شبيه بضاربين زيدا **قوله** والاصل
طابت نفس زيد الخ **تنبيه** ان صح الاخبار بالتمييز عن الاسم الاول فهو له
وللملابس نحو كرم زيد ابا فيجوز ان يكون الاب نفس زيد والتمييز حينئذ غير
محول وان يكون المراد به اب زيد وعلى الاول يجوز كونه حالا والاجود
استعمال من معه عند قصد التمييز حرصا على بيان المعنى المقصود بالتنصيص
عليه كذا في التسهيل وشرحه **قوله** وبعد ذي الاشارة الى المثل السابقة
كما ذكره الشارح **قوله** فيجوز جر التمييز بعد هذه بالاضافة اي ويجوز ايضا نصبها
نحو هذا ذنوب ماء وحب عسلا بضم الحاء المهملة وهو الزير ونحي سمنا بكسر النون
وسكون الحاء المهملة وبعدها تحتية مثناة وهو اسم لوعاء السمن وهو شيء
الكيل وليس بكيل حقيقة ويكون كبيرا وصغيرا قال الاشموني وغيره النصب
فيما ذكره ونحوه اولى من الجر لان النصب يدل على ان المتكلم اراد ان عنده
ما يملأ الوعاء من الجنس المذكور واما الجر فيحتمل ان يكون مراده ذلك
وان يكون مراده بيان ان عنده الوعاء الصالح لذلك اه **قوله** واما تمييز العدد الخ
اي انما لم يذكر الناظم تمييز العدد مع تمييز هذه المقدرات لان له بابا يذكر
فيه ولانفراد تمييزه باحكام اه اشموني **قوله** وجب جره بالاضافة اي ما لم

يكن

يكن افعل التفضيل مضافا الى غيره فانه ينصب وجوبا نحو زيد اكرم
الناس رجلا فلو اضيف ثانيا الى رجل لزمه اضافته مرتين وذلك ممتنع
لان المضاف الى شيء ممتنع اضافته الى غيره **قوله** ومثال ما ليس بفاعل
الخ قال الاشموني وهو ما افعل التفضيل بعضه وعلامته ان يصح ان يوضع
موضع افعل بعض ويضاف لجمع قائم مقامه نحو زيد افضل فقيه فانه يصح
فيه ان يقال زيد بعض الفقهاء اه **قوله** ولله دره عالما الدر بفتح الدال
المهملة وتشديد الراء في الاصل مصدر در اللبن يدر بكسر الدال وضمها
درا ودرورا والاكثر وسمي اللبن نفسه درا وهو هنا كناية عن فعل الممدوح
الصادر منه وانما اضيف فعله الى الله تعالى قصدا لاظهار التعجب منه
لانه تعالى منشئ العجائب فمعنى قولهم لله دره فارسا ما اعجب فعله ويحتمل
ان يكون التعجب من لبنه الذي ارتضعه من ثدي امه اي ما اعجب هذا
اللبن الذي نزل به مثل هذا الولد الكامل في هذه الصفة وكون فارسا
مثل تمييز النسبة انما يتمشى اذا كان الضمير المضاف اليه الدر معلوم المرجع
ما اذا كان مجهوله كان من تمييز الاسم لا من تمييز النسبة لان الضمير مبهم
فيحتاج الى ما يميزه قاله ابن هشام **قوله** يجوز جر التمييز بمن اختلف في معنى
من هذه فقيل للتبعيض ولذلك لم تدخل في طاب نفسا لانها اعم من المبهم
الذي انطوت عليه الجملة وقال الشلوبين زائدة عند سيبويه
لمعنى التبعيض كما زيدت في نحو ما جاء من رجل وبحث ابن هشام انها
لبيان الجنس قال في التصريح وهو ظاهر لان المشهور من مذاهب
النحويين ما عدا الاخفش ان من لا تزاد اه **قوله ان لم يكن فاعلا**
الخ زاد الموضح موضعا ثالثا لا تدخله من وهو التمييز المحول عن المفعول
كغرست الارض شجرا وفجرنا الارض عيونا **قوله** اتهجر ليلى الخ الهمزة للاستفهام
وليلى فاعل تهجر وحبيبها مفعوله والشاهد في يطيب حيث جعل نفسا
تمييزه مقدما عليه **قوله** ضيعت حزمي الخ الحزم اتقان الامور وما ارعويت
اي وما رجعت عن القبيح رجوعا حسنا وراسي مبتدا وجملة اشتعل

بالف الاطلاق خبره والشاهد في شيبا حيث وقع تمييزا مقدما على عامله
وهو اشتعل والله الموفق **حروف الجر** وتسميها الكوفيون حروف
الاضافة لانها تضيف الفعل الى الاسم الذي تربط بينهما وحروف الصفات
لانها تحدث صفة في الاسم من ابتداء وانتهاء وظرفية او غيرها لان الحرف
يدل على معنى في غيره **قوله** وقل من ذكر كي ولعل ومتى اي لان الجر بها شاذ كما
في التوضيح **قوله** احدهما اذا دخلت على ما الاستفهامية اي او دخلت ايضا على
ما المصدرية كقول النابغة ٭ اذا انت لم تنفع فضر فانما ٭ يراد الفتى كيما يضر وينفع ٭
اي للضر والنفع **قوله** الثاني كقولك الخ الاولى في التعبير ان يقول الثاني المصدر
المقدر المنسبك من ان والفعل كقولك جئتك كي اكرم زيدا تامل وفي عبارة
ان كي تدخل على ثلاثة اشياء احدها ما الاستفهامية ثانيها ما المصدرية
وصلتها ثالثها ان المصدرية وصلتها نحو جئت كي تكرمني اذا قدرت ان بعدها
اه **قوله** لغة عقيل بالتصغير اه تصريح **قوله** لعل ابي المغوار منك قريب صدره
فقلت ادع اخرى وارفع الصوت دعوة **قوله** والمغوار بكسر الميم وسكون المعجمة كنية
رجل ودوي بالمغوار على اصله اه عيني **قوله** لعل الله الخ علينا في محل نصب
على المفعولية ويقال شريم وشروم للمراة المفضاة **قوله** لغة هذيل بالتصغير
اه تصريح **قوله** شربن الخ ضميره يرجع الى السحاب المذكور قبله وعداه بالباء
لانه ضمنه معنى روين وترفعت توسعت واللجج جمع لجة باللام وهي معظم الماء
والنئيج بفتح النون وكسر الهمزة وسكون المثناة تحت اخره جيم المر السريع
مع الصوت يقال ان السحاب في بعض الاماكن يدنو من البحر فيمتد منها خراطيم
عظيمة تشرب من مائه فيكون لها صوت عظيم مزعج ثم تذهب صاعدة الى الجو
فيلطف ذلك الماء ويعذب باذن الله تعالى في زمن صعودها وترفعها ثم يمطر
حيث شاء الله تعالى اه من التصريح وغيره والشاهد فيه حيث جرت
متى ما بعدها لانها بمعنى من **قوله** بقية العشرين وهي اربعة عشر لان الذي
تقدم ستة **قوله** ايطمع الخ قاله عمرو بن العاصي الصحابي رضي الله عنه
الهمزة للاستفهام ويطمع بالضم من الاطماع فينا في محل نصب على المفعولية

وكذلك

وكذلك من اراق فهو مفعول والاحساب جمع حسب وهو ما يعد من ماثر الشخص
واراد بالحسن حسن بن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما اه عيني **قوله** وكم الخ كم خبرية
بمعنى كثير وموطن تمييزه وطحت بتاء الخطاب جواب لولا من طاح يطوح او يطيح
اذا هلك والكاف للتشبيه وما مصدرية او موصولة وهوي سقط من باب
ضرب والاجرام جمع جرم وهو ماله تحيز في نفسه ويعبر عنه بالجثة والقنة
بضم القاف وتشديد النون على الجبل والنيق بكسر النون وسكون التحتية
واخره قاف ارفع موضع في الجبل والمنهوي بضم الميم وكسر الواو الهاوي وهو فاعل
هوي **قوله** فلا والله الفاء عاطفة ولا للتاكيد القسم ولا يلفى اي لا يجد جوابه
واناس فاعل يجد وفتى مفعول ويروي يزيد بدل زيادي **قوله** وكذلك
التاء اي واصلها الواو كما في تراث فان اصلها وراث فهي نائبة عن الواو النائبة
عن الباء فانحرفت تحصل لها انكسار فجبرت باختصاصها باشرف الاسماء وقد
تجعل الواو ايضا هاء فيقال هاء الله بقطع الهمزة او هاالله بوصلها قال بعضهم
وكل منهما مع اثبات الفها وحذفها اه واذا وصلت الهمزة واثبت الالف وجب
مدها مد اللازم الكلمي لسكون ما بعدها وقد تخلف اللام الواو نحو لله لا يوخر
الاجل بكسر اللام من لله وحكى فتحها وكانك قلت والله لا يوخر الاجل ولكنها
مختصة بلفظ الله ولا تستعمل الا في امور عظيمة يتعجب منها فلا يقال لله قد قام
زيد بقصد القسم **قوله** فلا تقول اقسم بضم الهمزة بصيغة المضارع فيه وفيما
بعده **قوله** واه الخ اي رب واه من وهي الحائط اذا هم بالسقوط ورابت املته
براء وهمزة مفتوحتين ثم موحدة ساكنة وصدع اعظمه مفعوله وشيكا صفة
لمصدر محذوف اي رابا وشيكا اي اصلحها سريعا والشاهد في ربه
حيث جرت رب الضمير وعطبا تمييز بحسب الضمير وانقذت بالقاف فالمعجمة
والتاء ضمير المتكلم فاعل والمفعول محذوف اي انقذته يعني خلصته
والعطب الاول بكسر الطاء صفة مشبهة والثاني بفتحتين مصدر اي ربه
من عطب على الهلاك انقذته من عطبه اي هلاكه **قوله** دام او على الخ صدره
٭ خلد الزبانات شمالا كثبا ٭ قاله العجاج من قصيدة يصف بها حمارا

وحشيا وضمير خلا يرجع اليه والذبانات بفتح الذال المعجمة ثم موحدة ثم نون وآخره
مثناة فوقية جمع ذبانة وهي في الاصل شبه المخاط يقع من انوف الابل وهنا اسم
موضع معين وشمالا ظرف مكان وقع مفعولا ثانيا وكثبا صفته بفتح الكاف والمثلثة
فموحدة اي قريبا وام او عال اسم هضبة معينة وهي في الاصل جبل منبسط على وجه الارض
وام او عال مبتدأ كما خبره والجملة عطف على ما قبلها والتقدير ان هذا الحمار ترك
الذبانات قريبا منه وترك ام او عال كالذبانات او اقرب منها والشاهد في ادخال
كاف التشبيه على الضمير **قوله** تجيء من للتبعيض وهو مذهب الفارسي والجمهور **قوله**
فلا ترمي الفاء للعطف والبعل الزوج والحلائل مع حليلة وهي امرأة الرجل والحائل
كل بالحاء المهملة والظاء المثالة المانع من التزويج كالعاضل والمعنى لا ترى زوجا
مثل الحمار الوحشي ولا زوجا مثل الاتن الوحشيات والا ما نفاوالاتن جمع اتان
وهي الانثى من الحمر والشاهد في كه وكهن حيث دخل كاف التشبيه على الضمير **قوله** فمثالها
للتبعيض الخ وعلامة ذلك صحة الاستغناء عنها بلفظ بعض كما في مثاله وكما في قوله
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وقد قرأ ابن مسعود بعض ما تحبون **قوله**
ومثالها لابتداء الغاية في المكان وهذا باتفاق البصريين والكوفيين لان الغاية بعدها
منتهية **قوله** ومثالها لابتداء الغاية في الزمان افادتها لذلك في الزمان وهو مذهب
الكوفيين والاخفش والمبرد وابن درستويه خلافا لاكثر البصريين في منعهم ويدل على
افادتها ذلك قوله تعالى من اول يوم وقول انس ابن مالك رضي الله عنه مطرنا من يوم
الجمعة الى يوم الجمعة رواه البخاري **قوله** وقول الشاعر وهو النابغة الذبياني تخيرن
من ازمان الخ يصف السيوف بذلك فمن ازمان لابتداء الغاية الزمانية وكل
من تخيرن وجربن مبني للمفعول والنون نائب الفاعل ترجع الى السيوف المحدث عنها
في بيت قبله وخيرن بالخاء فمثناة تحتية من الاختيار بمعنى اصطفين وجربن بالجيم بمعنى
اختبرن ويوم حليمة يوم مشهور من ايام العرب والتجارب جمع تجربة وحمل المانعون
هذه الادلة على حذف مضاف والتقدير في الاية من تأسيس اول يوم وفي الحديث
من صلوة الجمعة وفي البيت من استمرار ازمان واجاب المجيزون بان الاصل عدم
التقدير **قوله** ومثال الزائدة يعني ليست متعلقة بشيء لكنها مفيدة للتنصيص

على

على العموم او لتوكيد التنصيص عليه والفرق بينهما ان التي لتنصيص العموم هي
التي مع نكرة لا تختص بالنفي وان الشيء لتأكيد التنصيص هي التي تدخل على نكرة لا كرجل مع
تختص به كاحد وديار **قوله** نجر الاخر يعني غاية الشيء سواء كان بلفظ الاختام
بمرادفه **قوله** سلام هي حتى مطلع الفجر هذا مثال المتصل بالاخر ومثال الاخر
اكلت السمكة حتى رأسها جارية اي هي جارية والمرقق الرغيف الواسع
الرقيق **قوله** اي بدل القبول بالباء الموحدة المراد انها لم تأكل الا القبول لانها
بدوية في المصباح البقل كل نبات اخضرت به الارض قاله ابن فارس **قوله**
فليت لي بهم الخ قال العيني الشاهد في بهم فان الباء فيه للبدل والا غارة نصب
على التعليل انتهى وعلى هذا البيت شاهد لمجيء المفعول له معرفا بال قال شيخ
الاسلام والاوجه انه مفعول به كما دل عليه كلام الجوهري ويروى شدوا
بدل شنوا اه قال في المختار شن عليهم الغارة فرقها عليهم من كل وجه وبابه
رد واشنها ايضا **قوله** واني لتعروني الخ الشاهد في لام لذكراك فانها للتعليل
والكاف مكسورة لان الخطاب مؤنث وتقدم الكلام على البيت في باب المفعول
له **قوله** وسماع الضربت لزيد انما توقف ذلك على السماع لعدم ظهور ما يقتضي
مجيء اللام لقوة العامل بتقدمه على معموله **قوله** فمثال الباء للظرفية الخ وعلامة
كونها للظرفية ان يصلح مكانها في زمانية كانت او مكانية نحو وما كنت بجانب
الغربي اي فيه **قوله** ومثال في للظرفية اي المكانية كما في مثاله والزمانية
نحو في بعض سنين ليلة القدر في العشر الاواخر **قوله** دخلت امرأة الخ
قال العلقمي لم يوقف على اسم تلك المرأة وهي حميرية وقيل اسرائيلية والهرة اسم
السنور وتجمع على هرر وقربة وقرب وخشاش الارض بفتح الخاء المعجمة ويجوز
ضمها وكسرها وبشينين معجمتين بينهما الف الاولى خفيفة اي هوام الارض
وحشراتها من فارة ونحوها وفي الاصل زيادات نافعة **قوله** تكون للاستعانة
وهي الداخلة على آلة الفعل حقيقة في المثالين المذكورين او مجازا نحو
بسم الله الرحمن الرحيم اي لان الفعل لا يتأتى على الوجه الاكمل الا بها اي البسملة
حكاه في المغني وهو احد قولي الزمخشري في البسملة والقول الثاني نحوانها

للمصاحبة وهو اظهر عنده اه تصريح **قوله** وللالصاق وهو اصل معانيها قال في
المغني وهو حقيقي نحو امسكت بزيد اي قبضت على شئ من جسمه او على ما يحبسه من نحو
ثوب ولو قلت امسكته احتمل ذلك واحتمل ان تكون منعته من التصرف ومجازي
نحو مررت بزيد اي الصقت مروري بزمان يقرب من زيد اه فجعل الالصاق بما
يقرب منه كالالصاق به **قوله** وبمعنى مع وتسمى للمصاحبة وهي التي يصلح مكانها مع او يغني
عنها وعن مصحوبها الحال نحو وقد دخلوا بالكفر اي معه او كافرين اهبط بسلام اي
معه او مسلما جاءكم الرسول بالحق اي معه او محقا فسبح بحمد ربك اي معه او حامدا
قوله وبمعنى من وهي المفيدة للتبعيض وقد اثبته الاصمعي والفارسي وجماعة
وجعلوا منه عينا يشرب بها اي منها وامسحوا برؤسكم اي من رؤسكم اي
بعضها **قوله** وبمعنى عن ويقال لها بالمجاوزة وهي التي يحسن مكانها عن ومنه
يوم تشقق السما بالغمام اي عنه **قوله** في النظم كما على الخ تصريح بان لكل حرف معنى
مختصا به واستعماله في غيره على وجه النيابة قال السيوطي اي فهو من باب المجاز
وعلاقته المشابهة فيكون استعمال الحرف بمعنى حرف آخر استعارة تبعية
لجريانها في المعاني المطلقة قبل جريانها في الحروف **قوله** تستعمل على
للاستعلا الخ وهو الاصل فيها ولهذا قدمه ومعناه بيان شيء تفوق
واستعلى على مدخول على اما حقيقة كمثال المص ومنه وعليها وعلى
الفلك تحملون واما مجازا نحو عليه دين فالدين للزومه وتحمله
كانه ركب المدين واستعلى عليه ونحو فضلنا بعضهم على بعض **قوله**
رميت السهم عن القوس لم يسلو الناظم رحمه الله تعالى ان عن فيه
للمجاوزة وجعلها للاستعانة بمعنى البا لانهم اي العرب يقولون رميت
بالقوس وعن القوس حكاهما الفرا **قوله** لتركبن طبقا عن طبق اي حالا
بعد حال قال الدماميني ويحتمل ان على بابها اي طبقا متباعدا في
الشدة عن طبق آخر دونه فيكون كل طبق اعظم في الشدة مما قبله
اه وفيه تكلف **قوله** لاه الخ اصله لله فحذفت اللامان الجارة والاخرى
شذوذا والحسب بفتح السين الدين وما يعده الانسان من مفاخر

ابايئه

ابايئه والديان الملك وتخزوني تسوسني من خزاه يخزوه اذا ساسه
وقهره والاصل لله درك ابن عمك وهذا يقال في المدح وابن عمك مبتدا
ولله خبره **قوله** اي لا فضلت الخ اي ومعنى باقيه اي ما انت دياني
اي مالك امري فتخزوني وهو مرفوع وان تقدمه نفي لانه
ليس نفيا محضا فانه لم يخل عن معنى الاثبات **قوله** اذا رضيت
الخ بنو قشير بضم القاف وفتح الشين المعجمة اسم قبيلة ولهذا
عاد ضميرها مؤنثا وخبر قوله لعمر الله قسمي مثلا واعجبني جواب
اذا والشاهد فيه ان على بمعنى من كما قاله المص ويحتمل انه ضمن
رضي عطف فلا يكون شاهدا قاله في المغني **قوله** تاتي الكاف للتشبيه
وهو الاصل فيها ومنه قوله تعالى فكانت وردة كالدهان **قوله** وقد
تاتي للتعليل قال في المغني اثبت ذلك قوم ونفاه الاكثرون وقيد
بعضهم جوازه بان تكون الكاف مكفوفة بما كحكاية سيبويه كما
انه لا يعلم فتجاوز الله عنه والحق جوازه في المجردة من ما نحو ويكانه
لا يفلح الظالمون اي اعجب لعدم فلاحهم وفي المقرونة بما الكافة
في المثال وبما المصدرية نحو كما ارسلنا فيكم رسولا منكم فاذكروني
وهو ظاهر في قوله تعالى فاذكروه كما هداكم واجاب بعضهم بانه من وضع
الخاص موضع العام اذ الذكر والهداية يشتركان في امر وهو الاحسان فهذا
في الاصل بمنزلة واحسن كما احسن الله اليك والكاف للتشبيه ثم عدل
عن ذلك للاعلام بخصوصية المطلوب وما ذكرناه في الايتين من ان
ما مصدرية قاله جماعة وهو الظاهر وزعم الزمخشري وابن عطية
وغيرهما انه كافة وفيه اخراج الكاف عما ثبت لها من عمل الجر لغير مقتضي
اه بالحرف ثم ذكرناها تاتي للاستعلا ~~وفيه اخراج الكاف~~ وانه
الاخفش والكوفيون ذكروه وان بعضهم قيل له كيف اصبحت فقال
كخير اي على خير وقيل المعنى بخير ولم يثبت مجيء الكاف بمعنى البا وقيل
هي للتشبيه على حذف مضاف اي كصاحب خير وقيل في كن كما انت

ان المعنى على ما انت عليه وللنحويين فى هذا المثال اعاريب احدها
هذا وهو ان ما موصولة وانت مبتدأ حذف خبره والثاني انها
موصولة وانت خبر حذف مبتدأه اى كالذى هو انت وقد
قيل بذلك فى قوله تعالى اجعل لنا الها كما لهم الهة اى كالذي
هو لهم الهة والثالث ان ما زائدة ملغاة والكاف ايضا جارة كما
فى قوله وننصر مولانا ونعلم انه • كما الناس مجروم عليه وجارم •
وانت ضمير مرفوع انيب عن المجرور كما فى قولهم ما انا كانت
والمعنى فيما يستقبل مماثل لنفسك فيما مضى والرابع ان ما كافة
وانت مبتدأ حذف خبره اي عليه او كائن وقد قيل فيما كما
لهم الهة ان ما كافة وزعم المستوفي ان الكاف لا تكف بما ورد
عليه بقوله • لعمرك اننى وابا حميد • كما النشوان والرجل الحليم •
وقوله • اخ ماجد لم يخزنى يوم مشهد • كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه •
وانما يصح الاستدلال اذا لم يثبت ان ما مصدرية توصل
بالجمل الاسمية الخامس ان ما كافة ايضا وانت فاعل والاصل
كما كنت ثم حذفت كان فانفصل الضمير وهذا بعيد بل الظاهر ان
ما على هذا التقدير مصدرية اه بالحروف وهو نفيس قوله
اى ليس مثله شيء عبارة المغنى ما نصه قال الاكثرون التقدير
مثله شيء اذ لو لم تقدر زائدة صار المعنى ليس شيء مثل
مثله فيلزم المحال وهو اثبات المثل وانما زيدت لتوكيد نفي
المثل زيادة الحرف بمنزلة اعادة الجملة ثانيا قاله ابن جني
ولانهم اذا بالغوا فى نفي الفعل عن احد قالوا مثلك لا يفعل
كذا ومرادهم انما هو النفي عن ذاته ولكنهم اذا نفوه عمن هو
على اخص اوصافه فقد نفوه عنه وقيل الكاف فى الاية غير
زائدة ثم اختلف فقيل الزائد مثل كما زيدت فى فان امنوا
بمثل ما امنتم به قالوا وانما زيدت هنا لتفصل الكاف من

الضمير

الضمير انتهى والقول بزيادة الحرف اولى من القول بزيادة الاسم
بل بزيادة الاسم لم يثبت واما بمثل ما امنتم به فقد يشهد
للقائل بزيادة مثل فيها قراءة ابن عباس بما امنتم به وقد تؤولت
قراءة الجماعة على زيادة الباء فى المفعول المطلق اي ايمانا مثل
ايمانكم به اى بالله سبحانه وتعالى وبمحمد صلى الله عليه وسلم
او بالقران العظيم وقيل مثل للقران واما للتورية اي فان
بكتابكم كما امنتم بكتابكم فى الاية الاولى قول ثالث وهو ان الكاف
ومثل لا زائد منهما ثم اختلف فقيل مثل بمعنى الذات وقيل
بمعنى الصفة وقيل الكاف اسم مؤكد بمثل كما عكس ذلك من قال
فصيروا مثل كعصف مأكول اه وقوله ان الكاف ومثل لا زائد
منهما اختاره شيخنا المحقق بالله تعالى الملا ابراهيم الكردي نزيل
المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلوة والسلام والف فى ذلك
بخصوصه هي مقدمة سماها مدالغي فى تحقيق ليس كمثله
شيء مثل ذلك المثل لان المماثلة انما تتحقق من الجانبين فيلزم
من المثل مثل المثل فاذا انتفى مثل المثل انتفى المثل وبقى ذلك
الشيء لا مثل له فصار ليس كمثله شيء مساويا لقولك ليس كالله شيء
بل ابلغ فى نفي المثل لانه انتفى باللزوم فهو كدعوى الشيء بالدليل
وجعلوا نظيره اذا قلت ليس لاخي زيد اخ فان ذلك يستلزم نفي
الاخ عن زيد اذ لو كان لزيد اخ لكان زيد اخ الاخ لان اخوة
انما تتحقق بين اثنين فيلزم من وجود الاخ وجود اخ الاخ
فلزم منه ان نفي اخ الاخ عن زيد ان لا يكون لزيد اخ فزيد موجود
ولا اخ له اه ملخصا وممن بين ذلك وصححه ومثل له بهذا المثال العلامة
الشمني فى حاشيته على المغني وكذا شيخ الاسلام زكريا الانصاري في
حاشيته على ابن الناظم وهذا الوجه ادق من الاوجه المتقدمة
وابعد من اسرار التنزيل فتامله بالفهم السليم تلقاه من الحق المستقيم

قوله لواحق الخ يصف به خيلا اى هى لواحق يعنى ضمايره
والاقرب جمع قرب بضم القاف مع الراء وسكونها وهو من الخاصرة
الى مراق البطن والمقق بفتح الميم ثم قافين الطول الفاحش فى دقة
قوله كهين بتشديد المثناة التحتية يعنى سهل قوله اتنتهون الخ
الهمزة للاستفهام الانكاري والواو فى ولن للحال وقوله يذهب فيه
اي فى الطعن الزيت يصح ان يجعل حالا ايضا وان يكون صفة
على زيادة ال فى الطعن والفتل بضمتين جمع فتيلة فتدسم بالزيت
وتوضع فى محل الطعن لسعته وبعد غوره قوله الخ قاله مزاحم
يصف القطا اي غدت القطا فوق الفرخ وما مصدرية اى تمام
ظمأها وهو مدة صبرها عن شرب الماء وهو ما بين زمنى الشرب
الى الشرب وجملة تصل بفتح حرف المضارعة وكسر المهملة خبر غدت
اي تصوت احشاؤها من العطش عن قيض على من عليه وهو
بفتح القاف وسكون المثناة التحتية واخره ضاد معجمة والمراد
به هنا الفرخ وبزيزا بموحدة وبمثناة تحتية من زايين اي ارض
غليظة ومجهل هو القفر الذى ليس به اعلام يهتدى بها
وهو مصدر ميمي للمبالغة واسم المكان وهو صفة لما قبله
قال ابو حاتم قلت للاصمعي كيف قال غدت والقطا انما تذهب
ليلا فقال لم يرد الغدوة وانما هذا مثل للتعجيل قوله ولقد الخ
الواو للعطف واللام للتاكيد وقد للتحقيق وفاعل يراني مستتر
يرجع الى يوم الوغا فيما قبله واللام للتعليل ودرية بفتح الدال
المهملة وكسر الراء وفتح الهمزة وهى الحلقة التى يتعلم فيها الطعن
والرمي اه عيني والشاهد فيه وفيما قبله ما قاله المص قوله
اذا وقع بعدهما الاسم مرفوعا اى سواء كان منكرا ام معرفا
او معدودا كيومين ام غير معدود كيوم الجمعة قوله خبر ما بعده
اى وهو واجب التاخير اجراء للرفع مجرى الجر وهذا مذهب

المبرد وابن السراج والفارسي من البصريين مع طائفة من الكوفيين
واختاره ابن الحاجب ومعنى مذ ومنذ فى هذه الحالة الامد ان
كان الزمان حاضرا او معدودا واول المدة ان كان ماضيا قاله
فى المغنى قوله وجوز بعضهم ان يكونا ظرفين وهذا مذهب الاخفش
وابي اسحاق والزجاج وابي القاسم الزجاج ومعنى مذ ومنذ في
هذه الحالة بين وبين حالة كونهما مضافين فمعنى ما لقيته مذ يومان
بيني وبين لقائه يومان قاله فى المغنى قال في التصريح ولا يخفى ما فيه
من التعسف قوله جئت مذ دعا هو مثال الناظم ويؤخذ منه انه
يشترط فى الفعل ان يكون ماضيا لان الناظم من عادته ان يعطي
الحكم بالمثال وبهذا الشرط صرح كثير فلا يجوز ما رايت زيدا مذ
يقوم ووجه ذلك ان عامل مذ ومنذ لا يكون الا ماضيا فلا يجتمع
مع الاستقبال قوله بعد من وعن والباء اي كثيرا وكذا بعد اللام فلقليل كقول
الاعشي • الى ملك خير اربابه • فان لما كل شيئ قرارا • اراد فان لكل شيئ
قوله فلا تكفها عن العمل ما موصولا حرفيا والجملة بعدها صلتها قوله فان
الحمر الخ بضم الحا والميم جمع حمار قال العيني وفى نسخة بفتح الخاء المعجمة
وهى التى تشرب وهذا اقرب وان كان ذاك اصوب وقد شبه الحمر
بالمطية التى لا خير فيها وجه الشبه حصول الشر فى كل منهما والشاهد
فى كما الحبطات فان الكاف للتشبيه وكفتها ما عن العمل فالحبطات
مبتدا وشر بنى تميم خبره وكان الحارث بن عمرو بن تميم فى سفر فاكل
من الحندقوق فانتفخ بطنه فلقب حبطا ثم سميت اولاده الحبطات
اه وفى المختار وهو بفتحتين ان تاكل الماشية فتكثر حتى تنتفخ لذلك
بطونها ولا يخرج عنها ما فيها وقيل هو ان تنتفخ بطونها من اكل الذرق
وهو الحندقوق قوله ربما الخ الجامل بالجيم جماعة من الابل لا واحد
له من لفظه وقيل القطيع من الابل مع رعاته والمؤبل بضم
الميم وفتح الهمزة والباء المشددة نفسه يقال ابل مؤبلة اذا كانت

للقنية وفيهم خبره والعناجيج عنجوجة بالضم وهي الخيل الطوال
الاعناق والمهار بكسر الميم جمع مهر بضمها وهو ولد الفرس والانثي
مهرة قوله ونتصر مولانا الخ الشاهد فيه جر الناس بالكاف المقترنة
بما الزائدة والمجرور والجارم بالجيم من الجرم ويروي مظلوم عليه
وظالم اه تصريح قوله ماوى يا ربتما ماوى منادي مرخم اي يا ماوية
والشعواء بالعين اي الفاشية المتفرقة والذعة بالمعجمة ثم
المهملة من لذعته النار اي احرقته واما اللذعة بالمهملة
ثم المعجمة وهي القرصة من لدغ العقرب والميسم بكسر الميم آلة
الوسم اي الكي والشاهد في ربتما غارة حيث جرت رب مع
دخول ما عليها اه شيخ الاسلام قوله فمثلك حبلى الخ فمثل مجرور
برب محذوفة بعد الفاء ومعنى طرقت اتيتها ليلا والهيتها
استغفلتها والتمايم التعاويذ واحدها تميمة وهي العوذة
التي تعلق على الصبي فهو محول اذا تم له حول اي سنة وانما
خص الحبلى والمرضع لزهدهما في الرجال واقلهن
شغفا بهم قوله بل بلد الخ اي بل رب بلد ملاء الفجاج اي الطرق
وجهرمة اي جهرمية بياء النسبة وهي بسط من شعر تنسب
الي قرية تسمى جهرمة بفتح الجيم اه عيني قوله رسم الخ اي رب
رسم دار ورسم الدار هو ما كان لاصقا بالارض من اثار الدار
كالرماد ونحوه والطلل ما شخص من اثارها ومعنى جلله يجيم
فلاميين عظمه بكسر المهملة وفتح الظاء قوله كقول رؤبة
هو بضم الراء وسكون الهمزة بن العجاج بن رؤبة وكان من
من فصحاء العرب قوله اذا قيل الخ قال العيني قد ذكر مستوفي
في شواهد تعدي الفعل ولزومه والشاهد هنا في جر كليب
بالي مقدرة ولا خلاف في شذوذ هذا الجر اه اي والاصابع
فاعل اشارت اي اشارت الاصابع مع اكفها الي قبيلة كليب

بضم

بضم الكاف مصغرا قوله وكريمة الخ قال شيخ الاسلام اي ورب رجل
كريمة نفسه وحذف التنوين من قيس للضرورة او منعه من
الصرف للعلمية لانه بمعنى القبيلة والفته بفتح اللام اي والهمزة
ايضا اي اعطيته الفا وهو من باب ضرب يضرب واما الفته
بكسر اللام من الالف فهو من باب علم يعلم وتبذخ اي تكبر من البذخ
بفتحتين وهو الكبر والشاهد في الاعلام اي حيث جرته الي
مقدرة والاعلام جمع علم اي بفتحتين وهو الجبل اي بالجيم والموحدة
اه قوله والمطرد كقولك بكم درهم الخ ذكر بعضهم ان مسايل الاطراد
ثلاث عشرة هذا واحد منها الثاني لفظ الجلالة في القسم دون عوض
نحو والله لاتوبن الثالث في جواب ما تضمن مثل المحذوف نحو زيد
في جواب بمن مررت الرابع في المعطوف على ما تضمن مثل المحذوف بحرف
متصل نحو وفي خلقكم وما يبث من دابة ايات لقوم يوقنون
واختلاف الليل اي وفي اختلاف الخامس في المعطوف عليه بحرف منفصل
بلا كقوله • ما لمحب جلد ان • هجرا • ولا حبيب رافة فيجبرا • السادس
في المعطوف عليه بلو كقوله • متى عدتم بنا • ولو فية • كفيتكم ولم تخشوا •
هوانا ولا وهنا • اي ولو بفية السابع في المقرون بالهمزة بعد ما تضمن
مثل المحذوف نحو ازيد بن عمرو لمن قال مررت بزيد الثامن في
المقرون بهلا بعده نحو هلا دينار لمن قال جئت بدرهم التاسع
في المقرون بان بعده نحو امرر بايهم افضل ان زيد وان عمرو
العاشر في المقرون بفاء الجزاء بعده نحو مررت برجل صالح ان لا صالح
فطالح حكاه يونس بجر صالح وطالح اي ان لا اكن • مررت بصالح فطالح
الحادي عشر لام التعليل اذا جرت كي وصلتها نحو جيئت كي تكرمني
اي لكي تكرمني اذا قدرت اللام قبلها على جعل كي مصدرية
الثاني عشر حذفها قبل ان ان المصدرية نحو عجبت انك
قايم اي من انك قايم بمعنى من قيامك الثالث عشر في المعطوف

اي ولا حبيب ذي رافة بحبيبه فيخبر عنه تمت

على خبر ليس بالتوهم نحو ليس زيد قائما ولا قاعدا بجر قاعد على توهم
وجود حرف الجر في خبر ليس ومنه قوله • بدا لي اني لست مدرك ما مضى
ولا سابق شيئا اذا كان جائيا • فقد اجاز سيبويه الخفض في سابق
على توهم وجود الباء في مدرك ولم يجزم جماعة من النحويين **خاتمة**
اعلم انه لا بد للمجرورات بالاحرف الاصلية وكذا الظروف من
متعلق وهو بفتح اللام فعل او ما يشبهه وما يشير الى معناه ثم هو
تارة يكون مذكورا وتارة يكون محذوفا والمحذوف تارة يكون
عاما ~~واجب الحذف~~ تارة يكون خاصا والحذف تارة يكون واجبا
وتارة يكون جائزا فان كان عاما واجب الحذف نحو الحمد لله
والركب اسفل منكم سمي الظرف والجار والمجرور مستقرا بفتح القاف
وان كان خاصا سمي لغوا او ملغى لالغائه عن الضمير سواء ذكر
المتعلق به نحو صليت عند زيد في المسجد ام حذفت وجوبا نحو
يوم الخميس صمت فيه ام جوازا نحو يوم الجمعة جوابا لمن قال لك
متى قدمت قاله الازهري وخرج بالاصلية الزائدة نحو وكفى بالله
شهيدا هل من خالق غير الله والشبيه بالزائد نحو لعل ابي المغوار
منك قريب لان مجرورها في محل رفع على الابتداء بدليل ارتفاع
ما بعدها على الخبرية وكذا لولا فيمن قال لولاي لولاك لولاه
على قول سيبويه ان لولا حرف جر لان ما بعدها مرفوع المحل بالابتداء
فهي بمنزلة لعل وكذا رب رجل صالح لقيت او لقيته لان مجرورها
في الاول مفعول فهو منصوب المحل ومبتدأ في الثاني لتشغل العامل
بالضمير فهو مرفوع المحل وكذا حروف الاستثناء وهي حاشا خلا وعدا
وحاشا فهذه المذكورات مستثنيات من وجوب التعليق والله اعلم
الاضافة هي لغة الامالة والاسناد يقال اضفت ظهري
الى الحائط اي املته واسندته اليه واصطلاحا نسبة تقييدية
بين شيئين الاول منهما جار للثاني لفظا او محلا ويسمي

مضاف

ويسمي مضافا والثاني مضافا اليه وقيل بالعكس وقيل يطلق كل
منهما على الاخر وعمل الاول في الثاني لاقتضائه اياه كما اقتضى كل عامل
معمولها اي مع تضمنه معنى من او في او اللام وقيل لنيابته عن
حرف الجر اه شيخ الاسلام **قوله** حذفت ما في المضاف من نون وما احسن ما قيل
• ازال عنكم كل آفة • وسد لديكم سبل المخافة • ولا زالت نوائبكم
جميعا • كنون الجمع في حال الاضافة • **قوله** وهو اللام او من او في عبارة التصريح
وتكون الاضافة على معنى اللام باكثرية لانها الاصل اقتصر عليها
الزجاج وعلى معنى من بكثرة وعلى معنى في نعلة وهذا لم يذكره
الا ابن مالك تبعا لطائفة قليلة اه **قوله** فالاضافة بمعنى اللام
اي المفيدة للملك نحو ثوب زيد نحو باب الدار قال في التصريح
ويدخل في ذلك الاضافة اللفظية كضارب زيد فانها بمعنى
اللام كما صرح به ابن جني والشلوبين اه وفي الاصل زيادة نفيسة
قوله واشار بقوله واخصص اولا الخ اي من المتضايفين **قوله**
هل تفيد اضافة الجمل التخصيص لانها نكرات والتعريف لانها
في تاويل المصدر المضاف وفي التقدير الى فاعله احتمالان
لصاحب البسيط استظهر ابو حيان الاول والمرادي الثاني ولا
ينافي ذلك وقوع الجمل صفة للنكرة دون المعرفة لان ذلك
باعتبار ظاهرها دون تاويلها قال في الهمع وفي وجه التعريف
نظر لان تقدير المصدر تقدير معنى كما في همزة التسوية فلا يلتفت
الى اضافة فيه كما لا يعترف قولك غلام رجل وانت تريد واحدا
بعينه وايضا فلا يلزم في المصدر ان يقدر مضافا بل يقدر منونا
عاما قال ابن قاسم في حاشية الاشموني وقد يدفع بان المضاف
اليه لا يكون الا اسما فلا بد من تاويل الجملة بالمصدر مضافا
اليه فالمضاف اليه هو مضمون الجملة الذى هو المصدر مضافا
الى فاعله بقا ان هذا كان الفاعل معرفة فان كان نكرة فهل

الامر كذلك ولا يلزم من كونه نكرة فى الجملة ان يكون نكرة
عند تقدير المصدر ولا فيه نظر اه قوله وتعريفا اي وتفيد
تعريفا اى نوعا من انواعه المعرفة فى لام التعريف فتعريف المضاف
ينقسم انقسام تعريف اللام كما صرح به السيد والمراد بالتعريف
التعرف واو فى بيت النظم للتقسيم لا للتخيير واعلم انهم لا يطلقون
التخصيص على التعريف وان كان فيه تخصيص معنوي فلو قال
ان فى كلامه اى الناظم جعل قسم الشئ قسيما له فليتامل اه شيخ
الاسلام ياسين قوله فى النظم كرب راجينا البيت قال فى المصباح
اكثر ما يستعمل الامل فيما يستبعد حصوله وقد يكون الامل بمعنى
الطمع واما الرجا فانه بين الامل والطمع فان الراجي يخا فان
لا يحصل مؤملوله فان قوي خوفه استعمل استعمال الامل اه
وفيه ايضا الحيلة اى التى هى واحدة الحيل الحذق فى تدبير
الامور وهو تقليب الفكر حتى يهتدي الى المقصود واصلها الواو
واحتال طلب الحيلة اه وفى المختار الروع بالفتح الفزع وبالضم
القلب والعقل يقال وقع فى روعي اى فى خلدي وبالي وفى الحديث
ان روح الامين نفث فى روعي وراعه من باب قال فارتاع
اى افزعه ففزع وروعه تروبعا قوله فى النظم وذي الاضافة
الخ ذى مبتدا والاضافة صفة او عطف بيان واسمها لفظية
جملة مخبر بها تنبيه قال المحقق الرضي كون اضافة الصفة
لفظية مبنى على كونها عاملة فى محل المضاف اليه اما رفعا او
نصبا والصفة المشبهة جائزة العمل دايما فاضافتها لفظية
دايما واما اسما الفاعل والمفعول فعملهما فى مرفوع هو
سببي جائز مطلقا لان ادنى رايحة الفعل تكفى فى عمل
الرفع لشدة اختصاص المرفوع بالفعل فاضافتهما الى سببي
هو فاعلهما معنى لفظية دايما نحو ضامر بطنه ومسود

وجهه

ومسود وجهه واما عملهما فى المفعول به ونحوه فيحتاج الى شرط كونهما
بمعنى الحال او الاستقبال او الاستمرار لانهما انما يشبهان المضارع
الصالح لهذه المعاني الثلاثة فاضافتهما اذا لفظية اه قوله فان
كان المضاف غير وصف الخ هذا شروع فى بيان محترزات ما تقدم
وحاصله انه خرج بالوصف المصدر المقدر بان الفعل نحو عجبت
من ضرب زيد كما مثل به المص فان اضافته محضة خلافا لابن طاهر
وجماعة وكذا المصدر الواقع مفعولا له نحو جئتك اكرامك فاضافته
محضة خلافا للرياشي وخرج بقوله يشبه يفعل اسم التفضيل
نحو افضل القوم فاضافته محضة لابن السراج وجماعة وخرج ايضا
الصفة التى بمعنى الماضي نحو هذا ضارب زيد امس كما مثل به المص
فان اضافته محضة خلافا للكسائي وخرج الصفة التى لم تعمل نحو
كاتب القاضى وكاسب عياله فان اضافتها محضة ايضا قوله سميت
الاضافة فيه لفظية اى ومجازية وغير محضة قوله وسميت
ايضا محضة اى وحقيقية قال شيخ الاسلام وزاد فى التسهيل
ثالثا سماه بالشبيه بالمحضة كاضافة الصفة للموصوف نحو سحق
عمامة واضافة المسمى للاسم نحو شهر رمضان ويوم الخميس
وسعيد كرز ووجه الشبه ذلك بالمحضة انه المضاف لا ضمير
فيه واختار تسميته بذلك لكثرة المحضة فلك ان تسميه
بالشبيه بغير المحضة ووجهه صحة المعنى مع الانفصال اه
اغتفر ذلك بشرط الخ حاصله ان الاضافة اللفظية تختص
بدخول ال على المضاف اليه مضافا لما فيه ال وهاتان فى
النظم والشرح هنا والثالثة ان يكون المضاف مثنى ومنه قوله
ان يغنيا عني المستوطنا عدن فانني لست يوما عنهما بغني
فالمستوطنا صفة مثناة مضافة الى عدن والرابعة ان يكون المضاف جمع مذكر سالم
ومنه قوله ليس الاخلاء بالمصغي سامعهم الى الوشاة ولو كانوا ذوي رحم

فالمصغى صفة مجموعة جمع المذكر السالم مضافة الى المسامع والوشاة
جمع واش وهو النمام بين الاخلاء والرحم القرابة ويناسب هذا البيت قول
القائل • ~~فقد عداك وانقطع الكلام~~ اذا صافى صديقك من تعادي •
فقد عاداك وانقطع الكلام • وهذان القسمان المذكوران فى البيت
الاتى وترك الناظم الخامسة ان يكون المضاف مضافا الى مضاف الى ضمير
ما فيه ال كقوله • الود انت المستحقة صفوه • مني وان لم ارج منك نوالا •
فالود مبتدأ اول وانت مبتدأ ثان والمستحقة خبره والجملة خبر الاول
والضمير فى صفوه ومنى متعلق بالمستحقة وباقى البيت واضح والشاهد
فى المستحقة حيث اضيف الى صفوه وصفوه اضيف الى ما اضيف الى
الضمير العائد على ما فيه ال وهو الود قال فى المختار وددت الرجل ودا
احببته والود بضم الواو وفتحها وكسرها المودة اه قوله فى النظم لما به
اتحد معنى اى بحسب المراد فلا يرد ابن الابن وابو الاب فانه صحيح
واراد بالاتحاد ما يشمل الترادف كما فى الليث والاسد والتساوي كا
لانسان والناطق سواء كان التساوى بحسب الوضع كالمثال او بحسب
المراد كما فى الصفة والموصوف ابن قاسم ويندرج فيما اتحد معنى
ما اتحد لفظا ومعنى فلا يقال جاء زيد زيد بل يكون متبعا للاول
على انه توكيد لفظي وهذا مذهب الجمهور وعند الفارسي يجوز
الاضافة فيه قال شيخ الاسلام وخرج ما غاير معنى واتحد لفظا فتجوز
فيه الاضافة كالمشترك نحو عين العين قاله ابن جماعه اه قوله جاني سعيد
كرز ان قيل لم اضيف سعيد الى كرز ولم يضف استم الى
الجواب ان الاعلام كثرت فجاز فيها من التخفيف ما لم يجز فى غيرها
ولانا افدنا بالاضافة معنى مقصودا باعتبار تقدير العلم ولغيره كما فى
قوله زيدكم ولان الثاني اعرف واشهر فكان فى نسبتم فائدة ليست
فيما اعترض به قاله ابن الحاجب قوله فيوول الاول بالمسمي الخ محله
اذا نسب الى الاول ما ينسب الى غير الالفاظ اما اذا نسب اليه ما ينسب

اليها

اليها فيجب تاويل الثاني بالمسمي كقولك كتبت سعيد كرز فانه يتعين
ان تقول كتبت اسم هذا المسمى اه شيخ الاسلام قوله كقولهم حبة
الحمقاء بالمد وهى المعروفة بين الناس بالرجلة وانما وصفوها بالحمقاء
لانها تنبت فى مجاري السيل فيمر السيل فيقطعها فتطؤها الاقدام قاله
الرضي قوله فالحمقا صفة للبقلة اي فالمقدر فى هذا اسم عين وفى الذى
بعده اسم زمان وقد يكون اسم مكان كقولهم مسجد الجامع اي
مسجد المكان الجامع تنبيه تمتنع اضافة الخاص الى العام كاحد اليوم
بخلاف عكسه كيوم الاحد والعلة فى الاول عدم الفائدة بخلاف
الثاني فتامله قوله فى النظم وربما اكسب الخ ذكر ابن هشام فى
مغنيه ان الامور التى يكتسبها الاسم بالاضافة احد عشر التعريف
والتخصيص والتخفيف ورفع القبح وتذكير المؤنث وتانيث المذكور
والمصدريه نحو كل الميل والظرفية نحو تأتي اكلها كل حين والاعراب
نحو هذه خمسة عشر زيد فى لغة من اعربه والاكثر البناء ووجوب
التصدير ولهذا وجب تقديم المبتدأ فى غلام من عندك والحادي
عشر البناء وذلك فى ثلاثة ابواب احدها ان يكون المضاف مبهما
كغير ومثل ودون الثاني ان يكون المضاف زمانا مبهما والمضاف
اليه اذا الثالث ان يكون المضاف زمانا مبهما والمضاف اليه فعلا مبنيا
بناء اصليا اه وبقي من تلك الامور التعظيم نحو اسرى بعبده وعكسه
نحو بيت العنكبوت وذكر الرضى انه يكتسب التثنية نحو ما مثل ابيك
ولا اخيك يقولان والجمع وما حب الديار شغفن قلبي زاد فى الاشباه
والنظائر انه يكتسب التنكير وهو سلب تعريف العلمية فراجعه
قوله بشرط ان يكون المضاف صالحا للحذف وبقي شرط اخر ذكره فى
التسهيل وهو ان يكون المضاف بعضا من المضاف اليه او كبعضه مثال
الاول صدر الفتاه ومثال الثاني مر الرياح فلا يقال اعجبتني يوم عروبة
لان المضاف اليه ليس بعضا ولا كبعض وان كان صالحا للحذف اه



قوله فيصح تانيث بعض اى بالحاق تاء التانيث للفعل الذى اسند اليه ومنه قوله تعالى يوم تجد كل نفس ووفيت كل نفس تلتقطه بعض السيارة بالتانيث فى قراة الحسن البصرى **قوله** مشين الخ ضمير مشين عائد الى النسوة وما مصدرية اي كاهتزاز الرماح والشاهد في تسفهت حيث انثه مع ان فاعله مذكر وهو مر الرياح اى نالت باعاليها مر السحاب والنواسم جمع ناسمة اه شيخ الاسلام **قوله** وربما كان المضاف مونثا الخ قال فى التصريح ومن الغريب ان المضاف اليه يكتسب التانيث من المضاف كقوله قال بنو ام اناس ارحل يا فتى **قوله** بمنع صرف اناس لكونه سرق معنى التانيث من ام ولا يبعد حمله على الضرورة اه **قوله** فاكتسب التذكير باضافتها الي الله اى الى لفظ الجلالة فلا يرد عليه ان الله تعالى لا يجوز وصفه بتذكير ولا تانيث فى التمثيل بما ذكر بحث نفيس بسوط الاصل **قوله** ويفهم منه خروج المعلوم الوا وفيه للحال **فايدة** هل يجوز التذكير في نحو قامت امراة زيد وان كان المضاف غير صالح للحذف اخذا من قوله فى باب الفاعل والحذف قد ياتى بلا فصل الوجه انه ان كان ذلك سماعيا توقف هذا على السماع او لغة فلا شك فى جريانها هنا ولا مدخل للاضافة فى الجواز وعدمه اه ابن قاسم العبادى على الاشمونى **قوله** من الاسماء ما يلزم الاضافة اى ومنها ما لا يلزمها وهو قسمان قسم تجوز اضافته كثوب وغلام وقسم لا تجوز اضافته لملازمته التعريف كالاعلام باقية على العلمية والمعرف بال على ما تقدم واسماء الاشارة والمضمرات خلافا للخليل فى اياك فانه يقول انهما ضميران اضيف احدهما للاخر وكثيرا اي ممن الموصولات ومن اسماء الشروط والاستفهام وسياتى الكلام على اى مفصلا **قوله** وقصاري الشيء وحماداه الاول بضم القاف والثانى بضم الحاء المهملة قال شيخ الاسلام وصحفه بعضهم بالجيم **قوله** نحو وحدك قال فى التصريح ان وحد مصدر ملازم للافراد والتذكير على المشهور وانه يضاف الي ضمير الغائب نحو واذا دعي الله وحده والي ضمير المخاطب كقول عبد الله بن عبد القرشي •

•• وكنت اذا كنت الهي وحدكا • لم يك شيء يا الهي قبلكا •• لفظ الاهي الاول منادى حذف منه حرف النداء ودل عليه الثاني والي ضمير المتكلم كقول الربيع بن ضبع الفزاري

•• اصبحت لا احمل السلاح ولا • املك راس البعير ان نفرا ••

•• والذيب اخشاه ان مررت به • وحدي واخشى الرياح والمطرا ••

قال ذلك لكبر سنه اذ قيل انه عاش ثلاثمائة واربعين سنة اه **قوله** ودواليك بفتح الدال المهملة قال ابن هشام اى تداولا لك بعد تداول وسعديك اى اسعادا لك بعد اسعاد قال فى التصريح ولا يستعمل سعديك الا بعد لبيك لانه لا اصل فى الاجابة وسعديك كالتاكيد له اه ومن ذلك ايضا حنانيك بفتح المهملة والنون اي تحننا عليك بعد تحنن وهذاذيك بذالين معجمتين اى اسراعا بعد اسراع **قوله** نحو لو دعوت الخ ودنى زوار الجملة حالية وهي لارض البعيدة وذات مترع صفتها من قولهم حوض ترع بالتاء المثناة فوق تحريك الراء ممتلئ وبيون بفتح الموحدة وضم الياء اخر الحروف اى واسعة الاطراف والشاهد فى لبيه حيث اضيف الى ضمير الغايب وهو شاذ وهو مقول القول اه عيني **قوله** دعوت الخ اي طلبت مسورا لما نابني اى للذي اصابني من النائبة فلباني اى قال لى لبيك والشاهد في يدي مسور حيث اضيف يدي الى الظاهر وخص يديه بالذكر لانهما اعطتاه مطلوبه اه شيخ الاسلام واصل هذا ان رجلا دعي رجلا اسمه مسور ليحط عن دية لزمته فاعطاه قيل وكانت عادة العرب ذلك مطلقا حتى جاء النهى وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم اخاه فقال لبيك فلا يقولن لبي يديك وليقل اجابك الله بما تحب اه تصريح عن الشاطبي **قوله** بفعل محذوف ذكر فى التصريح ان عامل هذا ذيك وسعديك من معناهما على حد قعدت جلوسا والتقدير اسرع واجيب وعامل البقية من لفظها والتقدير اسعد واتحنن واتداول اه **قوله** وهو حيث وهي ظرف مكان

نادر التصرف وقد يراد بها الحين واذ قال في المغني هو موضوعة
للوقت الماضي لازمة الظرفية الا ان يضاف اليها زمان كيومئذ او تقع
مفعولا نحو واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وتجيء للمستقبل نحو يومئذ
تحدث اخبارها وللتعليل نحو ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب
مشتركون وهل هو حرف بمنزلة لام العلة او ظرف والتعليل مستفاد
من قوة الكلام قولان وللمفاجاة وهي الواقعة بعد بينا او بينما كقوله

استقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر اذ دارت مياسير

وهل هي ظرف زمان او مكان او حرف مفاجاة او حرف زائدا قوال
اه ملخصا اما نزال بصيرة وطالعها مفعولها ان جعلت حيث
ظرفا لها وحال من سهيل ان جعلت حيث مفعولها ويحتمل ان تكون
قلبيه فتكون حيث وسهيل مفعوليها والشاهد في حيث سهيل بالاضافة
فحيث على هذا معربة لان سبب بنايها اضافتها الى الجمل وهي هنا
منتفية وقيل هي مبنية دايما وقيل سهيل مرفوع فحيث مضافة الى الجملة
والتقدير حيث مستقر وطالعا مفعول ترا او حال من الضمير في الخبر اه
شيخ الاسلام والى الجملة الفعلية اى ويشترط ان يكون فعلها ماضيا
لفظا كمثال المص او معنى فقط نحو واذ يرفع ابراهيم القواعد وقد اجتمع
اضافتها الى الجملة الاسمية والفعلية بقسميها في قوله تعالى اذ اخرجه الذين
كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن وذلك
نحو حين ووقت الخ اى من كل مبهم لا يتخصص بوجه كامثل ولا يقال ان
يوما محدود لدلالته على مقدار مخصوص لانا نقول المراد به مطلق الوقت او
يختص بوجه دون وجه كنهار وصباح ومساء وغداة وعشية بخلاف ما
يختص بتعريفه او غيره كامس وغد فانه لا يضاف الى الجمل قال
الدماميني ان صدرت الجملة بما او لا اختي ليس لم تختلف الجملة من بقاء
الاسم ونصبهما الخبر والاضافة بحالها وان صدرت بلا التبرئة
بقي اسمها على ما كان عليه من بناء او نصب وقد يجر ويرفع حكى الاخفش

اتيتك

٦٤

اتيتك يوم لا حر ولا برد بالاوجه الثلاثة فالفتح على انه اسم لا التبرئة
والجر على ان اسم الزمان مضاف الى مفرد ولا معترضة بين المتضايفين
كما اعترضت بين الجار والمجرور في جئت بلا زاد والرفع على ان لا ملغاة
لوجود شرط الالغاء وهو التكرير او على ان لا عاملة عمل ليس فان
لم تتكرر نحو جئتك حين لا حر موجود جاز بقاء عمل لا التبرئة وجاز
الرفع على انها عاملة عمل ليس فينصب الخبر وجاز الجر فيجر موجود على
انه صفة فان ادخلت الباء عليه فقلت حين لا حر بموجود فلا قوي جاز
برفع الاسم ويضعف فتحه لان دخول الباء على خبر التبرئة قليل او ممتنع
وليس كذلك دخولها على خبر لا العاملة عمل ليس ويمتنع الجر لان الباء
الزائدة لا تدخل في الصفة انتهى نحو شهر وحول اى واسبوع ويومين
اه تصريح وعلم ما ذكر ان المراد بالمحدود المعدود وبه صرح البعض
شهر كذا وحول كذا اى وشهر رمضان وعام الفيل في النظم
وابن ابي على الفتح تصريح وقوله مكان الخ قال ابن قاسم في حواشي
ابن الناظم الذى كاذ لا يفيد جواز بنائه بجريانه كاذ في اضافته
الى الجملة بل يجوز بناؤه اذا اضيف الى مفرد مبني ومثله في ذلك
كل اسم ناقص الدلالة كغير ومثل ودون وبين اه وذكر كلاما اخر
ينبغي مراجعته وقوله وقبل فعل معرب قال الشاطبي صرح في جواز
وقوع المضارع بعد الظرف الذى بمعنى اذ وهو مشكل اذ لا يقع
المضارع بعد ظرف ماض ما عدا اذ ويكون مؤولا بالماضي في التنزيل
واذ يمكر واذ تقول واما قام زيد يوم يقوم عمرو بمعنى يوم قام عمرو فيمتنع
والجواب انه اراد ذكر ما هو بمعنى اذا وهو اى ما بمعنى اذ محل التفصيل
في قوله واختر بناء الخ انتهى لكن المختار الخ اختلف في علته فقال البصريون
التناسب وقال ابن مالك لشبه الظرف ح بحرف الشرط في جعل الجملة
التي تليه مفتقرة اليه والى غيره وذلك انك قمت من قولك حين قمت
قمت كان كلاما تاما قبل دخول حين وبعد دخول حين حدث له انتقال

شبه حين وامثالها قوله على حين الخ تمامه . وقلت الما اصح والشيب وازع
اى زاجر ومانع على الاول بمعنى فى كافى ودخل المدينة على حين غفلة
والثانية للتعليل كافى ولتكبروا الله على ما هداكم والهمزة للاستفهام وجملة
والشيب الخ حال قوله فى النظم كهن اذا اعتلى بضم الهاء من هن وهو
امر من هان يهون ضد صعب وجملة اعتلى مضافة الى اذا وقد
ضمن الناظم كلامه المثل السائر اذا عز اخوك فهن قال شيخ الاسلام اى كن
متواضعا سهلا اذا تكبر غيرك قوله اذا تلزم الاضافة الخ قال ابن
الناظم واعلم ان اذا اسم زمان مستقبل مضمن معنى الشرط غالبا
ولا تفارقه الظرفية ولا يضاف عند سيبويه الا الى جملة فعلية انتهى
وفى الاصل هنا فوائد مهملة تنبيه ذكر بعضهم ان لما الظرفية
مثل اذا الزمانية فلا تضاف الى جملة اسمية بل تلزم الاضافة
الى الفعلية نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله واما قوله .
... اقول لعبد الله لما سقاؤنا . ونحن بوادي عبد شمس وهاشم .
فهو مثل وان احد من المشركين استجارك لان وها من قوله
وهاشم فى البيت فعل ماض بمعنى سقط وشم امر من قولك
شمته اذا نظرت اليه والمعنى لما سقط سقاؤنا قلت لعبد الله
شمه اى انظره اه وهذا صريح فى اسميتها لما وهو قول جماعة
بمعنى حين قال ابن مالك بمعنى اذ واستحسنه فى المغنى لانها
مختصة بالماضى وعند سيبويه انها حرف وجود لوجود قوله
لا الى معرفة خلافا للكوفيين فانهم اجازوا اضافتهما الى النكرة
المختصة فان رجلين قد تخصصا بوضعهما بالظرف وحكوا كلتا
جاريتين عندك مقطوعة يدها اى تاركة للغزل قاله فى المغنى وهو
قيد لما اطلقه الناظم وتبعه الش قوله ان للخير الخ المد بفتح الميم
والدال المهملة الغاية والوجه بفتح السكون مستقبل كل شي والقبل
بفتحتين يطلق على امور منها الجهة الواضحة يعنى ان للخير والشر

غايه

غاية ينتهيان اليها ويقفان عندها وكلاهما يستقبله الانسان
ويعرفه انتهى وقال شيخ الاسلام ان عطف قبل اى بالموحدة على
وجه عطف تفسير والشاهد فى كلا حيث اضيف الى ذلك وهو
وان كان مفردا لفظا لكنه مثنى معنى لانه مشار به الى اثنين الخير
والشر قوله كلا اخي الخ اصل الخلة المحبة والعضد من المرفق الى الكتف
وكني به عن الاعانة فان العضد قوام البدن وكلا مبتدأ وواجدي جمع
وهو بكسر الدال المهملة مفرد مضاف الى مفعوله الاول وهو ياء المتكلم
وعضدا مفعوله الثاني والنائبات المصائب والالمام الاتيان
والملمات جمع ملمة وهو نوازل الدهر والشاهد في كلا حيث اضيف الى المتفرق
وهو اخي وخليلي اه وفي الاصل هنا تنبيهان مهمات قوله الى مفرد معرفة
المراد هنا ما يقابل المثنى والمجموع والمكرر اه شيخ الاسلام قوله
لا تسالون الخ قال شيخ الاسلام الشاهد فى اى وايكم وغداة ظرف
مضاف الى جملة التقينا والجملة الاخيرة المبتدا وهو اى قوله
الا الى نكرة وانما وجب ذلك فيهما لان نعت النكرة والحال يجب ان
يكونا نكرتين قوله فاومات الخ اى اشارت اشارة خفية وحبتر
اسم رجل وهو بفتح المهملة وسكون الموحدة وفتح المثناة فوق
واخره راء واللام فى لله للتعجب وعينا حبتر مبتدا مضاف ولله
خبره والشاهد فى ايما فتى حيث وقع حالا قوله فيضاف الى
معرفة والى نكرة اى لان معنى الاستفهام والشرط يؤدى بالمعرفة
والنكرة وصور ذلك اربعة لانه الحاصل من ضرب اثنين فى
مثلها فمثال الاستفهامية المضافة الى المعرفة ايما الاجلين قضيت
فلا عدوان على والى النكرة اى رجل جاءك فاكرمه قوله فاما لدن
ذكر فى التوضيح انها بمعنى عند اى فتكون اسما للزمان والحضور
ومكانه الا ان لدن تختص بستة امور مذكورة فى الاصل قوله
لكنه اسكن الدال واشمها اى وكسر النون والهاء ووصلها

بيائي الوصل والاشمام ان تضم شفتيك بعد نطقك بالحرف الساكن وترفعهما اشارة الي ان اصله مضموم **قوله** تنتهض الخ والرعدة من الارتعاد من عند الظهر الى العصر والشاهد في لدن حيث جاءت معربة اهـ **قوله** وما زال الخ مزجم الكلب خبر زال ومنهم في محل النصب على الحال وفي المختار المهر ولد الفرس والجمع امهار ومهار ومهارة بكسر الميم فيهما اهـ **قوله** قريتي الخ الرواية بتسكين عين عنكم ولم يثبت سيبويه ذلك لغة بل حكم عليه بالضرورة وخالفه المتأخرون محتجين بان ذلك ورد في الكلام نقل عن الكسائي ان ربيعة تقول ذهبت مع اخيك وجئت مع ابيك بالسكون ومن حفظ حجة على من لم يحفظ والريش اللباس الفاخر والمال ونحوه ولماما بكسر اللام وتخفيف الميم وقتا بعد وقت اهـ تصريح **قوله** وهي عندهم مبنية على السكون اي لتضمنها معنى حرف المصاحبة اولم يوضع قال الشاطبي **قوله** وهو غير اسم دل على مخالفة ما قبله لحقيقة ما بعده اما بالذات نحو مررت برجل غيرك او بالصفات كقولك لمخاطب الشخص دخلت بوجه غير الذي خرجت به **قوله** نحو اصبت درهما لا غيره يجوز في غير الرفع والنصب فقد صرح الزمخشري وابن الحاجب والناظم بان غير بعد ليس او بعد لا النافية يجوز رفعه ونصبه **قوله** ومن قبل نادي الخ الشاهد في قبل حيث اعربه لكون المضاف اليه حذف ونوي لفظه اي قبل ذلك والمراد بالمولى هنا ابن العم ومولى الثاني بدل من الضمير في عليه لكنه قدم للضرورة والمعنى نادي كل ابن عم قرابته حتى يعينوه فيما هو فيه من حرب او نازلة فما رحمه احد منهم ولا اجابه لدعائه اهـ شيخ الاسلام **قوله** فتكون نكرة ومثل قبل في جميع احكامها بعد فهما في هذه الحالة نكرتان قال شيخ الاسلام فيعربان بالنصب على الظرفية وبالجر بمن **قوله** فساغ الى الشراب الخ اي استمري والواو في وكنت للحال واغص

من

من غصص بغصص من باب علم يعلم والشاهد في قبلا حيث نونه لقطعه عن الاضافة لفظا ومعنى لفرات العذب السائغ **قوله** اقب من تحت الخ اي هو اقب يعني الفرس ضامر البطن من تحت عريض من فوق فكل من الظرفين في محل رفع نعت لما قبله وهو خبر بعد خبر **قوله** وقيامه المضاف اليه مقامه اي غالبا وفي الاصل تنبيهان حسنات هنا **قوله** اكل امرئ الخ الهمزة للاستفهام وكل مفعول اول لتحسبين وامرئ مفعوله الثاني وتوقد اصله تتوقد صفة نار ونارا المنصوب مفعول ثان لتحسبين المقدر اذ المعنى وتحسبين كل نار نارا والمراد ليس كل من له صورة امرئ بامرئ حميد بل المرء الحميد من هو كريم واوصافه حسنة وليس كل نار توقد ليلا بنار حميدة بل النار الحميدة نار توقد ليلا لاقراء الضيف ليراها من بعد فياتيها فيناله الاكرام **قوله** والتقدير كل نار الخ انما قدره مجرورا بكل محذوفة ولم يجعله مجرورا بالعطف على امرئ المجرور باضافة كل اليه لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين لان امرئ المجرور معمول لكل وامرأ المنصوب معمول لتحسبين على ما تقدم فلو عطفنا نارا المجرورة على امرئ المضاف اليه وعطفنا نارا المنصوبة على امرئ المنصوب لزم ان يعطف بحرف واحد وهو هنا الواو شيئان على معمولي عاملين مختلفين وذلك ممتنع لان العاطف نائب عن العامل وعامل واحد لا يعمل جرا ونصبا ولا يقوى ان ينوب مناب عاملين هذا مذهب سيبويه وذهب جماعة الى الجواز **قوله** سقى الارضين الخ الغيث المطر وهو فاعل سقى وسهلها وحزنها بدل من الارضين بدل البعض من الكل والسهل نقيض الجبل والحزن بفتح المهملة وسكون الزاي هو ما غلظ من الارض ونيطت تعلقت والفاء فيه سببية ..

والعرى جمع عروة وهي معروفة والامال جمع امل وهو الرجا **قوله** ومن قبل نادى لما تقدم الكلام عليه انفا **قوله** من قرا شذوذا هو ابن محيصن بغير

تنوين وكذا القراء العشرة رفعوا لكن مع التنوين على اهمال لا ايضا
لا بجعقوب فانه قرأ فلا خوف بفتح الفاء على اعمال لا وان الفتحة حركة
اعراب لنية لفظ المضاف اليه قوله بما نصبه اى بالذى نصبه المضاف
وهو متعلق بقوله ان يفصل وحاصل ما يجوز فصله فى كلامه ست
مسايل ثلاثة منها جايزة بالسعة بكسر السين الاولى ان يكون
المضاف مصدرا والمضاف اليه فاعله والفاصل كا مفعوله كقولهم بعضهم
ترك يوما نفسك الخ الثانية ان يكون المضاف وصفا بمعنى الحال
او الاستقبال والمضاف اليه اما مفعوله الاول والفاصل مفعوله الثاني
كقوله تعالى فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله فى القراءة المذكورة
او الظرفية كقوله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا الخ الثالثة
ان يكون المضاف لا يشبه الفعل ويكون الفاصل قسما والثلاثة
الباقية تختص بالشعر وهي الفصل بالاجنبي وبالنعت وبالنداء وسيم
بك جميع ذلك فى كلامه قوله فهل انتم تاركوا الخ فتاركوا جمع تارك
اسم فاعل ترك مضاف الى مفعوله وهو صاحبي لي والمراد بالصاحب
هنا ابو بكر الصديق رضى الله عنه والحديث المذكور فى البخاري
وبيان سببه مذكور فى الاصل قوله هذا غلام والله زيد يجر زيد
بالغلام المضاف اليه فصل بينهما بالقسم وحكى ابو عبيدة ان الشاة
لتجتر فتسمع صوت والله ربها باضافة صوت الى ربها اى مالكها والقسم
فاصل بينهما قوله خط الخ بالخاء المعجمة مبني للمفعول والكتاب نايب
ويكف مضاف ويهودي مضاف اليه وهو متعلق بخط وما من كما
فى محل رفع على انه خبر لمبتدأ محذوف اى رسم هذه الدار كخط
الكتاب وقوله يقارب او يزيل نعت ليهودي وخص اليهودي
بالذكر لانه من اهل الكتاب ومعنى يزيل [illegible] ويفرق ويباعد قوله
نجوت الخ قاله معاوية ابن ابي سفيان رضى الله عنهما لما اتفق ثلاثة
من الخوارج ان يقتل كل واحد منهم واحدا من ثلاثة معينين من الصحابة

رضى

رضي الله عنهم وهم علي ابن ابي طالب وعمرو بن العاصى ومعاوية
رضي الله عنهم فسلم اثنان وقتل علي كرم الله وجهه وهو المراد عبد الله
بن ملجم بضم الميم وفتح الجيم لعنه الله تعالى وهو اشقى المتأخرين ه
والاباطح جمع ابطحاء والمراد بها مكة المشرفة وكان ابو طالب شيخها وعظيمها
قوله ولئن حلفت الخ اللام للتاكيد ولاحلفن جواب الشرط قوله وفاق
كعب الخ قاله بجير بن زهير من قصيدة يحرض بها اخاه كعبا صاحب بانت
سعاد على الاسلام فاسلم وهما صحابيان رضى الله عنهم وقوله وفاق
مبتدأ مضاف الى بجير وكعب منادى بحذف اداة النداء ومنقذ خبر
المبتدأ والتهلكة الهلاك وسقر جهنم والمد لاجل القافية قوله كان برذون
الخ الاصل كان برذون زيد حمار يا ابا عصام ففصل بين المتضايفين
بالمنادى الساقط حرف النداء والله اعلم **المضاف إلى ياء المتكلم**
قال الجلال الصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني فى قولهما
انه مبني لاضافته الى غير متمكن لاعراب المضاف الى الكاف والهاء والمثنى
المضاف الى الياء ولبعضهم فى قوله انه ليس بمبني لعدم سبب البناء ولا
معرب لعدم تغير حركته قوله فى النظم كرام وقذا خبر لمحذوف تقديره
وقذا بقاف وذال معجمة وهو ما يكون فى العين او يسقط فى نحو
الشراب وقوله فتحها مبتدأ ثالث وجملة احتذ خبره وهو بالحاء
المهملة وبالذال المعجمة وبالبناء للمفعول بمعنى اتبع والجملة خبر
عن المبتدأ الثاني وهي الياء والجملة من الثاني وخبره خبر عن المبتدأ
الاول وهو اسم الاشارة وقوله فاكسره جواب الشرط ويهن بضم
الهاء مجزوم فى جواب الطلب من يهون اذا خف وسهل وقوله وفى
المقصور عن هذيل متعلقا بحسن الواقع خبرا عن انقلابها
وياء مفعول لا نقلاب وقال المكودي منصوب باسقاط اللام
وهذيل بالتصغير قال ابن السيد يجوز ان يكون تصغير هذلول
وهو المرتفع من الارض ويجوز ان يكون تصغير هذلول وهو

المضطر من تصغير الترخيم فيهما اه وفى التصريح ان هذيل حي من مضر
وهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن خزيمة بن مدركة انتهى
قوله بكسر اخر المضاف الى ياء المتكلم اى لزوما لاجل مناسبة الياء فيكون معربا
بحركات مقدرة على ماقبل اخره منع من ظهورها التعذر حتى فى حالة الجر على
خلاف تقدم هذا حكم اخر المضاف واما الياء وهو المضاف اليه فيجوز
فيها الفتح والسكون كما سياتي قوله ان لم يكن مقصورا جملة ماذكره اربعة
الحكم فيها ان اخرها واجب السكون وان الياء المضافة الى شيء منها
واجبة الفتح قوله نحو غلامي الخ مثال للمفرد المذكر وغلماني لجمع التكسير
المذكر ومثله هنودي لجمع الاناث المكسر وفتاتي لجمع السالم ودلوي
وظبي للمعتل الجاري مجرى الصحيح قوله فتقول غلامي وزيدي
الاول مثال المثني فهو بفتح الميم والثاني للجمع فهو بكسر الدال وكل
منهما منصوب لانه مفعول وعلامة نصبه الياء المدغمة فى ياء المتكلم
قوله فتقول عصاى وفتاوي اى بفتح ياء المتكلم قال فى التوضيح وندر
اسكانها بعد الالف فى قراءة محياي ومماتي بسكون الياء فى الاصل وندر
كسرها بعدها فى قراءة الاعمش والحسن هى عصاي بكسر الياء على
اصل التقاء الساكنين وهو اى الكسر مطرد فى لغة بنى يربوع فى
الياء المضاف اليها جمع المذكر السالم وعليه قراءة الامام حمزة بمصرخي
انى بكسر الياء فى حالة الوصل اه وقد اساء ابو العلا المعري الادب على
قراءة الامام حمزة بما ذكره ورده مبسوط بالاصل قوله سبقوا الخ قائله
ابو ذويب الهذلي من قصيدة من بحر الكامل يرثي بها بنيه الخمسة
ماتوا جميعا فى طاعون وضمير سبقوا يرجع اليهم ومعنى اعنقوا تبع
بعضهم بعضا فى الموت وتخرموا بالخاء المعجمة وبالراء مبنيا للمجهول
اى خرمتهم المنية واحدا بعد واحد والشاهد فى هوي حيث قلب
الفه ياء وادغمت فى ياء المتكلم والاصل هواي قوله فتقول مصطفي
اى بفتح الفاء جمع مصطفى المقصور واما مصطفي المنقوص فتقول

في

فى جمعه مصطفي بكسر الفاء كما فى التصريح تتمة قال ابو الفضل المالكى
ويقال فى اب واخواته ابي اخي حمي هني فى بتشديد ياء في واسكان
ياء ماقبلها ونقل فى واجاز ابن مالك ابي واخي بتشديد الياء وتقول
فى ابنم وابنمي اه وقال السيوطي واجاز القرافى فى ذي ذي وصححوا انها
لا تضاف الى مضمر اصلا اه والله اعلم اعمال المصدر اى جعل
المصدر عاملا وذكر فى الباب اعمال اسم المصدر قوله ان يكون المصدر
مقدرا الخ قال فى التصريح وبقي من شروط اعمال المصدر شروطه
العدمية فهي ان لا يكون مصغرا فلا يجوز اعجبني ضريبك زيدا ولا
مضمرا فلا يجوز ضربي زيدا حسن وهو عمرا قبيح خلافا للكوفيين
ولا محدودا فلا يجوز اعجبني ضربتك زيدا ولا موصوفا قبل العمل فلا
يجوز اعجبني ضربك الشديد ~~مفصولا من معموله~~ زيدا ولا محذوفا
فلا يقال ان باء البسملة متعلقة بمصدر تقديره ابتدائي خلافا
لقوم ولا مفصولا من معموله باجنبي فلا يقال انه يوم تبلى السرائر
معمول لرجعه لانه فصل بينهما بالخبر ولا مؤخرا عن معموله فلا يجوز
اعجبني زيدا ضربك قاله فى شرح القطر اخذا من التسهيل اه قوله
يتيما منصوب باطعام اى على المفعولية واطعام مصدر وفاعله
محذوف والتقدير او اطعامه يتيما ذا مسغبة اى مجاعة من سغب
اذا جاع قوله بضرب بالسيوف الخ المجرور الثاني متعلق بازلنا
وهامهن جمع هامة وهى الراس ولا تضر الاضافة فيه لاختلاف
اللفظين وان كان من اضافة الشيء الى نفسه ومثل هذا تاكيد
وارد بالمقيل بفتح الميم الاعناق لانها مقيل الراس اه عيني قوله ضعيف
الخ وهو ضعيف النكاية والشاهد فيه ان النكاية مصدر معرف
باللام وقد عمل فعله فنصب اعداءه ويخال يظن والفرار بكسر
الفاء مفعوله الاول وجملة ما بعده مفعوله الثاني اي يظن ان
الفرار من الموت يباعد الاجل قوله فانك الخ الشاهد فى عروة

حيث نصب بالتاء بين من ابنت الرجل رقية ودعات من الدعا بالدال وهو
الطلب وقيل من الوعي بالواو وهو الحفظ والواو في وايدينا واو الحال
وشوارع جمع شارع قوله لقد علمت الخ المغيرة صفة لمحذوف والتقدير
لقد علمت اوايل الخيل المغيرة انني كررت فلم انكل اي لم اعجز اي عن ضربه
مسمعا بضم الميم الاول وكسر الميم الثاني اسم رجل والشاهد فيه
حيث اعمل المصدر المعرف بال فان مسمعا معموله قوله والمراد باسم المصدر
الخ عبارة غيره ان المصدر واسمه مختلفان مدلولا وماهية فاما
مدلولا فان مدلول المصدر هو الحدث ومدلول اسمه هو نفس
الدال على الحدث فدلالة اسم المصدر على الحدث انما هو بواسطة دلالته
على المصدر واما ماهية فلان الاسم الدال على مجرد الحدث من غير تعرض
لزمان ان كان علما كفجار وحماد علمين على الفجرة بسكون الجيم والمحمدة
بفتح الميم الاولي وكسر الثانية ان كان مبدوا بميم زايدة لغير المفاعلة
نحو مضرب ومقتل بفتح اولهما وثالثهما او مجاوزا فعله الثلاثة وهو
بزنة اسم حدث الثلاثي كغسل ووضو بضم اولهما كما في قولك اغتسل
غسلا وتوضو وضوا فانهما بزنة القرب والدخول في قولك قرب قربا
وادخل دخولا فهو اسم مصدر وان لا يكون كذلك مصدر اه وما
ذكر من ان المبدو بميم زايدة لغير مفاعلة اسم مصدر هو ما مشي عليه
ابن هشام في التوضيح تبعا لابن الناظم ومشي في شرح الشذور على
انه مصدر حيث قال ويسمي المصدر الميمي وانما سموه احيانا
اسم مصدر تجوزا اه قوله اكفرا بعد رد الخ الشاهد فيه ان عطاك
اسم مصدر مضاف الي فاعله والماية مفعوله الثاني والاول محذوف
والتقدير اعطايك اياي الماية على حد حتي يعطوا الجزية اي يعطوكم
الجزية والرتاعا بكسر الراء جمع راتعة وهي الابل التي ترعي ترتع نعت
ماية والهمزة في اكفرا للانكار والعامل فيه محذوف اي اتكفر
كفرا بعد رد فرعني الماية الخ وزفر هو الممدوح قوله اذ صح عون الخ

والشاهد

والشاهد في عون فانه اسم مصدر بمعني الاعانة وقد نصب المفعول
وهو المرء ولم تجد جواب الشرط قوله بعشرتك الخ الشاهد فيه ان عشرة
وهو اسم مصدر بمعنى المعاشرة نصب الكرام على المفعولية والبا متعلقة
بقوله نقر والفا في جواب الشرط محذوف اي اذا كان الامر كذلك فلا تريني
بنون التوكيد الخفيفة والوفا مفعوله قوله تنفي يداها الخ هو من نفي الشي
بالفا طرده ويداها فاعله والضمير يرجع الي الناقة والهاجرة وقت
عند اشتداد الحر وتنفي منصوب بنزع الخافض اي كنفي الدراهم باليا
جمع درهام لغة في درهم فاليا لبست للاشباع بخلاف يا الصياريف
جمع صيرف ويروي الدنانير وتنقاد على وزن تفعال مصدر مضاف
الي مفعوله والشاهد فيه حيث اضيف المصدر ورفع الفاعل وهو
تنقاد قوله ويضاف المصدر ايضا الي الظرف حاصل ما يضاف الي
المصدر خمسة ذكر منها ثلاثة والرابع ان يضاف الى الفاعل من غير
ذكر المفعول نحو وما كان استغفار ابراهيم اي ربه والخامس
نحو لا يسام الانسان من دعاء الخير اي من دعائه الخير قوله مراعاة
اللفظ فيجر قال شيخ الاسلام وهو الاكثر والقياس قوله حتي تهجر قاله
لبيد العامري رضي الله عنه وصف به حمار وحش واتانا قد كان
في خصب زمانا حتي اذا وجد جدب اسرع بها الى كلا يجد برجوافيه
الخصب الكلا واهني الورد وتهجر اي صار حمار الوحش في الهاجرة والرواح
بين الزوال والليل وهاجا اي الاتان اي اثارها في وقت طلب الماء
اي طلبها الحمار مثل طلب المعقب من عقب في الامر اذا تردد والمعقب
بكسر القاف وهو الغريم الطالب لانه ياتي عقب غريمه وحقه مفعول
المصدر وهو طلب قوله قد كنت الخ داينت من المداينة يقال داينت
فلانا عاملته فاعطيته واخذت بدين والضمير في بها يرجع الى القينة
وحسان اسم رجل مفعول داينت ومخافة الافلاس نصب على التعليل
والشاهد في والليانا حيث نصب عطفا على محل الافلاس كما قال الشيخ

اي لكونه مفعولا في المعنى للمخالفة الذي هو المصدر قال شيخ الاسلام
واللبان بفتح اللام اكثر من كسرها المال بالدين اه والله اعلم **اعمال**
اسم الفاعل اى جعله يعمل عمل فعله واسم الفاعل كما في التوضيح
وشرحه هو ما دل على الحدث والحدوث وفاعله فالدال على الحدث بمنزلة
الجنس ليشمل جميع الاوصاف والافعال فخرج بذكر الحدوث اسم التفضيل
نحو افضل والصفة المشبهة نحو حسن فانهما لا يدلان على الحدوث وانما
يدل على الثبوت وخرج بذكر فاعله اسم المفعول نحو مضروب والفعل
نحو قام فان اسم المفعول وانما يدل على المفعول لا على الفاعل والفعل
انما يدل على الحدث والزمان بالوضع لا على الفاعل وان دل عليه بالالتزام
اه وفي الباب اعمال ابنية المبالغة واعمال اسم المفعول **قوله** ان كان
مستقبلا او حالا اشار بذلك الى شروط الاعمال وهي اربعة احدها
هذا والثاني انه لا يوصف الثالث انه لا يصغر خلافا للكسائي
فيهما لان الوصف والتصغير يختصان بالاسم فكيف يقربان من الفعل
الرابع اعتماده مما ياتي في البيت الاتي **قوله** نحو يا طالعا جبلا قال
ابن الناظم والمسوغ لاعمال طالع هنا هو اعتماده على موصوف محذوف
تقديره يا رجلا طالعا جبلا وليس المسوغ الاعتماد على حرف النداء
لانه ليس كالاستفهام والنفي في التقريب من الفعل لان النداء من
خواص الاسماء اه ولهذا قال الموضح وقول ابن مالك اى في النظم
انه في المنادى واعتمد على حرف النداء سهو **قوله** وقد يعتمد اسم
الفاعل على موصوف مقدر الخ ومنه قوله تعالى مختلف اى صنف مختلف
الوانه ومنه ايضا يا طالعا جبلا كما تقدم انفا وقول ابن الناظم ومنه
يا حسنا وجهه قال شيخ الاسلام ليس بحسن لان حسنا صفة
مشبهة كما ذكره لا اسم فاعل اه اى لان الكلام هنا في عمل اسم الفاعل
لا في غيره وان كان المثال صحيحا في نفسه **تنبيه** ان في
ذلك نكتة وهو انه حكم عليه باجلا بما حكم به على ابيه وان

كان

كان حقا وفيه ان الانسان محل السهو والنسيان **قوله** وكم ما في عينيه
الخ كم خبرية مبتدأ وخبره محذوف اى لا يفيده نظره شيئا وما في
اسم فاعل من ملا يملا وراح من راجع الى ما في وخبره نحو الجمة وكالدمي
صفة البيض جمع دمية وهي الصورة التي ينقشها النقاش اه شيخ
الاسلام **قوله** كناطح الخ يوهنها يزعزعها واوهى من وهيت الجلد خرقته
والضمير في قرنه للوعل وهو كبش الجبل اه شيخ الاسلام وفي التصريح
والوعل بفتح الواو مع فتح المهملة وكسرها كفرس او كتف وقد يقال
بضم الواو وكسر العين وهو نادر والمراد به هنا تيس الجبل بجيم
وموحدة مفتوحتين ويقال له الايل بفتح الهمزة وتشديد الياء المثناة
اخر الحروف المكسورة اه **قوله** ذكرهما المص في التسهيل وعبارته
فيه وليس نصب ما بعد المقرون بال مخصوصا بالمضي خلافا
للرماني ومن وافقه ولا على التشبيه بالمفعول خلافا للاخفش ولا
بفعل مضمر خلافا لقوم اه وعلى مذهب الاخفش فال حرف
تعريف لا موصول **قوله** وزعم ابنه الخ هو محل التعجب حيث ادعى
الاتفاق مع ذكر ابيه الخلاف **قوله** اخا الحرب الخ الجلاد الدرع والولاج
بتشديد اللام مبالغة الخ من الولوج وهو الدخول والخوالف بالخاء
المعجمة جمع خالفة وهو في الاصل عمود الخباء واراد به نفس
الخباء واعقل خبر بعد خبر لليس وهو بالعين المهملة وبالقاف
الذى تضطرب رجلاه من الفزع والمعنى اذا حضرت الحرب لا يلج
الخباء ويستتر بل يبرز ويحارب ويلازم وكنى عن ذلك بقوله
اخا الحرب اه **قوله** عشية الخ عشية مضاف للجملة لان سعدى
اسم امرأة مبتدأ وجملة الشرط خبره ودومة بضم الدال عند
اللغويين وبفتحها عند المحدثين قرية بين الشام والعراق التي
تسمى دومة الجندل وتجر بفتح المثناة فوق جمع تاجر مبتدأ
خبره عنده والجملة صفة راهب وحجيج جمع حاج معطوف على تجر

وقلادينه بالقاف اي ابغضه جواب الشرط واهتاج اى ثار ومعنى
الاخوان العزا بفتح العين المهملة وبالزاي اصحاب الصبر وهيوج بالرفع
خبران **قوله** حذر اي هو حذر ولاتضير بالضاد المعجمة صفة امور وامن
عطف على حذر والبيت يحتمل المدح والذم اه شيخ الاسلام **قوله** اتاني
الخ قال زيد الخيل وهو الذى سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد
الخير بالراء بدلا عن اللام وكان له رضي الله عنه خمسة افراس مشهورة
وانهم مزقون عرضي فاعل اتاني وعرض الرجل جانبه الذى يصونه من
نفسه وحسبه ويحامي عنه والجحاش جمع جحش خبر مبتداء محذوف
اي هم جحاش والكرملين بكسر الكاف وفتح الميم اسم ما في جبل طي
اراد ان هؤلاء عندي كجحاش هذا الموضع التى تصوت عند ذلك الماء
وهو معنى قوله لها فديد بالفاء اى صوت اه شيخ الاسلام **قوله**
اولفا الخ صدره القاطنات البيت غير الحرم الريم بضم الراء جمع رائمة
من رام اى برح ولا والف جمع الف من الف الفة والشاهد فيه
حيث نصب مكة وهو مجموع وانتصابه على الحال ما قبله والورق
بضم الواو وسكون الراء جمع ورق وهي التى في لونها بياض الي
السواد والحمي اصله الحمام حذفت الميم لاخيرة ثم قلبت الالف
ياء والفتحة كسرة للناقية وقيل قلبت الميم الثانية ياء اه شيخ
الاسلام **قوله** ثم زادوا الخ الشاهد فى غفر بضم الغين والفاء
جمع غفور من امثلة المبالغة وفاعله مستتر فيه وذنبهم
مفعوله واعتماده على اسم ان المفتوحة على تقدير الباء وفخر بالخاء
المعجمة جمع فخور من الافتخار ومعناه انهم زادوا على غيرهم
لا يعجبون بانفسهم ولكنهم هم يتواضعون للناس ويروي فجر
جمع فجور من الفجر ومعناه لا يفسقون ولا يكذبون اه تصريح
قوله هذا ضارب زيدا الخ يؤخذ من المثال محل جواز الوجهين
اذا كان المضاف اليه اسما ظاهرا ليخرج الضمير المتصل

فينبغي فيه

فيتعين فيه الجر بالاضافة نحو هذا مكرمك لكن ذهب الاخفش وهشام الي انه
في محل نصب من نحو الدرهم زيد معطيكه **قوله** وهو المشهور اي عند الكوفيين
وطائفة من البصريين خلافا لسيبويه وجمهور البصريين اه تصريح **قوله**
الواهب الخ اي الذي يهب المائة من الهجان قال في المصباح رجل هجان وزان
كتاب ابيض اه وفيه في مادة عاد بالعين والدال المهملتين ما نصه والعود
بالفتح البعير المسن اه وما هنا بالضم جمع له ويزجي اي يسوق برفق والاطفال
الاولاد قال في المختار زجي الشئ يزجيه دفعه برفق وزاجي الابل ساقها والبقرة
تزجي ولدها اي تسوقه اه **قوله** هل انت الخ مبتداء باعث دينار خبره واخا
عون بدل من عبد رب وابن نعت لعون محذوف منه التنوين والالف لانه
بين علمين **قوله** في النظم كالمعطي اي وذلك كقولك المعطي وهو اسم مفعول
من اعطي اول فيه موصول اسمي مبتداء نقل اعرابه لما بعده لكونه على صورة الحرف
ومفعوله الاول ضمير مستتر عائد على ال وكفا فامفعوله الثاني وجملة يكتفي
خبر المبتداء والمعنى الذي يعطي من الرزق ما يكفيه فلينتفع به فان الزائد يلهيه
بل يطغيه ثم يموت ويخليه **قوله** يثبت لاسم المفعول قال ابن الناظم والمراد باسم
المفعول ما دل على حدث وواقع عليه وبناؤه من الثلاثي على وزن مفعول ومن
غيره بزيادة ميم في اوله وصوغه على مثال المضارع الذي لم يسم فاعله نحو مكرم
ومستخرج **قوله** في النظم كمحمود الخ اي وذلك كقولك محمود المقاصد الورع وهو
بكسر الراء مبتداء مؤخر ومحمود خبر مقدم والمقاصد مضاف اليه من اضافة اسم
المفعول الي مرفوعه في المعنى قال بعضهم والاصل في ذلك ونحوه الرفع ويرتفع
عن الرفع النصب وعن النصب الخفض اه والله اعلم **ابنية المصادر**
والمراد بها اوزان المصادر لينطق بها عن الصواب قال السيوطي رحمه الله تعالي
واخره وما بعده في الكافية الي التصريف وهو الانسب **قوله** على فعل بفتح فسكون
وشمل ذلك ما لو كان ماضيه مفتوح العين كضرب او مكسورها كفهم وشمل
الصحيح كما ذكر ومعتل الفاء كوعد ووطئ ومعتل العين كباع وخاف ومعتل اللام
كرمي ورضيه وشمل ايضا المضاعف كرد والمهموز كاكل **قوله** في النظم وجوي قال

شيخ الاسلام الجوي الحرقة وشدة الوجد من عشق وحزن تقول جوي الرجل بالكسر فهو
جوي مثل ود قاله الجوهري اه كفرح فرحا محل ما ذكر ما لم يدل على حرفة او ولاية
والا فقياسه فعول بضمتين كالقدوم والازوف والعسول والصعود مصادر قدم من
السفر وازف الشيء وعسل بالشيء اي لزمه ولصق به وصعد في الجبل اه تصرح
وشرد شوادا الخ ومثله جمع جماحا وابق اباقا واعترض بعضهم التمثيل بالآتي لانه ياتي
متعديا تقول ابيت الشيء اذا كرهته والكلام في اللازم واجيب بانه ياتي متعديا
بمعنى كرهته وليس الكلام فيه ويأتي لازما بمعنى امتنعت وهو المراد وكلام المص
يدل عليه نزي نزوانا بالنون قال في المختار نزي وثب بابه وعدو ونزوانا
ايض بفتحتين ونزي الذكر على الانثى ينز ونزا بالكسر والمد يقال في الحافر والظلف
والسباع اه وزكم بالبناء للمفعول ولم يسمع الا كذلك فالتمثيل به لفعل بالفتح
بالنظر لاصله المقدر قاله شيخ الاسلام نعب الغراب بنون فمهملة فموحدة قال في
المصباح نعب الغراب نعبا من باب ضرب ومن باب نفع لغة لمكان حرف الحلق اي
لوجود العين في الوسط ونعيبا صاح بالبين على زعمهم وهو الفراق وقيل النعيب
تحريك راس بلا صوت اه وقال شيخ الاسلام نعب الغراب نعبا وتنعيبا ونعابا
وتنعابا اي صاح ويطلق النعب على السير السريع اه ونعق الراعي بنون فمهملة
فقاف قال في المختار النعيق صوت الراعي بغنمه وقد نعق بها ينعق بالكسر نعيقا ونعاقا
بفتحتين اي صاح بها وزجرها وحكي ابن كيسان نعق الغراب ايض بعين غير معجمة اه
ذمل ذميلا الذميل بالذال المعجمة وعن القاموس انه السير اللين من سير الابل
يقتضي من الثلاثي الا اللازم مكسورا لعين ما دل على لون فان
الغالب في مصدره فعلة كسمر سمرة وشهب شهبة وكهب كهبة والكهبة لون
بين الزرقة والحمرة ومن مفتوحها ما دل على حرفة او ولاية فان الغالب في مصدره
فعالة نحو تجر تجارة وخاط خياطة وسفر بينهم سفارة بمعنى اصلح وامر وذكر ابن
عصفور انه مقيس في الولايات والصنايع في النظم كسهل اي وذلك كقولك
سهل الامر سهولة وكقولك زيد جزل بفتح الجيم وضم الزاي جزالة والالف للاطلاق
والجزالة العظم كما في المختار وغيره نحو سخط سخطا وبخل بخلا اي بضم

اول

اول المصدرين وسكون ثانيهما واما السخط والبخل بفتحتين فعلى القياس اه توضيح ومن
ذلك ايض نحو جحود وشكور وركوب بضمتين مما قياسه فعل بفتح فسكون ومن ذلك
ايض نحو مونت وفور ومشي مما قياسه فعول ومنه ايض عظم وكبر مما قياسه
فعولة وحسن وقبح مما قياسه فعالة اه اشموني قوله فما كان على وزن فعل الخ اي بتشديد
العين هـ وعبارة التوضيح اوضح وهي ما نصه لا بد لكل فعل غير الثلاثي من مصدر مقيس
فقياس مصدر فعل بالتشديد مع مزيد الثلاثي اذا كان صحيح اللام التفعيل كالتسليم
وكالتكليم والتطهير مصدر سلم وكلم وطهر وكذا التوحيد والتيسير والتحويل والتقبير
ومعتلها كذلك ولكن تحذف ياء التفصيل وبعوض منها التاء الدالة على التانيث
لكونها اقوي على قبول الحركات من حروف العلة فيصير وزنه التفعلة كالتوصية مصدر
وصي على عياله والتسمية مصدر سمي والتزكية مصدر زكي وقد يفعل مثل ذلك في
صحيح اللام نحو ذكرته تذكرة وجربته تجربة اه مع ايضاح قوله وفرقاي وكذبوا
باياتنا كذابا بتخفيف الذال اي شذ وذا ولذا ذكره المص بصيغة التمريض واما قوله
تعالي ولا كذابا فقد قراه الكسائي احد الايمة السبعة رضي الله عنهم بتخفيف الذال قوله
وهي تنزي الخ رجز لم يدر راجزه ويروي باتت تنزي يعني تحرك تلك المراة دلوها
والشاهد في تنزيا فات القياس فيه تنزيه والشهلة بفتح المعجمة فاعل تنزي شبه دلوها
عند اجتذابها الدلو من البير بيد امراة ترقص صبيا وخص الشهلة لانها اضعف من
الشابة فهي تنزي الصبي باجها داه قوله على افعال بكسر الهمزة قوله كقوله تعالى واقام
الصلوة وفي الحديث كاستنارة البدر والاصل واقامة الصلوة واستنارة البدر
وحذفت التاء لسد الاضافة مسدها وقد تحذف في غير الاضافة حكي الاخفش اجاب ايجابا
اه تصرح قوله نحو تجمل تجملا بالجيم تبعا للنظم ويجوز ان يكون هنا بالحاء المهملة
ومثله تدحرج تدحرجا وتمسكن تمسكنا وتشيطن تشيطنا وتغفرت تغفرتا
وتفاقل تفاقلا وتجورب تجوربا وترهوك ترهوكا قوله انطلق انطلاقا
ومثله اقتدر اقتدارا وهما من باب الافتعال ~~نحو تقاتل تقاتلا وتخاصم تخاصما~~
قلبت التاء في الاول طاء لما سيجيء وسكنت في التاء قوله واصطفا اصطفاء واستخرج
استخراجا الاول من باب الافتعال والثاني من باب الاستفعال قوله في امثال قرئ لهما

قال الاشموني اي مما في اوله تاء المطاوعة وشبهها سواء كان من تفعل كامر ومن
تفاعل نحو تقاتل تقاتلا وتخاصم تخاصما ومن باب تفعلل نحو تلملم تلملما وتدحرج
تدحرجا وملحقاته نحو تبيطر تبيطرا وتجلبب تجلببا ويجب ابدال الضمة كسرة ان
كانت اللام ياء نحو تدلي تدليا وتداني تدانيا وتسلق تسلقا اه قوله نحو بهرج
هذه امثلة المصادر فعلل ومنه الملحق به نحو بيطر بيطرة وحوقل حوقلة والبهرج
الباطل والردي من الشي وبيطر الدواب اذا عالجها بشق جرحها وحوقل الشيخ
اذا ضعف وفطم عن الجماع من الكبر اه شيخ الاسلام ومصدره الفعال لكن يمنع
الفعال فيما زاد يا وتتعين فيه المفاعلة نحو ياسر مياسرة ويامن ميامنة وشذ
ياوم يوما قال في التصريح حكاه ابن سيدة وحكى مياوه على القياس اه
قوله نحو باتت تقدم الكلام عليه انفا قوله يا قوم الخ تقدم معنى حوقل
والشاهد في حيقال فانه بوزن فيعال وهو مصدر فوعل والقياس فوعلة
كدحرجة كما قاله الش قوله ء وصف بما يدل على الوحدة اي كان يقال في مثالية
نعمة واحدة ورحمة واحدة قال شيخ الاسلام ومثله يجري في فعلة بالكسر
للهيئة فاذا كان بناء المصدر على فعلة بكسر الفاء كنشدة نشدة عظيمة وكذا يقال
في غير الثلاثي كمقاتلة واحدة واستقامة واحدة اه قوله المزيد على ثلاثة احرف
اي رباعيا كان مثل او غيره كاقطلوقة واستخراجه قوله وشذ الخ يعني لا يبني
من غير الثلاثي مصدر للهيئة الا ما شذ لان بناء الفعلة لا يتاتى فيه اذ يلزم
يلزم من ذلك هدم بنية الكلمة بحذف ما قصد اثباته فيها فاجتنب واستغنى
عنه بنفس المصدر قوله فعلة بكسر فسكون اخره تاء تانيث قوله من اختمر
الخ عبارة التوضيح وشرحه اوضح وهي الا ما شذ من قولهم اختمرت المراة خمرة بالمعجمة
والراء غطت راسها بالخمار وتنقبت نقبة اي غطت وجهها بالنقاب وتعمم الرجل
عمة غطى راسه بالعمامة وتقمص قمصة غطى جسده بالقميص وكان القياس
عدم الحذف لانهم هدموا ابنية المصدر وبنوا الفعلة حرصا على ابيانها اولم المستعمل

ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المتشبهة بها

الا ولي حذف قوله والصفات المشبهة لانه ترجم لها فيما ياتي قوله وعذي فهو

عاذ

وعاذ قال شيخ الاسلام وبالمعجمتين يقال غذى الماء اي سال وهو بهذا المعنى
لازم بمعنى غذوت الصبي باللبن اي ربيته به وكل منهما صحيح هنا قوله نحو امن
فهو امن مثل به بناء على انه لازم وليس كذلك بل هو متعد وقد مثل به للمتعدي
ابن هشام فقال كامنه وشربه وركبه اه يقال امنت الشي امنا ضد خفته اه شيخ
الاسلام قوله واشر فهو اشر وهو من لم يحمد النعمة والعافية قوله وصدي فهو
صديان اي عطشان ونحوه مما يدل على حرارة الباطن كجيعان او على الامتلاء كشبعان
وريان قوله وجهر فهو اجهر وهو من لا يبصر في الشمس تنبيه عبارة التوضيح
مع شرحه اوضح وهي وافعل في الالوان والخلق اي بفتح المعجمة وسكون اللام فاللون
كاخضر واسود والكحل اي اسود العينين من غير اكتحال والمي اي اسود جمرة الشفتين
والخلق نحو اعور واعمي واجهر قوله على وزن فعل اي بفتح فسكون قوله كضخم فهو ضخم
الضخم والضخام بالضاد والخاء المعجمتين الغليظ من الرجال فهو قوله فهو شهم بالشين
المعجمة من الشهامة بمعنى الضخامة اه تصريح قوله فهو جميل من الجمالة وهو الذي
تم حسنه قوله خطب فهو اخطب بالخاء والطاء المعجمتين يقال خطب اللون اذا
كان احمر الي الكدرة اه تصريح قوله وقريا في اسم الفاعل الخ اي قد ورد السماع بالفاعل
مخالفة للقياس فيمتنع النقل ويترك القياس المطرد ويستعملون غيره نحو طاب الي اخر
ما ذكره الش ولم يقولوا طايب وشايخ وشايب وان كان هو القياس قوله ويكسر
ما قبل اخره مطلقا اي تشبيها له باسم الفاعل من الثلاثي وشذ مسهب من اسهب
ومحصن من احصن وملفج من الفج بفتح ما قبل الاخر فيهن واما نحو مختار ومنقاد
ومنجاب بالادغام فكسر ما قبل الاخر مقدرا اذ كان اسم فاعل لان هذا الوزن
مما يستوي فيه اسم الفاعل واسم المفعول ومعنى اسهب كما في المختار اكثر
الكلام واطنب فيه فهو مسهب بفتح الهاء ولا يقال بكسر الهاء وهو نادر وفيه ايضا
القح الناقة والريح السحاب ورياح لواقح وهو من النوادر قوله تنبت به على زنة اسم
الفاعل الخ اي ثم ان كان لازما احتجت الى صلة نحو زيد منطلق به وان كان
متعديا فلا نحو المال مستخرج قوله في النظم نحو فتاه او فتي كحيل اي اسود العينين خلقة
نعت للفظين قبله وافرد مراعاة للعطف باو وان صح فيلو ينعت به اكثر

من واحد قوله ينوب فعيل عن مفعول اي وقد ينوب ايضا عن مفعل بتشديد
العين مع ضم الميم نحو عقدت العسل فهو عقيد بمعنى معقد واعله المريض فهو
عليل بمعنى معل قوله ولا ينقاس ذلك في كل شيء الخ اي فلا يقال ضريب في مضروب
ولا عليم في معلوم ولا مقيل في مقول اهـ شيخ الاسلام قوله كعليم اي مما عين ماضيه
مكسورة وكذا ما عين ماضيه مفتوحة كقدير من قدر كضرب يقفاه عالم وقادر قوله
وزعم المص في التسهيل ان فعيلا الخ وعبارة التسهيل ما نصه وينوب في الدلالة
لا العمل عن مفعول بقلة فعل وفعل وفعلة وبكثرة فعيل اهـ مثال الاول وهو
بكسر فسكون ذبح وطحن ورعي وطرح بمعنى مذبوح ومطحون ومرعي ومطروح ومثال
الثاني وهو بفتحتين عدد وخبط وقبض ونقض بمعنى معدود ومخبوط ومقبوض
ومنفوض ومثال الثالث وهو بضم فسكون اكلة وغرفة ومضغة بمعنى ماكولة
مغروفة ممضوغة والله الصفة المشبهة باسم الفاعل الترجمة هنا له
مستدركة لانه ترجم لها فيما سبق وكررها اعتناء بشان الصفة لعموميتها
بكثرة اقسامها ووجه التشبيه بينها وبين اسم الفاعل ان كلا منهما يذكر
ويؤنث ويثنى ويجمع تقول حسن حسنة حسنات حسنتان حسنون حسنات
كما تقول ضارب ضاربة ضاربان ضاربتان ضاربون ضاربات قوله
استحسان جر فاعلها اي سواء كان لازما لا يمكن انفكاكه كطويل الانف وزجيج
الحواجب وواسع الفم ام يمكن انفكاكه في امثلة المص لان الحسن والمنطق
والطهارة مما يوجد ويفقد قوله فلا تقول ضارب ابيه لئلا يوهم ذلك ان الاضافة
فيه الي المفعول وان الاصل زيد ضارب اباه عمرا قوله بل لا تصاغ الا من فعل لازم
اي وضعا او قصدا فاللازم وضعا نحو ما مثل به من طاهر القلب جميل الظاهر
واللازم قصدا نحو ضارب الاب ومضروب العبد فان اسم الفاعل والمفعول
اذا قصد بهما الثبوت جريا مجرى الصفة المشبهة بخلاف اسم الفاعل اذا
دل علي فانه يصاغ من المتعدي كضارب ومن اللازم كقايم قوله وهي
لابد من اعتمادها الخ اي فهي تشارك اسم الفاعل في شرط الاعتماد عند
التجرد من ال كما تشاركه في التعدي المذكور وتشاركه ايضا في الدلالة على الحدث

وفاعله

وفاعله والتذكير والتانيث والتثنية والجمع كما تقدمت الاشارة الى ذلك قوله
ولم تعمل الا في سببي والسببي اسم ظاهر متصل بضمير موصوف الصفة اما لفظا كما في مثال
المص واما معنى نحو زيد حسن الوجه اي منه على راي البصريين وقيل ان ال في الوجه
خلف عن الضمير المضاف اليه على راي الكوفيين قوله فتحصل ست وثلاثون صورة
اي ان قاعدة الحساب تقتضي ذلك ومحصله ان لمعمول هذه الصفة ثلاث حالات الرفع
على الفاعلية والخفض بالاضافة والنصب على التشبيه بالمفعول به ان كان معرفة
وعلى التمييز ان كان نكرة والصفة مع كل من الثلاثة اما نكرة او معرفة بال وكل من
هذه الستة للمعمول معه ست حالات محصلها ان صور المضافة اربع وجه الاب
وجه اب وجهه وجه ابيه وغير المضافة صورتان هما الوجه ووجه لكن بعضها
ممنوع وبعضها قبيح وبعضها ضعيف وبعضها حسن فهي اربعة اقسام من هذه
الحيثية فالممتنع منها اربع صور وكذا القبيح ايضا اربع صور والضعيف منها ست
صور والحسن ما عدا ذلك وهو اثنان وعشرون صورة وكلها مبين في الاصل
اتم بيان مع ثلاث جدا و لحسان قوله التعجب هو استعظام زيادة في
وصف الفاعل خفي سببها ويخرج المتعجب منه عن نظايره او قل نظيره قاله ابن عصفور
وللتعجب صيغ عديدة مذكورة بالاصل اقتصر الناظم على صيغتين منها قوله
واما افعل فعل امر الخ عبارة التوضيح وشرحه قال البصريون لفظه لفظ
الامر ومعناه الخبر فمدلوله مدلول افعل في ما احسن زيدا من حيث التعجب
وهو في الاصل فعل ماض على صيغة افعل بفتح العين وهمزته للصيرورة بمعنى صار
ذا كذا واصل احسن بزيد احسن زيد اي صار ذا حسن كما غد البعير اي صار ذا
غدة واقلت الارض اي صارت ذات بقل ثم غيرت الصيغة الماضوية الي
الصيغة الامرية فصار احسن زيد بالرفع فقبح اسناد صيغة الامر الي الاسم
الظاهر فزيدت البا في الفاعل ليصير على صورة المفعول المجرور كامرر بزيد ولذلك
التزمت زيادتها بخلافها في نحو كفى بالله شهيدا فيجوز تركها كقول سحيم ∴
∴ عميرة ودع ان تجهزت غاديا ∴ كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا ∴ ∴
لحذف البا من فاعل كفى قوله بلزوم نون الوقاية علم من التعبير باللزوم انه

لا يرد عليه عليكني ورويدلي فانه يقال عليك بي ورويدلي فيستغني عن نون
الوقاية بالباء واللام بخلاف ما افقرني اي عفو الله تعالى اهـ شيخ الاسلام قوله
ومستبدل الخ يجوز ان تكون الواو للعطف او لرب وعضبي بفتح العين وسكون الضاد
المعجمتين وبفتح الموحدة علم على مائة من الابل فهي معرفة ولا تنون ولا تدخلها قال الجوهري
في مادة غضب وتعقبه في القاموس بانه تصحيف وان الصواب غضيا بالمثناة تحت وضربة
بالتصغير مفعول مستبدل وهو القطعة من الابل نحو الثلاثين وتصغيرها للتقليل والشاهد
فيه اوله احدهما مرادفة احر به لما ثبت فعليته نحو اسمع بهم وابصر اي احر به والاخر توكيد
بالنون فان اصل احراحرين ابدلت النون الفا والتقدير احرين به فحذف به لدلالة آخر الاول عليه
والتكرار للتوكيد اهـ من شيخ الاسلام وغيره في النظم معناه يفضح بالضاد المعجمة بمعنى يفتضح
قاله الكودي وقال المعرب الشيخ خالد ولا يبعد قراءته بالصاد المهملة قوله ارى ام عمرو الخ الرؤية
هنا بصرية وجملة دمعها تحدر اي سال حالية بغير واو وبكا منصوب على التعليل وعروة بن
قيس اليشكري قوله فذلك ان يلق الخ قائله يقال له عروة الصعاليك لجمعه لهم وقيامه بهم والفاء
للترتيب الذكري والاشارة الى الصعلوك المذكور في قوله ولله صعلوك صحيفة وجهه وذلك
مبتدأ والشرط بعده خبر وحميدا حال من ضمير يلقها بمعنى محمودا والشاهد في فاجدر فانه صيغة
تعجب وقد حذف المتعجب منه لكن قال ابن هشام هذا البيت شاذ لعدم المعطوف عليه اي لانه
لا يسوغ حذف المتعجب منه المجرور بالباء الا اذا كان معطوفا على مثله كما في اسمع بهم وابصر كما صرح به ابن
هشام وغيره قوله بل يلزم كل منهما طريقة واحدة قال في التصريح فالاول نظير تبارك وعسى في الجمود وملازمة
للمضي والثاني في نظير هب بمعنى اعتقد وتعلم بمعنى اعلم في الجمود وملازمة صيغة الامر وعلة جمودها
تضمنها معنى حرف التعجب الذي كان يستحق الوضع فلم يوضع اهـ قوله شروط سبعة اي بل ثمانية كما
في التوضيح والثامن هو ان يكون ما يبنيان منه فعلا ويمكن اخذه من النظم اي قوله وصغهما من ذي
اي من فعل ذي ثلاث احرف وخرج به الاسم فلا يصاغان منه كالحمار والكلب والجلف بالجيم
المكسورة وهو في الاصل الدن الفارغ وعن القاموس انه الرجل الجافي فلا يقال [illegible]
ما احمره اي ما ابلده ولا ما اكلبه ولا ما اجلفه لكن نقل عن القاموس انه يقال جلف كفرح جلفا وجلافة
اهـ فاثبت له فعلا وعليه فيبنى من فعله قال شيخ الاسلام وشذ قولهم ما اذرع المرأة اي ما اخفة
يدها في الغزل بنوه من قولهم امرأة ذراع اي خفيفة اليد في الغزل اهـ وذراع اوله المعجم

قال

قال في القاموس والذراع كسحاب الخفيفة اليدين بالغزل وتكسر واقتصر في المصباح
على الفتح ومثله ما امقنه وما اجدره بكذا فالاول بنوه من قولهم هو قمن بكذا والثاني من قولهم
جدير بكذا والمعنى فيهما ما احقه بكذا اذ لا فعل لهما اهـ تصريح قوله فلا يبنيان من فعل غير متصرف
فلا يقال ما انعمه ولا ما ابأسه ولا انعم به وشذ ما اعساه واعس به قوله ان لا فيه الخ
اي لان ذلك مما لا يقبل التفاضل فلا مزية لبعض فاعليه على بعض حتى يتعجب منه قوله والسابع
ان لا يكون الخ زاد بعضهم ايضا شرطا وهو ان لا يستغنى عنه بالمصوغ من غيره نحو قال من
القائلة فانهم لا يقولون ما اقيله استغناء عنه بقولهم ما اكثر قائلته ذكره سيبويه قوله
باشد ونحوه كقولك ما اضعف دحرجته مثلا وما اكثر او ما اقل وما اعظم او ما احقر
او ما اكبر او ما اصغر او ما احسن او ما اقبح او ما اشبه ذلك قوله او باشدد ونحوه
كقولك اشدد بدحرجته واضعف واكثر او اقلل او اعظم او احقر او اكبر او اصغر او احسن
او اقبح او ما اشبه ذلك تنبيه لا يختص التوصل بشيء من هذه الالفاظ وشبهها
بما فقد بعض الشروط بل يجوز التوصل به الى ما فيه جميع الشروط ايضا فتقول ما اشد ضرب زيد
لعمرو وما اعظم حسن زيد كما صرح به جمع قوله وهو مبني للمفعول اشار به الى انه شاذ من وجهين
الزيادة والبناء للمفعول وهو مشتق من الاختصار وهو تقليل اللفظ قوله ويجب وصله
بعامله لكن اجاز الجرمي من البصريين وهشام من الكوفيين الفصل بالحال نحو ما احسن مجردة
هندا واجاز بعضهم الفصل بالنداء ويشهد له ما ياتي عن علي رضي الله عنه واجاز الجرمي
الفصل ايضا بالمصدر نحو ما احسن احسانا زيدا ومنعه الجمهور لمنعهم ان يكون له
مصدر واجاز ابن كيسان الفصل بلولا ومصحوبها نحو ما احسن لولا بخله زيدا قال
المرادي ولا حجة له على ذلك قوله لله در بني سليم الخ الهيجا بالمد والقصر الحرب واللزبات
بسكون الزاي جمع لزبة وهي الشدة والقحط وضمير لقا وعطاها يرجع الى بني سليم اهـ شيخ
الاسلام بعمار بفتح المهملة وتشديد الميم ابن ياسر صحابي مشهور رضي الله عنه قوله
صريعا مجندلا اي قتيلا مرميا على الجنادل بفتح الجيم وهي الارض قال الناظم في شرح التسهيل
وهذا مصحح للفصل بالمنادى قوله قول بعض الصحابة وهو كما قال شيخ الاسلام العباس
ابن مرداس احد المؤلفة قلوبهم من قصيدة والشاهد في واجب البناء فانه صيغة تعجب
وقد فصل بينه وبين معموله بالظرف واصلان يكون بان يكون وكلا لغة في المقدم المعطوف

قوله خليلي الخ اي يا خليلي والشاهد فيه انه فصل بذى اللب اي العقل بين قوله وما احر وبين فاعله وهو ان يرى اي بان يرى وهو مبني للمفعول ونايب الفاعل المستتر مفعوله الاول وصبورا مفعوله الثاني وخبر لا التي لنفي الجنس محذوف اي لا سبيل الي الصبر اي حبس النفس موجود والله اعلم

وفي كل افعال المحمود نعم وبئس وما جرا مجرى يهما وجه تعقيب ذلك بفعل التعجب للمشابهة في المعنى ووجه التاخير الاتفاق على جمود نعم وبئس قوله ان نعم وبئس فعلان اى جامدان للزومهما انشا المدح والذم على سبيل المبالغة فنقلتا عما وضعت له من الدلالة على المعنى وصارتا للانشا فنعم منقولة من نعم الرجل اذا اصاب نعمة وبئس من بئس الرجل اذا اصاب بوسا ويجوز فيهما اربع لغات فتح الاول وكسر الثاني على الاصل المنقول عنه وفتح الاول وكسره مع سكون الثاني وكسرهما عند بني تميم ولا يجيز الحجازيون فيهما الا الاصل قاله الحفنوي اه تصرح قوله بدليل دخول تا التانيث في الحديث من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت اى فبالرخصة اخذ ونعمت الرخصة وباقي الحديث ومن اغتسل فالغسل افضل هكذا قاله شراح الحديث قوله في قول بعضهم نعم السير الخ قاله راكب حمار وقد قطع سيره خمسة عشر بريدا والعير بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية وآخره راء وقوله ما هي الي قوله دبرها سرقة قاله رجل وقد بشر بابنه قال شيخ الاسلام وبر بكسر الباء وفتحها وبالراء وبالزاي وهو لا نسب لها لبزه بزه بزاي سلبه وفي المثل من عزبز اي غلب اخذ السلب ومعناه انها لا تقدر على ما يقدر عليه الرجل من الاخذ قهرا اه قوله وخرج بتشديد الزاي والبنا للمفعول بمعنا ول قوله فنعم مولد الخ اللام للتاكيد والشاهد فيه ان فاعل نعم مستتر مفسر بالتمييز وهو مولدا والتقدير نعم المولد مولدا والمولد المخصوص بالمدح مبتدا والجملة قبله خبر والباس الشدة والبغي الظلم والاحن بكسر الهمزة وفتح المهملة آخره نون الحقد قوله تقول الخ عرس الرجل امرأته والعوم الصحب والجلية والواو في وهي للحال والي يجمع مع وبئس امر مقول القول وفيه الشاهد حيث اضمر الفاعل فيه وفسر بالنكرة المنصوبة على التمييز وجملة بئس امرأة بحذف الهمزة تخفيفا خبر ان قوله والتغلبيون الخ قاله جرير يهجو به الاخطل والتغلبيون مبتدا نسبة الى بني تغلب بكسر اللام واذا نسبته وقلت تغلبي فتحت اللام للاستثقال بكسرتين مع يا النسبة وقد تكسر قاله الجوهري وهم قوم من نصارى العرب والاخطل منهم وفحلهم المخصوص بالذم مبتدا والجملة قبله خبره والكل خبر المبتدا الاول

والشا

والشاهد في فحلا حيث كان تمييزا وجمع بينه وبين الفاعل الظاهر للتاكيد وقيل انه حال مؤكدة وزملا بفتح الزاي وتشديد اللام ممدودة وهي الصفة العجز خفيفة الالية ومنطيق بكسر الميم صيغة مبالغة بمعنى نطاق انتهى عيني وشيخ الاسلام قوله تزود الخ قاله جرير ايضا يمدح به عمر ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى ومثل بضم على انه صفة لمحذوف اى تزود زادا مثل زاد ابيك والشاهد في فنعم الخ حيث جمع فيه بين الفاعل الظاهر والنكرة المفردة وزاد ابيك هو المخصوص والنكرة فيه تحتمل الحال المؤكدة ايضا واذا تطرق الاحتمال سقط الاستدلال قوله واختلف فيما منع الخ في الاصل ان القائلين بانها في محل نصب على التمييز قد اختلفوا على ثلاثة اقوال وكلها مبنية في الاصل مع زيادة فراجعه قوله احدهما انه مبتدا الخ وهو مذهب سيبويه وابن خروف قال الاشموني وهو الاصح ورجحه غيره السلامة من مخالفة الاصل قوله والثاني الخ وهو مذهب الجمهور ورجحه ابن الحاجب على الاول بانه ليس فيه ما هو خلاف الاصل الا حذف المبتدا وهو كثير شايع واما الاول فان فيه تقديم الخبر الفعلي على المبتدا وخلو الخبر الذى هو جملة من عايد الي المبتدا ووقوع الظاهر موقع المضمر وهو شاذ وبان الابهام والتفسير على الوجه الثاني تحقيقي وعلى الاول تقديري اه لكن في جعل الخبر خاليا من العايد نظر لان الشاطبي ذكر ان الرابط موجود وهو عموم الفاعل وتنكير المبتدا بمعناه فتامل قوله في النظم كالعلم اي كقولك العلم نعم المقتنى والمقتفى قال الاشموني فالعلم مبتدا قولا واحدا والجملة بعده خبره اه لكن قال الشيخ خالد في اعرابه العلم مبتدا حذف خبره لدلالة ما بعده عليه وانما لم يجعل نعم المقتنى خبرا عن العلم لئلا تخرج المسألة عن موضوعها اه والمقتنى من القنية والمقتفى من الاقتفا وهو الاتباع قال الشاطبي ومعنى المثال نعم المال المتخذ يعني للخير ونعم الامام المتبع العلم اه قوله تستعمل سا في الذم فان اصل سا سوء بالفتح من ساءه الامر يسوءه اذا احزنه فهو متعد متصرف ثم حول الى فعل بالضم فصار قاصرا ثم ضمن معنى بئس فصار جامدا قاصرا محكوما له بما ذكر قوله لا حبذا الخ الا ٥ للتنبيه وحبذا فعل مدح واهل الملا كلام اضافي مخصوص بالمدح مبتدا والجملة قبله خبر ونصب غير على الاستثنا ومي ترخيم والشاهد في لا حبذا في انها افادت المدح وفي فلا حبذا هيا حيث صار حبذا للذم بدخول حرف النفي عليه وهيا كناية عن مية والالف فيه للاشباع لاجل القافية قوله في النظم فهو يضاهي المثل والجملة جواب الشرط ولذا اقترن بالفا والمثل بفتحتين

قولهم كب مشهور شبه مضربه بموردة اي باصله **قوله** الصيف الخ ضيعت بكسر التاء فلا
لانه في الاصل خطاب لمؤنثة كانت تحت رجل موسر فكرهته لكبر سنه فطلقها فتزوجها
رجل شاب فقير معدم فبعثت الى زوجها الاول تسترفده فقال لها الصيف ضيعت اللبن بنصب
الصيف على الظرفية يعني بطلبك الفراق ضيعت اللبن على نفسك الذي كنت تجد بينه
عندي في زمن الصيف فضلا عن زمن نحو الربيع ثم صار مثلا يضرب لمن فرط في طلب
الحاجة وقت امكانها ثم طلبها بعد فواتها وبين الشيخ اصله بقوله واصله ان دختنوس
بفتح الدال المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح المثناة الفوقية وضم النون بعدها واو وفي
بنت لقيط بن زرارة كانت تحت عمرو ابن عدس بفتح العين والدال وبالسين المهملة وكان
شيخا فسالته الطلاق فطلقها فتزوجها عمرو ابن زرارة وكان شابا فقيرا فلما اشتد
رسلت الى الشيخ تستقيه لبنا فقالت ذلك فقالت ما هذا ومذقة خيراه **قوله** فاصل حب
حبب اي بضم عينه **قوله** فقلت الخ الفا للعطف واقتلوها اي الخمر من قولهم قتلت الشراب
اذا مزجته والشاهد في وحب حيث جا بضم الحاء مع غيرذا ومقتولة اى ممزوجة
منصوبة على التمييز اه شيخ الاسلام **افعل التفضيل** قال في القدح وهو
الوصف المبني على افعل لزيادة صاحبه على غيره في اصل الفعل واما خير وشر في التفضيل فاصلها
اخير واشر فحذفت الهمزة بدليل ثبوتها في قراة ابي قلابة من الكذاب الاشر بفتح الشين
وتشديد الراء وقول الشاعر • بلال خير الناس وابن الاخير • واختلف في سبب حذف
الهمزة منهما فقيل لكثرة الاستعمال وقال الاخفش لانهما لما لم يشتقا من فعل خولف لفظهما
فعلى هذا فيهما شذوذان حذف الهمزة وكونهما لا فعل لهما واما قوله • وحبب شيء الى الانسان ما منعا •
فضرورة اه **قوله** وشذ قولهم هو احضر الخ وشذ ايضا بناؤه من وصف لا فعل له كهو اقمن
به اي احق به من قولهم هو قمن اى حقيق واللص من شظاظ بنوه من قولهم هو
لص بكسر اللام اي سارق وشظاظ بكسر الشين المعجمة وبظائين معجمتين اسم لص
معروف من بني ضبة وشذ ايضا قولهم هو ازهى من ديك بنوه من زهي بمعنى تكبر
في الصحاح لا يتكلم به الا مبنيا للمفعول وان كان للفاعل وقيل سمع زهي يزهو
اي تكبر فعليه لا شذوذ قال شيخ الاسلام خص الديك بالذكر لانه ينظر الى حسن الوانه ويعجب بنفسه
اه وشذ ايضا قولهم اشغل من ذات النحيين تثنية نحي بكسر النون وسكون الحاء المهملة وهو زق السمن

من شغل

من شغل بالبناء للمفعول وذات النحيين قال شيخ الاسلام هي امراة من تيم الله بن ثعلبة كانت
تبيع السمن في الجاهلية فاتاها خوات بن جبير الانصاري قبل اسلامه فساومها فحلت له نحيا
مملوا فقال لها امسكيه حتى انظر لآخر فلما شغل يديها غشيها وهي لا تقدر على الدفع عن نفسها
لحفظها فم النحيين وشحها بضياع السمن فلما قام عنها قالت لا هناك الله اه قال في القدح فلما
شغل يديها حاولها فلما قضى منها ما اراد هرب ثم اسلم وشهد بدرا رضي الله عنه اه **قوله**
من حلك الغراب الحلك بفتحتين السواد اه مختار **قوله** وههنا ينصب الخ قال الشامي فان
قلت من اين يوخذ ان المصدر هنا منصوب وان نصبه على التمييز مع ان احالته ما هنا على باب
التعجب تقتضي انه يجوز هنا نصب المصدر وجزم ان نصبه على المفعول به لا على التمييز وهو
صحيح قلت يوخذ ذلك من قوله في التمييز والفاعل المعنى انصبن بافعلا ولم يحل هنا على باب
التعجب الا في افعل لا في اعراب المصدر اه **قوله** فلا تقول زيد الافضل من عمرو اي لان من وال يتعاقبان
فلا يجتمعان كال والاضافة اه تصريح **قوله** فيخرج على زيادة ال اي او ان من بمعنى في اي فيهم
او لبيان الجنس اي من بينهم **قوله** دنوت الخ الخطاب لمؤنث وخلنا بكسر الكاف وهو مفعول
اول بمعنى ظننا ان كالبدر وهو المفعول الثاني ومضلا خبر كان ظلا اه عيني **قوله** فصل جل الخ
يوخذ من امثلته المضافة اي النكرة انه يجب ان يطابق المضاف اليه الموصوف تذكيرا وافرادا
وفروعهما واما قوله تعالى ولا تكونوا اول كافر به بالافراد ومقتضى القاعدة كافرين بالجمع
فالجواب انه على حذف مضاف اي اول فريق كافر **قوله** والهندات الفضل بضم الفاء وفتح المعجمة
جمع فضلى ككبر جمع كبرى **قوله** ولست بالاكثر الخ رجز قاله الاعشى ميمون والتاء ضمير المخاطب
والباء زائدة وحصى تمييز اي عددا والكاثر بمعنى الكثير والعزة الغلبة **قوله** ولتجدنهم احرص الناس
فاحرص مفعول ثان لتجد وهو مفرد ولو طابق لقيل احرصي بالياء الخفيفة بصيغة الجمع اه
قوله وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر الخ فاكابر مفعول اول لجعلنا وفي كل قرية في موضع
المفعول الثاني ومجرميها مضاف الى اكابر ولو لم يطابق لقيل اكبر **قوله** في قوله صلى الله عليه
وسلم الا اخبركم الخ قال شيخ الاسلام من حيث انه افرد احب واقرب وجمع احسن وجعل
الزمخشري احسن من قسم ما قصد به زيادة مع مطلقة فلهذا جمع بخلاف احب واقرب
فانهما مما نوي فيه معنى من فلهذا افردا اه وفي المصباح الكنف بفتحتين الجانب والجمع
اكناف مثل سبب واسباب اه ومعنى الموطئون اكنافهم الخافضون جناحهم يعني الموصوفين

ماكثين متلبثين واخوف عطف على اقل وعلى تأبية ان الاعراب حال وما مصدرية و
سار يا مفعول ولو في وقيل انه حال من ضمير اخوف والله اعلم

النعت

ويرادفه الصفة والوصف وقيل النعت خاص بما يتغير والوصف لا يختص به ولهذا قال
قال بعضهم يقال الرحمن الرحيم مثلا صفة الله ولا يقال نعت الله **قوله** المشارك لما قبله
في اعرابه شمل اللفظي والمحلي ولو في تركيب واحد ويدل له قول ابن مالك ومن
راعي في الاتباع المحل فحسن اه وذلك نحو يعجبني قيام زيد العاقل بجر العاقل اتباعا
للفظ وبرفعه اتباعا للمحل قال ذلك شيخنا عبد المعطي المالكي **قوله** مطلقا يعني اعرابه
الحاصل والمتجدد **قوله** فيدخل في قولك الاسم الخ اي فهو كالجنس والجنس يكون للادخال
والذي دخل تحت ذلك هو قوله سائر التوابع وخبر المبتدا وحال المنصوب **قوله**
ويخرج بقولك مطلقا اي لانه فصل والفصل للاخراج **قوله** والتابع على خمسة اقسام
اي ولها ابواب تأتي فيها مفصلة وبدأ المص هنا بالنعت كما صنع في الكافية
وجرى عليه ابو الفتح والزجاجي والجزولي وجماعة وذلك لانها اذا اجتمعت قدم
النعت فالبيان فالتوكيد فالبدل فالنسق على ما قاله في التسهيل اي فيقال جاء
الرجل الفاضل ابو بكر نفسه اخوك وزيد **قوله** المكمل متبوعه قال الموضح والمراد
بالمكمل الموضح للمعرفة كجاءني زيد التاجر او التاجر ابوه والمخصص للنكرة كجاءني رجل
تاجر او تاجر ابوه اه والمراد ان الاصل في النعت ان يكون للايضاح والتخصيص فلا
يرد انه قد يكون للذم او المدح او نحو ذلك كما قاله الش وغيره **قوله** زيد الخياط
او زيد الخياط ابوه فالاول نعت حقيقي وهو الرافع لسببي المنعوت الظاهر الجاري
على غير من هو له في المعنى **قوله** وتعريفه وتنكيره وانما وجب ذلك لان في النكرة ابهاما
وفي المعرفة ايضاحا فتنافيا والنعت في المعنى هو المنعوت والشيء في الواحد يستحيل
ان يكون شايعا مخصوصا اه شيخ الاسلام ورجال حسن اباؤهم نقل عن المبرد
وابي موسى وعن سيبويه ان التكثير في الوصف افصح من الافراد كقيام اباؤهم وعن
الابدي والشلوبين وطائفة ان افراد الوصف افصح وفصل اخرون فقالوا ان كان
النعت تبعا لجمع كمررت برجال قيام اباؤهم التكثير افصح وان كان لمفرد او مثنى كمررت
برجل قاعد غلمانه او رجلين قاعد غلمانهما فالافراد افصح واتفق الجميع على ان

الافراد

الافراد افصح من جمع السلامة اه تصريح **قوله** في النظم كصعب وذرب الاول بسكون العين
عند السهل والثاني بالذال المعجمة الحاد من كل شيء قاله المعرب وقال الجبول في البهجة بالدال المهملة
وهو الخبير بالاشياء المجرب لها **قوله** كاسم الاشارة والمراد باسم الاشارة هنا غير المكاني لانه
المؤول بالحاضر او بالمشار اليه اما المكاني فلا يقع نعتا لانه ملازم للنصب على الظرفية فان وقع
موقع النعت نحو مررت برجل هنا او هناك او ثم كان النعت متعلقه المحذوف لا به على التحقيق
اه حكي على الازهرية **قوله** وزعم بعضهم هو ابن الناظم **قوله** ولقد امر الخ الواو للقسم
واللام للتاكيد وقد للتحقيق واللئيم الدني الاصل والشحيح النفس وثمة تاء بيت ثم العاطفة
ويروى بدله الشطر الثاني فاعف ثم اقول ما يعنيني اي لا يقصدني بسبه **قوله** وما
ادري اغيرهم الخ الهمزة للاستفهام وتناي بالمثناة فوق وبالمد البعد وهو فاعل غير
والدهر الزمان وام متصلة وجملة اصابوا صفة للمال فلا بد لها من ضمير لكنه حذف
للعلم به **قوله** احدها الخ وهو مذهب سيبويه **قوله** والثاني الخ وهو مذهب الاخفش
وانظر ما فائدة هذا الخلاف **قوله** لا تقع الجملة الطلبية صفة اي لانها لا خارج يعرفه
المخاطب فيتخصص به المنعوت او يتضح بخلاف الخبرية والفرق بين الخبر والطلب ان
الاول ما احتمل الصدق والكذب في حد ذاته وان الثاني ما لا يحتملهما **قوله** حتى اذا الخ
قاله العجاج وصف به قوما اضافوه واطالوا عليه ثم جاءوا بلبن مخلوط بالماء حتى ان لونه
يشبه لون الذئب وجن الظلام دخل والمذق بفتح الميم وسكون المعجمة مصدر والمراد
به هنا اسم المفعول مبالغة اي اللبن الممذوق اي الممزوج بالماء ينقل بياضه بكثرة
الماء والشاهد في هل رايت الخ كما قاله المص **قوله** التقدير بمذق مقول فيه هل رايت الذئب
قط وقال ابن عصفور لا اصل بمذق مثل لون الذئب هل رايت الذئب يقولون مررت برجل مثل
كذا وفي الحديث كلاليب مثل شوك السعدان ~~ثم حذف مثل لون~~ هل رايتم شوك السعدان
قالوا نعم يا رسول الله قال انما مثل شوك السعدان ثم حذف مثل لون الذئب وبقي هل رايت الذئب
فتأولوه بمقول عند رؤيته اه تصريح **قوله** بكثرة استعمال المصدر نعتا قال في التصريح
ومع كثرته يقتصر فيه على السماع اه **قوله** ويلزم ح الافراد والتذكير قال في التصريح
وانما التزم افراده وتذكيره لان المصدر من حيث هو مصدر لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث
فاجروه على اصله وما في قول العرب رجل ضيف ورجال اضياف وضيوف وضيفان وامرأة

ضيغة فقليل اه **قوله** وجب التفريق بالعطف يستثنى منه اسم الاشارة فلا يجوز
فيه تفريق فلا يقال مررت بهند بن الطويل والقصير على النعت قال سيبويه وجماعة
وهو مقتضى القياس اى ان نعت الاشارة لا يكون الا طبقها فى اللفظ فان قدرته
بدلا او بيانا جاز اه وتصرح **قوله** متحدى المعنى والعمل تحته صورتان احدهما ان يتحد
لفظا ايضا نحو جاء زيد وعمرو العاقلان فيجوز فيهما الاتباع وقيده ابن السراج بان
يقدر الثاني توكيدا ثانيهما ان يختلفا لفظا فقط نحو جاء زيد واقبل عمرو فاجاز فيه
الجمهور الاتباع ومنعه ابن السراج مطلقا وفى الاصل كلام مفصل يتعلق بهذا البحث
قوله اذا تكررت النعوت الخ عبارة ابن الناظم قد يكون للاسم نعتان فصاعدا بعطف
وبغير عطف فالاول كقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذى خلق فسوى والذي قدر
فهدى والذى اخرج المرعى والثاني كقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء
بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم اه **قوله** وجب فيهما لا يتعين الخ هذا
هو الموافق لما فى شرح الكافية واذا قطع بعض النعوت دون قدم بعض التابع على المقطوع
وهل يجوز العكس اولا فيه خلاف مبسوط **قوله** فى النظم لن يظهر ايصح ان تكون هذه الجملة
نعتا للمبتدأ او لناصبا وتكون الالف للاطلاق وقال الشاطبي هو ضمير المثنى يعود على المبتدا
وناصبا فان كان العطف باو لا بهما معا مرادان كقوله تعالى وان يكن غنيا او فقيرا
فالله اولى بهما وجملة النعت المقطوع لا محل لها من الاعراب لانها مستقلة مستانفة
اه قال المعرب الشيخ خالد ولو قيل انها فى محل النصب على الحالية اللازمة اذا كان
المنعوت معرفة او فى موضع الصفة اذا كان نكرة لم يبعد فيدخل فى قولهم الجمل بعد
احوال وبعد ~~[illegible]~~ النكرات صفات اه **قوله** مررت بزيد الخياط الخ فى جعل ذلك
مثالا للتخصيص نظر لان التخصيص خاص بالنكرات كما تقدم ويمكن الجواب بان المراد هنا
بذكر التخصيص مطلق البيان وبدون مدح او ذم او نحو ذلك وعبارة التوضيح مع
شرحه وهى ما نصه وان كان النعت المقطوع لغير المدح والذم والترحم جاز ذكر العامل
وهو المبتدا او الفعل تقول مررت بزيد التاجر بالاوجه الثلاثة بالجر على الاتباع وبالرفع
على الخبرية وبالنصب على المفعولية **قوله** يجوز حذف المنعوت الخ اى بشرط كون النعت
صالحا لمباشرة العامل او كون المنعوت بعض اسم مخفوض بمن او فى فمثال الصالح
لمباشرة

لمباشرة العامل قوله تعالى ان اعمل سابغات ومثال بعض الاسم المخفوض بمن منا ظعن ومنا
اقام نظعن واقام جملتان فى موضع رفع نعتان لمحذوفين مرفوعين على الابتداء اى منا فريق
ظعن يعنى سافر ومنا فريق اقام كذا قدره البصريون ومثال المخفوض بفي قولهم ما فى الناس
الا شكر او كفر اى رجل شكر اى اثنى على النعمة التى وصلت اليه ورجل كفرها وجحدها وفى الاصل هنا
من الفوائد ما هو كثير العوائد ونفعه على الطالب عائد **التوكيد** قال الحلبي وزعما
قبل له التاكيد بالهمزة وبابدالها الفا على القياس فى نظائره من نحو راس وهو لغوى
وصناعي فمعناه اللغوي احكام الشيء ومعناه الصناعي تمكين الشيء فى النفس والمراد
به المؤكد اه اى بكسر الكاف المشترك فهو من اطلاق المصدر وارادة اسم الفاعل **قوله**
مضاف الى المؤكد اى بفتح الكاف **قوله** النفس والعين والمراد بهما الذات فان اريد
بالنفس الدم مجازا واريد بالعين الجارحة المخصوصة اعربت كل منهما بدلا بدل بعض
من كل وكذا نحو جاء زيد عينه قال الحلبي ويجوز التاكيد بهما معا فيجب تقديم
النفس على العين وقيل يحسن تقول جاء زيد نفسه عينه لان اطلاق النفس على الجثة من
باب الحقيقة فوجب او حسن تقديمها بخلاف اطلاق ~~[illegible]~~ العين على الجثة
فانه مجاز اى لانه من تسمية الكل باسم جزئه يعنى والحقيقة تقدم على المجاز
قوله على مثال افعل اى بضم العين قال شيخ الاسلام احترز به عن جمع عين فلا يؤكد
بشيء منها كعيون فتعبير الناظم هنا بافعل اولى من تعبيره فى التسهيل بجمع القلة
اه **قوله** ما كان ذا اجزاء متصلة كانت ام منفصلة فيمتنع نحو رايت زيدا كله
لان زيدا بالنسبة الى الرؤية ذو اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه بخلاف نحو جاء
زيد كله اه شيخ الاسلام **قوله** ولا بد من اضافتها كلها الى ضمير اى ليحصل الربط بذلك
بين التابع والمتبوع ولا يجوز حذف الضمير استغناء عنه بنية الاضافة وعبارة
المغني مفيدة معتبرة وهى ما نصه كلا وكلتا مترادفان لفظا مثنيان معنى مضافان
ابدا لفظا ومعنى الى كلمة واحدة معرفة دالة على اثنين اما بالحقيقة والتنصيص
نحو كلتا الجنتين ونحو احدهما او كلاهما او بالحقيقة والاشتراك فانا
مشتركة بين الاثنين والجماعة او بالمجاز كقوله
ان للخير وللشر مدى ... وكلا ذلك وجه وقبل

فان ذلك حقيقة في الواحد واشير بها الى المثنى على معنى وكلا وما ذكر على احدها في قوله تعا
لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك وقولنا كلمة واحدة احتراز من قوله • كلا اخي وخليلي
واجدي عضدا فانه ضرورة نادرة واجاز ابن الانباري اضافتها الى المفرد بشرط تكريرها
نحو كلاي وكلاك محسنان واجاز الكوفيون اضافتها الى النكرة المختصة نحو كلا
رجلان عندك محسنان فان رجلين قد تخصصا بوصفهما بالظرف وحكوا كلتا جاريتين
عندك مقطوعة يدها اي تاركة للغزل ويجوز مراعاة لفظ كلا وكلتا في
الافراد نحو كلتا الجنتين آتت اكلها ومراعاة معناهما وهو قليل وقد اجتمعا في قوله
•• كلاهما حين جد الجري بينهما • قد اقلعا وكلا انفيهما رابي •••
اه تنبيه يشترط لجواز التوكيد للمثنى بكلا وكلتا كما قال جماعة
منهم ابن هشام وصحة وقوع مفرد موقعه ليمكن توهم ارادة البعض
نحو جاء الزيدان كلاهما وجاءت المرأتان كلتاهما اذ يصح ان يقال جاء زيد
وجاءت امرأة بخلاف ما يقتضي المفاعلة كاختصم واشترك انه لا بد لها من وجود
شخصين فلا يصح ان يقال اختصم الزيدان كلاهما والمرأتان كلتاهما اذ لا يصح
اختصم زيد مثلا لانه لم يسمع وهذا هو الصحيح خلافا للناظم والجمهور وان يتحد معنى
المسند نحو جاء زيد وعمرو كلاهما بخلاف نحو مات زيد وعاش عمرو كلاهما مثلا
فلا يصح قوله مضافا الى ضمير المؤكد اي حال كون لفظ عامة مضافا الخ والحال قيد
في صاحبها وهذا مفهوم من قول الناظم ككل لان المعنى استعمل العرب وزنة فاعلة حال
كونه مشتقا من عم كاستعمال لفظ كل وكل لا يؤكد به الا مضافا ولهذا قال شيخ الاسلام
ويؤخذ من جعل الناظم عامة ككل انه يؤكد بها ككل وانها تضاف الى ضمير المؤكد
فيقال جاء الجيش عامته والقبيلة عامتها والزيدون عامتهم والهندات عامتهن
قوله وقد عدها سيبويه وناهيك به لانه امام النحو وعليه فلا يكون ذكر
عامة نافلة قاله غير واحد قوله اي الزيادة الخ كذا في ابن الناظم لكن قال شيخ الاسلام
رحمه الله والظاهر ان الناظم لم يرد هذا المعنى وانما اراد مثل النافلة في ملازمة التاء
لها ومن ثم قال ابن هشام في توضيحه والتاء فيها بمنزلتها في النافلة فتصلح مع المؤنث
والمذكر فتقول اشتريت العبد عامته اي كان نافلة كذلك قال جل وعز

ويعقوب نافلة

ويعقوب نافلة اه قوله في النظم باجمعا جمعا اجمعين ثم جمعا الاول بوزن افضل
والثاني بفتح الجيم وسكون الميم وبالمد والرابع بضم الجيم وفتح الميم والالف فيه وفي
الاول للاطلاق قوله وزعم المص ان ذلك قليل اي في قوله ودون كل قد يجي فقد للتقليل
لكن قال شيخ الاسلام وهو قليل اي بالنسبة الى استعماله كذلك مع كل فلا ينافي ان
بعضهم كثيرا اي في نفسه فسقط ما قيل انه في اجمعين كثير في القرآن لا قليل قوله غير مسبوقة
بنصب غير على انها حال من اجمع لان الفاظ التوكيد كلها معارف كما قاله شيخ
الاسلام وغيره وكذا يقال فيما بعده قوله يا ليتني الخ اي يا قوم ليتني ومرضعا بفتح الضاد
والذلفاء بالذال المعجمة اسم امرأة فاذا الاولى ظرف بتضمن معنى الشرط فليتني جوابه واذا
الثانية حرف مكافاة والشاهد في اكتفا حيث اكد به وهو غير مسبوق باجمع وفي اجمع
حيث اكد به وهو غير مسبوق بكل وفيه شاهد ايضا لجواز تاكيد النكرة وهو حولا
وهو المشار اليه بقول الناظم وان يفد توكيد منكور الخ قوله واختار المص اي في غير
هذا الكتاب بقوله وهو اولى بالصواب سماعا وقياسا اه قوله جواز توكيد النكرة
المحدودة بلفظ من الفاظ الاحاطة ككل وجميع وعما وعامة اه شيخ الاسلام قوله تحملني
الذلفا بفتح الذال المعجمة المشددة وسكون اللام وبالمد اسم امرأة وهو فاعل تحملني والشاهد
في حولا حيث اكد باكتعا مع كونه نكرة وهذا تقدم قريبا قوله قد صوتت بكرة اي صوتت بكرة
البئر يوما كاملا والشاهد في يوما اجمعا اه شيخ الاسلام قوله استغنوا بكلا وكلتا عنهما ونظير
هذا استغناؤهم بتثنية سي بكسر المهملة وتشديد الياء عن تثنية سواء بفتح اوله وبالمد فقالوا
سيان ولم يقولوا سواءان الا نادرا قوله واجاز ذلك الكوفيون اي ووافقهم على الجواز
الاخفش من البصريين قال في التوضيح فتقول على رأيهم جاء الزيدان اجمعان والهندان
جمعاوان قوله قوموا انتم انفسكم الخ اي وقام هو نفسه او عينه وقامت هي نفسها
او عينها وقاما هما وعينهما وقمن هن انفسهن واعينهن وقمتن انتن انفسكن
او اعينكن وانما وجب التاكيد بالضمير في ذلك كراهة ايهام الفاعلية عند استتار
الضمير المؤنث اذا قيل خرجت عينها توهمت الباصرة او خرجت نفسها توهمت نفس الجوهر
وحملوا ما لا لبس فيه على ما فيه لبس طردا للباب اه تصرح قوله في النظم كقولك
ادرج ادرج ماخوذ من درج الصبي يدرج درجا اذا مشى قاله المعرب وفي المختار درج

من باب نخل قوله وهو تكرار اللفظ قال السيوطي رحمه الله ولا بضر نوع اختلاف نحو فمهل
الكافرين امهلهم اهـ وعبارة ابن الناظم ما نصه هو تكرار معنى المؤكد باعادة لفظه او تقويته بمرادفه
لقصد التقرير خوفا من النسيان او عدم الاصغاء والاعتناء واكثر ما يجي المؤكد جملة وقد
يؤكد المفرد فالاول كقوله ادرج ادرج ومثله قول الشاعر
ايا من لست اقلاه ولا في البعد انساه لك الله على ذاك لك الله لك الله
يقال اقلاه يقليه قلى كرضي وقلاه بالمد اذا ابغضه وكثيرا ما تقترن الجملة المؤكدة بعاطف كقوله
تعالى وما ادريك ما يوم الدين ثم ما ادريك ما يوم الدين وقوله اولى لك فاولى والثاني وهو
ما ان يؤكده اسما او فعل او حرف اما الاسم فقولك جاء زيد زيد وقوله تعالى كلا اذا دكت
الارض دكا دكا ومنه قوله انت بالخير حقيق قمن واما بالفعل فاكثر ما يجي مؤكده فعلا مع
فاعله ظاهر نحو قام زيد قام زيد او مضمر نحو قم اخواك قاما وقوم قم وقد يجي مؤكد الفعل
خاليا عن الفاعل وقد اجتمع الامران في قول الشاعر فاين الى اين النجاة الخ واما الحرف فيأتي الكلام عليه
توكيده انتهي وتمثيله بقام زيد قام زيد نظر فيه شيخ الاسلام بان المناسب قام قام
زيد لان الكلام هنا في المفرد فتامل قوله فاين الخ مر بيانه في باب التنازع واستفيد منه
كما قال شيخ الاسلام ان الفعل قد يعاد مع فاعله كاحبس احبس وقد يعاد دون فاعله نحو اتاك
اتاك اللاحقون لكنه اعيد مع معموله قوله دكا دكا قيل ان هذا من التاكيد وليس
كذلك لان المعنى دكا بعد دك كقوله تعالى صفا صفا ومثله قرأة القرآن سورة سورة اذ ليس
الثاني فيما ذكر عين الاول بل غيره قاله الرضي قوله الا بشرط اتصال المؤكد بكسر الكاف اي الا ان
اعادته مجردا عما وصل به يخرجه عن الاتصال الى الانفصال والغرض انه متصل اهـ تصريح
وجير بفتح الجيم وسكون التحتية مبني على الكسر واجل بفتح الهمزة والجيم مبني على سكون اللام
واي بكسر الهمزة وسكون التحتية قوله اولا لا وذلك كقوله
لا لا ابوح بحب بثنة انها اخذت علي مواثقا وعهودا
وبثنة بفتح الباء وسكون المثلثة اسم محبوبة وقد بسطت الكلام على ذلك وتمم في الاصل مع
فوايد منثورة ختمت بها الباب تسر الالباب العطف قال شيخ الاسلام هو لغة الرجوع
والالتفات واصطلاحا يقال لعمل المتكلم هذا العمل الخاص للمعطوف عطف بيان او عطف
نسق وسياتي تعريف كل من العطفين في كلام الشارح اهـ قوله في ابيضاح متبوعه اي لمدحه

فقد

فقد قال الزمخشري ان البيت الحرام بيان للكعبة على جهة المدح قوله اقسم بالله
الخ تقدم الكلام عليه في باب العلم والشاهد فيه هنا ان عمر عطف بيان على
حفص لاشتهاره بهذا الاسم اكثر من شهرته بهذه الكنية فيوافقه اي فيتبعه
في اربعة من عشرة لانه كالنعت الحقيقي تنبيه قول الزمخشري ان مقام
ابراهيم عطف بيان على ايات مبينات مخالف لاجماعهم ولا يجوز ايضا ان يكون
بدلا لانهم نصوا على ان البدل منه اذا كان متعددا وكان البدل مما غير واف
بالعدة تعين القطع وانما التقدير منها مقام ابراهيم او بعضها مقام ابراهيم
فهو مبتدأ او خبر اهـ تصريح قوله وذهب اكثر النحويين الى امتناع كون عطف البيان
ومتبوعه نكرتين اي واعربوا ما ورد من ذلك بدل كل من كل وخصوا عطف البيان
بالمعارف قوله واستثنى المصنف من ذلك الخ اي ويتعين ايضا العطف ويمتنع الابدال
في نحو هند ضربت زيدا اخاها زيد جاء الرجل اخوه لان البدل في التقدير من جملة
اخرى فيفوت الربط من الاولى بخلاف العطف اهـ قوله انا ابن الخ معناه كما
قاله شيخ الاسلام انا ابن الذي ترك بشرا بحيث تنتظر الطيور ان تقع عليه اذا مات
لانها لا تقع على ما فيه رمق والطير مبتدأ وترقبه خبر والجملة حال من البكري وعليه
متعلق بوقوعا وهو منصوب على التعليل اي ترقبه الطير لاجل وقوعها عليه اهـ
عطف النسق قال شيخ الاسلام النسق النظم يقال نسقت الدر نظمته والمراد
هنا المنسوق اهـ وقال السيوطي هو اي النسق بفتح السين اسم مصدر نسقت
الكلام انسقه اي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين قوله في النظم
كاخصص الخ المعنى من صدقك في حقوقك وعهودك فاخصص بود بتثليث
الواو اي بالمودة والثنا عليه ومفهومه ان من كذبك فاصرم حبله وير شد
اليه قوله صلى الله عليه وسلم في الجامع الصغير اصرم صحبة الاحمق قوله في النظم
واتبعت الى اخر البيت اتبعت مبني للمجهول والتاء علامة التانيث ولفظا منصوب
باسقاط في وحسب اسم فعل بمعنى يكفي قال الشيخ خالد وحسب اذا قطعت عن
الاضافة وبنيت على الضم تشربت معنى لا غير ومحلها الرفع على الابتداء والخبر محذوف
كما تقول قبضت دينارا فحسب اي فحسبي ذلك ودخلت الفاء تزيينا للفظ كما

دخلت على قطر في قولك ما مررت بزيد فقط اهـ وطلا بفتح المهملة وبالقصر للضرورة •
معطوف بكن على امرٍ قال شيخ الاسلام والطلا هو الولد من ذوات الظلف كولد الظبية
وولد البقرة الوحشية اي لم يظهر لي فيما رايته من بعيد انه انسان بل ولد ظبية
او نحوها اهـ وهذا معنى البيت **قوله** هذه الثلاثة تشترك الخ نقل شيخ الاسلام عن
الخبازي ان حروف العطف تنقسم اربعة اقسام قسم مشترك بين الاول والثاني
في الاعراب والحكم وهو الواو والفاء وثم وحتى وقسم يجعل الحكم للاول دون الثاني وهو
لا وقسم يجعله للثاني دون الاول وهو بل ولكن وقسم يجعله لاحدهما لا بعينه وهو
او واما وام انتهى **قوله** لمطلق الجمع هو مساو للتعبير بالجمع المطلق من حيث المعنى
ولا التفات لمن غاير بينهما بالاطلاق والتقييد وقد اطال الناس الاختلاف في ذلك
حتى افردوه بالتصنيف اهـ تصريح **قوله** واختصم عمرو الخ قال في التصريح فهذه ثلاث مراتب وهي
مختلفة في الكثرة والقلة فمجيئها للمصاحبة اكثر وللترتيب كثير ولعكس الترتيب قليل فتكون
عند الاحتمال والتجرد عن القرائن للمعية راجحة وللتقدم مرجوحة **قوله** نموت ونحيا اي
نحيا ونموت لان الذي حكيت عنهم الآية منكرون الحياة بعد الموت **قوله** ومثله اصطف
اي ومثله ايضا تضارب زيد وعمرو وساوى زيد عمرا لان الاختصام والاصطفاف
والتضارب والمساواة والبينية ونحوها من المعاني النسبية لا تقوم الا بين اثنين فصاعدا
قوله اي بذل الفاء هذا معنى الترتيب وقوله متصلا به هو معنى التعقيب فالترتيب وضع
الاشياء في محلها مرتبة الاول فالاول والتعقيب ان يكون المعطوف عقب المعطوف
عليه بلا مهلة نحو اماته فاقبره وتعقيب كل شيء بحسبه يقال تزوج زيد فولد له
اذا لم يكن بينهما الا مدة الحمل **قوله** وثم على تراخيه قال المرادي في ثم اربع لغات ثم وفم وثمت
وثمتا اهـ اي لان المثلثة قد تبدل فاء فقد قالوا في حرث حرف ويجوز في تاء ثمت الفتح
والتسكين والجر **قوله** نحو الذي الخ فالذي مبتدا وجملة يطير صلة الموصول
والذباب خبره وجملة فيغضب زيد معطوف على جملة يطير وكان القياس ان لا يصح
العطف لخلوها عن ضمير يعود الى الموصول لانها رفعت الظاهر وهو زيد ولكنها
لما عطفت بالفاء صح ذلك لان ما في الفاء من معنى السببية يغني عن الضمير لان الفاء تجعل
ما بعدها مع ما قبلها في جملة واحدة لاشعارها بالسببية فكانك قلت الذي

ان يطير فيغضب زيد الذباب **قوله** ان يكون بعضا اي بالحقيقة بان يكون جزءا من
كل نحو اكلت السمكة حتى راسها او فردا من جمع نحو قدم الحاج حتى المشاة او نوعا من
جنس نحو اعجبني التمر حتى البرني بفتح الباء الموحدة وسكون الراء نوع من التمر بالمدينة
المنورة او بعضا بالتاويل كقوله ⁂ القى الصحيفة كي يخفف رحله ⁂ والزاد حتى نعله القاها ⁂
فيمن نصب نعله فان ما قبلها في تاويل القى ما يثقله والنعل بعض ما يثقله ومثل البعض
ما يشبهه في شدة الاتصال نحو اعجبتني الجارية حتى كلامها ويمتنع حتى ولدها لان الولد ليس
جزءا منها ولا شبيها به كما يمتنع كلمت العرب حتى العجم لانتفاء البعضية وشبهها **تنبيه**
يشترط للعطف بحتى زيادة على الشرطين المذكورين في كلام المص كون المعطوف اسما لان حتى
العاطفة منقولة من حتى الجارة وهي لا تدخل على الافعال وكونه ظاهرا فلا يجوز قام الناس
حتى انا وكونه مشاركا في العامل فلا يجوز صمت الايام حتى يوم العيد بالنصب قاله ابن هشام في
الحواشي **تنبيه اخر** ما ذكر من ان حتى عاطفة هو مذهب البصريين وهو قليل واما
الكوفيون فينكرونه بالكلية ويحملون نحو جاء القوم حتى ابوك ورايت القوم حتى اباك
ومررت بالقوم حتى على ان حتى فيه ابتدائية وان ما بعدها على اضمار عامل اهـ تصريح
قوله والتي تقع بعد همزة معينة الخ هذا هو النوع الثاني من نوعي المتصلة وسميت
متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغنى باحدهما عن الآخر وقيل لانها اتصلت
بالهمزة حتى صارتا في افادة الاستفهام بمثابة الكلمة الواحدة لانهما جميعا بمعنى اي وتسمى
ايضا معادلة لمعادلتها للهمزة في افادة التسوية في النوع الاول والاستفهام في النوع الثاني
قوله لعمرك الخ قال شيخ الاسلام والشاهد في حذف الهمزة من بسبع رمين الجمر ام بثمان
وهو مفعول ادري اهـ اي ما ادري بايهما رمين **قوله** فهي منقطعة سميت بذلك لوقوعها
بين جملتين ليستا في تقدير المفردين بل كل منهما مستقل بفائدته **قوله** اي شاء انما قدر
الشاء بعد الهمزة لانها لا تدخل على المفرد ومن ثم كانت غير عاطفة عند الجمهور وهذا الاضراب
ابطالي قال بعضهم لان المعنى ان الشاعر راى اشباحا من بعد فاعتقد انها ابل فقال انها
لابل على سبيل الجزم ثم علم بطلان هذا الاعتقاد وحصل له شك في انها شاء ام ظباء
فقال ام شاء بقصد الاضراب عن الاول وابطاله **قوله** اي تستعمل او الخ عبارة التصريح
واما او فانها بعد الطلب للتخيير والاباحة وبعد الخبر للشك نحو لبثنا يوما او

بعض يوم او للابهام على المخاطب نحو وانا او اياكم لعلى هدا او في ضلال مبين والشاهد في
الثانية وقال المغني الشاهد في الاولى وقال الدماميني الشاهد فيهما اه وهي
اوضح من عبارة المص وفي الاصل زيادة ايضاح ايه قوله وللابهام على السامع الابهام
بالموحدة ان يعمي المتكلم على السامع مع علم المتكلم بالحقيقة لمقتضي الحال قوله ماذا
ترى الخ هما من قصيدة مدح بها جرير الشاعر هشام ابن عبد الملك وترى من
الراي في الامر يتعدى الى مفعول ويرمت بهم من برم به اذا سئمه وضجر منه وجملة
عيال ولم احص آه الخ حال والعداد بفتح العين اه عيني اى وتشديد الدال الاولى
المهملة قوله بمعنى الواو وهذا مذهب البصريون ومنعه الكوفيون محتجين بان
الاصل استعمال كل حرف فيما وضع له لئلا يفضي الى اللبس واسقاط فايدة الوضع
واحتج الكوفيون بمجيء ذلك نظما ونثرا فمن النثر قوله تعالى وارسلناه الى مائة
الف او يزيدون وقوله تعالى حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما
او الحوايا او ما اختلط بعظم فان او بمعنى الواو ومن النظم كثير كجا الخلافة الخ قال
العيني قد ذكر هذا البيت مستوفي في شواهد تقديم الضمير على صاحبه ويروى
اذا بالمعجمة بدل او وعليه فلا شاهد فيه قوله تفيد ما تفيده او الخ ظاهره كالنظم انها
تاتي المعاني السبعة المذكورة في او وليس كذلك فانها لا تاتي بمعنى الواو ولا بمعنى بل ويمكن
الجواب بان من عادة النظم اعطا الحكم بالمثال وتبعه الشارح قوله في النظم ولا نداالخ لا ابتدا
وندا وما عطف عليه مفعوله كقوله وجملة فلا خبر للمبتدا وهذه الجملة خبرية
معطوفة على جملة قوله واولن وهي جملة انشائية فان قلت كيف ساغ ذلك ومذهب
الناظم منعه وان اجازه الصفار اجيب بانه ارتكب ذلك للضرورة كما قاله المعرب قوله
انما يعطف بلكن بعد النفي هذا شرط من شروط ثلاثة ثانيها افراد معطوفها ثالثها
ان لا تقترن بالواو عند الفارسي والاكثرين قوله ويعطف بلا اي بثلاثة شروط
احدها افراد معطوفها الثاني ان تسبق بايجاب وامر اتفاقا وندا خلافا لابن سعدان
نحو يا ابني لا ابن عمي الثالث انه لا يصدق متعاطفها على الاخر نص عليه في التسهيل وهو حق
فلا يجوز جاني رجل لا زيد لان الرجل يصدق على زيد ويجوز جاني رجل لا امراة اذ لا يصدق
احدهما على الاخر اه توضيح وما ذكره في التسهيل نص عليه الابدي وتبعه ابو حيان لكن قال

الدماميني

الدماميني هذا مبني على صحة مفهوم اللقب وقد تقرر في الاصول انه غير معتبر على الصحيح
مع ان بعض المتاخرين استشكل منع مثل قام رجل لا زيد فانه مثل قام زيد في صحة
التركيب فان امتنع قام رجل وزيد في غاية البعد لانك اذا اردت بالرجل غير زيد
كان كعطف الشيء على غيره ولا مانع منه ويصير على هذا التقدير مثل قام رجل
لا زيد في صحة التركيب وان معنياهما متعاكسين وللبحث فيه مجال اه قوله
ولا يعطف بلكن في الاثبات ابي ولا اذا دخلت على جملة كقول زهير ؞ ؞ ؞
؞ ؞ ان ابن ورقا لا تخشى بوارده ؞ لكن وقايعه في الحرب تنتظر ؞ ؞ ؞
فلكن حرف ابتدا ووقايعه مبتدا وما بعده خبره وبوادره جمع بادرة وهي الحدة ولا
اذا تلت الواو ونحو ما كان ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله فلكن حرف ابتدا
ورسول الله خبر لكان المحذوفة اى ولكن رسول الله قوله في النظم بل تبعها هو بالقصر
للضرورة معطوف على مربع والمربع منزل القوم في الربيع والبها بالمد الفلاة التي يتاه فيها
فلا يهتدي للخروج منها لم اكن في منزل اهل ربيع بل في بلد قفر لا انيس به قوله ومثله
الفصل بلا النافية الخ وقد يجتمع الفصل بالضمير والفصل بلا ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم
قوله قلت الخ اذا قلبت الخ اصل تهادي تتهادي بتائين اى تتبختر والنعاج جمع نعجة
والمراد بها هنا بقر الرمل بسكون الميم والملا بفتحها الصحراء وفي نسخة الفلا بالفا
وجملة تعسفن حال اي اخذن على غير الطريق كما قال العيني ورملا منصوب على
نزع برفي والشاهد فيه قال المص قوله مررت برجل سواء والعدم الخ اي مستو
هو والعدم قال ابن الناظم ومع ذلك فهو قليل في كلام ضعيف في القياس لما فيه
من ابهام عطف الاسم على الفعل اه قال في التصريح واما ما رواه البخاري في صحيحه
من قوله صلى الله عليه وسلم كنت انا وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت
وابو بكر وعمر من غير فصل فيحتمل انه مروي بالمعنى اه وفي كون الاحتمال جوابا
نظر فالاولى ان يكون تكلمه صلى الله عليه وسلم بذلك دليلا على صحته وان كان
ضعيفا في القياس اذ كثير من كلام العرب ضعيف في القياس سايغ في الاستعمال
فتامل قوله وعلم من كلامه الخ والفرق من ضمير الرفع المستتر وبين غيره ان
ضمير الرفع المذكور بمنزلة الجزء من عامله فضعف عن احتمال العطف فقوي

بالفاضل قراة حمزة قال بعضهم ومثل هذه القراة قول بعض العرب ما فيها غيره وفرسه
بجر فرسه حكاه قطرب قوله فاليوم بنصب اليوم على الظرفية وقدبت بالتشديد وتهجونا
حال وخبران جعل وقدبت من افعال المقاربة فاذهب جواب شرط محذوف اي فان
فعلت ذلك فاذهب فانه ليس بعجيب من مثلك ومن مثل هذه الاية اه عيني قوله ومن قوله
تعالى الخ ومنه ايضا قوله ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست اي فضربه فانبجست قوله
طليحان مثنى طليح بفتح الطاء وكسر اللام وبالحاء المهملة من قولهم طلح البعير اذا عيي والمعنى هنا
ان الناقة وراكبها ضعيفان قوله اذا ما الغانيات الخ تقدم الكلام عليه في باب المفعول
معه والشاهد فيه ٢ واضح من كلام الش قوله قد يحذف المعطوف عليه الخ وذلك كما في التوضيح
وشرحه خاص بالواو والفاء وام المتصلة فمثال الواو قول بعضهم وبك واهلا وسهلا
جوابا لمن قال لك مرحبا بك واهلا فبك متعلق بمرحبا المحذوف واهلا معطوف عليه
ومثال الفاء الاية المذكورة في كلام الش ومثال ام المتصلة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
اي اعلمتم ان الجنة حفت بالمكاره ام حسبتم قوله فالمغيرات صبحا اي فاثرن فعل ماض
معطوف على المغيرات وهو اسم فاعل يشبه الفعل في المعنى لانه في تاويل واللاتي اغرن
قوله فالفيته الخ اي وجدت فلانا المهجو يبير ممن ابار بهلكة عدوه والشاهد في مجر
بضم الميم وسكون الجيم حيث عطفه مع كونه اسما من الاجراء على الفعل وهو يبير وسهل
كون يبير بمعنى مبير بالميم والمعابر جمع معابر وهو المراكب اه عيني قوله بات الخ بات
من اخوات كان ويغشيها من الغشا بفتح الغين المهملة وهو الاكل وقت العشا بكرا
وصف الشاعر بذلك رجلا بات يعاقب زوجته بغضب باتر اي بسيف قاطع وجملة
حالية من العقد عند الجور بالجيم واسوق جمع ساق والمسهل لعطفه جايز على بقصد كونه
بمعنى يجوز والمعنى انه كان يجمع في عقابه بين هذين النوعين والله اعلم البدل
هذه التسمية للبصريين وبعض الكوفيين يسمونه الترجمة والتبيين وبعضهم التكرير
وهو لغة العوض ومنه عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها واصطلاحا ما ذكره الناظم قوله
هو تابع المقصود الخ قال في التصريح والغرض منه ان يذكر الاسم مقصودا بالنسبة الى التوطئة
بذكره بالتصريح بتلك النسبة الخ الى ما قبله لافادة توكيد الحكم وتقريره ولذلك يقولون
البدل في حكم تكرار العامل وقولهم المبدل في حكم الطرح انما يعنون به من جهة المعنى غالبا

دون

دون اللفظ بدليل جواز ضربت زيدا يده اذ لو لم يعتد بزيد اصلا لم يكن للضمير ما يعود
اليه اه قوله في النظم كزره خالدا الخ بدل من الهاء في زره بدل كل من كل واليد بدل من الهاء في
قبله بدل بعض من كل والعايد محذوف اي منه وحقه بفتح الحاء والقاف بدل من
الهاء في اعرفه بدل اشتمال ومدا بضم الميم جمع مدية وهي هو السكين بدل من نبلا وبفتح
فسكون بدل اضراب او غلط والنبل اسم جمع للسهم قوله بدل كل من كل ويسمى ايضا
بدل الشيء من الشيء ولا يحتاج الى ضمير يربطه بالمبدل منه لانه نفسه في المعنى وانما
سماه الناظم البدل المطابق لوقوعه في اسم الله تعالى الى صراط العزيز الحميد الله فانه
بدل من العزيز في قراة الجر بدل مطابقة ولا ينبغي ان يقال فيه بدل كل من كل لان لفظ
كل يدل على ما يقبل التجزي والله تعالى منزه عن ذلك فايدة قال الجوهري كل
وبعض معرفتان لم يجي عن العرب لفظ منهما فابا للام لان فيهما معنى الاضافة اه
لكن نقل عن الزمخشري جوازه فشاع في السنة المصنفين فاستعملوهما معرفتين
في باب البدل قوله ويسمى بدل الاضراب وبدل البدا بفتح الموحدة والدال المهملة
وبالمد ويسمى بدل الغلط والنسيان التحقيق ان النسيان غير الغلط لان المبدل
منه ان لم يكن مقصودا البتة وانما سبق اليه اللسان فبدل الغلط اي بدل اللفظ
الذي ذكر غلطا وان كان مقصودا ولكن تبين بعد ذكره فساد قصده فبدل النسيان اي
بدل شيء ذكر نسيانا فظهر مما ذكر ان بدل الغلط متعلق باللسان وان بدل
النسيان متعلق بالجنان قوله فان لم يدل على الاحاطة امتنع هذا مذهب الجمهور البصريين
وذهب الاخفش والكوفيون الى الجواز وذهب قطرب الى انه يجوز فيه الاستثنا نحو
ما ضربكم الا زيد قوله ذريني الخ الخطاب لامراة اي اتركيني ومعنى الفيتني وجدتني
والشاهد في حبجي كما قرر المص ومضاعا مفعول ثان لالفيتني قوله وعدني الخ
الاداهم بفتح الهمزة جمع ادهم وهو القيد وشثنة بالشين والمثلثة والنون اي غليظة
المناسم جمع منسم بفتح الميم وكسر السين خف البعير واستعير للانسان قوله من ذا سعيد الخ
فسعيد ام علي بدل من ذا الاستفهامية بدل تفصيل في هذا المثال واخيرا م شر بدل من
ما الاستفهامية بدل تفصيل في الثالث ومثل اسم الاستفهام في ذلك اسم الشرط
نحو من يقم ان زيد وان عمرو اقم معه وما تصنع ان خيرا وان شرا تجز به ومتى تسافر

ان ليلا وان نهارا اسافر معك فزيد وعمرو بدل من الشرطية بدل تفصيل في الاول وخيرا
وشرا بدل من ما الشرطية بدل تفصيل في الثاني وليلا ونهارا بدل من متى الشرطية في
الثالث وقد اعيد فيها ان المفيدة للشرط قوله قوله يبدل الفعل من الفعل قال الرضي بشرط ان يكون
الثاني راجح البيان كقوله تعالى اثاما يضاعف له العذاب فان ساواه كان تاكيدا لا بدلا قوله فيضاعف
له العذاب بدل من يلق اي بدل كل من كل وان كان الثاني اوضح ولهذا قال الخليل ان مضاعفة
هي لقي الاثام قوله ان على الخ ان حرف توكيد ونصب وعلى جار ومجرور خبرها مقدم وان تبايعا
في تاويل مصدر في محل على انه اسم ان مؤخر والا لفتيه للوطوق لانه خطاب لشخص
امتنع من مبايعة الملك والله مقسم به منصوب بنزع واو القسم والشاهد في توخذ
حيث نصب على البدل من تبايع بدل اشتمال وتجي معطوف على توخذ لان الاخذ كرها والمجيء
طايعا من صفات المبايعة وكرها صفة لمصدر محذوف اي اخذا كرها او حال من فاعل
توخذ اي كارها كما ان طايعا حال من فاعل تجي وقد اجتمع في البيت نصب المضارع بالحذف
وبالبدل وبالعطف وتلك احوال النصب والله اعلم بغيبه **النداء** قال شيخ الاسلام
فيه ثلاث لغات اشهرها كسر النون مع المد بوزن اللقاء ثم مع القصر بوزن الى ثم ضمها مع المد
بوزن الدعاء واشتقاقه من ندي الصوت اي بعد ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لمن سمع
الاذان في منامه قم فالقه على بلال فانه اندى صوتا منك اي ابعد مدى اه ومعناه لغة
الدعاء واصطلاحا الدعاء بحروف مخصوصة وهي ثمانية الهمزة واي مقصورتين وممدودتين
ويا وايا وهيا ووا وكلها مذكورة في النظم الا اي الممدودة قوله فله من حروف النداء يا وهي ام الادوات
لانها ام الباب وتدخل في كل نداء خالص من الندبة والاستغاثة ومصحوبها وتتعين دون
غيرها في نداء اسم الله تعالى نحو يا الله وفي باب الاستغاثة نحو يا الله للمسلمين اه تصريح قوله
وان كان قريبا فله الهمزة الخ وهذا مذهب الناظم **تنبيه** اجمعوا على جواز نداء
القريب بما للبعيد توكيدا وعلى منع عكسه قوله في النظم فانصر عا ذلك انها عايدة على من الزطه
والعائذ بالذال المعجمة من عذله اذا لام وفيه ايماء الى ان من منع الحذف المذكور يخطي
اي يحكم عليه بالخطأ لورود السماع به قوله نحو اياك خرج بضمير المخاطب غيره فلا ينادي
كما في التصريح وعبارته واتفقوا على ان ضمير المتكلم والغائب لا يجوز نداؤهما فلا يقال
يا انا ولا يا هو ولا يا اياه اه قوله اي يا هؤلاء وتاوله المانعون بان انتم مبتدأ

وهؤلاء

وهؤلاء خبر او بالعكس وجملة تقتلون حال قوله اذا ارعوا الخ اذا اسم اشارة منادى حذف
منه حرف النداء والاصل باذا وهو محل الشاهد حيث حذف حرف النداء من اسم الاشارة وارعواء
منصوب على المصدرية من ارعوى ارعواء عن القبيح اذا رجع والفاء للتعليل ومن زائدة وقيل
اسم ليس والى الصبا خبره وشيبا تمييز وهو مذهب الكوفي وحمل البصري البيت على الضرورة
قوله قولهم اصبح ليل اي صر صباحا يا ليل وهذا مثل يضرب لمن كان كارها للشيء واصله ان امرأة وقع
عليها امرؤ القيس وكانت تكرهه فصارت تقول له اصبحت اصبحت يا فتى فلم يلتفت اليها
واستمر يفعل فرجعت الى خطاب الليل كانها استعطفته قوله واطلق كرا عبارة التصريح واطرق كرا
ان النعامة في القرى هو مثل يضرب لمن تكبر وقد تواضع اشرف منه اي طاطئ راسك يا كروان
واخفض عنقك للصيد فان اكبر منك واطول عنقا وهي النعامة قد صيدت وحملت من
البدو الى القرى والاصل اطرق يا كروان فرخم على لغة من لا ينتظر فقلبت الواو الفا قوله
فان كان مفردا المراد بالمفرد هنا ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف قوله مبنيا قبل النداء شمل
علم المذكر نحو سيبويه وعلم المونث نحو حذام في لغة اهل الحجاز وغير العلم نحو هؤلاء ومنذ
في لغة وهذا وكيف وانت وكثرا اذا كانت اعلاما قوله او مضافا شمل ما اضافته محضة
وهي الخالصة من شائبة الانفصال نحو ربنا اغفر لنا ذنوبنا وما اضافته غير محضة وهي
اضافة الصفة لمعمولها نحو يا حسن الوجه وعن ثعلب اجازته في غير المحضة قوله ايا راكبا
الخ قال شيخ الاسلام قاله يغوث ابن وقاص الحارثي بعد ما اسر يوم الكلاب نايحا به على نفسه
والشاهد في ايا راكبا لانه منادى مفرد نكرة لم يقصد بها معين واصل اما ان ما فادغمت
النون في الميم ومعنى عرضت اتيت العروض وهي مكة والمدينة المنورة وما حولهما وندامى
جمع ندمان بمعنى نديم وهو شريب الرجل الذي ينادمه ومن نجران اي من اهلها ولا لنفي
الجنس وتلاقيا اسمه وخبره محذوف اي لنا والجملة في محل المفعول الثاني لبلغن اه ونجران
بلدة باليمن قوله ويا ثلاثة وثلاثين قال شيخ الاسلام اي فيمن سميته بذلك ويمتنع ادخال
يا على ثلاثين خلافا لبعضهم وان ناديت جماعة هذه عدتها فان كانت غير معينة نصبتهما
ايضا او معينة ضممت الاول وعرفت الثاني بال ونصبته اي عرفته الا ان اعددتهم
يا ينحب صحه وتجريده من ال قاله ابن هشام اه قوله في النظم لا تهن قال شيخ الاسلام
هو مضارع وهن بمعنى ضعف او مضارع اهان اي لا تهن غيرك اه قوله للبنا على الضم

وهو الاصل وذهب المبرد الى انه اجود وزعم ابن كيسان ان الفتح اكثر **قوله** ويجب اثبات الف ابن
الخ اي لعدم كونه بين علمين ويستثنى من وجوب الحذف عند توفر الشروط ما اذا كتب
لفظ ابن اول سطر فيتعين رسم الالف لانه قد يبتدأ به **قوله** في النظم مما له استحقاق
ضم بينا قال شيخ الاسلام ما موصولة واستحقاق ضم مبتدأ وبينا خبره والجملة صلة ما وله
متعلق ببينا اهـ **قوله** سلام الخ قال شيخ الاسلام قاله الاحوص واسمه عبد الله ابن
محمد ابن عاصم والاحوص الذي في مؤخر عينيه ضيق وصف به حال مطر وهو رجل
كان دميما من اقبح الناس وحال امرأته سلمى وكانت من اجمل الناس واحسنهن
وكانت تريد فراقه وهو لا يرضى بذلك وكان الاحوص يهويها وسلام الله مبتدأ
خبره عليها اي امرأة مطر والشاهد في يا مطر الاول اهـ **قوله** ضربت صدرها الخ
قاله مهلهل اي ضربت صدرها متعجبة من مخاطبي مع ما لقيت من الحروب كلا
والخروج عن الاهل والشاهد في يا عديا فانه نون للضرورة ونصبه تشبيها
بالمضاف لطوله بالتنوين واصل واقي جمع واقية من الوقاية وهي الحفظ اهـ
شيخ الاسلام **قوله** فيا الغلامان الخ اياكما تحذير وان اي من ان ويروى كما
ان تكسبانا شرا والشاهد في فيا الغلامان حيث جمع فيه بين يا وال **قوله** اني اذا
ما حدث الما الخ قال شيخ الاسلام قاله ابو خراش الهذلي وما زائدة اي اني اذا حدث
امر نزل وهو ما يحدث من مكاره الدنيا اقول فاقول خبر ان والشاهد في يا اللهم
والقريض في كلام الناظم الشعر **تنبيه** نقل المرادي في استعمال اللهم ثلاثة
انحاء احدها المراد به النداء المحض نحو اللهم اثبنا الثاني ان يذكره المجيب تمكينا
للجواب في نفس السامع كان يقول لك القائل ازيد قائم فتقول انت اللهم نعم او اللهم
لا الثالث ان يستعمل دليلا على الندرة وقلة وقوع المذكور نحو انا لا ازورك
اللهم اذا لم تدعني الا ترى ان وقوع الزيارة مقرونا بعدم الدعاء قليل اهـ

فصل في حكم تابع المنادى

قوله في النظم كقولك ازيد بالهمزة
لنداء القريب وزيد منادى وذا الحيل نعته منصوب بالالف تبعا لمحل زيد والحيل
جمع حيلة مضاف اليه واهـ شمل قوله ذي الضم العلم والنكرة المقصودة والمبني
والمبني قبل النداء لانه يقدر فيه الضم لكنه لم يشمل النائب عن الضم كالالف

والواو

والواو ولهذا قال الشاطبي ولو قال الناظم تابع مبني مضافا دون ال الزمه نصبا حيث ما ورد
لشمل المبني على الضم ونائبه اهـ **قوله** يجوز رفعه ونصبه قال الاشموني ظاهره ان الوجهين على السواء **قوله**
فيه وجهان الرفع والنصب فالنصب اتباعا لمحل المنادى والرفع على تشبيه لفظ المنادى بالمرفوع
تنزيلا لحركة البناء العارضة منزلة حركة الاعراب بسبب دخول العامل وفيه اشكال وجواب
مبينان في الاصل **قوله** والمختار عند الخليل الخ انما كان الرفع مختارا لما كان فيه مشاكلة
الحركة وحكاية سيبويه انه اكثر وحكاية السبعة يا جبال اوبي معه والطير بالنصب
بالعطف على فضلا من قوله ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه واختار ابو عمرو وجماعة
النصب لان ما فيه ال لم يل حرف النداء فلا يجعل كلفظ ما وليه وتمسكا بظاهر الآية وفصل المبرد
فجعل النصب مختارا في حالة والرفع مختارا في اخرى وبيان ذلك في الاصل **قوله** في النظم وايها
مصحوب البيت قال الاشموني يجوز في ضبط هذا البيت ان يكون مصحوب منصوبا فايها
مبتدأ ويلزم خبره ومصحوب مفعول وبعد في موضع الحال مبني على الضم لحذف المضاف اليه
وهو ضمير يعود الى اي والتقدير وايها يلزم مصحوب ال كونه صفة لها واقعة او واقعا
بعدها ويجوز ان يكون مصحوب ال مرفوعا على انه مبتدأ ويكون خبره يلزم والجملة
خبر ايها والعائد على المبتدأ محذوف اي يلزمها ويجوز ان يكون صفة هو الخ اهـ **قوله**
فاي منادى مفرد اي في التذكير ومثله اية في التانيث وقد مثل لهما في التوضيح بقوله تعالى
يا ايها الناس ويا ايتها النفس المطمئنة ارجعي قال شارحه فاي واية مبنيان على الضم لكون
كل منهما منادى مفردا وها التنبيه فيهما زائدة لازمة للفظ اي واقعة عوضا عن المضاف
اليه مفتوحة لها ويجوز ضمها اذا لم يكن بعدها اسم الاشارة على لغة بني مالك من بني
اسد والناس والنفس مرفوعان على التبعية وجوبا للفظ اي واية وانما جاز الرفع
مراعاة للفظ مع ان المتبوع مبني لانه مشبه للمعرب في ضمه بسبب الداخل وكذا القول في
امثاله اهـ **قوله** واجاز المازني نصبه الخ قال الزجاج لم يجز هذا المذهب احد قبله ولا
تابعه احد بعده وعلة ذلك ان المقصود بالنداء هو التابع واي وصلة الى ندائه انتهى
قوله فيجب الرفع الخ اي مراعاة للضم المقدر في اسم الاشارة لان النعت هنا هو المقصود
بالنداء وانما اتي باسم الاشارة توصلا الى ندائه كما ذكره المص **قوله** يقال يا سعد
سعد الاوس هو سعد ابن معاذ الانصاري رضي الله تعالى عنه ::

ويا تيم تيم عدي لا ابا لكم * لا يلقينكم في سوءة عمر * قاله جرير من قصيدة يهجو بها عمر
ابن لجا وقومه وانما اضاف تيم الى عدي ليحترز به عن غيره فانه متعدد في العرب وقوله
لا ابا لكم غلظة في الخطاب ولا ناهية للجنس ويلقينكم من الالقا اذا وجد والسوءة بالفتح الفعلة
القبيحة والشاهد فيه ظاهر * قوله ويا زيد زيد اليعملات الخ قطعة من بيت وهو *
يا زيد زيد اليعملات الذبل * تطاول الليل عليك فانزل * قاله عبد الله بن رواحة
الصحابي رضي الله عنه واراد بزيد زيد ابن الارقم رضي الله عنه واضافه الى اليعملات
لانه كان يحدو بها واليعملات جمع يعملة وهي الناقة القوية العمولة والذبل جمع ذابل بمعنى
الضامر كركع جمع راكع اه شيخ الاسلام المنادي المضاف الى يا المتكلم
انما ترجم له لاحكام تخصه قوله جاز فيه خمسة اوجه زاد بعضهم وجها سادسا
وهو الاكتفا من الاضافة بنيتها وجعل الاسم مضموما كالمنادي المفرد وذلك فيما يكثر
نداؤه مضافا كالام والاب والرب ومن ذلك قول بعضهم يا ام لا تفعلي بضم الميم حكاه
ابن يونس وقراة بعضهم رب السجن احب الي بضم رب لان هذه الاسما اكثر ما انها
لا تنادي الا مضافة والاصل يا امي يا ابي مثلا فحذفت اليا تخفيفا وبنيا على الضم تشبيها
بالنكرة المقصودة قوله وهذا هو الاكثر وهو الافصح ايضا ومنه قوله تعالى يا عباد
فاتقون قوله وهو دون الاول ومنه قوله تعا يا عبادي لا خوف عليكم قوله وجب
اثبات اليا اي ساكنة ومفتوحة نحو يا ابن اخي ويا ابن خالي ويا ابنة اخي ويا ابنة خالي
اه تصريح قوله بفتح الميم وكسرها اي في ابن ام وابن عم والفتح مذهب الكسائي والفرا وجماعة
والكسر مذهب سيبويه وجمهور البصريين وقيل اصل الفتح اما وعما بقلب اليا الفا فحذفت
الالف وبقية الفتحة دليلا وقد قرئ في السبع قال ابن ام بالوجهين الكسر والفتح قوله ويا ابت
بفتح التا وكسرها او بضمها على التشبيه بنحو ثبة وهبة وهو شاذ حكى سيبويه عن الخليل
يا ابت بالضم واجازه الفرا والنحاس ومنعه الزجاج ولما كان هناك اسما لا تستعمل
الا في الندا ولا يستعمل شي منها فاعلا ولا مفعولا ولا مضافا اليه خصها بترجمة
لاجل ان يسهل الوقوف عليها فقال اسما لازمة الندا وهي كثيرة قوله يا فل
اي يا رجل ويقال في المؤنثة يا فلة واختلف فيهما فمذهب سيبويه انهما كنايتان
عن نكرتين فل كناية عن رجل وفلة كناية عن امراة وذهب الشلوبين الى انهما كنايتان

وعن

عن علمين زيد وهند قوله في لجة الخ قال ابو النجم الفضل العجلي من قصيدة مرجزة يصف بها ابلا
اقبلت وقد اثارت ايديها الغبار وشبه تزاحم الابل ومدافعة بعضها بعضا فيها بقوم شيوخ
في لجة بفتح اللام وخص الشيوخ لان الشباب فيهم التسرع الى القتال وقوله امسك فلانا عن
فل في محل النصب على انها مفعول لمحذوف اي في لجة مقول فيها امسك فلانا عن فلان
اي احجز عن فلان بينهما وفيه الشاهد حيث استعمل فل في غير الندا وفي الاصل يتعين الوقوف
عليها ولما كان من اقسام الندا ما يسمى استغاثة وما يسمى ندبة وكان لكل احكام تخصه
ترجم لكل على حدته ليقرب تناوله فترجم للاول بقوله الاستغاثة وهي كما قال الجلال ندا
من يخلص من شدة او يعين على دفع مشقة اه قوله يقال يا لزيد الخ قال في التصريح اذا استغيث
اسم منادي وجب كون الحرف الذي ينادي به المستغاث يا لانها ام حروف الندا ووجب
كونها مذكورة لان الغرض من ذكرها اطالة الصوت والحذف مناف لذلك قوله يا لزيد لعمرو واللام
الثانية المكسورة في تعليليه في المغني وتعلقها بمحذوف وهل هو فعل من جملة مستقلة اي
ادعوك لعمرو واسم هو حال من المنادي اي مدعوا لعمرو قولان ولم يطلع ابن عصفور على الثاني
فنقل الاجماع على الاول قوله ويؤتى بالف في اخره عوضا الخ قال في التصريح وقد يخلو المستغاث
عن اللام والالف فيعطى ما يستحقه لو كان منادي غير مستغاث كقولك يا زيد لعمرو وكقوله
* الا يا قوم للعجب العجيب * وللغفلات تعرض للاريب * فقوم مستغاث مضاف ليا المتكلم محذوفة
اكتفا بالكسرة وللعجب مستغاث لاجله وللغفلات عطف عليه والاريب العالم بالامور اه
نحو نحو يا للداهية ويا للعجب قال في التصريح وهو اي المتعجب منه قسمان احدهما ان ترى
امرا عظيما فتنادي جنسه كقولهم يا للما ويا للدواهي اذا تعجبوا من كثرتهما والثاني
امر فتستعظمه فتنادي من له نسبة اليه ومكنة فيه نحو يا للعلما اه قوله وتعاقب
اللام الالف اي وقد يخلو المتعجب منه من اللام والالف نحو يا عجبا اه تصريح وترجم للثاني فقال
الندبة بضم النون قال شيخ الاسلام هي لغة البكا على الميت وتعديد محاسنه وعرفا ندا
للمتوجع منه والمتفجع عليه وهي في كلام النسا غالبا وتكون بيا او وا قوله فلا يقال وا رجلاه
اي خلافا للرياشي مدعيا انه جا في الحديث واجبلاه فان صح فهو نادر اه تصريح قوله او كان
تنوينا الخ اي فتقول كما في ابن الناظم في ابي بكر وا ابا بكراه وفي من نصر محمدا ومن نصر محمداه
قوله في النظم والشكل حتما الخ الشكل مفعول بمحذوف يفسره قوله اوله وهو من

اوبي يتعدي الى اثنين دبوهم بسكون الها متعلق بلو بسا خيريكن والتقدير اول الشكل
يعني الحركة حرفا مجانسا من الحروف حالة كون الشكل لازما ان كان الفتح بسبب وهم ويحتمل
البيت وجوها من الاعراب **قوله** الا يا عمرو الخ هو بحر الهزج وفيه الخزم بالخا المعجمة والزا والا
للتنبيه وعمرو منادي مفرد وعمراه تاكيد للمنادي ومندوب والشاهد في تحريك الها
في عمراه والزبيراه والله اعلم **الترخيم** بالخا المعجمة وهو ثلاثة اقسام ترخيم النداء وترخيم
الضرورة وهما مذكوران هنا وترخيم التصغير وسياتي في بابه **قوله** في اللغة ترقيق
الصوت عبارة التصريح وهو لغة التسهيل والتليين يقال صوت رخيم اي سهل لين واصطلاحا
حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص **قوله** ولها بشر الخ ضمير لها راجع لمحبوبته وهي لمية
والبشر الجلد وهو بضم الها وتخفيف الميم الكلام الكثير الذي ليس له معنى والنزر بفتح النون
وسكون الزاي القليل يعني ان كلامها لا كثير بلا فائدة ولا قليل مخل **قوله** ومنه قوله يا شاء
ادجني اي يا شاة اقيمي يقال دجن بالمكان يدجن دجونا اذا اقام به قاله الجوهري **قوله**
ان يكون رباعيا فاكثر خرج به الثلاثي فلا يجوز ترخيمه سواء كان ساكن الوسط كزيد وعمرو
او متحركه كحكم وجبل وهذا هو مذهب الجمهور واجاز الفراء والاخفش ترخيم المتحرك
الوسط **قوله** كتاب قرناها اي اذا كان علما لان اصله جملة **قوله** عثمان ومنصور ومسكين
هذا مثال ما اذا كان قبل حرف اللين حركة مجانسة له لفظا وصدق عليه انما قبل الاخر حرف لين
ساكن رابع زائد **قوله** كقنور قال شيخ الاسلام هو ضخم الراس وقيل هو الراس الصعب من كل شي قاله
الجوهري **قوله** كجيداي وعاد وثمود فلا يحذف منهن في الترخيم سوي الدال لان السابق على
حرف اللين فيهن حرفان لا ثلاثة واجاز بعضهم حذف حرف العلة مع الحرف الاخير ولا ينتظر
فيقال يا ج ويا ع ويا ثم **قوله** كغرنيق بضم الغين المعجمة وسكون الراء وفتح النون طير من طيور الما طويل العنق
قاله في المختار **قوله** يعني سيبويه قال في التصريح سيبويه لفظ فارسي معناه رايحة التفاح
قال الطبلاوي في شرح الفصيح الاضافة في لغة العجم مقلوبة والسيب التفاح وويه
الرايحة والتقدير رايحة التفاح وقيل كانت امه ترقصه بذلك في صغره وقيل كان كل من
يلقاه يشم منه رايحة التفاح وقيل كان يعتاد شم التفاح وقيل لقب بذلك للطافته
لان التفاح من الطف الفواكه وقيل لانه ابيض مشرب بحمرة كان خدوده لون التفاح
وغلب عليه هذا اللقب حتى اذا اطلق لم ينصرف الا اليه فانه قد لقب بسيبويه جماعة

منهم

منهم محمد ابن موسي بن عبد العزيز المصري ومحمد بن عبد العزيز الاصفهاني وابو الحسن
علي بن عبد الله الكرخي المصري اه **قوله** من حركته اي فتحة كانت او كسرة او ضمة وقد
تركت للمصنف مثال الاخير ومثله في التوضيح بمنصور فتقول في ترخيمه على لغة من ينتظر يا منص
بالضمة الموجودة وهي قبل الترخيم واما على لغة من لا ينتظر فبضمة اخرى حادثة للبناء
غير تلك التي كانت قبل الترخيم **قوله** وفيه قمطر بكسر القاف وفتح الميم وسكون
المهملة اخره را علم ومثله هرقل في الوزن والعلمية **قوله** بضم الميم وفتحها الضم على
لغة من لا ينتظر والفتح على لغة من ينتظر وهو الاكثر كما في التسهيل **قوله** نعم الفتى الخ الشاهد
في ابن مال حيث حذف منه الكاف والاصل ابن مالك وتعشو تسير في العشاء
اي الظلام والضمير في ناره للفتى او لطريف على الاعراب الثاني لانه مقدم حكما والخصر
بمعجمة فمهملة مفتوحتين شدة البرد ما وقع في شرح الشواهد الصغرى للعيني من انه
بمهملتين سهو اه **الاختصاص** بالخاء المعجمة وهو في الاصطلاح تخصيص حكم علق
بضمير ما تاخر عنه من اسم ظاهر معرف والباعث عليه فخر او تواضع او زيادة
بيان وفي الاشموني الاختصاص قصر الحكم على بعض المذكور اه واما المخصوص فقال
شيخ الاسلام هو اسم ظاهر بعد ضمير متكلم يخصه او يشاركه فيه غيره وذلك
الاسم ثلاثة انواع كاينه عليه الشارح بعد الاول ايها وايتها نحو انا افعل كذا ايها
الرجل اللهم اغفر لنا ايتها العصابة وايها مبنية على الضم ويلزم وصفها باسم
جنس معرف بال واجب الرفع على ما مر في النداء والثاني المعرف بال كقولهم نحن العرب
اقرى الناس للضيف الثالث بالاضافة الى المعرف بال نحو نحن معاشر الانبياء
لا نورث اه **قوله** ويخالفه من ثلاثة اوجه بل من عشرين معنوية منها ان الكلام
مع الاختصاص خبر ومع النداء انشاء ومنها ان الغرض من ذكره تخصيص مدلوله
من بين امثاله بما نسب اليه ومنها انه يفيد فخرا او تواضعا او زيادة بيان كما تقدم
قوله انا افعل كذا ايها الرجل اعرابه انا ضمير منفصل مبتدا في محل رفع وجملة
افعل خبره وكذا في محل نصب مفعول لافعل وايها مبني على الضم في محل نصب على
الاختصاص بفعل محذوف وجوبا تقديره اخص والرجل مرفوع على انه نعت
اي تابع لها في اللفظ وجملة الاختصاص في موضع نصب على الحال والمعني انا اه

افعل كذا كاكرم الضيف مثلا مخصوصا من بين الرجال **قوله** نحو معا شر الخ قال في التصريح
وهذا الحديث بلفظ نحن قال الحفاظ غير موجود وانما النسائي الكبرى انا معاشر
الانبياء اه **التحذير والاغراء** الاول مصدر حذر بالتشديد والمراد به هنا تنبيه
المخاطب على امر مكروه ليحذره ويجتنبه والثاني بالمد مصدر اغريت والمراد به هنا تنبيه
المخاطب على امر محمود ليفعله **قوله** يجب الاحتراز عنه نقل شيخ الاسلام عن ابن هشام
انه لا يحتاج الى التقييد بالوجوب فيصح التحذير بما لا يجب الاحتراز عنه لعدم
ضرره **قوله** اياك والشر قال شيخ الاسلام احذر تلاقي نفسك والشر ثم حذف
الفعل وفاعله ثم المضاف الاول واينيب عنه الثاني ثم الثاني واينيب عنه ما انيف
هو اليه فانتصبا وانفصل وقيل التقدير اصله اتق نفسك ان تدنو من الشر والشر
ان يدنو منك وعليهما فهو من عطف المفردات وقيل انه منصوب بفعل آخر مضمر
فهو من عطف الجمل والحق جواز كل من الامرين اه **قوله** نحو الضيغم الضيغم بالضاد
والغين المعجمتين بينهما مثناة تحتية ساكنة الاسد والثاني تاكيد للاول **قوله**
اياي وان يحذف احدكم الارنب هذا من كلام سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
قال الجلال السيوطي اي نحني عن حذف الارنب ونحه عن حضرتي وقال شيخ الاسلام
نحوني عن حذف الارنب ونحوا انفسكم عن حذف الارنب اي هذا اصله فاكتفي منه
اولا بذكر المحذر وهو اياي وثانيا بذكر المحذر منه وهو ان يحذف احدكم الارنب
اه **قوله** فاياه واي الشواب قال سيبويه حدثني من لا اتهمه عن الخليل انه سمعه
من اعرابي والشواب بالشين المعجمة آخره موحده مشدده جمع شابه ويروي
السوات بالسين المهملة جمع سواة والكلام جملة واحدة اه تصريح وقال شيخ
الاسلام اي فليباعد نفسه عن النساء الشواب وليباعدهن عنه او فليحذر
تلاقي نفسه وانفس الشواب اه ولما فرغ الناظم رحمه الله تعالى مما يتعلق بالتحذير
ختم الباب بما يتعلق بالاغراء فقال وكمحذر الخ **قوله** اخاك اخاك اشار بذلك
الى قول مسكين الدارمي • اخاك اخاك ان من لا اخا له • كساع الى الهيجا بغير سلاح •
قال في التصريح بنصب اخاك بتقديرا لزم وجوبا واخاك الثاني توكيد والهيجا
بالقصر هنا والاكثر فيها المد الحرب اه وفي الاصل تتمة فيها مسايل مهمة من التحذير

والاغراء

والاغراء ينبغي ان يقف عليها ذو الهمة **اسما الافعال والاصوات** قال الشيخ خالد برفع
الاصوات كما رفع ابن الحاجب في كافيته عطفا على اسما ويجرها عطفا على الافعال **قوله** اسما
الافعال الخ عرف بعضهم اسم الفعل بانه ما ناب عن فعل ولم يتاثر بالعوامل ولم يكن
فضلة **قوله** كشتان بفتح النون وفيه تصحيح ثعلب ان الفراء كان يكسرها **قوله** فتقول هيهات
العقيق اشار به الى قول الشاعر • فهيهات هيهات العقيق ومن به • وهيهات خل بالعقيق نواصله •
فالعقيق فاعل هيهات الاول وخل فاعل هيهات الثالث واما الثاني فلا فاعل له لانه
توكيد للاول ثم اعلم ان في هيهات ستة وثلاثين لغة مذكورة في الاصل **قوله** كاوه بمعنى
اتوجع ومثلها اف **قوله** ووي بمعنى اعجب ومثلها واو واها **قوله** ودونك زيدا اي خذه
ومثله عندك ولديك فالثلاثة بمعنى خذ وفي ابن الناظم مكانك بمعنى اثبت وراءك
بمعنى تاخر وامامك بمعنى تقدم **قوله** ما يثبت لما تنوب عنه من الافعال اي غالبا
واحترز به عن امين وآبه فانهما لم يلحقهما مفعول ومسماهما نحو استجب دعائي وزدني
علما اه تصريح **قوله** هلا اي بتخفيف اللام لزجر الخيل بمعنى توسعي وتنحي **قوله** وعدس
بفتح المهملتين وسكون آخره المهمل لزجر الابل عشرة وهي هيد وهيد بفتح الهاء
من الاول وكسرها من الثاني وسكون التحتية وفتح الدال فيهما واحد وعاد بكسر
اخرهما وجوب بالمهملة وتثليث الموحدة وحاب وهاب بكسر اخرهما وده وعه
وعيه ولزجر الناقة زيادة على ذلك هج وعاج وحل ولزجر الغنم اس وهس بكسر اولهما
وفتح اخرهما المهمل او كسره وتشديده فيهما وهج بفتح اوله وسكون آخره وقاع
بقاف فالف فعين مهملة مكسورة ولزجر الكلب هجا وهج بفتح اولهما والف مقصورة
في آخر الاول واسكان آخر الثاني وكسره وتنوينه مخففا في الحالتين وللضان
سع وح وللبغل عدس وللمعز عز وعير بفتح اوله وكسره مع فتح اخره وكسره وللحمار
حر بفتح اوله المهمل وللسبع جاه وللطفل كخ ومن ذلك ما ورد ان الحسن رضي الله عنه مد يده
ليتناول تمرة وهو طفل فقال له جده صلى الله عليه وسلم كخ كخ فانها من الصدقة بكسر
الكاف والخاء مشددة باسكانها وفيما ذكر كفاية ومن اراد زيادة فعليه بالاصل
نونا التوكيد الخفيفة والثقيلة **قوله** والفعل المضارع المستقبل الخ اعلم
ان للمضارع بالنسبة لتوكيده بالنونين حقه حالات اما ان يكون كثيرا ويكون

قريبا من الواجب او واجبا او ممتنعا او قليلا او اقل فالحالات ست وكلها تعلم من عبارة الشيخ
تبعا للناظم قوله الدال على الطلب هذه اشارة للحالة الاولى وضابطها ان يقع المضارع بعد
اداة طلب امرا ونهي او استفهام او عرض او تمن او دعاء قوله والواقع شرطا الخ اشارة
الى الحالة الثانية وذلك ان فيكون المضارع شرطا لان بكسر الهمزة الشرطية المؤكدة
بما الزائدة قوله او الواقع جواب قسم اشارة للحالة الثالثة وضابطها ان يكون المضارع
مثبتا مستقبلا جوابا لقسم غير مفصول من لامه بفاصل كما في كلام المص وكقوله تعالى
وتالله لاكيدن اصنامكم قوله فان لم يكن مثبتا الخ اشارة الى الحالة الرابعة وهي
ما اذا كان المضارع منفيا لفظا كمثال الشارح او تقديرا نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف فتفتؤ
منفي بلا محذوفة اذ التقدير لا تفتؤ وحذفها في جواب القسم مطرد قوله وقل دخول
النون اشارة الى الحالة الخامسة قوله والواقع بعد لم اشارة الى الحالة السادسة
قوله يحسبه الجاهل الخ اراد الشاعر بقوله ما لم يعلما ما لم يعلمن بنون التوكيد الخفيفة
المبدلة في الوقف الفا وهو من كلام ابي حيان الفقعسي يصف به جبلا قد عمه
الخصب وحفه النبات قوله من تثقفن منهم فليس بآيب ابدا وقتل بني قتيبة شافي
والشاهد فيه حيث اكد تثقفن بالنون الخفيفة بعد من الشرطية وتثقفن بفتح
القاف من باب علم بمعنى تجد والآيب الراجع قوله لم تحذف الالف لخفتها اي وكسرت
نون التوكيد بعدها وان كان اصلها الفتح لانها هنا زائدة فاشبهت نون
الاثنين نحو غلامان وفتحت في غير ذلك هكذا علله سيبويه قوله يا زيدون
هل تضربن وهل ترمن اي بضم ما قبل نون التوكيد فيهما لتدل الضمة على الواو
المحذوفة قوله يا هند هل تضربن وترمن اي بكسر ما قبل نون التوكيد فيهما
لتدل الكسرة على الياء المحذوفة التي هي ضمير المؤنثة المخاطبة قوله ضمت الواو
وكسرت الياء يعني اذا حذفت الالف التي هي لام الفعل واسند الفعل لواو الجماعة فانها
تضم او لياء المخاطبة فانها تكسر وانما حركتا ولم تحذفا لان قبلهما حركة غير مجانسة
لهما وهي فتحة الالف المحذوفة فلو حذفا لم يبق ما يدل عليهما قوله فتقول يا زيدون
اخشون ويا هند اخشين اي بفتح الشين فيهما مع ضم الواو في الاول وكسر الياء
في الثاني وهذا مثال لفعل الامر ومثله المضارع نحو هل تخشون يا زيدون

وهل تخشين

وهل تخشين يا هند اه قوله بل تسكنهما اي مع فتح ما قبلهما قوله فتقول ضربان بنون
خفيفة اي ساكنة وانما امتنع ذلك لئلا يلتقي ساكنان على غير حده قوله ويجب غيرها
كسرها وهو ما نقله عنه الناظم في شرح التسهيل وجوزه في قراءة ابن ذكوان ولا
تتبعان بتخفيف النون مكسورة بناء على كون الواو للعطف ولا للنهي وقال ابن
الناظم يجوز ان يكون الواو للحال ولا للنفي والنون علامة الرفع اه قوله بكراهة توالي
الامثال اي النونات الثلاث نون جمع المؤنث ونون التوكيد المشددة قوله لا تهين
الفقير الخ الشاهد في لا تهين بكسر الهاء وسكون المثناة التحتية وفتح النون
لاتصاله بنون التوكيد المحذوفة لالتقاء الساكنين والاصل لا تهينن بنونين ثانيتهما
نون التوكيد الخفيفة ولو لم يكن الاصل ما ذكر لقال لا تهن الفقير بحذف المثناة وكسر
النون وعلك لغة في لعلك واراد بالركوع انحطاط الرتبة وجملة والدهر الخ حالية
قوله فتقول في اضربن اي بضم الموحدة واصله اضربون بواو ونون ساكنتين فحذفت
الواو لالتقاء الساكنين قوله وفي اضربن يا هند بكسر الموحدة واصله اضربين بنون
وياء ساكنتين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين وكذا تقول في المضارع هل تضربن يا زيدون
بضم الموحدة وهل تضربن يا هند بكسرها واذا وقفت عليها تقول هل تضربون وهل
تضربين برد الواو والياء والنون لزوال سبب الحذف والله اعلم وقدم اول الكتاب
ما يعلم منه ان الاصل في الاسم كونه معربا منصرفا الا اذا اشبه الحرف فيبنى وتقدم
ذلك مفصلا او اشبه الفعل فيمتنع من الصرف ولم يعلم تفصيله فاحتاج رحمه الله
الى بيانه مترجما له بقوله ما لا ينصرف وانما اخره الى هنا لانحطاطه بشبه
الفعل وليكون ذكره تمهيدا لذكر اعراب الفعل الآتي فشكر الله تعالى سعيه قال الجلال
والذي لا ينصرف هو ما فيه علتان من العلل الآتية او واحدة منها
تقوم مقامهما سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين اه
قوله سمي مبنيا وغير متمكن الخ عبارة شيخ الاسلام ما نصه الاسم بالنظر الى الامكنية
والامكان وعدمهما بحسب العقل اربعة اقسام متمكن امكن لا متمكن ولا امكن متمكن
غير امكن امكن غير متمكن وبحسب الخارج ثلاثة فقط والرابع لا وجود له في الخارج
فالاول المنصرف والثاني المبني والثالث ما لا ينصرف كما عرفت اوائل الكتاب اه

قوله يجمعها قولها الخ وجمعها ايضا ابن النحاس في بيت فقال ∴ ∴
∴ ∴ اجمع وزن عادلا انث بمعرفة ∴ ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا ∴ ∴
قوله نحو سكران قال ابن الناظم واعلم انما كان ذلك فيه مانعا لتحقق الفرعيتين بها اعني فرعية
المعنى وفرعية اللفظ اما فرعية المعنى فلان فيه الوصفية وهي فرع الجمود لان الصفة تحتاج
الى موصوف ينسب معناها اليه والجامد لا يحتاج الى ذلك واما فرعية اللفظ فلان
فيه الزيادتين المضارعتين لالف التانيث في نحو حمراء في بناء يخص المذكر كما ان الف
التانيث في حمراء في بناء يخص المونث وانها لا تلحقها التاء فلا يقال سكرانة كما لا يقال حمراءة
اه قوله اذا انضم اليها كونها على وزن افعل كاحمر واخضر وكذا باقي الالوان مما هو على
هذا الوزن ثم هذا يشمل ما مونثه على وزن فعلى بفتح الفاء كشهل والشهلة في العين
ان يشوب سوادها زرقة او فعلى بضم الفاء كالفضلى والكبرى والصغرى وما لا مونث
له كاكمر لعظيم الكمرة وهي الحشفة وآدر بالمد على كبير الانثيين فهذه الانواع الثلاثة ممنوعة
من الصرف للوصف الاصلي ووزن الفعل فانه وزن افعل اولى بالفعل كما في التصريح
وغيره لان في اوله زيادة تدل على معنى في الفعل دون الاسم فكان ذلك اصلا في الفعل
لان ما زيادته لمعنى اولى مما زيادته لغير معنى اه قوله كاربع اي في قولك مررت
بنسوة اربع فانه اسم من اسماء العدد لكن العرب وصفت به وصرفوه نظرا الى الاصل
ولا اثر لما عرض له من الوصفية وايضا يقبل التاء فهو احق بالصرف من اسيل لان فيه
مع قبول التاء كونه عارض الوصفية كما قالوا رجل ارنب اي ذليل فانه منصرف
لعروض الوصفية اذ اصله الحيوان المعروف قوله او اخيل لطائر اخضر
على جناحه لمعة تخالف لونه قال شيخ الاسلام ويقال انه طائر يتخيل ويسمى
بالشقراق والعرب تتشاءم به يقال اشأم من اخيل ويجمع على اخايل اه قوله وافعى
للحية اي المطلقة واسود للحية السوداء وارقم للحية التي فيها نقط سود وبيض كالرقم
قوله في النظم من واحد لاربع قال شيخ الاسلام فيه تكرار بالنظر لمثنى وثلاث فلو
قال من واحد وانع [~~مثلها~~] سلم من ذلك اه قوله وما يمنع من الصرف للعدل والصفة
اخر بضم الهمزة جمع اخرى مونث آخر بفتح الهمزة والخاء وبالمد بمعنى غير وهو المراد بقول
التسهيل مقابل آخرين من قوله تعالى فعدة من ايام اخر فاخر صفة للايام وهي معدولة

عن

عن آخر بفتح الهمزة والخاء وبالمد بمعنى غير اه وقد بسطت الكلام على ذلك في الاصل بما لا يستغنى
عنه قوله نحو صياقلة اي وملائكة وفراعنة وصيارفة فهذه ونحوها مصروفة
لمشاكلتها للآحاد نحو طواعية وعلانية وكراهية وقد الغز بعضهم بذلك بقوله
∴ ∴ وما علة تمنع الاسم صرفه ∴ وهي واخرى ليس يمنعان ∴ ∴ واراد بالاخرى تاء
التانيث لانها من علل منع الصرف تنبيه ✓ قال بعضهم انما استاثر هذا الجمع
يعني مفاعل ومفاعيل بمنع الصرف لانه بمثابة جمعين وذلك نهاية جمع التكثير فلا يكسر
مرة اخرى فنزل لزوم هذا الجمع وعدم جمعه ثانيا منزلة جمع آخر فكانه جمع مرتين وفي ذلك
مزيد ثقل وقيل انما استاثر بالمنع لانه لا نظير له في الآحاد العربية وعدم النظير يقوم مقامه
علة اخرى وذلك علة لفظية ودلالته على الجمع علة معنوية وعلى هذا ففيه علتان فرعيتان
في الجملة وان لم يكونا من التسع في العلة ذكر ذلك العلامة الحلبي قوله فتنوينه وتقدير
رفعه وجره الخ عبارة الاشموني يعني ما كان من الجمع الموازن لمفاعل مفاعيل فله حالتان احدهما
ان يكون آخره ياء قبلها كسرة نحو جوار وغواش والاخرى ان تقلب ياؤه الفا نحو عذارى
جمع عذراء بالمد ومدارى جمع مدرى بكسر الميم والقصر وهو مثل الشوكة تحك به المرأة
راسها فالاول يجري في رفعه وجره مجرى قاض وسار في حذف يائه وثبوت تنوينه
نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال وفي النصب مجرى دراهم في سلامة آخره
وظهور فتحته نحو سيروا فيها ليالي والثاني يقدر اعرابه ولا ينون بحال ولا خلاف في ذلك
اه قوله ومررت بغواش بجوار وغواش وعلامة جره كما في الاشموني وغيره فتحة مقدرة
على الياء لانه غير منصرف وانما قدرت الفتحة لخفتها لانها نابت عن الكسرة فاستثقلت نيابتها
عن مستثقل قوله وكسراويل فانه يمنع من الصرف للعلمية وشبه العجمة الخ
قال في التصريح والعلة في منع صرفه ما فيه من الصيغة وقيل يقام العلمية مقام العجمية فلو
طرأ تنكيره انصرف على مقتضى التعليل الثاني لفوات ما يقوم مقام العجمية وهو مذهب
المبرد ولا ينصرف على مقتضى التعليل الاول لوجود الصيغة وهو مذهب سيبويه وعن الاخفش
القولان وهو مذهبه والصحيح قول سيبويه لانهم منعوا سراويل من الصرف وهو نكرة وليس
جمعا على الصحيح اه قوله العلمية والتركيب اي التركيب المزجي كما قيد به الناظم وشمل ذلك
المركب المختوم بويه كسيبويه لكنه مذهب مرجوح والراجح بناؤه على الكسر كما تقدم في باب

العلم وخرج بالمزجي وهو كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة تاء التأنيث مما قبلها المركب
الاضافي والمركب الاسنادي والمركب التقييدي فجميعها منصرف وفي الاصل هنا فوائد ينبغي
الوقوف عليها **قوله** معدي كرب وبعلبك نقل عن ابن سيده ان معدي كرب اسم لملك
من ملوك حمير وذكر الحلبي ان بعلبك علم على بلدة مركب من بعل اسم صنم وبك اسم
صاحب تلك البلدة جعلا اسما واحدا اه **قوله** في النظم كغطفان واصبهان الاول بمعجمة
فمهملة مفتوحتين وبالفا اسم قبيلة من قبايل العرب سميت باسم ابيها وهو غطفان
باسم سعد بن قيس بن عيلان والثاني بكسر الهمزة وفتح الموحدة وبفتحهما علم على بلد
سميت بذلك لان اول من نزل بها اصبهان بن فلوج بن لطي بن يافث اه تصريح **قوله** وان
كان مؤنثا بالتعليق لخ توضيح ذلك ان يقال واما المؤنث المعنوي فيشترط التحتم منع صرفه
ان يكون زايدا على ثلاثة احرف نحو زينب وسعاد لان الحرف الزايد بمنزلة تاء التأنيث
وانما شرطوا ذلك لان تاء التأنيث لا تزاد ثالثة واما نحو شاة فمحذوفة اللام قال
بعضهم وحيث كان زايدا على الثلاث لا يشترط في معناه ان يكون مؤنثا اي بل ولو كان
لمذكر كزينب علما على رجل لانه لما قام الحرف الرابع مقام تاء التأنيث كان ذلك كوجودها
في اللفظ فصار اللفظ الزايد على الثلاث بمنزلة حمزة وطلحة وهكذا قال البعض والهمزة
عليه لكن لا بد ان يكون ذلك اللفظ مستعملا في الاصل لمؤنث كزينب وسعاد **قوله** كجور
بضم الجيم ومثله ماه بالها وحمص فانهما اسمان اعجميان علمان على بلدين **قوله** او منقولا
من مذكر لخ اي لانه حصل بنقله الى التأنيث ثقل عادل خفة اللفظ وهذا مذهب سيبويه
والجمهور **قوله** ففيه وجهان المنع والصرف فمن صرف نظر الى خفة اللفظ بسبب السكون
وانما قاومت احدى العلتين فكأنه لم يوجد فيه الا علة واحدة ومن منع نظر الى وجود
السببين في الجملة وهما العلمية والتأنيث قال الازهري واختلف في الاولى منهما فنص وهما
سيبويه الاولى من الصرف وعن الفارسي الاولى الصرف وقد جمع الوجهين قوله ⁂
⁂ لم تتلفع بفضل مئزرها ⁂ دعد ولم تسق دعد في العلب ⁂ **فائدة** قال الحلبي
مصر اسم للبلدة كهند يجوز فيها الوجهان الا ان ثبت انه اسم اعجمي او منقول من مذكر
الى المؤنث فيتعين المنع اه **قلت** اطلعت على بعض التواريخ فرأيت فيه ما يدل
على انه اعجمي وقد بينته في الاصل مع زيادة فوائد **قوله** وشرطه ان يكون علما في

اللسا

اللسان العربي وهذا ظاهر كلام سيبويه وزعم الشلوبين وابن عصفور انه لا يشترط ويظهر اثر
الخلاف في نحو قالون فيصرف على الاول لانهم لم يستعملوه علما وانما استعملوه صفة بمعنى العلم
ويمنع من الصرف على الثاني لانه لم يكن في كلام العرب قبل ان يسمى به اه تصريح **قوله** كابراهيم علما
وقيل للعلمية هوالة توضع في فم الفرس ونحوها **قوله** كشتر بفتح المعجمة والمثناة فوق بوزن
سفر علم على قلعة من اعمال اران بفتح الهمزة وتشديد الراء اقليم باذربيجان اه تصريح **قوله**
او سكنه كنوح ولوط في شرح الحلبي على الازهرية ما نصه وقيل الثلاثي الساكن الوسط
من ذلك نوع يجوز فيه الصرف وعدمه لكن قال الجمي ابن هشام في شرح القطر ومن
زعم من النحويين ان هذا النوع اي نوح يجوز فيه الصرف وعدمه فليس بمصيب
اه وفيه ايضا **فائدة** قال اسماء الانبياء كلها اعجمية الا اربعة محمد صلى الله عليه وسلم
وصالح وشعيب اتفاقا وهود على الاصح وقيل آدم بدل هود فهي عربية منصرفة
وقد نظم بعضهم اسماء من ينصرف من الانبياء الاعجمية وغيرها فقال ⁂
⁂ تذكر شعيبا ثم نوحا وصالحا ⁂ وهودا ولوطا ثم شيثا محمدا ⁂ وقالوا اسماء
الملايكة كلها اعجمية الا اربعة منكر ونكير ورضوان ومالك اه **قوله** وذلك كفعل وفعل
الاول بضم الفا وكسر العين والثاني بفتح العين والفاء وينزل على هذا الضبط قوله لو
سميت رجلا بضرب او كلم فالاول للمبني للمفعول والثاني بفتح اللام المشددة ومما ورد
من كلام العرب على وزن الاول دئل اسم لدويبة على وزن الثاني شمر علم على فرس وخضم
بفتح المعجمتين علم لرجل وقيل مكان وعثر بالعقيق وقيل ماء من مياه العرب **قوله** كاثمد بكسر
الهمزة والميم بوزن اضرب وهو حجر الكحل واما اثمد بضمهما فهو اسم موضع **قوله** واصبع بكسر
الهمزة وفتح الموحدة **قوله** بمعنى انه به اولى لان حروف الزوائد في الفعل تدل على التكلم والغيبة
والخطاب ولم تدل في الاسما على شيء فكان الفعل المفتتح بها اصلا للاسما المفتتحة بها **قوله**
كحبلى وارطى الاول نبت والثاني شجر فانهما ملحقان بجعفر كما في التصريح ومنه يعلم وجه
الفهما بالف الالحاق **قوله** علمين منصوب على الحال **قوله** فتمنعه من الصرف للعلمية وشبه
الف التأنيث وشبه الف الالحاق بالف التأنيث في الزيادة والموافقة لمثال ما هي فيه
فانهما على وزن سكرى وشبه الشيء بالشيء كثيرا ما يلحق به نحو حم اسم رجل فانه عند
سيبويه ممنوع من الصرف لتشبهه بهابيل في الوزن ولا امتناع من الالف واللام فلما اشبه

الاعجمي عومل معاملته قال المرادي وحكم الف التكثير حكم الف الالحاق في انها تمنع الصرف مع
العلمية نحو قبعثري ذكره بعضهم اه قال شيخ الاسلام وفرق بعضهم بين الف ~~التانيث~~ الفي
الالحاق والتكثير بان الف الالحاق زيدت في مقابلة اصل بخلاف الف التكثير وفرق بين الف
التانيث والفي الالحاق والتكثير بانهم الحقوهما ها التانيث فقالوا ارطاه وقبعثراه بخلاف
التانيث اه **قوله** كعلباء بكسر العين المهملة وبالمد وقيل للالف الممدودة الف الالحاق لانها
الحقت هذا اللفظ بنحو قرطاس وانما صرف لتخلفه شبه الف الالحاق الممدودة بالف التانيث
الممدودة لان همزة الالحاق منقلبة عن ياء وهمزة التانيث عن الف فافترقا في الحكم لاجل افتراقهما
في التقدير قاله بن ابي الربيع **قوله** فعدل عن جمعاوات الى جمع اي بوزن عمر عبارة التصريح
فانها اي جمع واخواتها معدولة عن فعلاوات فان مفرداتها جمعاء وكتعاء وبصعاء وبتعاء
وان قياس فعلاء اذا كان اسما كصحراء انه يجمع على فعلاوات كصحراء وصحراوات اه وفي
الاصل ما يتعين الوقوف عليه اذا اريد به يوم بعينه اي واستعمل ظرفا مجردا عن ال
والاضافة كالمثال المذكور في كلامه خرج بالقيد الاول المبهم نحو نجيناهم بسحر اي بوقت
من الاسحار وبالثاني المعين المستعمل غير ظرف فانه يجب تعريفه بال او الاضافة نحو طاب
السحر وسحر ليلتنا وبالثالث ما فيه ال او الاضافة فانه يصرف قولا واحدا نحو جئتك
يوم الجمعة السحر او سحره **قوله** للعدل وشبه العلمية وجه الشبه وجود التعريف بمنزلة
ظاهرة وهذا ما اختاره بن عصفور وفي كلام الموضح اشارة اليه وقيل انه معرفة بالعلمية
نفسها كما في التسهيل وذلك انه معدول عن السحر الخ ومثل ذلك من اسماء الشهور رجب
وصفر كما قاله السعد في حواشي الكشاف فانهما معدولان عن الرجب والصفر **قوله** والاصل
في التعريف ان يكون بال فعدل به الخ ايضاح ذلك انه لما اريد به سحر معين كان الاصل
فيه ان يذكر معرفا بال فعدل عن اللفظ بال واكتفي بنيتها وحصل بذلك التعريف
فمنع من الصرف **قوله** اذا كان علم المؤنث على وزن فعال الخ افهم التقييد بالمؤنث انه
لو سمي به مذكر لم يبن وهو كذلك بل يكون معربا ممنوعا من الصرف للعلمية والنقل عن
مؤنث ويجوز صرفه لانه انما كان مؤنثا لارادتك به ما عدل عنه فلما زال العدل زال
التانيث بزواله اه اشموني **قوله** فتقول هذه حذام الخ ومنه قول الشاعر وهو لجيم بن صعب في امرأته
∴ اذا قالت حذام فصدقوها ∴ فان القول ما قالت حذام ∴ كما علم

جشم

94

جشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة ابو حي من الانصار وفي المختار جشم الامر عظم من باب
فهم **قوله** وذلك نحو معدي كرب وغطفان وفاطمة الخ اي لان للتعريف في هذه المذكورات
اثرا قال الجلال بخلاف ما ليس للتعريف فيه اثر كذكري وحمراء وسكران واحمر واخر ودراهم
ودنانير اه **قوله** فتقول رب معدي بالجر والتنوين قاله في التصريح وانما نكره كغيره لان رب
الدالة على التنكير لان رب لا تدخل الا على نكرة وفي البهجة البهية للجلال ما نصه **فرع**
اذا سمي باحمر ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه والاخفش في احد قوليه لما ذكر اي من
انه ليس للتعريف فيه اثر وبنحو مساجد ثم نكر فسيبويه يمنعه والاخفش يصرفه
ولم ينقل عنه خلافه **قوله** من المقتضي للصرف وهو التصغير المزيل لاحد السببين نحو
حميد وعمير اي تصغير احمد وعمر **قوله** في النظم ففي اعرابه نهج جوار يقتفي نهج مفعول
ليقتفي والنهج بسكون الهاء والمنهج والمنهاج الطريق الواضح وجوار بفتح الجيم والتنوين
مضاف اليه وجملة يقتفي خبر لمحذوف والجملة خبر ما الموصولة وتقدير البيت والذي
يكون مما لا ينصرف منقوصا فهو يقتفي جوار في اعرابه **قوله** تبصر خليلي الخ تمامه سوالك
نقبا بين حزمي شعبعب تبصر بمعنى انظر وخليلي منادي مضاف حذف منه حرف
النداء وسوالك صفة والظعائن جمع ظعينة ونقبا مفعوله وهو الطريق في الجبل والحزم
بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي ما غلظ من الارض وشعبعب اسم ماء والشاهد في
ظعائن حيث نون وهو غير مصروف وذلك للضرورة **قوله** فصرف سلاسلا لمناسبة
ما بعده وهي قراءة سبعية قرأ بها نافع وهشام وشعبة والكسائي وقرأ الباقون
سلاسل بمنع الصرف **قوله** ويمن ولي واعاصر ذو الطول وذو العرض بضم طاء
الطول وسكون راء العرض يعني الطويل العريض والشاهد في عامر اسم رجل حيث
منعه من الصرف للضرورة وهو مبتدأ مؤخر والجار والمجرور خبره مقدم واستشهد
لذلك بعضهم ايضا بقول كما تغلب ∴ اؤمل ان اعيش وان يومي ∴ باول او باهون او جبار
∴ او التالي دبار فان افته ∴ فمؤنس او عروبة او شيار ∴ فاول اسم اليوم
الاحد واهون للاثنين وجبار للثلثاء ودبار للاربعاء ومؤنس للخميس
وعروبة للجمعة وشيار للسبت قال شيخ الاسلام والشاهد في دبار ومؤنس
حيث منعهما الصرف للضرورة والمعنى ارجو العيش والحال ان يوم موتي اي وقته

في يوم من هذه الايام و دبار بدل من التالي اي التابع لجبار اه ولما فرغ رحمه الله من
بيان اعراب الاسم منصرفا وغير منصرف اعقبه باعراب الفعل لمشابهته له فترجم له بقوله

اعراب الفعل

المعهود ذكرا وهو المضارع المتقدم في قوله واعربوا مضارعا الخ
قوله رفع اي باجماع النحويين حيث انتفى ما يوجب بناءه وانما الخلاف في تحقيق رافعه كما قاله
في التصريح و في كلام شارحنا اشارة الى ذلك قوله فذهب قوم هم البصريون غير الاخفش
والزجاج قوله وقيل ارتفع لتجرده الخ وهذا مذهب الفراء وحذاق الكوفيين والاخفش
قوله وهي ان بدا بها لانها ملازمة لعمل النصب بخلاف البقية و هي لنفي الفعل المضارع
المستقبل اما الى غاية ينتهي اليها نحو لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى واما
الى غير غاية نحو لن يخلقوا ذبابا ولا تقتضي تابيد النفي خلافا للزمخشري في انموذجه
لانها لو كانت تقتضي التابيد لزم التناقض بذكر اليوم في لن اكلم اليوم انسيا ولم يجتمع
مع ما هو لانتهاء الغاية في نحو فلن نبرح حتى ياذن لي ابي واما التابيد في لن يخلقوا ذبابا
فليس هو من مقتضيات لن بل ذلك لامر خارجي وهو الدليل القطعي على انه لا خالق غيره
تعالى ولا تقتضي تاكيدا خلافا له ايضا في كشافه قالوا وانما ذهب الى ذلك ليبني عليه نفي
رؤية المؤمنين في الجنة لله سبحانه متمسكا بقوله تعالى لن تراني وقد علمت ان لن لا
تقتضي تابيد النفي لما ذكر فلا ينافي وقوع رؤيته تعالى في الجنة للمؤمنين كما هو مذهب
اهل السنة والجماعة و دلت عليه الاحاديث الصحيحة الصريحة على ما هو مقرر في
محله وهي بسيطة على اصلها عند سيبويه والجمهور وقيل اصلها لا فقلبت الالف
نونا وقيل مركبة واصلها لا ان حذفت الهمزة تخفيفا والالف لالتقاء الساكنين قوله
وكي اي المصدرية وهي الداخلة عليها اللام لفظا نحو لكيلا تاسوا او تقديرا نحو
جئتك كي تكرمني اذا قدرت ان الاصل لكي تكرمني وانك حذفت اللام استغناء عنها
بنيتها فان لم تدخل على اللام لفظا او تقديرا كانت تعليلية و يكون الفعل في هذه الحالة
منصوبا بان مضمرة وجوبا بعد كي قوله وان اعلم انه كما قال بعضهم تكون زائدة ومفسرة
ومصدرية فالزائدة التي هي دخولها في الكلام وخروجها سواء نحو قوله تعالى
فلما ان جاء البشير والمفسرة هي التي تدخل على جملة مبينة لحكاية ما قبلها فيها معنى
القول دون حروفه كالتي في قوله تعالى واوحينا اليه ان اصنع الفلك وفي قوله تعالى

فانطلق

فانطلق الملا منهم ان امشوا فان في لا تبين بمعنى اي والمصدرية هي التي مع الفعل في تاويل مصدر
وتنقسم الى المخففة من الثقيلة اي المشددة والى الناصبة للفعل المضارع وهي المرادة هنا
قوله واذن الصحيح انها بسيطة وقيل مركبة من اذ وان وعلى كونها بسيطة او مركبة فا
الصحيح انها ناصبة بنفسها لا ان مضمرة بعدها وهي حرف جواب وجزاء عند سيبويه
قال الشلوبين وهي كذلك في كل موضع وقال الفارسي في الاكثر وقد تتمحض للجواب بدليل
انه يقال انا احبك فتقول اذا اظنك صادقا اذ لا مجازاة هنا قال الرضي لان الشرط اما
في الاستقبال او الماضي ولا مدخل للجزاء في الحال اه والله المعين على كل حال قوله وان وقعت
بعد ما لا يدل الخ عبارة الاشموني وذلك انما لم يتقدمها علم او ظن كقراءة ابن محيصن لمن
اراد ان يتم الرضاعة اي برفع يتم وقوله … ان تقرآن على اسماء ويحكما … مني السلام وان لا تشعرا احدا
هذا مذهب البصريين واما الكوفيون فهي عندهم مخففة من الثقيلة تنبيه ظاهر
كلام المصنف الناظم ان اهمالها مقيس اه قوله من جملة نواصب المضارع اذا قال الاشموني
اختلف في لفظها عند الوقوف عليها والصحيح ان نونها تبدل الفا تشبيها لها بتنوين المنصوب
وقيل يوقف بالنون لانها كنون لن روي ذلك عن المازني والمبرد وينبني على هذا الخلاف
خلف في كتابتها والجمهور يكتبونها بالالف وكذا رسمت في المصاحف والمازني والمبرد
بالنون وعن الفراء ان عملت كتبت بالالف والا كتبت بالنون للفرق بينها وبين اذا
وتبعه ابن خروف اه قوله ولا ينصب بها الا بشروط حكى سيبويه ان من العرب من يلغيها
مع استيفاء الشروط وهي لغة نادرة قوله فان فصلت بالقسم نصبت لان القسم يزيد الكلام تاكيدا
ومنه قوله … اذا والله نرميهم بحرب … يشيب الطفل من قبل المشيب … قوله في النظم وانه
عدم لا فان اعمل مظهرا او مضمرا قال الاشموني لا في موضع الرفع بعدم وان في موضع النصب باعمل
ومظهرا ومضمرا نصبا على الحال اما من ان كانا اسمي مفعول او من فاعل اعمل المستتر ان كانا اسمي
فاعل اه وقوله كذلك بعد او الخ ان مبتدا وخفي خبره وكذلك وبعد متعلقان بخفي وحتى
فاعل يصح ولا عطف عليه اتي كذا يجب اضمار ان كذا بعد او اذا صلح في موضعها حتى نحو لالزمنك
او تقضيني اه قوله فان سبقها كان المنفية وجب اضمار ان حاصل كلامه ان لان
بعد لام الجر ثلاثة احوال وجوب اظهارها مع المقرون بلا ووجوب اضمارها بعد نفي كان وجواز
الامرين فيما عدا ذلك ولا يجب الاضمار بعد كان التامة لان اللام بعدها لام الجحود وانما

لم يقيد كلامه بالناقصة اكتفا بانها المفهوم عند الاطلاق كان لكثرتها وشهرتها في ابواب النحو ودخل في قوله نفي كان نحو لم يكن اي المضارع المنفي بلم وقد فهم من النظم قصر ذلك على كان نحو فا لمن اجازه في اخواتها قياسا لمن اجازه في ظننت اه اشموني **قوله** قال الله تعالى وما كان الله ليعذبهم وقال تعالى لم يكن الله ليغفر لهم قال في التصريح وتسمى هذه اللام لام الجحود اي التي سبقها كون منفي من تسمية العام بالخاص فان الجحود عبارة عن انكار الحق لان مطلق النفي والنحويون الملفوظ او التالي اه **قوله** لا تستحهن الخ غني عن الشرح **قوله** وكنت اذا غمزت الخ قال في التصريح وغمزت بالغين والزاي المعجمتين عصرت والقنا بالقاف والنون الرمح والكعوب النواتي في اطراف الانابيب وهذه استعارة تمثيلية شبه حاله اذا احث في اصلاح قوم اتصفوا بالفساد لا يكف عن حسم المواد التي ينشا عنها فسادهم الا ان يحصل صلاحهم بحالة اذا غمزت قناة معوجة حيث يكسر ما ارتفع من اطرافها ارتفاعا يمنع من اعتدالها ولا يفارق ذلك الا ان تستقيم وان والفعل في هذه الامثلة ونحوها مؤول بمصدر معطوف على مصدر مقدر من الفعل الاول **قوله** ويجب اضمار ان بعد حتى هذا مذهب البصريين ومذهب الكوفي الى ان حتى ناصبة بنفسها واجازوا ان بعدها توكيدا كما اجازوا ذلك بعد لام الجحود **قوله** سرت حتى ادخل البلد حتى هنا معناها الغاية وهو الغالب عليها ومن لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وعلامتها ان يحسن في موضعها الى وقد تكون للتعليل نحو قول الناظم جد حتى تسر ذا حزن ط وعلامتها ان يحسن في موضعها كي وزاد في التسهيل انها تكون بمعنى الا ان كقوله ::
:: ليس العطا من الفضول سماحة :: حتى تجود وما لديك قليل :: **قوله** هذا اذا كان الفعل بعدها مستقبلا والاستقبال نوعان حقيقي وغير حقيقي فان كان حقيقيا بان كان بالنسبة الى زمن التكلم فالنصب واجب نحو لاسيرن حتى ادخل مدينة الحبيب صلى الله عليه وسلم وان كان غير حقيقي بان كان بالنسبة الى ما قبلها خاصة فالنصب جائز نحو قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول فان قولهم ذلك انما هو مستقبل بالنظر الى الزلزال لا بالنظر الى زمن قص ذلك علينا فقراءة نافع بالرفع على تاويله بالحال وقراءة غيره بالنصب على تاويله بالمستقبل فلا ود بقدرا نصاف المخبر عنه وهو الرسول والذين امنوا معه بالدخول في القول فهو حال بالنسبة الى تلك الحال **قوله** في النظم ان وستر هاحتم نصب قال الاشموني ان مبتدا خبره نصب وستر هاحتم مبتدا وخبر والجملة حال من

نصب

وبعد التي في اول البيت متعلق بنصب اه والمعنى ان تنصب المضارع حالة كونها مستترة وجوبا بعد فا جواب نفي او جواب طلب محضين خالصين **قوله** المجاب بها نفي شمل ما كان بحرف او فعل او اسم وما كان تقليلا مرادا به النفي فمثال الحرف هو ما ذكره المص ومثاله بالفعل ليس زيد حاضرا فيكلمك ومثاله بالاسم انت غير آت فتحدثنا ومثال الرابع قلما تاتينا فتحدثنا بقوله المجاب بها وبقوله فالجواب النفي المجرد العطف نحو ما تاتينا فتكرمنا بمعنى ما تاتينا فتكرمنا بمعنى ما تاتينا فما تكرمنا فيكون الفعلان مقصودا نفيهما او بمعنى ما تاتينا فانت تكرمنا على اضمار مبتدا فيكون المقصود نفي الاول واثبات الثاني واذا قصد الجواب لم يكن الفعل الا منصوبا على معنى ما تاتينا مكرما فيكون المقصود نفي اجتماعهما او على معنى ما تاتينا فكيف تكرمنا فيكون المقصود نفي الثاني لانتفا الاول كما قاله غير واحد **قوله** فان لم يكن خالصا منه اي بان كان النفي منتقضا بالا وتاليا لنفي ومثال الاول مذكور في كلامه ومثال الثاني ما تزال تاتينا فتحدثنا لان تزال للنفي ودخل عليها نفي ونفي النفي اثبات **قوله** والعرض هو بفتح المهملة وسكون الراء الطلب برفق واما التحضيض بالحا المهملة والضادين المعجمتين فهو الحث على الفعل والتمني هو طلب ما يتعسر او يتعذر حصوله يا ناق الخ اي يا ناقة فهو مرخم والعنق بفتح المهملة والنون واخره قاف ضرب من السير والفسيح الواسع **قوله** رب وقيل الخ السنن بفتحتين الطريقة والشاهد في فلا اعدله **قوله** يابن الكرام الخ اي حزتوك به ورا مبتدا وجملة تحن سمعا خبره والالف للاطلاق والفا انما تعليلية نافية والشاهد في فتبصر **قوله** باسم فعل الخ اي ولا بالمصدر نحو سكوتا فينام الناس **قوله** وحسبك الحديث الخ مثال لما هو امر بلفظ الخبر لان المقصود الامر بترك الكلام ويكون حسب بمعنى كافي فلو كان بمعنى يكفي يكون اسم فعل ومثل له الاشموني بقوله ونحو رزقني الله مالا فانفقه في الخبر اي فانه المقصود منه الطلب ولذلك قال المرادي والمراد بالطلب المحض ان يكون بفعل الحاصل في ذلك فاحترز عن ان يكون بمصدر نحو سقيا او باسم فعل نحو صه او بلفظ الخبر نحو رحم الله زيدا فلا يكون التمني من ذلك جوابا منصوبا **قوله** فقلت ادعي الخ قال في التصريح فادعى مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية واندي افعل من الندا بفتحتين وهو بعد الصوت ولصوت بكسر اللام متعلق به وان ينادي بفتح الهمزة وكسر الدال الضبران وداعيان تثنية داع فاعل ينادي والمعنى فقلت لها ينبغي ان يجتمع دعائي ودعاؤك فان ارفع صوت وابعده دعا داعيين معاه وعلى هذا فيكون ادعى خطا بالمؤنث **قوله** لا تنه عن خلق الخ قال شيخ الاسلام قاله ابو الاسود الدؤلي والشاهد

في وتاني مثله وعار خبر مبتدا محذوف اي ذلك عار عليك وعظيم صفته وان فعلت معترض
بينهما والخلق بضم الخا واللام قال الامام الرازي ملكة يصدر بها الافعال عن النفس بسهولة من
غير تقدم فكر ولا روية اه قوله الم اك الخ الشاهد فيه ويكون حيث نصب بتقدير ان لوقوع
الفعل بعد الواو المصاحبة الواقعة بعد الاستفهام اه شيخ الاسلام قوله الجزم على التشريك الخ
قال في التصريح فكانك قلت لا تاكل السمك ولا تشرب اللبن والفرق بين النصب والجزم في حال النهي
العطف انه في النصب من عطف مصدر مؤول من ان والفعل على مصدر مقدر من الفعل السابق
لئلا يلزم عطف المصدر على الفعل وفي الجزم من عطف الفعل على الفعل اه قوله قد نظم بعضهم ما تقع
الواو والفا في جوابه في بيت فقال :: مر وانه وسل واعرض لحضهم :: تمن وارج من كذاك النفي قد كملا ::
قوله وهو مجزوم بشرط مقدر يعني باداة شرط مقدرة هي وفعل الشرط والى هذا ذهب اكثر المتاخرين
وهو المختار كما في المغني وغيره وقيل مجزوم بلام مقدرة وقيل لفظ الطلب ضمن معنى الشرط
فجزم واليه ذهب ابن خروف واختاره الناظم وقيل ان الامر والنهي وباقيها نائب عن الشرط
وانت هذه في العمل منابها فجزمت وهو مذهب الفارسي وجماعة قوله ولا يجوز الجزم في
قولك لا تدن من الاسد ياكلك الخ قال الاشموني واما قول الصحابي يا رسول الله لا تشرف يصبك
سهم وقوله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة لا يقرب مسجدنا يوذنا بريح الثوم
فجزمه على الابدال من فعل النهي لا الجواب على ان الرواية المشهورة في الثاني يوذينا بثبوت اليا
اه قوله لكن لو سقطت الفا جزمته فتقول الخ ومنه قوله تعالى تومنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم
وقولهم اي العرب اتقى الله امرؤ فعل خيرا يثب عليه بجزم يثب لان اتقى وفعل وان كانا فعلين
ماضيين ظاهرهما الخبر الا ان المراد بهما الطلب اي ليتق وليفعل فلذلك جزم فجوابهما قوله
ان يعامل الرجا معاملة التمني فينصب جوابه الخ وعليه فيجوز جزم المضارع في جواب الترجي عند
سقوط الفا قياسا على جواز النصب عند وجودها لف قال الاشموني وذكر في الارتشاف انه قد
سمع الجزم بعد الترجي وهو يدل على صحة ما ذهب اليه الفراء ومن وافقه من الكوفيين
اه قوله ومما ورد منه قوله تعالى لعلي اطلع في ذلك تاييد للكوفيين لكن خالف البصريون
فمنعوا النصب في جواب الترجي وقالوا قراءة النصب بان لعلي اشربت معنى ليت لكثرة استعمالها
في توقع المرجو وتوقع المرجو ملازم للتمني اه قوله ولبس عباءة الخ قالته ميسون الكلابية
زوج

زوج معاوية رضي الله عنه حين تسرى عليها فطلقها وقال لها انت في ملكت عظيم والواو
عاطفة لبس على قولها قبله :: لبيت تخفق الارياح فيه :: احب الي من قصر منيف ::
والشفوف بضم الشين الثياب الرقاق والشاهد في نصب وتقر بان مضمرة جوازا
كما قال المص والفعل في تاويل مصدر مرفوع بالعطف على لبس والتقدير ولبس عباءة
وقرة عيني قوله اني وقتلي سليكا ثم اعقله الخ اعقله مضارع اعقل القتيل اذا اعطى ديته
وفيه الشاهد حيث نصب بان مضمرة جوازا كما قاله المص وهو في تاويل مصدر معطوف
قتلي والتقدير قتلي سليكا ثم عقلي اياه وسليكا بالتصغير اسم رجل مفعول قتلي وعاف بمعنى
وعاف بالمهملة وبالفا اي كرهت والمراد بالثور ذكر البقر تعقبه في الشرب فاذا عاف الما
عافت تبعاله فيضربه ليرد الما فترد هي معه قوله لولا توقع الى اخره المعتر بالعين المهملة
فوق السائل والمعترض للسوال وترب الرجل من يولد في الوقت الذي يولد فيه فيساويه
في سنه والمعنى كما قال الشيخ خالد لولا توقع من يعرض عن فعل المعروف وارضاؤه ما اثر
الشاعر المساوي لغيره في السن على المساوي له في سنه والشاهد فيه ظاهر قوله
فيرسل منصوب بان اي المضمرة بعد او والتقدير او ان يرسل رسولا وهو في تاويل مصدر
منصوب عطفا على وحيا والتقدير اي المضمرة الا وحيا او ارساله قوله والاصل الذي يطير هو
فالذي هو معنى ال الداخلة على الطير وهي مبتدا في محل رفع بالابتدا نقل اعرابها الى ما بعدها
لكونها على صورة الحرف ويغضب زيد جملة معطوفة على صلة ال ولفظها بالفا لتجمع
لرابط والذباب خبر المبتدا وصح عطف الفعل على الاسم لانه هنا في تاويل الفعل لكونه
صلة الموصول اي الذي يطير فيغضب زيد الذباب اه تصريح قوله اما وجوبا واما جوازا
وذلك في عشرة مواضع تضمر في خمسة منها وجوبا وفي خمسة جوازا فالخمسة الوجوب
ان تضمر بعد اللام الجارة التي لم تسبق المسبوقة بكون ناقص منفي وبعد او التي يصلح
موضعها حتى وبعد حتى اذا كان الفعل مستقبلا باعتبار زمن التكلم وبعد فا السببية
وواو المعية مسبوقتين بنفي او طلب وخمسة الجواز ان تضمر بعد اللام الجارة التي لم تسبق
بما تقدم وبعد حروف العطف الاربعة وهي الفا والواو وثم واو اذا كان العطف بها
على اسم صريح ليس في تاويل الفعل كما تقدم ذلك كله مفصلا قوله في غير ما ذكر اي في غير المواضع
المذكورة قوله شاذ لا يقاس اي فيقتصر فيه على السماع وهي في ذلك على قسمين تارة

يكون في الكلام مثلها فيحسن حذفها وتارة لا يكون فالاول كقول بعضهم تسمع بالمعيدي خير من
ان تراه بنصب تسمع باضمار ان والذي حسن حذفها من تسمع ذكرها في ان تراه قاله ابن هشام
في شرح الشذور والثاني قول بعضهم خذ اللص ومنه قراءة بعضهم بل نقذف بالحق على الباطل
فيدمغه بنصب يدمغه وقراءة الحسن تامروني اعبد بنصب اعبد وقد نقل في التصريح
ان الكوفيين ومن وافقهم ذهبوا الى انه يقاس عليه اي على ما سمع ونقل ايضا فيه ان بعض
ذهب الى انه لا يجوز حذفها الا في الاماكن العشرة المذكورة رفعت او نصب اه **قوله** الا ايهذا
الزاجري احضر الخ الزاجر اسم فاعل من الزجر وهو المنع والياء ضمير المتكلم اي المانعي عن ان
احضر الوغا اي الحرب وحسن حذفها ذكرها في وان اشهد وانت مبتدأ ومخلدي بالخاء
المعجمة وضم الميم اسم فاعل والياء ضمير المتكلم يعني ما انت قادر على تخليدي في الدنيا والله اعلم
ولما اتم الكلام على عوامل النصب مقدما له لوجوده في الاسم قال **عوامل الجزم** جمع عامل
وهو اصطلاحا ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب وانما اختص الجزم بالفعل لدلالته
على الحدث الذي يتاتى نفيه بخلاف الاسم فانه ذات والذات لا تنفى باداة **قوله** وهو اللام
الدالة الخ وتسمى الطلبية قال شيخ الاسلام والمراد الطلب اصالة فلا يلزم خروجها عنه اللام
كاللام التي يراد بها او بمصحوبها الخبر نحو كل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا ولنحمل
خطاياكم اي فيمد ونحمل او التهديد نحو ومن شاء فليكفر واما قوله ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا
فيحتمل اللام فيه التعليل فيكون ما بعدهما منصوبا والتهديد فيكون مجزوما اه وقد
سبقه الى ذلك صاحب المغني **قوله** او على الدعا يوخذ من عبارته ان النهي من الاعلى والدعا
من الادنى كما صرح به في التصريح وذكر فيه ان الالتماس يكون من المساوي اه وسبقه صاحب
المغني الى هذه التسمية مذهب الاعتزال اذ ليس فيه فاسد عقيدة **قوله** نحو تاتنا الخ تاتنا
فعل الشرط مجزوم بحذف اليا وتحدث جوابه مجزوم بالسكون وتحدث بشين مهملة وشين معجمة
اي تقصد **قوله** ايان نؤمنك تامن غيرنا الخ ايان اسم شرط جازم لفعلين الاول نؤمن
والثاني تامن وغيرنا مفعوله وحذرنا يفا :: انما الريح تملها تمل صدره :: معا نابتن وجايزة
قال شيخ الاسلام قاله الحسام بن ضرار الكلبي في وصف امرأة شبه قدها بالقناة اي هي ممة
والصعدة القناة المستوية تقلت كذلك والحائر بالحاء المهملة والراء المهملتين مجتمع الماء والشاهد
فيه ظاهر اه **قوله** وانك اذ ما الخ الشاهد في البيت ظاهر وتاتة وآتيا من الاتيان دوري تاب
وآيا

وآيا من الآباء **قوله** حيثما تستقم الخ النجاح الفوز والغابر الباقي والماضي والمراد هنا الاول اه شيخ
الاسلام **قوله** خليلي الخ الشاهد فيه ظاهر وغير منصوب بيحاول من حاولت الشيء اردته اه
قوله فانهما حرفان لكن ان حرف اتفاقا واذ ما حرف على الاصح وعبارة مع شرحه افيد وهي ما نصه
والنوع الثاني جازم لفعلين وهي احدى عشرة كلمة وهي في الخلوف في حقيقتها وعدمها اربعة انواع
حرف باتفاق وهو ان وهي ام الباب وحرف على الاصح وهو اذ ما بمنزلة ان الشرطية فاذا قلت اذ ما تقم
كان معناه ان تقم اقم هذا مذهب سيبويه وقال المبرد انها ظرف زمان وان للمعنى في المثال
متى تقم اقم واسم باتفاق وهو البقية الا مهما فهي اسم على الاصح عند الجمهور لعود الضمير عليها في قوله
تعالى مهما تاتنا به من آية وزعم بعضهم انها حرف ثم ان هذه الانواع الاربعة الستة اقسام احدها
ما وضع لمجرد تعليق الجواب على الشرط وهي ان واذ ما الثاني ما وضع للدلالة على من يعقل ثم ضمن
معنى الشرط وهو من الثالث ما وضع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو ما ومهما الرابع
ما وضع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط وهو متى وايان الخامس ما وضع للدلالة على المكان
ثم ضمن معنى الشرط وهو اين واني وحيثما السادس ما هو متردد بين انواع الاسم الاربعة وهو اي
فهي بحسب ما تضاف اليه فهي في ايهم يقم اقم معه من باب من وفي اي الدواب تركب اركب
من باب ما وفي اي يوم تصم اصم من باب متى وفي اي مكان تجلس اجلس من باب اين اه ملخصا
قوله ويجب في الجملة الاولى الخ قال في التصريح يشترط في الشرط ستة امور احدها ان يكون
فعلا ماضي المعنى فلا يجوز ان قام زيد امس قمت الثاني ان لا يكون طلبيا فلا يجوز ان قم الثالث
ان لا يكون جامدا فلا يجوز ان عسى الرابع ان لا يكون مقرونا بحرف تنفيس فلا يجوز ان سوف
ثم الخامس ان لا يكون مقرونا بقد فلا يجوز ان قد قام السادس ان لا يكون مقرونا
بحرف نفي غير لم ولا فلا يجوز ان لما يقم زيد ولا ان لن يقوم اه باختصار **قوله** وهو قليل اي حتى
خصه الجمهور بالشعر ومذهب الفراء ومن تبعه جوازه في الاختيار كالحديث المذكور **قوله** من
يكد في الخ قال شيخ الاسلام قاله ابو زبيد مدح به شخصا وهو المخاطب بقوله كنت والشاهد
فيه ظاهر والشجا ما ينشب في الحلق من عظم او غيره والوريد عرق غليظ في العنق ومثله قول الاخر
:: ان يسمعوا سبة طاروا بها فرحا :: مني وما يسمعوا من صالح دفنوا ::
قوله وقوله صلى الله عليه وسلم من يقم الخ حديث صحيح رواه البخاري وغيره قال ابن هشام ومنه
ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين لان تابع الجواب جواب اه اي

لان ظلت معطوف على تنزل الذي هو الجواب فيكون جوابا والتابع له الحكم المتبوع قوله وان اتاه
الخ قاله زهير بن ابي سلمى مدح به هرم بن سنان والخليل هنا الفقير المختل الحال والمسغبة المجاعة
ويروى مكانها مسألة والحرم بفتح المهملة وكسر الراء مصدر كالحرمان معناها المنع وهو مبتدا
حذف خبره اي لا غائب مالي ولا عندي حرمان به على احد الاحتمالات اه تصريح قوله يا اقرع
الخ قال شيخ الاسلام قاله جرير بن عبد الله البجلي والشاهد في آخره اه ومعنى البيت ظاهر وفي
التنزيل سنشد عضدك باخيك وقد اذهب انت واخوك وقال القائل ∴ ∴ ∴
∴ اخاك اخاك ان من لا اخا له ∴ كساع الى الهيجا بغير سلاح ∴ قوله وجب اقترانه بالفا
اي لترتبطه بشرطه لان الجزم الحاصل به الربط مفقود وخصت الفا بذلك لما فيه من معنى السببية
ولمناسبتها من حيث ان معناها التعقيب بلا فصل كان الجزا يتعقب على الشرط كذلك قوله
كالجملة الاسمية نحو ان جاء الخ ومنه قوله تعالى وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير قوله وكفعل
الامر ومنه قوله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني قوله ويجوز اقامة اذا الفجائية مقام الفا
اي لانها اشبهت الفا في عدم الابتداء بها ولا تقع الا بعد ما هو معقب بما بعدها اذ كان وجودها
محصلا ما تحصله الفا من بيان الارتباط وقال المرادي وانما تقوم اذا مقام الشروط بثلاثة شروط
ذكرها في الارتشاف ان لا تكون الجملة طلبية نحو ان عصى زيد فويل له وان لا يدخل عليها
اداة نفي نحو ان قام زيد فما عمرو قائم وان لا يدخل عليها ان نحو ان قام زيد فان عمرا قائم فان
ذلك لا بد فيه من الفا اه ولعل الشارح كالناظم اشار الى ذلك بالمثال قوله وان تصبهم سيئة بما
قدمت ايديهم الآية اي فجملة هم يقنطون جواب ان والرابط اذا الفجائية ومثله اذا دعاكم دعوة
من الارض اذا انتم تخرجون فانتم تخرجون جواب اذا الشرطية مرتبطة واذا الفجائية وقد يجمع
بين الفا واذا الفجائية كقوله تعالى فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا قال الزمخشري اذا هذه
الفجائية اه تصريح قوله فان يهلك الخ مدح بذلك النابغة النعمان بن الحارث الاصغر المكنى بابي
قابوس ومعنى يهلك يموت بكسر اللام من باب ضرب والذناب بكسر المعجمة بمعنى الذنب وهو عقب
كل شيء واجب بالجيم والموحدة اي مقطوع الظهر يعني نبقى بعد النعمان في شدة وسوء حال
ونمسك بطرف عيش قليل الخير بمنزلة البعير المهزول الذي ذهب سنامه وانقطع لشدة
هزاله والشاهد في ونأخذ كما قاله المص ويجوز رفع اجب على انه خبر مبتدا محذوف
ونصبه بالحالية ودفع الظهر باجب وجره بالاضافة وجرهما معا اجب بانه صفة لعيش والظهر

بالاضافة

قال شيخ الاسلام في باب الصفة المشبهة قوله من يقترب منا الخ قال شيخ الاسلام الشاهد في نخضع
ونؤوه وهو من أوّاه اذا نزل به والهضم الظلم ويروى ولا ضيما وهو بمعناه وانما عطف بالتقديرين
على ظلم مع اتحادهما معنى لاختلافهما لفظا فهو كقوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة اه
قوله فطلقها الخ قاله الاحوص وضمير فطلقها راجع الى امرأة مطر والخطاب له وكان جميلة ومطر
دميما والشاهد في والا يعل وقد بينه الش والحسام السيف والمفرق الرأس اه شيخ الاسلام قوله
حذف جواب المتأخر منهما اي لشدة الاعتناء بالمتقدم اه تصريح قوله رجح الشرط مطلقا قال الاشموني
وانما جعل الجواب للشرط مع تقدم ذي خبر لانه سقوطه مخل بمعنى الجملة التي هو منها بخلاف القسم
فانه مسوق لمجرد التأكيد والمراد بذي الخبر يطلب خبرا من مبتدا او اسم كان ونحوه وافهم قوله
اي الناظم رجح انه يجوز الاستغنا بجواب القسم فتقول زيد والله ان قام وان لم يقم لاكرمنه
وهو ما ذكره ابن عصفور وغيره لكنه نص في الكافية والتسهيل على ان ذلك على سبيل
التحتم وليس في كلام سيبويه ما يدل على التحتم اه قوله لئن منيت الخ قال شيخ الاسلام تقدم
بيانه في حروف الجر والشاهد فيه وان القسم الدال عليه اللام ولم تقدم ذو خبر ورجح
فيه الشرط مع تأخره اذ التقدير والله لئن منيت بنا الخطاب بمعنى تلبيت بنا في عن حركة
اي عقب قتال لا تجدنا نتنقل عن دما القوم اي عن قتلهم والله تعالى اعلم

فصل

في اوجه لو قوله لو تستعمل استعمالين الخ ذكر غيره انها تستعمل على خمسة اقسام الاول ان
تكون للعرض نحو لو تنزل عندنا فتصيب خيرا بالنصب الثاني للتقليل نحو تصدقوا ولو بظلف
محرق والظلف الحافر الثالث التمني نحو لو تأتيني فتحدثني بالنصب قال في التصريح واختلف
فيها فقال ابن الصايغ وابن هشام هي قسم برأسها فلا تحتاج الى جواب وقال بعضهم هي لو الشرطية
اشربت معنى ليت اه الرابع ان تكون مصدرية بمنزلة ان الا انها لا تنصب واكثر وقوع هذه
بعد ود او يود نحو ودوا لو تدهن فيدهنون يود احدهم لو يعمر الف سنة الخامس ان تكون
شرطية وهي المرادة بهذا الفصل وهي على قسمين امتناعية وهي للتعليق في الماضي وبمعنى ان في المستقبل
واشار الناظم الى القسم الاول بقوله لو حرف شرط في مضي يعني ان لو حرف يدل على تعليق فعل
بفعل فيما مضى فيلزم من تقدير حصول شرطها حصول جوابها ويلزم كون شرطها محكوما بامتناعه
كذا قال الاشموني قال ابن هشام انها تقتضي امتناع شرطها دائما مثبتا كان او منفيا خلافا للشلوبين
ولا تقتضي امتناع جوابها خلافا للبصريين اه واشار الى القسم الثاني بقوله ويقل ايلاؤها

مستقبلا لكن قبل قوله ومنه قوله وليخش الذين الخ قال في التوضيح وشرحه واذا كانت لو
للتعليق في المستقبل وليها فعل ماض اول بالمستقبل نحو وليخش الذين لو تركوا اي ان
شارفوا ان يتركوا وانما اول الترك بمشارفة الترك لان الخطاب للاوصيا وانما يتوجه
قبل الترك لانهم بعده اموات قاله في المغني قوله ولو ان ليلى الخ قال شيخ الاسلام والشاهد فيه
ظاهر والواو في ودوني للحال والجندل الحجارة والصفايح الحجارة العراض تكون على القبور
واو بمعنى الي او عاطفة وزقي اي صاح والمبني على الاول لزدت السلام الي ان صاح اليها
صدي والصدي على هذا ما يجيبك مثل صوتك من الجبال والكهوف ونحوهما وعلى الثاني ظاهر
وصايح صفة صدي اه قوله مختصة بالفعل فلا تدخل على الاسم فلو دخلت عليه كا معمولا لفعل مضمر كقوله
اخلاي لو غير الحمام اصابكم ‌:‌ عتبت ولكن ما على الدهر معتب ‌:‌
فغير فاعل بفعل محذوف يفسره اصابكم والتقدير لو اصابكم غير الحمام بكسر المهملة وهو
الموت وعتبت جواب لو ومعتب بفتح الميم والتا مصدر ميمي بمعنى العتاب وقول حاتم الطايي
لو ذات سوار لطمتني فذات فاعل محذوف والتقدير لو لطمتني ذات سوار وذات السوار
هي الحرة لان الاما عند العرب لا يلبسن السوار وجواب لو محذوف تقديره لهان على ذلك وسبب
اللطمة ان حاتما اسر عند بعض احيا العرب فامرته صاحبة المنزل ان يفصد ناقة
لها لتاكل دم فصدها فنحرها فقيل له في ذلك فقال هكذا فصدي اي لانه مطبوع على الكرم
فلطمته الجارية فقال ما تقدم وذهب ابن عصفور الي انه لا يليها فعل مضمر الا في ضرورة
او نادر كقول حاتم المذكور والاصح عدم الاختصاص بذلك فقد وقع في فصيح الكلام كقوله
تعالى لو انتم تملكون خزاين رحمة ربي وقوله صلى الله عليه وسلم لطالب الزواج التمس ولو خاتما
من حديد اي ولو كان الملتمس خاتما وقول عمر رضي الله عنه لابي عبيدة رضي الله عنه لو غيرك
قالها يا ابا عبيدة قوله نحو لو ان زيدا الخ وذلك كثير منه ولو انهم امنوا ولو انهم صبروا ولو انهم
فعلوا ما يوعظون به ولو انا كتبنا عليهم ولو ان ما سي معيشة وموضعها عند الجميع رفع
قوله والخبر محذوف ومذهب سيبويه وجمهور البصريين ان محلها الرفع بالابتدا ولا يحتاج
الي خبر لاشتمال صلتها على المسند والمسند اليه قوله رهبان الخ رهبان مضاف الي مدين وهي
اسم بلد والذين عطف على المبتدا وجملة يبكون الخ خبر المبتدا قال شيخ الاسلام والشاهد
فيه ظاهر واما في قوله كا مصدريه واقام عزة مقام الضمير استلذاذا بذكر اسمها واقعة

للوزن

للوزن اه وعزة بكسر المهملة وتشديد الزاي اسم المحبوبة والله اعلم اما ولولا ولوما
وذكر ابن هشام هلا والا مشددة ومخففة والزيادة على الترجمة ليس بعجيب قوله اما حرف تفصيل
عبارة التوضيح وشرحه اما بفتح الهمزة وتشديد الميم حرف شرط اي متضمن معنى الشرط وحرف
توكيد دايما وتفصيل غالبا يدل على المعنى الاول مجي الفا بعدها نحو فاما الذين امنوا فيعلمون
انه الحق من ربهم وعلى الثالث وهو التفصيل استقرا مواقعها نحو فاما اليتيم فلا تقهر فاما الذين
اسودت وجوههم فاما من اعطى واتقى الايات واما الثاني وهو التوكيد فذكره الزمخشري فقال
اما حرف يعطي الكلام فضل بنا رمجمة اي زيادة توكيد تقول زيد ذاهب فاذا قصدت انه
لا محالة ذاهب قلت اما زيد فذاهب باقتصار فصار اما فزيد منطلق اي فتحصل الفا في صدر
الجواب كما هي مع غير اما من ادوات الشرط ولكن خولف هذا الاصل مع اما فرارا من قبحه لكونه في صورة
معطوف بلا معطوف عليه ففصلوا بين اما والفا بجز من الجواب قوله فاما القتال لا قتال لديكم
الخ الاصل فلا قتال وعراض بالعين المهملة والضاد المعجمة الشق والمراكب جمع مركب وهو القوم الراكبون
على الابل والخيل للزينة وسيرا منصوب على المصدر اي ولكنكم تسيرون سيرا قوله والاصل اما بعد
فالخ ما استفهاميه مبتدا وبال بمعنى شان خبرها وسبب الحديث ان عايشة رضي الله عنها
اشترت امة يقال لها بريرة بوزن كريمة واشترط بايعوها ان تعتقها وان يكون الولا لهم وحديث
بريرة هذه طويل وخصه بعضهم بشرح نفيس قوله ويختصان بالفعل اي بالجمل الفعلية حادثة
متجدد فيتعلق الطلب بخلاف الاسمية فانها للثبوت وعدم الحدوث اه تصريح قوله ويكون
معمولا لفعل مضمر ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لجابر رضي الله عنه حين اخبره بانه تزوج ثيبا
هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك اي فهلا تزوجت بكرا قوله او لفعل مؤخر عن الاسم ومنه قوله
تعالى اذ سمعتموه قلتم فلولا بمعنى هلا وهي هنا للتوبيخ كما في المغني واذ متعلقة بقلتم المؤخر
وسمعتموه في محل جر باضافة الي اذ اي هلا قلتم اذ سمعتموه قلتم اذ سمعتموه اي حين سماعكم
قوله هلا لو الخ صدره ‌:‌ الان بعد لجاجتي تلحونني ‌:‌ اللجاجة بجيمين الغضب وتلحونني بالحا المهملة
من لحيت الرجل لحيا اذ المته والشاهد في هلا التقدم اي هلا كان التقدم بالي حال كون القلوب صحاحا
اي خالية عن اللجاجة قوله تعدون الخ هجي به جرير الفرزدق ومعنى تعدون تحسبون والنيب
بكسر النون جمع ناب وهي المسنة من النوق وبني ضوطري منادى رماهم بالحمق لان الضوطرى
المراة الحمقا والشاهد في لولا الكمي اي لولا تعدون الكمي اي تبادرون تعدوه الكمي والكمي

المتطفي المتطفي بالسلوح والمقنع المغطي بالسلوح فهو صفة وهو الذي مغفر وبيضة ه
الاخبار بالذي اي فروعه والالف واللام اي الموصولة فالبا في بالذي با السببية لا
التعدية لدخولها على المخبر عنه لان الذي يجعل في هذا الباب مبتدا لا خبرا كما ستقف عليه فهو
في الحقيقة مخبر عنه قوله وهذا الباب وضعه النحويون الخ قال الاشموني ويسمى هذا الباب
باب السبك قال ابن يعني ابن الناظم وكثيرا ما يصار الى هذه الاخبار لقصد الاختصاص وتقوي
الحكم وتشويق السامع واجابة الممتحن اه والكلام في هذا الباب في امرين الاول في حقيقة ما يخبر عنه
والثاني في شروطه اه وقد اشار لذلك الناظم الى الاول بقوله فاذا قيل خبر الخ قوله فاذا قيل خبر عن الزيدين
الخ او اخبر عن الزيدين من نحو بلغ الزيدان العمرين بلفظ الجمع رسالة قلت اللذان بلغا العمرين رسالة
الزيدين او عن العمرين قلت الذي بلغهم الزيدان رسالة العمرين او الرسالة قلت التي بلغها الزيدان
العمرين رسالة واشار الى الثاني وهو بيان شروطه بقوله قبول تاخير الخ قوله في النظم او بمضمر او بمعنى
الواو لان الشروط المذكورة في كلامه اربعة وان الثالث والرابع لا يغني احدهما عن الآخر نبه عليه
الاشموني قوله الرابع ان يكون صالحا الخ قد يغني عن اشتراط الثاني لان ما لا يقبل التعريف لا يقبل الاضمار
وقد نبه في شرح الكافية على ان ذكره زيادة في البيان وقد وصل الاشموني الشروط الى تسعة قوله
الا اذا كان واقعا في جملة فعلية حاصل ما يشترط في ذلك ثلاثة شروط وهي ان يكون المخبر عنه من
جملة فعلية وان يكون فعلها متصرفا وان يكون مقدما فلا يخبر ايضا عن زيد من قولك زيد
اخوك لانه من جملة اسمية لا يصاغ منها صلة لال ولا من قولك عسى زيد ان يقوم لان
الفعل جامد ولا من قولك ما زال زيد عالما لان الفعل غير مقدم بل النفي متقدم عليه ولا يفصل
بينها وبين صلتها بنفي ولا غيره اه تصريح قوله ويخبر عن الاسم الكريم الى آخر عبارة التوضيح وشرحه ما نصه
ويخبر عن كل من الفاعل والمفعول في نحو قولك وقى الله البطل فتقول اذا اخبرت عن الفاعل الواقي البطل
الله وتقول اذا اخبرت عن المفعول الواقيه الله البطل برفع الاول على الفاعلية والثاني على الخبرية ولا
يجوز لك ان تحذف الهاء من الواقية فلا فالالف لانه عائد الالف واللام لا يحذف الا في الضرورة كقوله

ما المستفز الهوى محمود عاقبة ... ولو اتيح له صفو بلا كدر

اي المستفزه اه قوله فاذا قلت بلغت من الزيدين الى العمرين الاول بلفظ المثنى والثاني بلفظ
الجمع قوله ومع نفي المبلغ الخ ضميره عائد على الالف واللام وهو مرفوع على الفاعلية ولم يبرز لانه في المعنى لا الصواب
الضمير المستتر خلف عن المتكلم المؤخر المجموع خبر اول للمتكلم لان خبرها انا وهو ضمير المتكلم والمبتدا في

هذا الباب نفس

هذا الباب نفس الخبر والصفة نفس الموصوف فيكون الضمير المستتر في المبلغ يرجع لال فلذلك
وجب استتاره اه تصريح قال الاشموني واعلم ان باب الاخبار طويل الذيل فليكتف بما
تقدم والله اعلم العدد قال في التصريح العدد بفتحتين وهو ما ساوى نصف مجموع حاشيته
السفلى واحد والعليا ثلاثة ومجموع ذلك اربعة ونصف الاربعة اثنان وهو المطلوب ومن
ثم قيل الواحد ليس بعدد لا حاشية له سفلى حتى تضم مع العليا والمراد به هنا الالفاظ الدالة على
المعدود كما يقال هذا الجمع للفظ الدال على الجماعة قوله وما بعدهما الى العشرة بادخال الغاية وخرج
بذلك ما قبل الثلاثة وهو واحد واثنان فانهما يخالفان ذلك من وجهين احدهما انهما
يذكران مع المذكر فتقول واحد واثنان ويؤنثان مع فتقول واحدة واثنتان او وثنتان
ثانيهما انه لا يجمع بينهما وبين المعدود فلا تقول واحد رجل ولا اثنان رجلان بخلاف
الباقي وهو الثلاثة والعشرة وما بينهما فلها ثلاثة احوال الاول ان يقصد بها العدد
المطلق والثاني ان يقصد بها معدود ولا يلفظ به والثالث ان يقصد بها معدود
فالاول حكمها فيه انها كلها بالتا نحو ثلاثة نصف ستة ولا تنصرف لانها اعلام مؤنثة
خلوا للمضم واما ادخال ال عليها في قولهم الثلاثة نصف الستة فلدخولها في بعض الاعلام
واما الثاني فحكمه ان الفصيح ان يكون للمذكر وبحذفها للمؤنث كما لو ذكر المعدود فتقول
صمت خمسة تريد اياما وسهرت خمسا تريد ليالي ويجوز ان تحذف التا في المذكر كقوله
صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال الحديث واما الثالث وهو ان يقصد
معدود ويذكر فحكمه مذكور في النظم والشرح قوله لم يضف العدد في الغالب الخ عبارة
الاشموني اي مميز الثلاثة واخواتها لا يكون الا مجرورا فان كان اسم جنس وهو ما يفرق بينه
وبين مفرده بالتا غالبا او اسم جمع وهو ما يدل على الجمع وليس له مفرد من لفظه غالبا جر
بمن نحو قوله تعالى فخذ اربعة من الطير ومررت بثلاثة من الرهط وقد يجر باضافة العدد كقوله
تعالى وكان في المدينة تسعة رهط والحديث ليس فيما دون خمس ذود صدقة وقوله

ثلاثة انفس وثلاث ذود ... لقد جار الزمان على عيالي

والصحيح قصره على
السماع وان غيرهما اضافة العدد اليه فحقه ان يكون جمعا من ابنية القلة نحو ثلاثة
اعبد وثلاث اماء وقد يتخلف كل من هذه الثلاثة انتهى مع زيادة بيان والذود من الابل ما بين
الثلاثة الى العشرة وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها كذا في الصحاح وذاك الاولى معجمة والثانية

مهملة ولا نفس جمع نفس وهي مؤنثة وانما انث الشاعر عددها لان النفس كثر استعمالها مقصودا
بها انسان قال المرادي اه نصرح قوله باضافة ماية الي سنين قيل ووجهه تشبيه الماية بالعشرة اذ
تميز للعشرات والعشرة تمييز للآحاد وقيل انه من وضع الجمع موضع المفرد واما على قراة الباقين
بالتنوين فقيل هو عطف بيان او بدل من ثلاثماية ورد بان البدل على نية طرح الاول وعلى تقدير
طرحه يكون المعنى ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين فيفوت التنصيص على كمية العدد واجيب
بان نية الطرح اغلبية لا كلية ولا يكون سنين تمييزا لانه يقتضي انهم اقل ما لبثوا تسعمائة وتسع
سنين قاله ابن هشام قوله واما عشرة وهو الجزء الاخير الخ قاله الاشموني والحاصل
ان للعشرة في التركيب عكس ما لها قبله فتحذف التا في التذكير وتثبت في التانيث اه قوله
ويجوز في ثنتي عشرة مع المؤنث تسكين الشين قال الاشموني وبعضهم يفتحها الا ان الافصح
التسكين وهو لغة الحجاز واما في التذكير فالشين مفتوحة وقد تسكن عين عشرة في المذكر
فيقال احد عشر وكذلك اخواته لتوالي الحركات وبها قرا ابو جعفر وقرا هبيرة صاحب حفص
اثني عشرة شهرا وفيها جمع بين ساكنين اه قوله واحدي في المؤنث قال شيخ الاسلام وقد
يقال فيه واحدة عشرة ولا تستعمل احدي الا مركبة او معطوفا عليها او مضافة نحو انها لاحدي
الكبر قوله مبنية صدرها وعجزها اما العجز فعلة بنائه تضمنه معنى حرف العطف وقيل لوقوعه
موقع التنوين واما الصدر فعلة بنائه انه نزل منزلة صدر الكلمة من عجزها وقيل
وقوع العجز منه موقع تا التانيث ولذلك اعرب صدر اثني عشر واثنتي عشرة لوقوع العجز
منهما موقع النون محل اعراب لا محل بنا ولوقوع العجز منهما موقع النون لم يضافا بخلاف
غيرهما فيقال احد عشرك ولا يقال اثني عشرك قوله واما عجزهما فيبني على الفتح اي لانه واقع
موقع النون المحذوف لشبه الاضافة والاسم اذا وقع موقع الحرف بني قوله بلفظ واحد خرج
به احدي عشرة فان تانيث الجزء الاول بالالف والثاني فان قلت فما تقول في ثنتي عشرة
قلت التا في الاول ليست للتانيث بدليل سكون ما قبلها بل الصيغة كلها فان قلت
فما تقول في اثنتي فان ما قبل التا متحرك قلت محمول على ثنتي عشرة اه شيخ الاسلام قوله
ويذكر قبله النيف بفتح النون وتشديد اليا مكسورة وقد تخفف كهين واصله الواو من ناف
اذا زاد قال ابو زيد وهو النسعة فما دونها وقال ابو جعفر النحاس في شرح المعلقات النيف
من العدد ما جاوز العقد الي الثلاثة هذا قول اهل اللغة وفي الصحاح والقاموس كلما زاد على

فهو

فهو ينوف حتى يبلغ العقد الثاني اه والعقد ما كان من مرتبة العشرات والمايات والالوف
قوله فمذهب البصريين الخ لانهم يستصحبون البنا عندهم في حالة الاضافة كاستصحابه مع الالف واللام
باجماع اه ابن الناظم قوله وقد يعرب قال سيبويه وهي لغة ردية وقال الاخفش حسنة واختارها
ابن عصفور وزعم انها الفصحي وجعلوه كاعراب بعلبك وعليه فتقول هذه احد عشر زيد ورايت
احد عشر زيد ومررت باحد عشر زيد بفتح احد في الجميع ورفع عشر في الاول ونصبه في الثاني
وجره في الثالث وحركته في الثاني حركة اعراب واما مذهب الكوفيين فقد قالوا ان العدد المركب
اذا اضيف اعرب صدره بما تقتضيه العوامل وجر عجزه بالاضافة نحو هذه خمسة عشرك وخذ
خمسة عشرك واعط من خمسة عشرك حكي الفرا عن ابي فقعس الاسدي وابي هيثم العقيلي
ما فعلت خمسة عشرك برفع خمسة وجر عشرك قوله والمعنى عامل الا ثنين ثلاثة والثلاثة
اربعة قال ابن الناظم لانها اسم فاعل حقيقة فان يقال ثلثت الرجلين اذا انضممت اليهما
فصيرتهما ثلاثة وكذلك ربعت الثلاثة الى عشرة التسعة ففاعل هذا كاسم الفاعل جار على
المعنى والتفريع على فعل جري مجراه في العمل اه وقوله ثلثت بتخفيف اللام وكذا ربعت بتخفيف
الموحدة كما قاله شيخ الاسلام نقلا عن الجوهري وزعم بعضهم ان التخفيف يكون في جميع صيغ ذلك
بالنقل لا بالقياس لان اللغة لا يقاس عليها فتامل قوله وحادي مقلوب واحد في عبارة التوضيح
وشرحه وحيث استعملت الواحد والواحدة مع العشرة او مع ما فوقها كالعشرين وانك تقلب
فاءهما وهي الواو الى موطن لامهما وهي الدال فتقول حادو وحادوة وتصير الواو يا لان الواو
اذا تطرفت اثر الكسر قلبت يا او تا التانيث في حكم الانفصال الا انك تحاديا اعلال قاض فتحذف
اليا لالتقا الساكنين وهما اليا والتنوين ولا تعل حادية لتحرك اليا فتقول حاد بحذف اليا
وزنه عال وحادية باثبات اليا ووزنها عالفة لانهما من الوحدة وحكى الكسائي عن بعض العرب واحد
عشر علي الاصل فلم يلتزم القلب كل العرب اه والله اعلم كم وكاين وكذا
قال الجلال وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار اه وسماها ابن هشام كنايات العدد قال
في التفريع ولكل منها كلام يخصها وشرح يكشف عن حقيقة امرها قوله وتكون استفهامية
ويكون بمعنى اي عدد قليلا كان او كثيرا ويستعملها من يسال عن كمية الشي اه تفريع قوله
تستعمل كم للتكثير اه عبارة بعضهم تنقسم كم الى استفهامية بمعنى اي عدد وخبرية بمعنى عدد
كثير ويشتركان في اشيا كونهما كنايتين عن عدد مجهول الجنس والمقدار وكونهما مبنيين

قليلا

وكونه البناء على السكون ولزوم التصدير والاحتياج الى التمييز ويفترقان في خمسة
ايضا تمييز كم الاستفهامية منصوب مفرد نحو كم عبدا ملكت ويجوز جره بمن مضمرة
ان جرت كم بحرف نحو بكم درهم اشتريت وتمييز الخبرية مجرورا ومجموع نحو كم رجال جاؤك
وكم امرأة جاءتك والثاني ان الخبرية تختص بالماضي فلا يجوز كم غلمان سأملكهم ويجوز
في الاستفهامية والثالث ان المتكلم بها لا يستدعي جوابا من مخاطبه بخلاف المتكلم بالا
ستفهامية والرابع ان المتكلم بالخبرية يتوجه اليه التصديق والتكذيب والخامس ان المبدل
منها لا يقترن بهمزة الاستفهام بخلاف المبدل من الاستفهامية فانه يجب اقترانه بهمزة الا
ستفهام فيقال كم مالك اعشرون ام ثلاثون فكم في موضع رفع بالابتداء ومالك خبره
عند سيبويه وعند الاخفش بالعكس وعشرون بدل من كم وام عاطفة وفيها معنى
الاستفهام وتسمى معادلة الهمزة وثلاثون معطوف على عشرون **تنبيه** يروى قول الشاعر
عمه بجوبر بالحركات الثلاث ::: كم عمة لك يا جرير وخالة ::: فدعاء قد حلبت علي عشاري ::: بجر عمة وخالة
على ان كم خبرية وبنصبهما فقيل ان لغة تميم نصب تمييز الخبرية اذا كان مفردا وقيل على الاستفهام
التهكمي بمعنى اخبرني يا جرير بعدد عماتك اللاتي كن يخدمنني فقد نسيته وعليهما فكم
مبتدأ وجملة قد حلبت خبره وافرد الضمير حملا على لفظ كم لانها في المعنى عمات وخالات
وبرفعهما على الابتداء وقد حلبت خبر العمة او الخالة وخبر الاخرى محذوف ولو كان
خبرا لهما معا لقيل حلبتا والتنوين في هذا الوجه للوحدة لانها عمة واحدة وخالة واحدة
وكم على هذا الوجه محلها نصب المصدرية او الظرفية الزمانية اي كم حلبت علم تقدير
المصدرية وكم وقتا على تقدير الظرفية والفدعاء هي التي اعوجت اصبعها من كثرة حلبها
او اصبع رجلها من كثرة مشيها وراء الابل وهي صفة لخالة ويقدر مثلها للعمة كان لك
صفة لعمة ويقدر مثلها لخالة وعشاري جمع عشراء وهي الناقة التي اتت عليها
من زمان حملها عشرة اشهر اه **قوله** ومثل كم الخ عبارة التوضيح وشرحه واما كاين
فبمنزلة كم الخبرية في خمسة امور افادة التكثير والابهام ولزوم التصدير والبناء وفي
انجرار التمييز الا انه جر من ظاهرة لا بالاضافة بخلاف كم واما كذا فيكنى بها عن القليل
والكثير وتوافق كاين في اربعة امور التركيب لانها من كاف التشبيه وذو الاشارة
والبناء والابهام والافتقار الى التمييز بمفرد وتخالفها في ثلاثة امور وجوب النصب
في

١٠٣

في تمييزها وانها ليس لها الصدر فتقول قبضت كذا وكذا درهما وانها تستعمل غالبا معطوفا
عليها اه ملخصا **خاتمة** ونسأل الله تعالى حسن الخاتمة يكنى عن الحديث بكيت وذيت بفتح التاء
وكسرها والفتح اشهر وهما مخففان من كيه وذيه وقالوا على الاصل كان من الامر كيه وكيه وذيه وذيه وليس
فيهما الا البناء على الفتح ولا يقال كان من الامر كيه بل لا بد من تكرارها وكذلك ذيت لانها كناية
عن الحديث والتكرير مشعر بالطول والله اعلم اه اشموني **الحكاية** وهو ايراد لفظ المتكلم
على حسب ما اورده كمن قال لك جاءني رجل اي الخ الامثلة اي برفع اي وتنوينه في المثال الاول
وبنصبه وتنوينه في الثاني وبجره وتنوينه في الثالث وكذا في امثلة الوصل المذكورة **قوله** وفي
التثنية ايان بكسر النون في المذكر وايتان بكسرها ايضا في المؤنث **قوله** وفي الجمع اي السالم الموجود فيه
او الصالح لوصفه به قاله في التصريح ثم قال وقولنا في الجمع السالم او الصالح لوصفه به ليشمل مثل
رأيت رجالا ونساء فانك تقول في حكاية الاول اين وفي حكاية الثاني ايات مع انهما ليسا جمعي
سلامة الا انهما يوصفان بجمع السلامة فتقول رأيت رجالا صالحين ونساء صالحات وقس
على ذلك حكاية المرفوع بالفاعلية والمجرور واختلف في الحركات اللاحقة لاي فقيل حركات
حكاية واي بمنزلة من في موضع رفع على الابتداء والخبر محذوف وقيل هي حركات اعراب فاذا وقع
سؤالا عن مرفوع بالفاعلية نحو قام فقيل اي فاي فاعل بالفعل وهو سابق عليها في التقدير
لانه لا يستثنى ان تريد الصدر فكانك اعدت ما قاله السائل وكانك لم تعتد بها لفظا ويجوز
ان يصرح بالفعل مؤخرا توكيدا قاله الكوفيون اه **قوله** فتقول لمن قال جاءني رجل منو الخ اختلفوا في هذه
الاحرف اللاحقة لمن قال ابو علي الحقت لارادة الحكاية وحركت النون اتباعا لها وقال السيرافي في
الحكاية وقعت بالحركات ثم اشبعت فنشأت عنها الحروف يوقف عليها وبه يشعر قول الناظم واشبعن وقال
وقال قوم ان هذه الحركات مبدلة من التنوين اه شيخ الاسلام **قوله** اتوا ناري الخ قال شيخ الاسلام
اتوا اي الجن والشاهد فيه ظاهر من كلام الشيخ وعموا اصله انعموا ظلاما منصوب على الظرفية
اه **قوله** فتقول لمن جاء زيد من زيد ولمن قال رأيت زيدا من زيدا الخ هذه لغة الحجازيين واما
غيرهم فلا يحكون بل يجيبون بالعلم المسؤول عنه بعد من رفعا مطلقا لانه مبتدأ خبره من او خبر
مبتدأه من **قوله** فالعلم المذكور في الكلام السابق من الاعراب فزيد في المثال الاول مرفوع وفي
الثاني منصوب بحركة الحكاية وفي الثالث مجرور بحركة الحكاية وهو في موضع رفع فرفعه مقدر
لانه مبتدأ وخبره من عند الجمهور وقال سيبويه من مبتدأ وزيد خبره واما الاول وهو حالة

الرفع فعلى لغة الحجازيين فالرفع الموجود حكاية ويكون اعرابه مقدرا لاشتغال آخره بحركة الحكاية
فالرفع في اللفظ غير الرفع في التقدير واما لغة غيرهم فالحكم فيه ظاهر قاله الشيخ خالد **تتمة**
اعلم انه من تخالف ايا في انها تختص بالوقف واي عامة في الوقف والوصل في ان من يجب فيها الاشباع
فتقول منو ومنا ومني على ما تقدم بخلاف اي وان من يحكى بعدها النكرة ويحكى بعدها العلم
واي تختص بالنكرة وان ما قبل تاء التانيث في اي مفتوح تقول ايه وايتان وفي من يجوز الفتح
والاسكان وفي ان من تختص بحكاية العاقل واي عامة في العاقل وغيره فاذا قيل لك رايت حمارا ورجلا
فتقول من وايا واذا قيل لك مررت بحمار ورجل فتقول ومن واي وان الحكاية نوعان حكاية جملة نحو
قوله تعالى وقالوا الحمد لله وقرايت على قصة محمد رسول الله برفع محمد ورسول وحكاية مفرد اما
باداة الاستفهام وهي اي ومن وهو ما تقدم ويسمى الاستثبات واما بغير اداة وهو شاذ يوقف فيه على السماع
كقول بعض العرب وقد قيل له هاتان تمرتان دعنا من تمرتان وقال سيبويه سمعت اعرابيا وقد
سال رجل فقال انها قرشيان فقال ليسا بقرشيا واعرابيا يقول لرجل سال اليس قرشيا ليس بقرشيا والله اعلم
التانيث قال في التصريح اعلم ان المعاني المدلول عليها بالالفاظ هي اشخاص الجواهر وهي على قسمين
حيوان وجماد والحيوان ضربان ذكر وانثى اه **قوله** وهي التاء وهي اما متحركة بحركة الاعراب بحسب
العوامل وتختص بالاسماء كفاطمة وقائمة وتبدل في الوقف هاء فلذلك سميت بالهاء واما ساكنة وتختص
بالافعال الماضية كقامت ونعمت **قوله** او الممدودة وهي الف قبلها الف فقلبت هي همزة كحمراء
قال في التصريح هذا مذهب البصريين وزعم بعضهم ان الهمزة والالف قبلها معا علامة التانيث وذهب
الكوفيون الى ان الهمزة للتانيث وليست مبدلة من الف التانيث اه **قوله** والتاء اكثر في الاستعمال
من الالف اي واظهر دلالة ايضا من الالف لانها لا تلتبس بغيرها بخلاف الالف فانها تلتبس بغيرها فيحتاج
الى تمييزها بما ياتي ذكره وبهذا قدمها في الذكر على الالف وانما قال تاء ولم يقل هاء لتشمل الساكنة ولان
مذهب البصريين ان التاء هي الاصل والهاء المبدلة في الوقف فرعها اه اتموني **قوله** وانسانة ليس بعربي
في الصحاح ويقال للانثى انسان لا انسانة والعامة تقول له **قوله** كامراة مهذار قال شيخ الاسلام
هو بالمعجمة كثير الهذيان في منطقه قاله الجوهري وغيره **قوله** كغشمشم والغشمشم بالغين والشينين
المعجمتين من لا ينثني عما يريده من شجاعته قاله الجوهري هري **قوله** نحو عدو وعدوة اصله عدوو وبوابه
ثم ادغم اه تصريح **قوله** في المشهور فعلى بضم اوله وفتح ثانيه **قوله** ومنها فعلى اسما كبهمى اي بضم
فسكون قال سيبويه بهمى يكون واحدا وجمعا والفها للتانيث فلا تنون وقال قوم الفها للالحاق

والواحة

والواحدة بهماة وقال المبرد هذا لا يعرف ولا نعرف ان فعلى بالضم لغير التانيث والطولى تانيث
الاطول والجمع الطول مثل الكبرى والكبر **قوله** ومنها فعلى اسما كبردى بفتحتين اسم نهر وبطرسوس
وجبل بالحجاز قاله في القاموس اه شيخ الاسلام **قوله** كحيدى بالحاء والدال المهملتين بينهما مثناة
تحتية فعلى بفتح فسكون **قوله** فعالى كحبارى بضم الفاء **قوله** اسم لطائر ويقع على الذكر والانثى واحدها
وجمعها سواء وان شئت قلت في الجمع حباريات والفه ليست للتانيث ولا للالحاق وانما الحقت
الاسم بها فصارت كانها من نفس الكلمة لا تنصرف في معرفة ولا نكرة اي ولا تنوين نقله شيخ
الاسلام عن الجوهري من انها ليست للتانيث وهم فانه وافق على انه ممنوع من الصرف **قوله**
فعلى كسمهى بضم اوله المهمل وتشديد ثانيه مفتوحا وبعد الميم هاء اسم للباطل كما قاله الشيخ وللكذب
وللهواء بين السماء والارض كما قاله غيره **قوله** ومنها فعلى بكسر اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه
المدغم في اللام كسبطرى بمهملة فموحدة ودفقى بدال وفاء وقاف نوعين من السير الاول مشية
فيها تبختر والثاني مشية فيها تدفق واسراع **قوله** ومنها فعلى فسكون كظربى بالظاء المشالة
والراء **قوله** وكحجلى جمع حجلة بفتحتين وتقديم المهملة على الجيم اسم طائر **قوله** ومنها فعيلى
بكسر اوله وثانيه مشددا كحثيثى بحاء مهملة وثائين مثلثتين بينهما مثناة تحتية
اسم مصدر حث على الشيء اذا حض عليه وكخليفى بالخاء المعجمة وبالفاء الخلافة وفي الاثر عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه لولا الخليفى لاذنت اي لولا الخلافة لاذنت من بذل الثواب **قوله**
ومنها فعلى بضمتين وتشديد اللام ككفرى قال في القاموس بتثليث الكاف وبالفاء والمراد
هنا مكان على وزن فعلى المذكور **قوله** فعيلى بضم اوله وفتح ثانيه مشددا ثم مثناة تحتية
قوله نحو خليطى بالخاء المعجمة اي وقبيطى بالقاف والموحدة والطاء المهملة اسم للناطف
وهو كما في المصباح نوع من الحلوى سمي بذلك لانه ينطف قبل استقراره اي يقطر **قوله** ومنه
فعالى بضم اوله وتشديد ثانيه **قوله** نحو شقارى لنبت وخبازى بالخاء والموحدة
والزاء لنبت ايضا معروف وخضارى بخاء وضاد معجمتين وبالراء الطائر **تنبيه**
لم يتعرض الش لقول الناظم **واعز** اي انسب **لغير هذه** الاوزان في مباني المقصورة **استندارا**
بين ما عد هذه الاوزان الاثني عشر يكون نادرا منها القرنبى دويبة طويلة الرجلين مثل
الخنفساء واعظم منه والخوزلى مشية فيها تفكك وفيضوضى بمد وبقصر يقال اموالهم
فوضى وفيضوضى بينهم اي هم شركاء ومنها ايضا فيعلى كخيزرى للحمار وفعلوى كهرنوى

لبنت وفعنولى كعفولى لضرب من مشي الشيخ وهذا الباب واسع ولما تم الكلام على اوزان المختوم
بالف التانيث المقصورة شرع في بيان اوزان المختوم بالممدودة بقوله لمدها فعلاء الابيات قوله
كديمة بكسر الدال المهملة وسكون المثناة تحت اسم للمطر الذي ليس فيه رعد ولا برق قوله
بضم البا وفتحها وكسرها الذي في تحشية التسهيل بخط مؤلفه اسم اليوم اربعا بفتح البا وبكسرها
وبفتح الهمزة وضم البا عمود الخيمة وبضمها موضع اه تصريح قوله كقرفصا بقاف وصاد مهملة
نوع من القعود يقال قعد القرفصا اذا قعد على قدميه ومس الارض بإليتيه قوله كعاشورا وحكى فيه ابو
عمرو الشيباني القصر وعليه من المشترك قوله لجحر من حجرة اليربوع عبارة الاشموني لاحد ابواب جحرة
اليربوع وهو حيوان فوق الفارة بدله اقصر من رجليه عكس الزرافة قوله مشبوخا بالخا والشين
والخا المعجمتين وضبطه بن مالك بالحا المهملة قال ومعناه اختلاط الامر قوله مطلق العين اي والفا
مفتوحة في الاحوال الثلاثة قوله دبوقا بدال مهملة وموحدة وقاف والعذرة العين المهملة وكسر
الذال المعجمة وهذا مثال مفتوح العين قوله وبراسا بالموحدة والراء والسين المهملتين اه تصريح وهذا
مثال مفتوح العين وسكت عن مثال مكسورها ومثل غيره لذلك بقرتبا وقرتيا بمثلثتين والبا
وبالقاف في الاول والكاف في الثاني كل منهما اسم لنوع من اليسر بضم الموحدة وسكون المهملة
قوله وجنفا بالجيم والنون والفا كما ضبطه بذلك بن هشام ورد على من ضبطه بالخا المعجمة
والفا والقاف قوله وسيرا بمهملة فمثناة تحت فراء ممدودة قوله لبرد بضم الموحدة والراء آخره دال
مهملة هو ثوب مخلوط من حرير وقيل ما عمل من القز وقيل ما فيه خطوط صفر وقيل هو اسم نبت
وقيل اسم للذهب كما في التصريح والمختار والبرد من الثياب جمعه برود ومراد والبردة كساء
اسود مربع فيه خطوط صفراء والله اعلم **المقصور والممدود** كلاهما قياسي وهو وظيفة
النحوي وسماعي وهو وظيفة اللغوي قوله الف لازمة وذلك نحو فتى وعصا قوله الذي على فعل
بفتح فكسر قوله نحو جوي الجوي بالجيم الحرقة وشدة الوجد من عشق او حزن تقول منه جوي
الرجل بالكسر قاله الجوهري قوله مرى جمع مرية بالراء والمراء الجدال قوله مدى بضم الميم وبالدال
المهملة جمع مدية وهي السكين قوله قربة وقرب فيه لف ونشر مرتب فالاول نظير مرية بالراء
والثاني نظير مدية وبالدال قوله في النظم الف وهو مفعول باستحق ووقف عليه بالسكون
على لغة ربيعة قوله آآءَ الخ كذا في حاشية شيخ الاسلام وفيها ايضا واء وهي حكاية اصوات
وشياء جمع شاة وزاء شجر والصحيح زاءة قال ذلك الجوهري ولا يصح ان يكون شاء وزاء اسمي

فاعل من شاء وزاء لان الشهاب تكون زائدة اه قوله نحو ارعوي وارعواء وارتاء ارتياء يقال
ارعوى من القبيح اذا انتهى عنه وارتاء افتعل من الرأي بمعنى التدبير قاله الجوهري والاصل ارتيايا قلبت
اليا في الفعل الفا لتحركها في الفعل وانفتاح ما قبلها وفي المصدر قلبت همزة لتطرفها اثر الف
زائدة اه تصريح قوله في النظم نبقل متعلق بمحذوف وهو خبر المبتدأ وهو العادم قوله والعادم
النظير ثابت بنقل عن العرب حالة كونه صاحب قصر وصاحب مد قوله كالحجا بكسر المهملة
قبل الجيم قوله العقل هو صفة يميز بها بين الحسن والقبيح قوله والحذا بكسر المهملة وبعدها ذال
معجمة بالنون والعين المهملة ويطلق ايضا على ظلف الشاة وحافر الدابة وخف البعير وعلى القدايف
بالقاف ويقال فلان جيد الحذا اي حسن القد قوله يا لك من تمراء الخ قال العيني هو رجز قاله
اعرابي ويا هنا لمجرد التنبيه دون النداء ولك في محل الرفع على انه خبر لمبتدأ محذوف اي لك
شيء من تمر ومن للبيان والشيشا بشينين معجمتين اوليهما مكسورة بينهما يا اخر الحروف
ساكنة ممدودا وهو الشيص وهو التمر الذي لم يشتد نواه وكذا الشيشا وينشب يتعلق في
المسعل وهو موضع السعال من الحلق والشاهد في الشيشا حيث مده للضرورة واصله اللهاء بفتح
اللام جمع لهاة وهي اللحمة المطبقة في اقصى سقف الفم قال شيخ الاسلام وتجمع ايضا على لهوات ولهيات
والله اعلم **كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا** قال الاشموني
انما اقتصر عليهما لوضوح غيرهما وجمعه وقدم الكلام على المقصور لانه اصل الممدود قوله
في ملهي ملهيان بفتح الميم وسكون اللام وهي ما يلهي وهذا مثال ما الفه رابعة ومثله معطى ومعطيان
قوله وفي مستقص ومستقصيان هذا ما الفه سادسة ومثله مسترع ومسترعيان وسكت
عما الفه خامسة ومثله مصطفى ومصطفيان وحبارى وحباريان قوله وان كان للالحاق
كعلبا وقوبا بضم القاف وهودا معروف لانهم الحقوا الاول بقرطاس بكسر القاف وسكون الراء وهو
ما يكتب فيه والحقوا الثاني بقرطاس بضم القاف وسكون الراء وبعده نون ثم سين مهملة
وهو ما يتقدم من الجبل بالجيم والموحدة تشبيه الانف قوله بدلا من اصل نحو كساء وحياء بحاء مهملة
مفتوحة فمثناة تحتية فهمزة لا الاول بدل من اصل هو واو لان اصله كساو والثاني همزته بدل من
اصل هو يا اذ اصله حياي قلبت الواو في الاول والياء في الثاني همزة لتطرفها عقب الف زائدة
قوله اولى من قلبها واوا لان فيه ابقاء للحرف على صورته الاصلية بخلاف الاعلال قوله في قراء ووضاء
بضم القاف وتشديد الراء في الاول وهو الناسك المتعبد وبضم الواو وتشديد المعجمة في

الثاني وهو المرض الوجيه قوله خوزلي الخوزلان بفتح الخا المعجمة وسكون الواو وفتح الزاي وهو مشية
تثاقل وقيل مشية بعجز ومثله قهقري قهقران وهو مشية الى خلف قوله على حد المثنى اي على مساواته
في انه اعراب بحرفين وسلم فيه بنا واحده وختم بنون زائدة قوله فتقول في مصطفون وفي
جمع موسى على الموسون والاصل الموساون حذفت الالف للساكنين وابقيت الفتحة لتدل على الالف
المحذوفة وذهب الكوفيون الى قلب الفتحة ضمة فيما الفه زائدة فاجازوا في جمع موسى فتح السين بالموسى
وضمها بنا على ان وزنه مفعل والفه زائدة اصلية من اوسيت راسه اذا حلقته بالموسى والضم بنا
على ان وزنه فعلى والفه زائدة من ماس راسه موسى حلقه واتفق الجميع على بقا الفتحة فيما الفه
منقلبة من اصل يا او واو فتقول في جمع الفتى والاعلى الفتون والاعلون وفي التنزيل وانتم
الاعلون وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار واصلهما الاعليون والمصطفيون تحركت ياؤهما
المبدلة من واو في الاصل لانهما من العلو والصفوة وانفتح ما قبلهما فقلبت الفين ثم حذفا للساكنين
وبقيت الفتحة قبلهما دليلا عليهما دليلا قوله في دعد دعدات هذا مثال لمفتوح الفا وفي جفنة جفنات
مثال لمكسورها والجفنة كالقصعة كما في المختار وفي جمل وبسر مثال لمضمومها الاول بالجيم علم على امراة
من نسا العرب وفي المختار البسر اوله طلع ثم خلال ثم بلح بفتحتين ثم بسر ثم رطب ثم تمر الواحدة
بسرة والجمع بسرات وبسر بضم السين في الثلاثة اه قوله كجوزة هذا مثال المعتل بالواو ومثال
المعتل باليا بضية وبضيات قوله جريات بكسر الفا والعين قال في التصريح جمع جرية بكسر الجيم
على احدى اللغات الثلاث وسكون الرا الانثى من ولد السبع والكلب والصغيرة من القثا قوله
وجلت زفرات الخ بينا جملت للمجهول بمعنى كلفت والزفرات جمع زفرة وهي من زفر يزفر
اذا اخرج نفسه بفتح الفا يابين والشاهد فيه سكون الفا كما قاله الشيخ قوله والمشهور في لسان
العرب تسكين العين ففي التنزيل في روضات الجنات والله اعلم جمع التكسير قوله قال ابو البقا
ويفارقه جمع التكسير جمع السلامة من اربعة اشيا احدها ان جمع السلامة يختص بالعقلاء
والتكسير لا يختص بهم الثاني انه يسلم فيه بنا المفرد ولا يسلم في التكسير الثالث انه يعرب بالحروف
وجمع التكسير لا يعرب بالحروف الرابع ان الفعل المسند الى جمع السلامة لا يونث ويونث
مع جمع التكسير قوله بتغيير ظاهر شامل لما اذا كان التغيير بزيادة فقط كصنو وصنوان او
بنقص فقط كتخمة وتخم او بتبديل شكل فقط كاسد واسد او بزيادة مع تغيير شكل كرجل ورجال
او بنقص مع تغيير شكل كرسول ورسل او بزيادة ونقص وتغيير شكل كغلام وغلمان فهو

ستة

ستة اقسام قوله وجمع الكثرة يدل على ما فوق العشرة نقل شيخ الاسلام عن السعد انه يفرق بين جمع القلة
وجمع الكثرة بان جمع القلة من الثلاثة الى العشرة وجمع الكثرة من الثلاثة الى ما لا يتناهى فالفرق بينهما من
جهة النهاية فقط لا من جهة المبدا قوله واشلة جمع القلة الخ انما اختصت هذه الاوزان الاربعة بالقلة
لانها تصغر على لفظها نحو اكيلب تصغير اكلب جمع كلب وتصغير الجمع يدل على التقليل قوله في النظم
كالصفي بضم الصاد المهملة وكسر الفا جمع صفاة وهي الصخرة الملسا قال شيخ الاسلام واصل صفي
صفوي فاجتمع الواو واليا وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت في اليا وكسرت
الفا للمناسبة واعترض ابن هشام على التمثيل بذلك فقال وليس منه ما مثل الناظم وابنه من
قولهما في جمع صفاة صفي لقولهم اي في جمع قلتها اصفا حكاه الجوهري وغيره اه قوله واصله
الظبي اي بضم الموحدة فلما قلبت ضمته كسرة حذفت اليا وان كانت اصلية وصار اخره الموحدة
كما حذفت اليا من قاض وغاز قوله وشذ عين واعين اي قياسا لا سماعا ففي التنزيل تجري باعيننا
واعينهم تفيض من الدمع قوله وابل وابال بابدال الهمزة الثانية الفا قوله كفرخ وافراخ بالفا والرا
والخا المعجمة ومثله حبر واحبار بالحا المهملة والحبر العالم قوله كصرد وصردان الصرد بضم الصاد المهملة
وفتح الرا اسم طائر ضخم الراس يصطاد العصافير قيل هو اول طائر صام لله تعالى اه تصريح قوله ونغر
ونغران بالنون والغين المعجمة جمع نغرة قال الجوهري كهمزة وهو طائر كالعصافير محمر المناقير قوله
نحو قذال واقذلة قال الشيخ الاسلام القذال هو بذال معجمة هو جماع مؤخر الراس وهو معقد
العذار من راس الفرس خلف الناصية قوله كبتات وابتة الخ البتات بفتح الموحدة وتاءين مثناتين
فوق قال الجوهري هو الزاد والجهاز قال ابو عبيد هو متاع البيت وفي الحديث لا يوخذ عشر
البتات والزمام بكسر الزاي قال الجوهري هو الخيط الذي يشد في البرة والبرة من صفر وقد يسمى
المقود زماما اه تصريح قوله وقبا واقبية وفنا وافنية الاول في القاف قال في المختار
والقبا الذي يلبس والجمع اقبية اه والثاني بالفا قال في المختار وفنا الدار ما امتد
من جوانبها قوله في النظم جمعا منصوب على انه مفعول ثان لقوله يدرى المبني للمجهول وانما
اتى الناظم بقوله جمعا نقل تعرضا للرد على ابن السراج المخالف في ذلك فقط ولذلك لم يات بمثل
في شيء من جموع القلة لعدم تخالف فيها ولو قدم المصراع الثاني على المصراع الاول لكان انسب
لتوالي جموع القلة اه اشموني قوله من امثلة امثلة جمع الكثرة فعلة بضم فسكون وهو
اخف اوزان الكثرة لكونه ثلاثيا مجردا ساكن الوسط قوله ومن امثلة القلة فعلة اي

بكسر فسكون قوله وانما هو محفوظ في ستة اوزان مذكورة بالاصل قوله من امثلة جمع
الكثرة فعل بضمتين قوله واما المضاعف المراد به هنا ما تكرر فيه حرف من اصوله كالنون في عنن
والراء في سرر بر قوله كرام ورماة وقاض وقضاة هذا مثال لما لامه ياء ومثال لما لامه واو غاز وغزاة
والاصل في هذه الامثلة رمية وقضية وغزوة قوله نحو قرط وقرطة بالقاف والراء والطاء المهملتين
ما يعلق في شحمة الاذن والجمع قراط والدرج بالجيم حفش النساء وفي المختار الحفش بوزن الحفظ
البيت الصغير وفي الحديث هلا قعد في حفش امه اه قوله نحو غدر وغدرة بالغين المعجمة
والراء والدال المهملة نوع من الكمأة قوله نحو ضارب وضراب الخ التمثيل بضارب لصحيح
العين وبصائم لمعتلها وشمل ما ذكره نحو حائض وحيض وخرج بقيد الوصف الاسم نحو حطب العين
وجائزة البيت فلا يجمعان على فعل اه تصريح قوله وقالوا غزاء في جمع غاز وسراء في جمع سار والاصل غزاو
وسراي قلبت الواو والياء همزة لتطرفهما اثر الف زائدة قوله ابصار هن الخ الواو في وقد للحال والشاهد
في صداد بضم المهملة وتشديد الدال جمع صادة اذ المعنى غير ناس صداد من صد عنه اذا اعرض
قال في التوضيح والظاهر ان الضمير في اراهن للابصار لا للنساء فهو صاد لا صادة اه قال شارحه
لان قياس فعال ان يكون جمع فاعل لا فاعلة ولا يخفى ضعفه لما فيه من تخالف الضمائر على غير المحدث
عنه اه قوله اي والمراد بها فعال بكسر الفاء وتخفيف العين في فعل وفعلة بفتح الفاء والعين فيهما قوله
نحو جبل وجبال بالجيم والموحدة ويجوز ابدالها بالميم قوله واطرد ايضا فعال بكسر الفاء وتخفيف
العين في فعل وفعلة بكسر الفاء في الاول وضمها في الثاني وسكون العين فيهما قال المرادي
وشرط هذين ان يكونا اسمين احترازا من نحو حلو وجلف بالجيم وهو الجافي الطبع قوله كظلل
بضم الظاء المشالة قوله نحو خمصان هو بالخاء والصاد المهملة الجيعان قوله نحو جملة وجمول بالحاء المهملة
وتقدم الكلام على البرد وعلى الصرد قوله وقاع وقيعان الخ القاع المستوي من الارض وعينه
واو ويجمع للقلة على اقواع قوله ظهر وظهران بفتح الظاء المشالة في الاول وضمها في الثاني وعلى وزن
ذلك بطن وبطنان قوله وهو مقيس في فعيل بمعنى فاعل قال في التصريح وبستثنى صغر وصبيح وسمين
فقط فاستغنوا فيهن بفعال قال سيبويه ولا يقال صغراء ولا صبحاء ولا سمناء اه قوله كالغبيرة
بالغين والياء والزاي وهي الطبيعة والغريجة ونزيا بمعنى قوله نحو قاصعاء وقواصع وراهطاء
هي التي يخرج منها التراب ويجمعه والقاصعاء بالقاف والصاد والعين المهملة جحر يحفرها ثم ياتي
بالتراب الذي اخرجه من الراهطاء فيسد به فم الجحر والنافقاء بالنون والفاء والقاف وجحر يكتمها

ويظهر

ويظهر غيرها وهو موضع يرققه فاذا اتي من قبل القاصعاء ضرب براسه النافقاء فخرج اه تصريح
قوله نحو شمال بكسر الشين مقابل يمين وبفتحها ريح تهب من جهة القطب وجمعها شمائل قال الله
تعالى عن اليمين وعن الشمائل قوله ويشتركان فيما كان على فعلى قال ابن الناظم وكذلك يشتركان فعالي
وفعالى فيما اخره الف مقصورة للتانيث وللالحاق نحو حبلى وحبالي وذفرى وذفارى اه وذفرى
بكسر الذال المعجمة وسكون الفاء وفتح الراء موضع لعرق من قفى البعير خلف الاذان والفه للالحاق قوله
ولا يقال بصري وبصاري ولا مصري ومصاري لان يائهما متجددة للنسب وكذا لا يقال عربي
وعجمي لان عينهما متحركة والشرط سكون العين كالكرسي نحو جعفر وجعافر الخ جعفر في الاصل اسم
للنهر الصغير والزبرج بالزاي المكسورة وسكون الموحدة فراء مكسورة فجيم يطلق على المذهب وعلى
السحاب الرقيق الذي فيه حمرة والبرثن بموحدة مضمومة فراء ساكنة فمثناة فوقية مضمومة
فنون مخالب الضبع كالاصابع للانسان اه تصريح لكن نقل شيخ الاسلام عن الجوهري ان البرثن
بالثاء المثلثة اه قوله وفرازدق فرزدق ودخل ادق في خذرنق الفرزدق جمع فرزدقة وهي القطعة
من العجين والخذرنق بخاء معجمة مفتوحة فذال ساكنة فنون مفتوحة فقاف هو العنكبوت قوله
فتقول في سبطر الخ السبطري هو الاضطجاع يقال استبطر اي اضطجع والعد وكسر العدو الكثير
وهو ايضا من اسماء الاسد ويلو قال في التصريح والاصل الاد وبدد فادغم احد المثلين في الاخر اه
قوله فتقول في خزيون فيه ثلاث زيادات الواو والنون والياء اه تصريح قوله والسرندى
الشديد عبارة غيره السرندى الجريء على الامور وقيل القوي والعلندى البعير الضخم وقيل نبت وقيل
الغليظ الضخم من كل شيء والله اعلم التصغير هو لغة التقليل واصطلاحا تغيير مخصوص
ياتي بيانه وقال شيخ الاسلام فائدته التقليل والتكبير التحقير والتقريب ثم قال وشروط المصغر اربعة
ان يكون اسما فلا يصغر الفعل والحرف لان التصغير وصف في المعنى وشذ تصغير فعل التعجب وان لا يكون
متوغلا في شبه الحرف فلا يصغر المضمر ولا من وكيف ونحوها وشذ تصغير بعض اسماء الاشارة والموصولات
وستاتي وان يكون قابلا للتصغير فلا يصغر كبير وجسيم ونحوها من الاسماء المعظمة وان يكون
خاليا من صيغ التصغير وشبهها فلا يصغر نحو كميت اه قوله فامثلة التصغير ثلاثة مثل لها
الخليل بفلس ودرهم ودينار فقال انما مثلت بها لان مدار معاملة الناس عليها فان قلت
النون الاولى من دنينير مصغر دينار على فعيعيل لم تكن موجودة في دينار اجيب بان اصل دينار بنون
مشددة فابدلت النون الاولى ياء فاذا صغر رجع الى اصله قوله فتقول في سفرجل ونحوه مما حذف منه

خامس قوله في تصغير المغرب الخ اي وفي تصغير العشا العشيان بزيادة الالف والنون فيهما والقياس
مغيرب وعشي ومن ذلك قولهم في تصغير انسان ورجل ولبلة انيسان ورويجل ولويلة قوله
اراهط الخ والقياس رهوط وارهاط وراهط اه قوله من غير باب سكران اي بان لم يكن له
مونث على وزن فعلى كسرحان وبكسر السين وسلطان بضمها كما تقول في الجمع سراحين اي لان التكسير
والتصغير اخوان قوله في جدب الجدب طاير اخضر طويل الرجلين قوله وفي حنظلة هي واحد
الحنظل قوله وفي عبقري نسبة الى عبقر تزعم العرب اسم بلد الجن فينسبون اليه كل شيء
عجيب قوله وفي مسلمين الخ الاول بفتح ماقبل اليا مثال للمثنى والثاني بكسره مثال للجمع المذكر
قوله وتقول في قرقرا الخ بقافين وراءين اسم موضع اه تصريح قوله فان كانت خامسة الخ
خرج ما اذا كانت رابعة فانها تثبت وجوبا لخفة الاسم نحو حبلى وحبيلي وما اذا كانت سادسة نحو
لغيزى بضم اللام وتشديد الغين المعجمة وسكون المثناة تحت وفتح الزاي فتحذف وجوبا وبعض
النحاة عنها جوازا فتقول لغيغز والغيزي من اللغز في كلامه اذا عمى مراده والاسم اللغز وكذا لو
كانت سابعة فيجب حذفها نحو برد وايا بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المهملة بعدها
راء فالف فمثناة تحت اسم موضع ووزنه فعلعايا قاله ابن القطان فتقول في تصغيره بريدي
لانه لما حذفت الف تانيثه صار بردرا اي فقلبت الالف يا لانكسار ما قبلها عند التصغير
بريدي لانه لما حذفت فادغمت في اليا قوله الاخيرة عند حذف الف التانيث قوله في عيد عييد
انما قالوا ذلك وخالفوا القياس كراهة التباسه بتصغير عود الحطب كما قالوا في تكسيره اعياد
ولم يقولوا اعواد والتصغير والتكسير من واد واحد قوله في ضارب الخ هذا مثال ما الفه زايدة
ومثال ما الفه مجهولة قوله ما نقص منه حرف شمل ما لو كان الحرف الناقص فا الكلمة نحو كل وخذ وعد
اعلاما وما لو كان عينها نحو مر وقل وبع اعلاما او لامها نحو يد ودم وحر اعلاما والحر بكسر المهملة
الفرج وشمل غير ذلك مما هو بالاصل قوله في النظم كالعطف يعني المعطف العطف بضم العين وفتح
الطاء قال الشاطبي رحمه الله تعالى والمعطف في اللغة المعطوف عطفا الرجل جانباه من لدن
راسه الى وركيه وقال المكودي بكسر الميم هو الكسا اه قوله في ذود الذود من الابل ما بين
الثلاثة الى العشرة وهي مونثة لا واحد لها من لفظها والكثير اذواد اه مختار النسب سماه بعضهم
باب الاضافة وابن الحاجب باب النسبة والغرض منها ان يجعل المنسوب من آل المنسوب اليه او من
اهل تلك البلدة والصنعة وفايدتها فايدة الصفة قوله ودفي النسب الى مرمي بالتشديد اسم

مفعول

اسم مفعول من الرمي والمراد به مبني ونحوه مما احدى يائيه زايدة والاخرى اصلية كما ساتي
قوله بعد ثلاثة احرف فصاعدا فيه تقييد لاطلاق النظم وهو تقييد حسن قوله كجاري
تقدم ضبطه ومعناه قوله كجمزي بفتح الجيم والميم والزاي صفة يقال جمزى اي سريع من
الجمز وهو ضرب من السير تقول في النسبة اليه جمزي بحذف الالف وجوبا لان حركة الحرف الثاني
بمنزلة حرف فالالف فيها في حكم الخامسة قوله كحبركي بفتح المهملة وسكون الموحدة الراء بعدها
كاف قال الجوهري وهو القراد وقال الزبيدي الطويل الظهر القصير الرجلين اه وقد الحقوه
بسفرجل فالفه للالحاق قوله كعلقي اي مما الفه زايدة للالحاق وعلقى ملحق بجعفر قوله
كلهوي من اللهو فالفه منقلبة واو قوله شجوي نحو شجي بالشين المعجمة والجيم من شجي اذا
حزن قوله وقد تقلب واوا نحو قاضوي اشار بقد الى اولوية المذهب الاول وفي الاشموني
ان قاضي من قاضوي قوله فقال في نمر نمري الخ عبارة التوضيح مع شرحه اوضح وهي ما نصه ويجب
قلب الكسرة فتحة في كل ثلاثي مكسور العين سواء كان مفتوح الفاء ام مضمومها ام مكسورها
فالمفتوح الفا نحو فعل كدئل والمكسور الفا نحو فعل كابل وتقول في النسب اليها نمري ودؤلي وابلي
بفتح العين فيهن كراهة توالي الياءين والكسرتين وذهب بعضهم الى بقاء كسرة العين فيما فاؤه مكسورة نحو
كابلي بكسرتين كسرة الاتباع والكسرة الاصلية لان الكسرة تعمل في جهة واحدة فلا تثقل قوله
سواء كانتا زايدتين ام لا فالثاني كرسي مما اخره ياءان زايدتان ليست للنسب والاول
كشافعي مما اخره ياءان زايدتان للنسب فتقول في النسب كرسي وشافعي فتحذف اليا المشددة
منهما ويجعل المجردة غيرهما بدونها ويظهر لهذا الاختلاف اثر في الصناعة مذكور في الاصل قوله
لا نبيح تانيثه الخ اي فيعامل معاملة المقصور الذي قوله واعربته بالالف رفعا الخ اي اما
لو اجريته مجرى حمدان وسلمان في لزوم الالف والاعراب على النون اعني ما لا ينصرف للعلمية والز
يادة فانك لا تحذف العلامة بل تقول في النسبة اليه زيدان كما تقول سلماني قوله جهينة
بفتح الها والموحدة وتشديد المثناة وبالخا المعجمة قوله الغلام الممتلي وقيل الغلام الناعم قوله
وفي جهينة جهني اي وفي قريظة قرظي وشذ قولهم في النسب الى ردينة ردبني والى عبيدة
عبدي والى قويمة قويمي باثبات اليا فيهن قوله لم يحذف منهما شي فتقول في عقيل الخ هذا
مذهب سيبويه وهو مفهوم قول الناظم فعل لام وذهب المبرد الى جواز الحذف فيهما فالوجهان عنده
مطردان قياسا على ما سمع من ذلك فمن المسموع قولهم في تسليم سلمي وفي قديم قدمي وفي

قريش قرشي وفي ثقيف ثقفي قوله فتقول في قبيلة قال في التصريح بضم القاف لان العين مضعف
وحذف اليا يؤدي للثقل لو لم يدغم احد المثلين في الآخر وزيادة التغيير مع اللبس لو ادغم
اه قوله قلبت واوا اي لكون الهمزة اثقل من الواو ولم تقلب يا لئلا يجتمع ثلاث يا آت مع الكسرة
قوله كعلبا هي عصبة العنق والهمزة منقلبة عن يا زيدت فيه للالحاق بقرطاس اه تصريح
قوله قرا اي قراءة القراء الرجل الناسك قوله في النظم كعبد الاشهل فيقال اشهلي قال في المختار
الشهلة في العين ان يشوب سوادها زرقة وعين شهلاء ورجل اشهل العين اي بين الشهلة اه
قوله فتقول في تابط شرا تابطي وفي برق نحره برقي واجاز الجرمي النسبة الى عجزه فتقول شري ونحري
قوله فتقول في يد الخ توضيح ذلك ان من يقول في التثنية يديان وبنوان يقول في النسبة
يدوي وبنوي برد المحذوف ومن يقول فيها يدان وابنان يقول في النسبة يدي وبني
قوله الحاق اخت وبنت الخ قال بعضهم وحكم نظائر اخت وبنت كحكمها في ثنتان وكلتا
وذيت وكيت فالنسب اليها عند سيبويه كالنسب الى مذكرها فتقول ثنوي وكلوي وذيوي وكيوي وعن يونس تقول ثنتي وكلتي
وكلتوي وذيتي وكيتي قوله ويجوز قلب الهمزة واوا الخ اي لان الهمزة اذا كانت بدلا من اصل جاز فيها التصحيح
والقلب واوا وفي الاصل تاصيل لهذه المسالة يحتاج للوقوف عليه قوله اي ونحوهما مما كسر اوله
وحذفت فاؤه وعوض عنها التا اذا الوعد والوصف قوله وشوي اي بواوين مكسورتين
بينهما شين معجمة مفتوحة وذلك انك لما رددت الواو الاولى المحذوفة وحذفت التا صار
وشوى بكسرتين مجاورتين كسرة الواو وكسرة الشين فقلبت الثانية فتحة كراهة توالي
الكسرتين واليائين فانقلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم قلبت الالف واوا لان الالف
المقصورة الثالثة يجب قلبها واوا قوله اذا نسب الى جمع الخ اي جمع تكسير اما جمع السلامة فانه
لا يرد الى مفرده وانما يحذف منه العلامة قاله في التصريح قوله اي صاحب تمر اي كما يقال فلان
طاعم كاسي ذو طعام وذو كسوة قوله في الحرف جمع حرفة سميت بذلك لان صاحبها ينحرف اليها
اي يميل واشار بقوله غالبا الى ان ذلك وان كثر لا يقاس عليه فلا يقال لصاحب الدقيق دقاق ولا لصاحب
الفاكهة فكاه ولا لصاحب البر براد ولا لصاحب الشعير شعار لكن المبرد نقيس هذا قوله بيت بيلي
الخ الشاهد فيه ظاهر كما قاله الش ويقال ادلج اذا سار اول الليل وادلج بالتشديد اذا سار آخره ولابتكار
الاخذ باول الاشيا قوله اي بكسر الموحدة وانما شذ لنسبته الى البصرة بفتحها قوله والى الدهر دهري
بضم الدال المهملة اسم للشيخ الكبير وانما ضمت داله مع ان الدهر مفتوح الدال للفرق بينه وبين

المنسوب

المنسوب والى الدهر فيقال فيه دهري بفتحتين وهو الملحد كما في التصريح قوله والى مرو مروزي
بفتح الميم وانما شذ لزيادة الزاي كما قالوا في النسبة الى الري رازي والله اعلم الوقف
وهو قطع النطق عند آخر الكلمة والمراد هنا الاختياري بالمثناة التحتية الاختباري بالموحدة
ولا الانكاري ولا الترنمي ولا التذكيري ويقابله الابتدا والابتدا عمل فيكون الوقف استراحة عن
ذلك العمل وليفرغ عن قصد الاستراحة في الوقف ثلاثة مقاصد فيكون لتمام الغرض من الكلام
ولتمام النظم في الشعر ولتمام التصحيح في الترتيل اه تصريح قوله وهو احد عشر نوعا مذكورة
في الاصل قوله ايها وويها الاول بكسر الهمزة وسكون المثناة التحتية اسم فعل امر بمعنى انكفف
والثاني بفتح الواو وسكون التحتية اسم فعل مضارع بمعنى اعجب قوله وشبهوا اذا بالمنصوب الخ
وحكمها في الرسم ان تكتب اذن بالنون قيل ذهب اليه المبرد والاكثرون وصححه ابن عصفور وعن
المبرد اشتهى ان اكوي يد من يكتب اذا بالالف هكذا اذا لانها مثل ان ولن ولا يدخل التنوين
في الحروف وقيل تكتب بالالف مطلقا وقيل في رسمها تفصيل وهو ان الغيت كتبت بالالف
لضعفها وان اعملت كتبت بالنون لقوتها قاله الفرا قوله كقراءة ابن كثير ولكل قوم هادي وما
عند الله باقي وما لهم من دونه من والي ووجه هذا المذهب يونس وحجته ان اليا انما
جاز حذفها لاجل التنوين ولا تنوين في الوقف فوجب ان تعود قوله ففي الوقف عليه
الخ اعلم ان لكل من هذه الوجوه الخمسة حدا وعلامة اما الحد فمذكور في كلامه واما
العلامة فالاسكان علامته خ فوق الحرف وهي الخاء من خف او خفيف ونقل ذلك عن سيبويه وانكر
ابن هشام فقال هي راس جيم او راس ميم وكلاهما مختصر من اجزم وقال في التصريح انها راس حا مهملة
مختصرة من استراح لما ان الوقف استراحة وجعلها بعض الكتاب دائرة صفر وهو الذي لا شي
فيه من العدد وجعلها بعضهم دالا اه وعلامة الروم خط قدام الحرف هكذا ـــ وعلامة
الاشمام نقطة قدام الحرف هكذا • وعلامة التضعيف راس شين فوق الحرف هكذا ش وقيل
شين كاملة ماخوذة من شديد واما النقل فعلامته عدم العلامة قوله وشرطه ان يكون
ما قبل الآخر [illegible] حاصل ما شرطوه للوقف بالنقل ستة امور ان يكون ما قبل الآخر ساكنا
نحو غوا انسان وبشر لان الالف والمدغم لا يقبلان الحركة وان لا يستثقل نحو يك ذلك الساكن
نحو غوا يقول ويبيع لان تحريك حرف المد واللين ثقيل وان يكون المنقول منه حرفا صحيحا
نحو غوا نحو وظبي وان لا تكون الحركة التي يراد نقلها فتحة عند جمهور البصريين لان المفتوح

[illegible]

ان كان منونا لزم من الفتح الثقل فيه حذف التنوين وحمل عليه غير المنون فخرج نحو سمعت
العلم واجاز ذلك الكوفيون والاخفش طرد الباب قوله نحو هذا الضرب بضم الراء ورايت
الضرب بفتحها ومررت بالضرب بكسرها والموحدة ساكنة في الكل قوله وهذا الردء
بكسر الراء وضم الدال بنقل حركة الهمزة اليه وسكون الهمزة اي وبفتح الراء في رايت الردء
وبكسرها في مررت بالردء قال في المختار والردء العين قوله لان فعلا مفقود اي لان النقل
من الكسر الى الضم ثقيل قوله ويجوز هذا الردء اي بكسر الراء وضم الدال وان ادى النقل
الى ما لا نظير له لانه اذا سكن ما قبل الهمزة كان النطق بها اصعب قوله وقل الوقف على المفرد بالتا
ومنه قول بعضهم يا اهل سورة البقرت وقول مجيبه ما احفظ منها ولا آيت وقول ابي النجم
٭ ٭ والله انجاك بكفي مسلمت ٭ ٭ من بعدما وبعدما وبعدمت ٭ ٭
٭ ٭ كادت نفوس القوم عند الغلصمت ٭ ٭ وكادت الحرة ان تدعى امت ٭ ٭
واصل بعدمت بعدما فابدلت الالف ها ثم ابدلت الها تاء تشبيها بها التانيث فوقف
عليها بالتاء والغلصمة راس الحلقوم وهو الموضع الناتي منه قوله وعلى جمع صحيح وشبهه قال
الاشموني وغيره وقد سمع ابدالها ها من قول بعضهم ٭ دفن البناه من المكرماه ٭ وكيف
الاخوة والاخواه قوله نحو هنداه وهيهاه الاول مثال للجمع الصحيح والثاني مثال لما
ضاهاه اي شابهه والمراد بالمشابهة هنا احد امور ثلاثة احدها اسم الجمع وهو
الذي لا واحد له من لفظه نحو اولات فانه لا واحد له من لفظه بل معناه وهو ذات ثانيها
ما سمي به من الجمع تحقيقا نحو عرفات واذرعات جمع عرفة واذرعة تحقيقا ثالثها ما سمي به من
الجمع تقديرا نحو هيهات فانها في التقدير جمع هيهية واصلها هيهيات بوزن فعللات
فحذفت لامها الثانية فصار وزنه فعلات سمي بها الفعل الماضي وهو بعد بضم العين قوله
بها السكت سميت بذلك لانه يسكت عليها دون اخر الكلمة قوله وفي اعط اعطه ومنه
قوله تعالى فبهداهم اقتده فالها فيه للسكت ساكنة ومن كسرها جعلها ضميرا للمصدر واشبعها ابن عامر
من رواية ابن ذكوان قوله في النظم كقولك اقتضا ما قضي بعد اقتضا ونصبه على انه مفعول
مطلق تقدم على عامله وهو مضاف وما مضاف اليه واقتضا فعل ماض والاقتضاء طلب
القضا قال الشاطبي فقوله اقتضا ما قضي تقديره اقتضا اي شيء اقتضي وجوابه يسر او
عسر وتعجيل او مطل ونحو ذلك مما يقع عليه وقد يكون جوابه زيدا وعمرا واه قوله

اذا

اذا دخل عليها الاستفهامية جار اي حرفا كان او اسما قوله وجب حذف الفها قال الاشموني
واحترز الناظم بالاستفهامية عن الموصولة والشرطية والمصدرية نحو مررت بما مررت به وبما
تفرح افرح وعجبت بما تضرب فلا تحذف الف شيء من ذلك اه والفرق ان الاستفهامية مستقلة
فهي اولى بالتغيير لانه بالاواخر اولى بخلاف غيرها اذ الموصولة مع الصلة كاسم واحد والشرطية
متعلقة بما بعدها وكذا البقية وخرج بالمجرورة المرفوعة والمنصوبة فلا تحذف الفها في غير الضرورة
وشرط لجواز حذف الف المجرورة ان لا تركب مع ذا اه شيخ الاسلام قوله في كيف كيفيه اي لاستوفي
الشروط المذكورة في كلامه من كونه متحركا وكون الحركة حركة بنائية وغير شبيهة بحركة الا
عراب ومنه قوله تعالى ماهيه وماليه وسلطانيه والاصل ما هي ومالي وسلطاني قوله فلا يوقف
بها على ما حركته اعرابية الخ شروع في محترزات الشروط المذكورة قوله من عله هذه كلمة من شعر
قاله ابو مروان وهو ٭ ٭ يا رب يوم لي لا اظلله ٭ ٭ ارمض من تحت واضحي من عله ٭ ٭ والمنادى فيه
محذوف اي يا قوم وحذف المتعلق باظلله توسعا والاصل لا اظلل فيه وارمض من الرمضاء وهي
الارض التي تقع عليها حرارة الشمس واصل من تحت من تحتي فلما قطع عن الاضافة بني على الضم وعله بضم
العين واللام وسكون ها السكت وهو محل الشاهد واظلل وارمض واضحي افعال مبنية للمجهول
قوله شر الخبيث الخ صدره لقد خشيت ان ارى جدبا بفتح الجيم والدال وتشديد الموحدة وهو المحل
والجدب نقيض الخصب والقصبا بتشديد الموحدة والاصل القصب بتخفيفها والله اعلم الامالة
وتسمى الكسر والبطح والاضجاع وهو مصدر املت الشيء امالة اذا عدلت به الى غير الجهة
التي هو فيها وفي الاصطلاح ان تذهب بالفتحة الى جهة الكسر فتقرب الفتحة شيئا من صوت
الكسرة فتصير الفتحة بينها وبين الكسرة فاذا كانت بعد الفتحة الف ذهبت به الى جهة اليا
فتصير الالف بينها وبين اليا كالفتى والا فالممال الفتحة وحدها كنعمة ويوم القيمة وسحر
ثم ان للامالة فائدة وحكما ومحلا واصحابا واسبابا وجميعها مبين بالاصل قوله اذا كانت طرفا
الخ اي فلا يمال نحو ناب بالنون وهو السن مع ان الفه منقلبة عن يا بدليل تكسيره على انياب
لعدم تطرفها الا ان يكون مجرورا فان من العرب من يميله نحو نظرت الى ناب لكسرة الاعراب بعدها
وان كانت عارضة قاله الشاطبي النحوي قوله والثاني كالف ملهي اي مما كان بدلا عن واو
وكالف ارطي مما كان زائدا للالحاق والف حبلي مما كان زائدا للتانيث والف غزا مما كان
بدلا من واو في الافعال فمنع الامثلة وشبهها تمال لان اليا فيها تخالف الالف في بعض

التصاريف كالتثنية والجمع في الاسماء والبنا للمفعول في الافعال لقولهم في التثنية ملهيان ورمله
وارطيان وحبليان وفي ملهيان وارطيان وحبليان وفي البنا للمفعول غزي اه **قوله** فلت بحركتها
فعلت خففت العين وحركت الفا بحركتها كذا قاله غير واحد **قوله** نحو قال وجال اي بالجيم يقال
جال في الميدان يجول جولة وجولانا قطع جوانبه وجال في البلاد طاف غير مستقر فيها **قوله**
في النظم **بجيبها** مفعول لقوله **قوله** من دار بجيبر قال الشاطبي ومعنى ادر جيبها اقطعه
وقوره والجيب جيب القميص اه ومن عادة الناظم انه يعطي الحكم بالمثال وخ خرج بمثاله
ما اذا ميل الهاء ضمة نحو هذا جيبها فانه لا امالة **قوله** نحو بيان البيان الفصاحة يقال فلان
ابين من فلان اي افصح منه واوضح كلاما **قوله** نحو شملال اي وسرداح الاول بشين معجمة الناقة
الخفيفة والثاني بمهملات الناقة العظيمة **قوله** هذان درهماك فيه الفصل بثلاثة احرف بين الالف
والكسرة وهو صريح قوله وكذا يمال ما فصل فيه الها بين الحرفين **قوله** في النظم كالمطواع مراي كقولك
المطواع بكسر الميم مبالغة في المطيع وهو مفعول لقوله مر بكسر الميم وسكون الراء من مار الطعام يميره والميرة
الطعام **قوله** اذا كان سببها كسرة ظاهرة اوياء موجودة احترز به عن الكسرة المقدرة كما في باب
خاف مما الفه منقلبة عن واو مكسورة وكما في باب طاب مما الفه عن يا فان حرف الاستعلا لا يمنع
الامالة فيهما اه شيخ الاسلام **قوله** وحرفين كمواشيط ومواثيق وبعضهم يميل هذا التراخي حرف
الاستعلا بالفصل بحرفين **قوله** وهي المضمومة لا الظاهرة تقييد للراء بكونها متاخرة وليس مرادا اذ
المتقدمة نحو راحم كذلك كما يفيده النظم كغيره اه شيخ الاسلام **قوله** في النظم كغارما لا تجفا اي كقولك
غارما لا تجف فغارما مفعول للاجفا قال الشاطبي والمعنى لا تطالب مطالبة تجفا بل مطالبة الرفق اه **قوله**
نحو حمارك في حالة الجر لاجل كسر الراء كما هو فرض المسالة اما في حالة الرفع والنصب فلا امالة لعدم السبب
لكن بعضهم يميل ذلك في الاحوال الثلاثة **قوله** فلا يمال اتى قايم بخلاف اتى احمد قال شيخ الاسلام ولا
فائدة في التمثيل باتى احمد ولا يصلح مثالا للحكم الاول اي وهو ما انفصل فيه سبب الامالة مع انه
لو لم يذكر احمد اميل اتى ايضا اه **قوله** في النظم **وقد امالوا لتناسب** اي في رؤس آي وفي غيرها **بلا داع**
اي طالب للامالة **سواه** اي سوى التناسب ولهذا يسمى امالة التناسب وهو نوعان احدهما
ان تمال الالف المجاورة لالف ممالة قبلها **كا**مالة الالف الثانية في رايت **عمادا** فانها
اميلت لمناسبة الالف التي قبلها فانها ممالة لاجل كسرة العين **و**ثانيهما ان يمال لكونه
مجاورا لما اميل آخره كامالة الف **تلا** من قوله تعالى والقمر اذا تلاها فانها انما اميلت لمناسبة ما بعدها

مما الفه

مما الفه اعني جلاها ويغشيها **تنبيه** قال بعضهم تمثيل الناظم بتلا انما هو على راي
غير سيبويه كالمبرد وطايفة اما سيبويه فيطرد عنده نحو غزى ودعي من الثلاثي وان كانت
الفه منقلبة عن واو لرجوعها الى اليا عند البنا للمفعول فامالته عنده لذلك لا للتناسب
اه **قوله** الامالة من خواص الاسما الاولى عدم التقييد بالاسما كما اطلق الناظم ليشمل الافعال
وعبارة الاشموني الامالة من خواص الافعال والاسماء المتمكنة فلذلك لا تطرد امالة غير المتمكن
نحو اذا وما الا ها ونا نحو مر بها وانظر اليها ومر بنا وانظر الينا فهذان اطردت امالتهما لكثرة استعمالهما
اه **قوله** في النظم والفتح قبل كسر راء الخ الفتح منصوب مفعول مقدم لقوله امل ومقتضاه ان الممال
الحركة لا الحرف وهو كذلك لان الاشموني قال ان الغرض الذي لاجله تمال الالف وهو مشاكلة
الاصوات وتقريب بعضها من بعض موجود في الحركة كما هو موجود في الحرف اه وشمل ما اذا كانت
الفتحة في حرف الاستعلا كالقرا ولا كثرا وكبري وفهم من قوله قبل كسر راء ان الفتحة لا تمال بعد كسرها
نحو رميم وظاهر صنيعه ان الفتحة لا تمال الا اذا كانت متصلة بالراء فان كان فاصل فانه يمنع
الامالة وليس كذلك على اطلاقه بل يفصل فان كان الفاصل بين الراء والفتحة مكسورا او ساكنا
غير اليا فتغتفر نحو اشر وعمران فيجوز امالته فتحته وان كان غير ذلك فلا يغتفر فتمتنع الامالة
نحو بخير سالمين من الضير ذكره الناظم في التسهيل وشارحه الاعانة والتسهيل وهو حسبنا
ونعم الوكيل **التصريف** هو في اللغة تغيير مطلق وفي الصناعة تغيير خاص في بنية الكلمة
لغرض معنوي او لفظي فالتغيير جنس وباضافته الى البنية وهي الصيغة خرج به النحو فانه
لا يتعلق بصيغة الكلمة بل بالعوارض اللاحقة لها من فاعلية ومفعولية ونحو ذلك وخرج بالغرض
المذكور التصحيف فالمعنوي كتغيير المفرد الى مثنى ومجموع كتحويل زيد الى قولك زيدان وزيدون
واللفظي كتغيير قول من الاجوف وغزو من الناقص الى قال وغزا بقلب حرف العلة الفا
لتحركه وانفتاح ما قبله **قوله** وصحة واعلال الاول اقرار الحرف على وضعه الاصلي كقلب اليا
الثاني بان وابان وموقف ونائم وقلب الواو في قام واقام وقيام وشبه ذلك كنقل احد الاصول
من محله الخ كما يتفق بتقديم المثناة على النون جمع ناقة والاصل تقديم النون على المثناة **قوله**
فاقل ما يبني عليه الاسما المتمكنة الخ فهم منه ان الاسم المتمكن والفعل لا ينقصان في اصل الوضع
عن ثلاثة احرف لانهما يقبلان التصريف وما يقبله لا يكون في اصل الوضع على حرف ولا على
حرفين **قوله** واكثر ما يبلغ الخ في عبارة بعضهم الا قل المزيد اربعة احرف كمثال وعايبة

سبعة كاستخراج وبينهما ذو الخمسة نحو اكرام وذو الستة نحو انطلاق وامثلتها كثيرة
اوصلها بعضهم الي ثلاثمائة وتسعين قوله نحو احرنجم يقال احرنجمت الابل فاحرنجمت اي
ردت بعضها الى بعض فارتدت قاله السعد قوله اشهيباب بالف بين موحدتين مصدر
اشهاب اذا صار اشهب من الشهب بالفتح وهو بياض يصدعه سواد اه قاموس قوله بما
عدا الحرف الاخير منها اي لان الاخير محل الاعراب فهو على حسب العوامل قوله نحو قفل اي بضم فسكون
وعنق بضمتين ودئل بضم فكسر وسياتي ان هذا البناء مهمل وابل بكسرتين وعنب بكسر ففتح وفلس
بفتح فسكون وكبد بفتح فكسر قوله احدهما مهمل اي لانهم كرهوا الانتقال من الكسر الي الضم لان
الكسرة ثقيلة والضمة اثقل منها قوله على عدم اثبات حبك اى على عدم ثبوت القراة بذلك
قوله تعالى والسماء ذات الحبك اما على ثبوتها وهي قراة ابي السمال بفتح المهملة وتشديد الميم واخره
لام فلا يكون مهملا قوله كدئل هو في الاصل اسم لدويبة ثم جعل علما على قبيلة من بني كنانة وهي التي
ينسب اليها ابو الاسود الدؤلي الذي كان سببا على النحو قوله ولا يكونه الفاء المبني للفاعل الا مفتوحة
ولهذا لم يتعرض الناظم لها لانها غير مختلفة وانما كانت مفتوحة لان الفتح اخف من الضم والكسر فاعتباره
اقرب قوله فان كان ثلاثيا الخ قال في التصريح ومزيد الثلاثي اوزانه كثيرة ومشهورها خمسة
وعشرون وزنا قوله نحو جعفر هو في الاصل اسم للنهر الصغير وقد يكون هذا الوزن صفة ومثاله
بسهلب وشجع والسلهب الرجل الطويل والشجع الجري قوله نحو زبرج بالجيم اسم للذهب وللسحاب
الرقيق وقيل للسحاب الاحمر وقد يكون صفة نحو جهل للمراة الجمعا قوله نحو درهم قال في المختار
الدرهم فارسي معرب وكسر الهاء فيه لغة وربما قالوا درهام اه وانما صح التمثيل به مع انه لم يكن
عربيا لانه على زنة الوضع العربي كما قاله البعض وهذا مثال الاسم ومثاله منفرد ومثال الوصف صلب
للوكول وهجرع للطويل قوله برثن ودملج الاول بضم الموحدة وسكون الراء وضم المثلثة
احد براثن الاسد وهو بمنزلة الظفر للانسان والثاني قال في المختار ربما اخره جيم الدملج والدملوج
بضم الدال واللام فيهما المعضد اه وهذان مثالان للاسم ومثال الصفة جرشع بالجيم والراء المعجمة
مهملة للعظيم من الابل قوله هزبر بزاي بعد الهاء فموحدة فراء اسم للاسد كما في المختار ومثال الصفة
سبطر بمهملة فموحدة فمهملة فراء الطويل قوله نحو جخدب بجيم فمعجمة فمهملة فموحدة وهو الجراد الاخضر الطويل
الرجلين قاله الجوهري قوله نحو سفرجل هذا مثال الاسم ومثال الصفة شمردل للطويل قوله جحمرش
بخاء مهملة فميم فراء فمعجمة اسم للعجوز وقيل للافعى قال في التصريح وقيل لم يات بهذا الوزن الا صفة قوله

نحو

نحو قذعمل بقاف فمعجمة فمهملتين فموحدة الشي التافه الحقير وهذا مثال الاسم ومثال الصفة جردحل
بجيم فراء فمهملتين فلام للجمل الفخم قوله في النظم احتذي بالبنا للمفعول قال المكودي معناه اقتفي وقال
الشاطبي معناه اقتدي وصدق على احتذي انها زائدة لسقوطها في بعض التصاريف انتقال حذي
حذوه اي تبعه واقتدي به اه لكن قال ابن هشام في كلام التعريفين نظر وبيانه في الاصل قوله نحو ضارب
ومضروب اي فكل من الالف والميم زائد لسقوطه في بعض التصاريف بخلاف الضاد والراء والموحدة
فانه لا يسقط شي من ذلك في جميع من التصاريف قوله هذا ان لم يكن الزائد الخ اي ومحله ايضا
ما لم يكن الزائد مبدلا من تاء الافتعال فانه لا يعبر عنه بلفظه بل بالتاء التي هي اصله فيقال في وزن اصطبر
افتعل وذلك لان المقتضي للابدال مفقود في الميزان وعلى هذا فالمستثني الزائد نوعان لا يعبر عنهما بلفظهما
احدهما ما ذكر والثاني هو ما اشار اليه الناظم بقوله وان يكن الزائد ضعف اصل الخ فتقول في وزن
اغدودن هو بالغين المعجمة وبدالين مهملتين بينهما واو يقال اغدودن الشعر اذا طال واغدودن
النبت اذا اخضر حتى يضرب الي السواد من شدة ريه قوله قتل اي بالتشديد بزيادة احد التائين
على الخلاف في انهما الاولي والثانية اه تصريح قوله ولا يجوز ان يعبر الخ اي على المذهب المشهور ومقابله
مذهب مهجور قائل بجواز ذلك قوله فهذا النوع محكوم على حروفه كلها بانها اصلية لان المكررين
واجبة بتكميلا لاقل الاصول وليست اصالة احدهما اولي من اصالة الاخر فحكم باصالتهما اه اشموني
قوله بدليل صحة لم وكف اي بصيغة الامر فيهما والاصل لمم وكفف اي بتشديد الميم الاولي من
الاول والفاء الاولي من الثاني فاستثقل توالي ثلاثة امثال فابدل من احدها حرف مماثل الفاء وهذا في
مذهب الكوفيين واختاره ابن الناظم قال في التصريح ورد بانهم قالوا في مصدرها فعللة ولو كان مضاعفا
لجا على التفعيل اه قوله اذا صحبت الالف ثلاثة احرف الخ خرج به ما لو صحبت حرفين فقط فلا تكون
زائدة بل من اصل ياء او واو نحو رمي ودعا ورحي وعصا وباع وقال وناب وباب وما ذكر انما هو في
الاسما المتمكنة والافعال العربية اما المبنيات والحروف فلا وجه للحكم بزيادة ما فيها لان ذلك انما يعرف
بالاشتقاق وهو مفقود فيها وكذا الاسما الاعجمية كابراهيم واسحاق قوله في النظم كما هما
في يؤيؤ ووعوعا ووعوعا معطوف على يؤيؤ من عطف الفعل على الاسم عند الشاطبي لما سياتي ان يؤيؤ
اسم طائر وهو بيائين مضمومتين بينهما همزة ساكنة وبعدهما واو مهموزة ومعني البيت ان اليا
والواو يكونان زائدتين اذا صحبا اكثر من اصلين ولم يقعا مكررين نحو صيرف وجوهر فان يصحبا اكثر
من اصلين كبيت وسوط او وقعا مكررين نحو يؤيؤ ووعوع فاصلان قوله اسم لطائر ذي مخلب

وهو يشبه الباشق قوله مصدر وعوع اي السبع مثلا اذا صوت قوله اذا تقدمتا على غرضه
الخ شرط بعضهم لذلك شروطا اربعة التقدم وكون الاصول ثلاثة وكونها تحقيقا وكونها فقطا اي
بغير زائد فخرج نحو ضرغام لعدم تصدير ليم ونحو كنابيل بكاف مضمومة فنون مفتوحة فهمزة ساكنة
فموحدة فمثناة تحتية اسم موضع باليمن لانتفا تصدير الهمزة ونحو مهدد بفتح فسكون ما يمهد للصبي
لنومه وابل وافكل بفتح الهمزة والكاف بينهما فا ساكنة وهي الرعدة لعدم الاصول الثلاثة مرجوش بفتح
الميم وسكون الرا وفتح الزاي وضم الجيم وبعد الواو شين معجمة هو المرقوش وهما لفظان فارسيان
عربا بالموحدة وهما اسمان لبقلة طيبة الرائحة لان المتاخر عنهما اكثر من ثلاثة حروف اصول ونحو
ارطي لعدم تحقق الزيادة فانه سمع في المدبوغ به ماروط ومرطي فعلى الاولى الهمزة اصلية والالف
زائدة وعلى الثاني الهمزة زائدة والالف بدل من يا اصلية فوزنه على الاول فعلى والفه للالحاق وعلى
الثاني وزنه افعل ونحو موسى وهو اسم لالة معروفة من الحديد لاحتمال زيادة ميمه واصالتها والارجح
كما قاله بعضهم الزيادة قوله واذا وقعت اخرا بعد الف تقدمها اكثر من حرفين اي اصليين وشمل
ذلك ما لو كانت الكلمة مفتوحة الاول كاشل النسا او مكسورته نحو علبا او مضمومته نحو قرفصا
قوله اذا وقعت بعد حرفين وبعدها حرفان ويشترط ايضا ان تكون النون ساكنة غير مدغمة فخرج
نحو عنبر لعدم تقدم الحرفين وغرنيق لعدم سكون النون وهو بالغين المعجمة وبعد التحتية قاف
اسم لطير من طيور الما طويل العنق وعجنس بفتح المهملة والجيم وتشديد النون فسين مهملة فان
نونه مدغمة في مثلها وهو اسم للجمل الضخم العظيم قوله اذا كانت للتانيث شمل ما لو كانت
لمفردة كقايمة او الجمع كقايمات او في حرف نحو ثمت وربت ولات او في فعل كقامت قوله
او لمطاوعة فعل اي بتشديد العين وكذا تزاد في التفعل كالتكسير وفي الافتعال كالاقتدار وفي
التفاعل كالتضارب وفروعهن من الفعل والوصف وفي التفعيل والتفعال كالترديد والترداد
دون فروعهما لانهما لا ياتيهما فتامل قوله نحو ذلك وتلك وهنالك اعترض ابن هشام
التمثيل بذلك وبنحو لمه وعبارة ما نصها وزيادة الها واللام قليلة كامهات واهراق وطيسا
بفتح المهملة وسكون التحتية وفتح السين المهملة بدليل سقوطها في الامومة والاراقة والطيس
وهو اسم العدد الكثير واما تمثيل الناظم وابنه للها بنحو لمه واللام بنحو ذلك فمردود لان الاولى
من ها السكت ولام البعد كلمة براسها وليست جزءا من غيرها هو في الاصل الجواب عن ذلك
نقلا عن شيخ الاسلام قوله يجمعها قولك سالتمونيها وقولك هم يتسالون يا هود استم

اسلمني

اسلمني وتاه هويت السمان اهوت سليمان اتهوين سلمى اسلمى تنهوين وجمعها ابن مالك في بيت واحد اربع
مرات فقال هنا وتسليم تلا يوم انسه نهاية مسؤل امان وتسهيل
نكتة سال جماعة علما في الصرف عن حروف الزيادة فقال سالتمونيها فقالوا نعم فقال
قد اجبتكم ووجه ذلك انه جواب في صورة الاستفهام والله تعالى ملهم الافهام فصل
قال المعرب بمعنى فاصل خبر لمبتدا محذوف اي هذا فصل كائن في زيادة همزة الوصل
فهو من تتمة الكلام على زيادة الهمزة قوله فاذا كان اول الكلمة اي اسما كانت او فعلا او حرفا
لكن دخولها على الحرف خاص بال كما سياتي قوله توصلا الى النطق بالساكن ولذا سميت همزة
الوصل وقيل سميت بذلك لسقوطها عند وصل الكلمة بما قبلها وكان الخليل يسميها سلم اللسان
قوله احتوى على اكثر من اربعة احرف اي بان كان خماسيا او سداسيا وذلك نهاية الماضي
فخرج نهاية الثلاثي المجرد نحو امر واخذ والرباعي نحو اكرم واعطى فالهمزة في جميع ذلك همزة قطع
قوله اسم اصله سمو بكسر اوله وقيل بضمه من السمو اي العلو او من الوسم وهي العلامة
وقيل اصله وسم حذفت لامه على الاول وفاؤه على الثاني وعوض عنها الهمزة والاست الدبر
واصله سته بفتحتين وفيه لغتان ايضا سه وست وابن اصله بنو وقيل بني وابنم بمعنى
ابن والميم زائدة للتوكيد والمبالغة ونونه تتبع ميمه في حركة الاعراب دائما وابنة هي بنت
بزيادة الها وامرؤ هو اسم تام لم يحذف منه شي والمرأة هي المرء بزيادة الها واثنين واثنتين
واثنتين اصلهما ثنيان وثنيتان كجملان وشجرتان بدليل قولهم في النسبة ثنوي بفتحتين
فحذفت اللام واسكن وجي بهمزة الوصل وايمن اسم مفرد مشتق من اليمن وهو البركة وهمزته همزة
وصل عند البصريين وقال الكوفيون جمع يمين وهمزته همزة قطع وفيه اثنى عشر لغة مبينة
في الاصل مع زيادة فوائد قوله الحق الخ همزتين الاولى للاستفهام والثانية همزة الوصل
الشاهد فان همزته الثانية مسهلة بين بين والحق وجزم قوله ان قلبك طائر والعائد محذوف
اي طائر له ويجوز في همزة ان دار الفتح على انها مصدرية والكسر على انها شرطية ودار فاعل لفعل
محذوف بفسره المذكور والرباب بفتح الرا المشددة اسم محبوبته والبت من البت وهو القطع
والمراد بالحبل هنا المودة والوصلة التي كانت بينهما والله اعلم الابدال بكسر الهمزة وهو
وفي الاصطلاح جعل حرف مكان حرف اخر مطلقا فخرج بقيد المكان المعرف فانه قد يكون في غير
مكان العوض عنه نحو تاعدة وهمزة ابن وبقيد الاطلاق القلب فانه مختص بحروف العلة

واما تعليل الاعلال فهو تغيير حروف العلة الخ للتخفيف بقلب او حذف او اسكان قال ابدال الاعلال
وفي قلت اعلال بلا ابدال وفي قراءة عكسه اه شيخ الاسلام قوله ومعنى هدأت سكنت من
السكون ضد الحركة قال يعقوب اهدأت الصبي اذا جعلت تقرب اليه وتبدأ لينام قوله من اوطان الرحل
بالحاء المهملة وبيان الحروف التسعة الهاء والدال والتاء والميم والواو والطاء والياء تحت والالف قوله
شاذ او قليل او للتنويع فمن نوع الشاذ ابدال اللام من الضاد المعجمة ومن النون كما في المثالين المذكورين
وفي كلامه ومن نوع القليل ابدال الجيم من الياء الموقوف عليها وتسمى هذه اللغة عجعجة قضاعة
قال الجوهري قضاعة يجعلون الياء جيما مع العين يقولون هذا راعج خرج معج اي هذا راعي خرج
معي اه قوله في اضطجع الطجع اي بابدال اللام من الضاد والاضطجاع النيام على جنب قوله في اصيلال قال
الصحاح الاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب وجمعه اصل واصال واصائل ويجمع ايضا على اصلان مثل بعير
وبعران ثم صغروا الجمع فقالوا اصيلان ثم ابدلوا من النون لاما فقالوا اصيلال اه قوله نحو ابتزي
ونحو غزي وظبي لعدم الالف بالكلية واية جمعها اي اصله ايي بفتحتين قلبت الياء الاولى
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قوله نحو قلادة قال الخليل انما همزة الالف والياء في رسائل وصحائف
وعجائز لان حروف اللين فيهن ليس اصلهن الحركة وانما هي حروف مبنية لا تدخلها الحركات
فلما وقعت بعد الالف همزت ولم يظهرن اذ لا اصل لهن في الحركة اه قوله نحو قسورة هو من
اسماء الاسد قوله في النظم كجمع نيفا بتنوين جمع ونيفا مفعوله وهو بفتح النون وتشديد المثناة
تحت وكسرها الزائد على العقد تقول عندي نيف وعشرون دينارا مثلا قوله في النظم في بذ غير
شبه ووفي الاشد بينا ووفي للمفعول باضافته الى شبه على ارادة اللفظ واصله واف بفتح الفاء
والاشد بضم الشين نائب الفاعل قال ابن عباس رضي الله عنهما الاشد ثلاث وثلاثين سنة
اه وقيل الاشد هو ما بين ثماني عشرة سنة الى الاربعين سنة قوله فانه يخفف بابدال كسرة
الهمزة فتحة ثم ابدالها ياء اي وذلك شامل لما لامه همزة او ياء او واو ولم تسلم في الواحد في
الاصل بيان امثلة ذلك قوله فصار قضايا اي بعد اربعة اعمال احدها ابدال الياء الاولى همزة
والثاني قلب كسرة الهمزة فتحة والثالث قلب الياء الثانية الفا اي فصار قضاءا فاجتمع شبه
ثلاث الفات والرابع الهمزة المتوسطة بين الالفين فقلبت ياء رجوعا الى اصلها وعلم مما ذكر
ان قضايا مما باب الصحة قوله فصار هراوي قال في التصريح بعد خمسة اعمال احدها قلب
الالف همزة والثاني ابدال الياء واوا وياء والثالث قلب الكسرة فتحة والرابع قلب الياء الفا

والخامس قلب الهمزة واوا قوله وجب التخفيف بخاء معجمة وفاءين والمراد به الابدال الآتي بيانه
قوله ابدلت الثانية الفا ومن ذلك قول عائشة رضي الله عنها وكانت تعني النبي صلى الله عليه وسلم
يأمرني اذا حضت ان اتزر بهمزة مفتوحة فالف قال المطرزي وعوام المحدثين يحرفونه فيقرأونه
بالف مهموزة وتاء مشددة ولا وجه له في العربية اه قوله فصار ايم بهمزة مكسورة وياء مفتوحة
قوله واصله اان اي بهمزتين الاولى همزة المتكلم والثانية فاء الكلمة لانه مضارع ان وكنه
استثقل فيه توالي الهمزتين فخفف بابدال الثانية من جنس حركتها اه ابن الناظم قوله
واصل آدم قال في التصريح بهمزتين مفتوحتين بعدهما الف قلبت الهمزة الثانية واوا لانها
اذا كانت مفتوحة ولم تكن طرفا تقلب واوا سواء كان ما قبلها مفتوحا كما في تكسير آدم او
مضموما كما في تصغيره قوله والثاني نحو اويدم اي مما اصله واو لما تقدم قوله وقد تحقق
بحاء مهملة وقافين وبالبناء للمفعول ونائب الفاعل المستتر عائد على قوله الثانية قوله
والثاني نحو ايم مثل اصبع اي بكسر الهمزة والموحدة معا قوله واصله اامم بهمزتين مكسورة وساكنة
فنقلت حركة الميم الاولى وهي الكسرة الى الهمزة الساكنة قبلها توصلا لادغام المثلين قوله اي جعلته
يأن والانين مصدر ان الرجل يئن بالكسر انينا وانانا بالضم اي صوت قوله نحو اوب بفتح الهمزة
بضم الواو وتشديد الباء جمع اب بفتح الهمزة وتشديد الباء قوله اصله اأبب بهمزتين مفتوحة
فساكنة وضم الباء الاولى على وزن فلس فنقلت حركة عينه وهي الضمة الى فائه وهي الهمزة
الثانية توصلا الى ادغام احدى البائين في الاخرى ثم ابدلت الهمزة الثانية واوا قوله
والثاني نحو ايوم بكسر الهمزة وضم الواو مثل اصبع بكسر الهمزة وضم الباء مبني ذلك من ام بفتح
الهمزة وتشديد الميم قوله والثالث نحو اوم بضم الهمزة والواو معا على وزن ابلم بضم الهمزة
واللام وبينهما موحدة ساكنة وهو سعف المقل قوله في مثال زبرج بكسرتين بينهما
ساكن وتقدم معناه وضبط حروفا قوله وجهان الابدال والتحقيق قال في التوضيح
جاز في الثانية التحقيق تشبيها بهمزة المتكلم لدلالتها على معنى زائد في كلمتها كهمزة الاستفهام
نحو أأنذرتهم اه قوله اذا وقعت الالف بعد كسرة وجب قلبها ياء الخ حاصله ان ابدال الياء من
الالف في مسألتين فقط الاولى ان يكسر ما قبلها كجمع مصباح ودينار فتقول مصابيح ودنانير
ومفاتيح وكتصغيرها فتقول مصيبيح ودنينير ومفيتيح الثانية ان يقع قبلها ياء التصغير
كقولك في تصغير غلام غليم لان ما بعد ياء التصغير لا يكون الا مكسورا وياء التصغير لا تكون الا

الاساكنة توجب قلب الالف حرفا متحركا صديا التصغير ولا يمنع سكون ما قبلها فقلبت الالف لمناسبتها
لما قبلها قوله من الشجر بالشين المعجمة والشجر بالجيم وهو الهم والحزن قوله نحو غزيان بقلب الواو
لتطرفها اثر كسرة فانه بوزن قطران بفتح فكسر قوله نحو لاذ قال في المصباح لاذ الرجل بالجبل يلوذ لوذا
بكسر اللام وحكى التثليث وهو الالتجا اه قوله واعتلت في واحده او سكنت وجب قلبها يا الخ
قال شيخ الاسلام خرج به نحو طويل وطوال فان الواو لم تعل فيه اه وما ورد عن العرب مما يخالفه
فهو نادر وبيانه في الاصل قوله نحو عود بفتح المهملة اسم للمسن من الابل وهو الذي جاوز في السن
البازل والبازل الذي له سبع سنين وجمع على عوده اي لانه لما عدمت الالف قل عمل اللسان خف
النطق بالكسرة بعد الواو فصححت ولم يجز اعلالها لانه انضم الي عدم الاعلال تحصين الواو بعدها عن
الطرف بسبب الها الثابتة قوله وشذ ثورة وثيرة اي والقياس ثورة بالتصحيح وقيل الاصل ثورة
بسكون الواو فاعل بقلب الواو يا ثم فتحت اليا قوله لانهما من ايقن وايسر عبارة عن اليقين واليسر
ابدلت اليا فيهما واوا لوقوعها بعد ضمة قوله هيام قال في المختار الهيام بالضم شدة العطش وهو ايضا
الجنون من العشق تقول فيهما هام يهيم والهيام بالكسر الابل العطاش الواحد هيمان وناقة هيما
مثل عطشان وعطشى وقوم هيم اي عطاش وقوله تعالى فشاربون شرب الهيم اي الابل العطاش
قوله هيما وهيم تبع المص ابن الناظم في التمثيل بذلك قال شيخ الاسلام الانسب بكلام الناظم نحو
اهيم وان كان كل منهما يجمع على هيم اه قوله كقضو الرجل وهو بفتح اوله وضم ثانيه اذا تعجب من
قضائه وعقله بمعنى ما اقضاه اي ما احكمه لان القضا هو الحكم وما انهاه اي ما اعقله لان النهية
العقل والاصل قضي ونهي من قضية ونهيت فابدلت اليا فيهما واوا لوقوعها بعد ضمة قوله
فانك تقول مرموت والاصل مرمية فابدلت اليا واوا لوقوعها بعد ضمة قوله وموان والاصل مريان
فابدلت الواو يا لما ذكر قوله اذا وقعت اليا عينا لصفة احترز به عما اذا كانت عينا لفعلى اسما نحو
طوبى مصدر طاب او اسم لشجرة في الجنة لانه يتعين قلبها واوا **فصل في**
ما تكون اليا فيه لاما لفعلى بفتح الفا وضمها مع سكون العين فيهما وحاصل
ما فيه ان فعلى بفتح ~~الفا وضمها مع سكون~~ الفا ان كانت لامها يا قلبت في الصفة دون الاسم فانهم
ذلك لان لام الاولى ان كانت سلمت في الاسم نحو الفتيا وفي الصفة نحو القضيا تا نيث الاقضى وهو
كذلك فلم يفرقوا بين الاسم والصفة اه شيخ الاسلام قوله ومثل تقوى وفتوى الاول بالقاف
بعد المثناة فوق والثاني بفا ثم مثناة فوق وهي كما في الكشاف الجواب عن الحادثة واشتقاقها على

طريق الاستعارة من الفتي في السن اه وهو معنى قول غيره الفتوى بفتح الفا ويقال الفتيا بضمها جواب
حادث لامر حادث قوله كقولهم للرائحة ريا ذكر الناظم في شرح الكافية انه شاذ ونظر فيه ابن
هشام بان النحويين قالوا ان ريا صفة غلبت عليها الاسمية اه قوله حزوى بحا مهملة مضمومة وزاي ساكنة اسم موضع
فصل في قاعدة كلية واحكام اخرى غير ما تقدم قوله
نحو سيد من ساد يسود اتفاقا ووزنه عند المحققين من اهل البصرة فيعل بكسر العين قوله وسبقت
احدهما بالسكون احترز بذلك عما لو تحركت السابقة كطويل بكسر الواو وغيور بضم الواو قوله
نحو يعطي وافد اي وعكسه نحو تعفو يا الله قوله كقولك في رؤية اي بهمزة ساكنة رويا اي بابدال
الهمزة قوله كقوله ايوم بفتح الهمزة وسكون اليا وضم الواو على وزن افعل بضم العين يقولون اذا كانوا
في يوم حصل فيه شدة يوم ايوم اي كثير الشدة اه تصريح قوله في قولهم عوى الكلب بفتح الواو اي
نبح بالحا المهملة قوله عوة انما شذ لمخالفته القياس اذ القياس عيه بابدال الواو يا وادغامها
وتوم في اليا قوله كجيل وتوم بفتح الجيم والمثناة تخفيف جيئل وتوام بفتحتين ايضا قوله اصلهما جيئل وتوام
الاول بفتح الجيم وسكون المثناة وفتح الهمزة والثاني بفتح المثناة فوق وسكون الواو وفتح الهمزة الاول
اسم للضبع والثاني الولد يولد معه في بطن واحد قوله كرميا وغزوا لانهم لو اعلوا ما قبل الالف لاجتمع
ساكنان فيحذف احدهما فيصير اللفظ رمى وغزى فيلتبس المثنى بالمفرد قوله وعلوي اي
وفتوي بالفا والمثناة فوق فتكون يا النسبة يستوجب قلب الالف واوا فلو كان تحرك
الواو وانفتاح ما قبلها يوجب قلبها الفا لالتقى الفان قوله نحو عور وهيف الاول من الصفات
المذمومة فهو فقد احدى العينين والثاني من الصفات المحمودة لان الهيف بفتحتين ضمور
البطن ورقة الخصر ولا عيد الوسنان المايل العنق قوله اشتوروا بالشين المعجمة من المشاورة
قوله لم يجز اعلالهما الخ قال بعضهم محله اذا كان متفقين اما اذا اختلفا فيجوز كافعل نحو ماء
وشاء اذ اصلهما موه وشوه فقلبت الواو الفا والها همزة قوله نحو جولان وهيمان الجولان بالجيم مصدر
جال يجول بالشي اذا طاف به والهيمان مصدر هام على وجهه يهيم اذا ذهب من العشق ونحوهم قوله وشذ
ماهان وداران والقياس موهان ودوران قوله يحن قطمك فالقمر عن بانكدهذا
يقتضي ان يكون قول الناظم بت بالمثناة فوق من البت وهو القطع والذي قاله الشيخ خالد في
الاعراب انه بالثا المثلثة بمعنى من افتتح اسرارك فاقطع وده لاطلاعه على سرك واستغاثه
للغير وهذا المعنى اسنب لما فيه من كثرة الضرر وقد يرد الاول وان تقول من قطمك وتعفو عمن ظلمك

فصل في حركة الحرف المعتل الى الساكن الصحيح قوله

نحو بايع اي وطاوع فالاول يائي والثاني واوي ووجه عدم النقل في ذلك ان ما قبل اليا والواو
الف وهو لا يقبل التحريك قوله نحو ما ابين الشي بفتح نون ابين ونصب الشي لافادة التعجب
قوله وهو مثال تحليني بكسر التا الفوقية وسكون المهملة وكسر اللام وبعدها همزة وهو القشر الذي
على وجه الاديم مما يلي نبت الشعر قوله من البيع فهو يائي ومثاله من الواوي كالقول تقيل
بكسرتين متواليتين على المثناة فوق والقاف وبعدهما مثناة تحتية ساكنة منقلبة عن واو فان
اصله تقول بكسرتين بينهما سكون فنقلت كسرة الواو الى القاف فقلبت الواو يا لسكونها وكسر
ما قبلها فاعلاله بالنقل والقلب بخلاف تبيع فانه بالنقل فقط قوله مقام اي فانه يشبه تعلم
باعتبار اصله قوله والاصل مقوم بوزن مذهب قوله كابيض واسواى وصفين فهما يشبهان
باكرم في الوزن وزيادة الهمزة فلو اعلا لقيل باض واساد فيلتبسا بالفعل قوله كسوال اي من الواو
ومكيال من الياي قوله ثم عوض تا التانيث قال في التصريح لكن المشهور ان التا انما تعوض من الاصل
وهذا يقوي ما ذهب اليه الاخفش اه والذي ذهب اليه الاخفش حذف هذه التالية جعلت
عوضا لكن يقتصر على السما ولا ينقاس ويكثر مع الاضافة نحو واقام الصلوة والاصل واقامة الصلوة
فحذفت التا لسد الاضافة مسدها ولمشاكلة وايتا الزكوة قوله لكنهم قلبوا الضمة كسرة لتصح
اليا اى لتقلب الواو يا لئلا يلتبس ذوات الواو وهو من ذوات اليا قوله ثوب مصوون بواوين
من صان يصون قوله ولم يكن الفعل اي وزن فعل بكسر العين نحو رضي قوله نحو عصي ودلي
والاصل عصوو ودلوو فاستثقل اجتماع واوين في الجمع فقلبوا الواو الاخيرة يا ثم اعلت الاولى
بالقلب يا والادغام وكسر ما قبل اليا لتصح وهذان المثالان للاعلال ومثال التصحيح قوله وابو
ونحو بالجيم جمع نحو وهو السحاب الذى هرق ماه قوله والتصحيح اجود قال الاشموني وغيره
انما كان الاعلال في الجمع ارجح والتصحيح في المفرد ارجح لثقل الجمع وخفة المفرد قوله
فما ارق النيام الا كلامها ﷰ صدره ﷰ الا طرقتنا مية ابنة منذر ﷰ يقال طرق اهله اذا اتاهم ليلا
وارق بالرا والقاف اقلق واسهر والنيام اصله النيوام قلبت اليا واوا وادغمت في الواو او قلبت الواو يا
وادغمت في اليا ففيه لغتان يقال نوام ونيام **فصل في ابدال فاء افتعال**
اذا كانت حرف لين بالتاء وفي ابدال فاء افتعال بالطاء اذا وقعت بعد حرف مطبق وبالدال
المهملة اذا وقعت بعد دال وذال او زاي قوله وفروعه كالفعل الماضي والمضارع والامر

واسمي

واسمي الفاعل والمفعول قوله وجب ابدال حرف اللين الخ وذلك لعسر النطق بحرف اللين الساكن مع
التا لما بينهما من قرب المخرج ومنافاة الصفة قوله واتصال بهمزة مكسورة فواو ساكنة قلبت الواو
تا فوقية وادغمت في التا لان الادغام يرفع الثقل قوله فتقول في افتعل من الاكل ائتكل بهمزتين مكسورة
فساكنة ثم تبدل الثانية يا فتقول ايتكل بيا ساكنة بين همزة مكسورة وتا قوله من حروف الاطباق
لما بينهما من الاتفاق سميت بذلك لانطباق اللسان معها على الحنك الاعلى فينحصر الصوت بين اللسان وما
حاذاه من الحنك الاعلى قوله وجب ابداله طا انما وجب ذلك لاستثقال اجتماع التا التامع حرف الاطباق
لما بينهما من الاتفاق في المخرج او تقاربه على اختلاف في ذلك مع التباين في الصفة اذ التا حرف مهموس
مستفل وحروف الاطباق مجهولة مستعلية فابدل من التا حرف استعلا واختيرت الطا لانها من مخرج
التا او من قريب منه كقولك اصطبر ولا تدغم الصاد في الطا لان الصاد حرف صفيري ولا يدغم الصفيري
الا في صفيري لئلا يذهب صفيره قوله واضطجع ولا تدغم الضاد في الطا لان الضاد المعجمة حرف مستطيل
فلو ادغامه في غيره يفوت الاستطالة قوله واظطلموا بمعجمة فمهملة قال بن هشام ولك فيه
ثلاثة اوجه الاظهار مع الاصل والادغام مع البدل للاول من جنس الثاني على القياس وعكسه
وهو ابدال الثاني من جنس الاول وهو عكس القياس اه قوله قلبت دالا اي لاستثقال
مجي التا المهموسة بعد هذه الحروف المجهورة فجي بحرف يوافق التا في المخرج ويوافق هذه الاحرف
في الجهر وذلك هو الدال والله اعلم بالحال **فصل في الاعلال بالحذف**
وهو مقيس شاذ والكلام هنا في المقيس قوله ويعد والاصل يوعد حذفت فاؤه وهو
الواو استثقالا لوقوعها ساكنة بين يا مفتوحة وكسرة لازمة ومثله اخواته وهي تعد
ونعد قوله ونقل حركة العين الى الفا نحو ظلت اي بكسر الظا في هذا الوجه وفتحها في الوجه
الثالث لبقا حركة الفا وهي الفتحة قوله الى ان الفعل المضاعف اي المكرر العين ﷰ ﷰ ﷰ
قوله الذي على يفعل اى مثال مكسور العين اذا اتصل بنون النسوة جاز فيه وجهان
الاتمام والتخفيف المذكور فيقال النسوة يقررن بالاتمام والفك ويقرن بالحذف والله
اعلم **الادغام** ﷰ هو لغة الادخال واصطلاحا رفعك اللسان وضعك اياه
بالحرفين دفعة واحدة بعد ادخال احدهما في الاخر قال بن يعيش الادخال بالتشديد من
الفاظ البصريين والادغام بالتخفيف من الفاظ الكوفيين اه قوله على وزن فعل الخ الوزن
الاول بضم الفا وفتح العين والثاني بضمتين والثالث بكسر ففتح والرابع بفتحتين قوله

كددن بدالين مهملتين مفتوحتين وهو اللهو واللعب **قوله** كصفف ودرر بضم اولهما وفتح
ثانيهما والاول جمع صفة والثاني جمع درة وهي اللؤلؤة **قوله** والثاني كذلل وجدد بضمتين فيهما
والجدد جمع جديد اما جدد بضم ففتح جمع جدة بضم الجيم وتشديد المهملة وهي الطريق في
فهي من القسم الاول كصفف وذلل بضم الذال المعجمة واللام الاولى جمع ذلول ضد الصعبة
قوله والثالث ككلل ولمم الكلل بكسر الكاف وفتح اللام جمع كلة بكسر الكاف وتشديد
وهو نوع من الثياب معروف وقيل ستر رقيق يخاط كالبيت يوقى به من نحو البعوض ويسمى في
عرف الناس بالناموسية واللمم جمع لمة بكسر اللام وتشديد الميم وهو الشعر المجاوز شحمة الاذن
قوله كطلل ولبب الطلل بالطاء المهملة الشاخص من اثار الديار واللبب بفتح اللام والموحدة
اسم لموضع القلادة والجمع الباب وقال الجلال هو ما يشد على صدر الدابة يمنع الرحل من الاستئخار
وما استرق من الرمل ايضا اه **قوله** كجسس بضم الجيم وفتح السين المهملة المشددة جمع جاس اسم فاعل
قوله ونحو ددن ومهدد كل منهما بوزن جعفر والاول بقاف وراء ودالين مهملتين والثاني بميم وهاء
ودالين مهملتين علم على امراة وامتناع الادغام فيهما لان احد الدالين زائد للالحاق بجعفر **قوله**
وشذ في الل ونحوه بفتح الهمزة وكسر اللام الاولى وهو فعل ماض **قوله** في النظم وحيي افكك وحيي
اليا الاولى وهو مفعول لافكك وهو فعل امر واشار بقوله وادغم بفتح الدال المشددة دون
حذر بالحاء المهملة والذال المعجمة مصدر حذر يحذر كفرح يفرح الى جواز الوجهين وكلاهما
فصيح وقد قرئ بهما متواترين قوله تعالى ويحيى من حي عن بينة وقدم الناظم الفك لكثرته
ذكره المرادي وذكر السعد التفتازاني عكسه وهو ما عليه اكثر القراء اه شيخ الاسلام
قوله كافتاني بهمزة الوصل توصل كذا في عبارة ابن الناظم قال المرادي وفيه نظر لان تجلي فعل
مضارع وهمزة الوصل لا تدخل فيه اه وقال ابن هشام لم يخلق الله احدا من الفصحاء فيما اعلم
ادخل همزة الوصل في اول المضارع وانما ادغم هذا النوع في الوصل دون الابتداء اه وقد ذكر
الناظم في بعض كتبه هذه المسالة على الصواب فقال يجوز ادغام تاء المضارع في تاء اخرى بعد
مدة او حركة نحو ولا تيمموا وتكاد تميز اه **قوله** بعد نقل مدغم حركة اول المثلين الخ قال شيخ الاسلام
فيجب طرح همزة الوصل لتحرك الساكن بحركة النقل اه وقال في التصريح ثم بعد اسقاط الهمزة
ادغمت التاء في التاء فتقول في الماضي ستر وقتل بفتح اولهما مع تشديد الثاني وتقول في المضارع
يستر ويقتل بفتحتين مع تشديد الثاني وتقول في المصدر ستارا وقتالا بكسر اولهما

وتشديد

وتشديد ثانيهما اه ولما كان يثقل اجتماع المثلين ولم يكن سبيل الى الادغام لكونه يؤدي الى اجتلاب
همزة الوصل وهي لا تكون في المضارع على ما تقدم عدلوا للتخفيف بحذف احدى التائين فلهذا قال
الناظم رحمه الله تعالى **وما** مبتدا **بتائين** متعلق **بابتدا** المبني للمفعول والجملة صلة ما وجملة
قد يقتصر فيه على تا خبر المبتدا وذلك **كـ**قولك **تبين** بفتحات ثلاث ثالثها مشددة مضارع
مرفوع من التبيين **والعبر** فاعله وهو بكسر العين المهملة جمع عبرة قال في المختار العبرة الاعتبار
بمعنى الاعتداد بالشيء في ثبوت الحكم نحو والعبرة بالعقب اي والاعتداد في التقدم بالعقب يعني
انه لا يتقدم الماموم على الامام بالعقب فالعبرة به اي بالاصابع اه **قوله** ومنه قوله الخ ومنه
ايضا قوله تعالى نارا تلظى الاصل تتلظى فحذف احدى التائين ولو كان ماضيا لقيل تلظت لان
التانيث واجب مع المؤنث المجازي اذا كان ضميرا متصلا ومنه ايضا قوله تعالى ولقد كنتم
تمنون الموت الاصل تتمنون **تنبيهات الاول** مذهب سيبويه وباقي البصريين
ان المحذوف من التائين هو الثانية لان الاستثقال انما حصل بها لا بالاولى ولدلالتها على المضارعة
خلافا لهشام الضرير واصحابه من الكوفيين وجزم ان الثانية في تتفعل لمعنى كالمطاوعة
وحذفها يخل بهذا المعنى **الثاني** قد ارشد الناظم بالمثال الى ان هذا في المضارع الواقع في الابتداء
لانه الذي يتعذر فيه الادغام واما الماضي نحو تتابع فلا يتعذر فيه الادغام وكذلك المضارع الواقع في الوصل
كما سبق بيانه **الثالث** قد يجيء هذا الحذف في النون الثانية بعد نون المضارعة ومنه على القول
الاظهر قراءة ابن عامر وعاصم وكذلك نجي المؤمنين بضم النون وتشديد الجيم المكسورة وسكون
الياء اصله ننجي بفتح النون الثانية فادغمت في الجيم كاجاصة واجانة بتشديد الجيم فيهما والاصل
انجاصة وانجانة باظهار النون وهي لغة يمانية يلفظون بها على الاصل قال ابن السيد وانكرها
الاكثرون وقال ابن هشام وادغام النون في الجيم لا يكاد يعرف اي لان النون تخفى عند الجيم
ولا تدغم وقيل هو فعل ماض من نجي ينجو التخفيف عينه وهي الجيم ثم شددت وبني للمفعول واضمر
واسند لضمير المصدر والتقدير نجي هو اي النجاء لكن الاظهر كما عليه الاكثر انه مضارع كما تقدم
الرابع قد عد الاشموني وجوب شروط الادغام احد عشر شرطا وجعل جميع ما تقدم عشرة فقط
وجعل الحادي عشر ان لا يعرض سكون ثاني المثلين اما لاتصاله بضمير رفع واما للجزم وشبهه
وان الناظم رحمه الله تعالى قد اشار الى الاول بقوله **وفك** بضم الفاء فعل امر والمفعول محذوف وتقديره المدغم
فيه لعلمه من المقام **حيث** ظرف متعلق بفك **مدغم** مبتدا والمسوغ له حمله على ما بعده

فيه في موضع رفع نائب فاعل مدغم بفتح المعجمة وجملة سكن خبر المبتدا وفاعله المستتر يعود
على مدغم المذكور لكونه متعلق بفك بضم الرفع متعلق باقترن وذلك نحو قولك
حللت ما فعل وفاعل ومفعول وجملة حللته صلة ما تنبيه يجوز كون فاعل
الفعلين تا المتكلم او المخاطب او مختلفيهما لكن الانسب على ما اشار اليه البعض جعل الاول للمخاطب
والثاني للمتكلم وعليه كان الناظم دعى للطالب بان يفتح عليه فيحل محله اي يصل في العلم الى درجته
وتوجيه باقي الاوجه وجيه لا يخفى على النبيه وقد اشار رحمه الله الى الثاني بقوله وفي جزم
وشبه الجزم مقدم تخيير بخاء معجمة فتحتيتين مبتدا موخر وجملة قفي بالبنا للمفعول
نعت لتخيير قوله جاز الفك الخ في كلام بعضهم المراد بجواز الفك والادغام الاستوا في اصل
الجواز لا في الفصاحة لان الفك لغة اهل الحجاز وبها جاء القران غالبا نحو ان تمسسكم حسنة
من يحلل عليه غضبي واغضض من صوتك ولا تمنن ومن يشاقق في سورة الانفال وجا قليلا
على لغة تميم نحو من يرتد في سورة المائده ومن يشاق في سورة الحشر قوله فيجب
الفك اي لان ما قبل الضمير البارز المرتفع لا يكون الا ساكنا قوله والمراد بشبه الجزم الخ
في الاشموني المراد في ذلك الوقف ومثله في الاعراب للشيخ خالد وكلا المرادين صحيح لان المدار على
سكون الاخر قوله وان شئت قلت حل قال في التصريح واذا ادغم في الامر على لغة تميم وجب
طرح همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها وحكى الكسائي انه سمع من عبد القيس ارد واعض وافر بهمزة
الوصل ولم يحك ذلك احد من البصريين واذا اتصل بالمدغم فيه واو جمع نحو ردوا او يا المخاطبة
نحو ردي او نون توكيد نحو ردن ادغم الحجازيون وغيرهم من العرب كذا قالوا وعللوه
بان المفرح مبني على هذه العلامات وليس تحريكه لعارض واذا اتصل بالمدغم ها غائب
وجب ضم المدغم فيه نحو رده ولم يرده ووجب فتح المدغم فيه قبل ها الغائبة نحو ردها ولم يردها
قالوا لان الها خفية فلم يعتد بوجودها فكان الدال قد وليت الالف نحو ردا وحكى الكوفيون
ردها بالضم والكسر ورده بالكسر والفتح وذلك في مضموم وحكى ثعلب الاوجه الثلاثة
قبل ها الغائب وغلطوه في تجويز الفتح واما الكسر فالصحيح انه لغة سمع الاخفش من ناس
من عقيل مدة وعضة بالكسر والتزم اكثرهم الكسر قبل ساكن فقال رد القوم بالكسر لانها
حركة التقا الساكنين في الاصل ومنهم من فتح وهم بنو اسد وعليه قول جرير
فغض الطرف انك من نمير ... فلا كعبا بلغت ولا كلابا ... لكن عبارة العيني ما نصه والشاهد

في

في فغض فانه يجوز فيه الاوجه الاربعة الفتح لخفته والضم للاتباع والكسر لانه الاصل والفك كما
في قوله تعالى واغضض من صوتك والخطاب فيه لعبيد الراعي ونمير بضم النون في قيس غيلان
وكان الرجل منهم اذا قيل له ممن انت قال نميري كما ترى اذلالا بنسبه وافتخارا بمنصبه اه
واما الضم فقال في التسهيل ولا يضم قبل ساكن بل يكسر وقد يفتح اه لكن حكى ابن جني الضم ايضا
وهو قليل فان لم يتصل بالمضعف ها الغائبة او ها الغائب او الساكن ففيه ثلاث لغات الفتح
مطلقا نحو رد وعض وفر وهي لبني اسد وناس غيرهم والكسر مطلقا نحو رد وعض وفر وهي
لغة كعب ونمير والاتباع لحركة الفاء نحو رد وعض وفر وهذا كثير في كلامهم اه ثم ان الناظم
رحمه الله استدرك على ما قدمه من جواز الفك والادغام فاستثنى صيغتين لا تخيير فيهما
الاولى افعل في التعجب فانه ملتزم فكه والثاني هلم في لغة تميم فانه ملتزم ادغامه فقال
وفك مبتدا افعل بفتح الهمزة وكسر العين مضاف اليه في التعجب حال من افعل وجملة
التزم بالبناء للمفعول خبر المبتدا والتزم قال الشيخ خالد بالبنا للمجهول والادغام نايب الفاعل
اه ويجوز بناؤه للفاعل والادغام مفعوله ابدا مفعول مطلق في هلم بفتح وضم اللام متعلق
بالتزم والله اعلم قوله فانه يجب فكه قال في التصريح اي باجماع العرب محافظة على الصيغة سوا
كان متصلا بالبا ام لا فالاول نحو اشدد ببياض وجه المتقي والثاني نحو احبب الي الله بالمحسنين
بالفصل بالجار والمجرور والاصل احبب بالمحسنين الي الله اه قوله الثاني هلم فانهم التزموا ادغامه
اي فلم يقولوا فيه هلمم بالفك وجه وجوب الادغام انها ثقلت بالتركيب وقد اختلف في
كيفية تركيبها فقال جمهور البصريين مركبة من ها التنبيه ومن لم التي هي فعل امر من قولهم لم الله
شعثك اي جمعه وكانه قيل اجمع نفسك الينا حذفت الفها تخفيفا ونظرا الى ان اصل اللام السكون
وقال الخليل مركبة قبل الادغام فحذفت الهمزة للدرج اذ كانت همزة وصل وحذفت الالف لالتقاء
الساكنين ثم نقلت حركة الميم الاولى الى اللام وادغمت وقال الفرا مركبة من هل التي للزجر ولم بمعنى اقصد
فخففت الهمزة بالقاء حركتها على الساكن قبلها فصار هلم ونسب بعضهم هذا القول للكوفيين وقيل
ان هلم بسيطة حكاه ابن العلج في البسيط والقول بالتركيب هو الصحيح حتى نقل بعضهم الاجماع
عليه ومن اجل ثقلها بالتركيب التزموا في اخرها الفتح للتخفيف ولم يجيزوا فيه ما اجازوه
في نحو رد وشذ من الضم للاتباع ومن الكسر على اصل التقاء الساكنين لعدم التركيب وحكى الجرمي
في هلم الفتح والكسر عن بعض بني تميم واذا اتصل بها ها غائب نحو هلمه لم تضم بل تفتح

خاتمة ونسال الله تعالى حسن الخاتمة لنا وللمسلمين بمنه وكرمه اختلف العرب في هلم على
لغتين احديهما انها تلزم طريقة واحدة ولا يختلف لفظها بحسب من هي مسندة اليه فتقول
هلم يا زيد وهلم يا زيدان وهلم يا زيدون وهلم يا هند وهلم يا هندان وهلم يا هندات
وهي لغة اهل الحجاز وبها جاء القرآن العظيم هلم شهداءكم هلم الينا وهي عندهم اسم فعل بمعنى احضر
في المتعدي وبمعنى ايت في اللازم واللغة الثانية ان تلحقها الضمائر البارزة بحسب من هي
مسندة اليه فتقول هلما وهلموا وهلمي وهلممن بالفك وهي لغة بني تميم وهي عندهم فعل امر
وباعتبار هذه اللغة ذكرها الناظم هنا وان تقدم ذكرها في باب اسماء الافعال قال الجلال رحمه الله
وها هنا انتهى كلام المص رحمه الله تعالى على ما اراده من علمي النحو والتصريف قال **وما بجمعه عنيت** بضم
العين وحكى ابن الاعرابي فتحها **قد كمل** بتثليث الميم **نظما** اي منظوما **على جل** بضم الجيم
المهمات اي معظم المقاصد النحو **اشتمل** اي احتوى والجملة نعت لنظما ثم نعته بقوله **احصى**
بمعنى جمع اي النظم **من الكافية** متعلق باحصى **الخلاصة** مفعول احصى ويجوز ان تكون هذه الجملة
حالا من نظما وان كان نكرة لتخصيصه بالنعت الاول والتقدير على الاعرابين فد كمل ما عنيت
بجمعه نظما مشتملا على معظم المهمات حاصيا الخلاصة من كتابي المعروف بالكافية **كما اقتضى**
اي لاجل اقتضاء النظم اي طلبه **غنى** لجميع الطالبين **بلا خصاصة** اي بغير فقر قال الاشموني رحمه الله تعالى
ان الناظم قابل بالشكر نعمة الاتمام واردفه بالصلوة على سيد الانام وعلى آله واصحابه الكرام لاحراز
اجر ذلك وبمنه في البدء والختام رحمه الله تعالى وجمعنا واياه في دار السلام **فاحمد الله** اي اثني عليه تعالى بجميل
لا بقاء بجمعهم وجلاله **مصليا** ومسلما **على** سيدنا **محمد خير نبي ارسلا** اي ارسله الله الى جميع الخلق ليدعوهم
الى دين الحق وايده بالمعجزات الباهرات لتدل على دعواه صلى الله عليه وسلم **وعلى آله الغر الكرام البررة** قال
الجلال الغر جمع اغر وهو من الخيل الابيض الجبهة اي هم اشرفهم بمنزلة الفرس الاغر بين الخيل ويجوز ان
يراد بالآل هنا امة الاجابة كما قال البعض اي لان الانسب في مقام الدعاء التعميم ويدل على وصفهم بالغرة
قوله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيمة من آثار الوضوء والكرام بكسر الكاف جمع كريم واما بضم الكاف بوزن
غلام فهو الكريم فاذا افرط في الكرم قيل له كرام بالضم والتشديد كما في المختار وفيه ايضا الكريم الصفوح
اه وقال الجلال رحمه الله الكرام هم الطيبو الاصول والنفوس والبررة جمع بار اي ذوي الاحسان المفسر في حديث
الصحيحين بان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك **وصحبه** قال الشاطبي هو اسم جمع لصاحب وليس
بجمع له على القياس **المنتخبين** نعت لصحبه بمعنى الصحابة رضي الله عنهم وهو بفتح الخاء جمع منتخب بمعنى مختار

اي

اي المفضلين على غيرهم **الخيرة** قال المعرب بكسر الخاء المعجمة وفتح الياء المثناة تحت على وزن العنبة
اسم مصدر من قولك اختاره الله قاله الجوهري ونقل المكودي عن الزبيدي انه صرح بانه مصدر وقال
الشاطبي ايضا بعد ان نقل انه اسم مصدر ما نصه ويحتمل ان يضبط هنا بفتح الخاء على انه جمع خير فقد حكى
الفراء قوم خيرة بررة اه وعلى كل تقدير فالخيرة نعت ثان لصحبه لا للمنتخبين خلافا لبعضهم اذ يلزم عليه
ان في الصحب من ليس بخيرة فتامل وافهم والله تعالى اعلم وهذا ما جرى به القلم بحسب الفتح المبين سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العلمين

وافق فراغ القلم من تسويد هذه الحاشية المباركة الميمونة ان شاء الله
تعالى بعد ظهر يوم السبت خمس ذي الحجة الحرام من شهر
سنة سبع واربعين ومائتين والف من هجرة
من له العز والشرف محمد صلى الله عليه
وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله
رب العالمين وحسبنا الله
ونعم الوكيل نحصنت
بالله لا حول ولا
قوة الا بالله
العلي
العظيم

وذلك بقلم احقر الورى واضعف الخلق العبد العاجز شديد الفاقة والا
حتياج والاعوازي محمد ابن حسن التفتنازي احسن الله ختامي وخاتمة
والدي والمسلمين واحسن الله في الدارين لنا ولشيخي واستاذي الذي
نسخ هذا الكتاب برسمه السيد الشيخ عبد القادر ابن السيد الشيخ محمد ابي النور
افندي الكيالي الرفاعي جعل الله البركة في سلفه وخلفه وغفر لي
وله ولوالدينا ولمشايخنا ولاخواننا ولمحبينا وجيرتنا ولكل
المسلمين اجمعين وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

من العجايب

اعمى منجم وطبيب مصفر الوجه واطرش صاحب خبر وعطار اخشم
ومنادي اخرس وجندي محفوف الشوارب ومشاعلي نحيف وبقال
يعاني الفتوه وحمال محافظ على الصلوات وساعي سمين ونقاش
دعشوش وراجل يضحك على فارس وامام امي وانتقال من دار عامرة
الى دار خربه وسلم في باديه وسراج في شمس وخياط مقطع الثياب
وعميا تتفلا وقرعة تتمشط ووالي مخنث وبدوي اشقر و
مكاري اعرج ومصارع مفلوج وخصي متزوج واعمى يمشي في
الليل على قنديل وصياد على كلب اعرج وحلاق اكتع وكاتب مقطع
الاصابع ونعناع حكاواتي وزمار منهوج وكوسج يسرح لحيته
وسودا منقشه ووالي مخنث وقاضي مجنون وخطيب اجقم وعقيم
تطلق وكانون في تموز وخدمتكار اعمى وبنا عند العرب واقرع لدحوش
واعمش يقود اعمي واعمي يتمرى وامراة حسنا تزف لاعمى ومطر في مصر
وطعام قدم لشبعان وصنيعه عند من لا يشكرها

